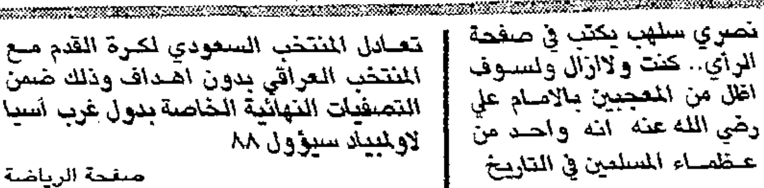
بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاولى رقم ١)
السبت ١٤ ربيع الآخر ١٤٠٨هـ - ١٢/٥/١٩٨٧م - السنة العاشرة - العدد ٣٢٩٤
London - Saturday, 5 December 1987 - Front Page No. 1 - Vol. 10 No. 3294
هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها




اليوم

الامير نايف في حديث شامل عن الاستراتيجية السعودية لمكافحة المخدرات: خطة وقائية شاملة لتوعية وتحصين المواطن
الصفحة العاشرة

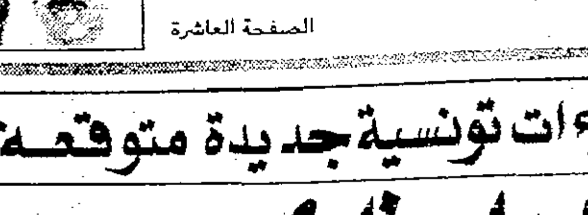
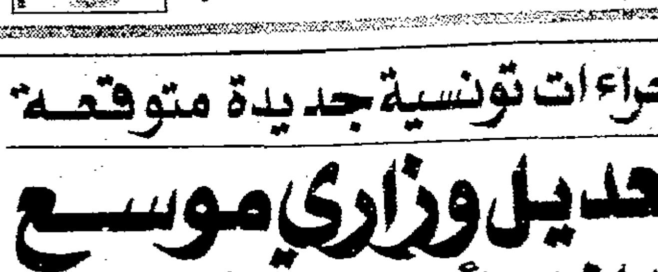
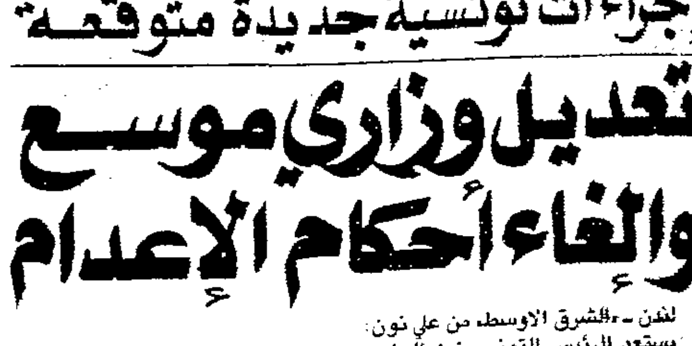
نصري سلهب يكتب في صفحة الرأي.. كنت ولا ازال ولسوف اظل من المعجبين بالامام علي رضي الله عنه انه واحد من عظماء المسلمين في التاريخ

تعادل المنتخب السعودي لكرة القدم مع المنتخب العراقي بدون اهداف وذلك ضمن التصفيات النهائية الخاصة بدول غرب آسيا لاولمبياد سيؤول ٨٨
صفحة الرياضة

.. واصبحت «باسم» من مجلات الاطفال القليلة جدا في العالم العربي التي تقدم مادتها الى قرائها من الجيل الجديد مشكلة

• حول التبادل الثقافي بين حضارتي الجزيرة وجبال الاطلس — صفحة التحقيقات
• محمد رسول الله الرحمة المهداة — صفحة الدين وتراث
• محمود محمد شاكر يكتب رسالة الى ثقافتنا — صفحة الثقافة

إجراءات تونسية جديدة متوقعة

تعديل وزاري موسع والغاء أحكام الإعدام

لندن - «الشرق الاوسط» من علي نون:

يستعد الرئيس التونسي زين العابدين بن علي في الفترة القريبة المقبلة لاتخاذ مجموعة من الخطوات العملية التي تدخل في اطار تنفيذ التوجهات التي تضمنها بيان ٧ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي وخاصة فيما يتعلق بتوفير اسباب الديمقراطية على اساس ما نص عليه الدستور واشراك جميع التونسيين في تصريف شؤون السلطة بالاضافة الى الحرص على اعطاء القانون حرمته والدولة هيبتها «حيث لا مجال للظلم والقهر والفوضى والتسيب واستغلال النفوذ».

وصرحت أوساط سياسية تونسية رفيعة المستوى لـ «الشرق الاوسط» امس بان اولى الخطوات المرتقبة تتمثل في تشكيل حكومة جديدة موسعة يرأسها السيد الهادي البكوش ايضا وتضم مجموعة من الشخصيات المستقلة وممثلي بعض الاحزاب الاخرى ويتوقع ان يتم ذلك مع مطلع العام المقبل بعد أن تكون الحكومة الراهنة قد انتهت من وضع مشروع الميزانية العامة للسنة المقبلة في ٢٧ ديسمبر (كانون الاول) الحالي.

وقالت هذه الاوساط ان من الشخصيات المرشحة للدخول في الحكومة الجديدة الدكتور حمودة بن سلامة الامين العام السابق لاتحاد الاطباء العرب، وممثلا عن «رابطة حقوق الانسان» وأخر عن «حركة الديمقراطيين الاشتراكيين» التي يرأسها السيد احمد المستيري وممثلا عن حزب «الوحدة الشعبية» الذي يرأسه السيد محمد بن الحاج عمر.

اما ابرز الذين يتوقع خروجهم من الحكومة هو وزير الاعلام الحالي السيد عبد الوهاب عبد الله الذي يؤخذ عليه عدم استطاعته مواكبة الاحداث التي جرت بالشكل الملائم.

وتضم الحكومة الحالية التي شكلت برئاسة السيد البكوش في اليوم الاول من التغيير الذي اطاح بالرئيس السابق الحبيب بورقيبة (في ٧ نوفمبر) تضم بشكل اساسي السادة صلاح الدين البالي وزير الدفاع، ومحمود المستيري وزير الخارجية، والحبيب عمار وزير الداخلية (شقيق السيدة وسيلة الزوجة السابقة لبورقيبة).

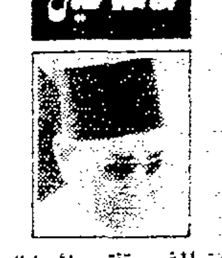
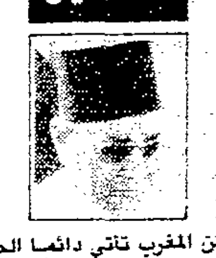
واشارت الاوساط السياسية التونسية ايضا الى ان الخطوة التالية التي تتوقعها الدوائر هي الغاء الاحكام الصادرة ضد قيادات حركة «الاتجاه الاسلامي» والتي اصدرتها محكمة امن الدولة في ٢٧ سبتمبر (ايلول) الماضي واقرت يوم السبت الماضي مرة اخرى بعد النظر في طلبات الطعن التي تقدم بها المحكوم عليهم ومنهم السيد علي العريض المحكوم عليه بالاعدام.

وكان الرئيس التونسي بن علي قد اتخذ قبل ايام معدودة قرارا بالغاء محكمة امن الدولة ومنصب الوكيل العام للجمهورية وهو ما تعتبره الاوساط المذكورة مقدمة لالغاء الاحكام التي صدرت عنها في تلك القضية التي اصطلح على تسميتها «قضية

(التتمة على ص ٢)

(رأي الشرق الاوسط صفحة الرأي)

شاهد عيان

من المغرب تأتي دائما الحكمة، ومن المغرب تعيش النهضة الفكرية، والثقافية، ومنه ينطلق كل فترة حصان جديد في الفكر والثقافة، والاقتصاد، والرياضة. يستحق اعجاب وتقدير العالم. الى جانب ذلك صراع سياسي واحزاب مختلفة، وصحف حرة، وملك يتمتع بحب الشعب وتقديره من كافة فئاته.

من المغرب، يضوع اريج الاندلس، وتختلط اوروبا مع الشرق، ويبقى الاسلام المؤثر الوحيد، الذي يمتزج بتراث وعادات وافكار الشعب. ومن المغرب ايضا تسود روح التسامح، والاعتدال. فلا تجد ظواهر التعصب والتطرف التي تلقاها متوازعة في اكثر الارجاء.

وتلك ملاحظة لعمري جديرة بالانتباه والاهتمام.

عثمان العمير



مجموعة من النازحين من الكرمك الذين تجمعوا في معسكر الخرابة بعد احتلال المدينة السودانية

المهدي ومنجستو يشكلان لجنة عليا لمتابعة بحث الخلافات

معارك ضارية لاستعادة الكرمك

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط» - كمبالا - الوكالات:

قررت حكومتا السودان واثيوبيا تشكيل لجنة مشتركة على مستوى عال لمتابعة بحث الخلافات بين البلدين، وجاء القرار متزامنا مع انباء افادت عن نشوب قتال ضار بين القوات السودانية والمتمردين بقيادة جون قرنق المدعومة من قوات اثيوبية وكوبية وذلك في اطار خطة استعادة مدينة الكرمك.

وعقد السيد الصادق المهدي رئيس الوزراء السوداني اجتماعا ثانيا صباح امس في كمبالا مع الرئيس الاثيوبي منجستو هيلا ماريام، وقررا فيه تشكيل لجنة مشتركة عليا لبحث الخلافات.

وكان المهدي ومنجستو قد شاركا في قمة منظمة الوحدة الافريقية في اديس ابابا وتبادلا الاتهامات بصدد مساندة بلديهما لحركات التمرد المعادية لنظام الحكم في البلد الآخر.

وصرح السيد المهدي بعد لقاء الامس ان محادثاته مع الرئيس الاثيوبي جرت في مناخ ودي للغاية ولكنه لم يذكر اي تفاصيل حول اللجنة المشتركة واسماء اعضائها او تاريخ اول اجتماع لها.

وعندما سئل عما اذا كان قد اثير موضوع سقوط مدينة الكرمك في ايدي المتمردين، قال السيد المهدي «لقد ناقشنا كافة الاحداث التي تهمنا».

وحضر الاجتماعات التي تمت بعد وساطة مصرية عن الجانب السوداني الدكتور مأمون سنادة وزير الخارجية وميرغني سليمان خليل وكيل الوزارة وتاج السر عباس السفير في كمبالا، وعن الجانب الاثيوبي تسافي دنيكا نائب رئيس الوزراء.

وتفيد التقارير الواردة من منطقة الامازين ان العمليات العسكرية لاسترداد مدينة الكرمك السودانية من ايدي قوات التمرد التي احتلتها في وقت سابق من الشهر الماضي قد بدأت منذ منتصف الاسبوع الماضي.

وقال بيان رسمي للقيادة العامة للقوات المسلحة السودانية مساء امس الاول ان وحدات القوات المسلحة تخوض الان معارك ضارية في منطقة جنوب النيل الازرق حفاظا على سلامة ووحدة الاراضي السودانية.

وأشار البيان الى ان دورية من القوات السودانية اصطدمت خلال اليومين الماضيين بقوات التمرد المدعومة من القوات الاثيوبية والكوبية مستخدمة تكتيكات معينة حسب متطلبات الموقف في المنطقة لادارة عملياتها الهجومية والدفاعية.

وأكد الفريق اول فوزي احمد الفاضل القائد العام للقوات السودانية عقب لقائه مع السيد احمد علي الميرغني رئيس مجلس راس الدولة امس الاول ان موقف القوات المسلحة في الكرمك مطمئن جدا وان عملية استرداد المدينة ستتم حسب الخطة المرسومة.

أمير طاهري يكتب لـ «الشرق الأوسط»

إتفاق طهران وباريس أثبت تورط إيران في خطف الرهائن

التطورات الاخيرة التي ادت الى تخفيف نسبي للتوتر بين طهران وباريس تثبت على الاقل نقطتين مهمتين: الاولى ان ايران، بعكس ادعاءاتها المعهودة، تقف فعلا وراء المنظمات التي تختطف وتحتجز رهائن غربيين ومسلمين في لبنان منذ عام ١٩٨٣.

وكان القالب اللفظي المعتاد الذي درج الملالي على استخدامه هو ان المنظمات التي تحتجز رهائن في لبنان هي منظمات ثورية مستقلة تتصرف بصورة مستقلة وان الجمهورية الاسلامية لا تستطيع ان يكون لها سوى «تأثير روحي» عليها.

غير ان وزيرين ايرانيين بالاضافة الى نائب سابق لرئيس الوزراء الايراني اشتركوا في الشهرين الماضيين في مفاوضات مع السلطات الفرنسية نيابة عن المنظمات التي تحتجز رهائن في لبنان.

وأما النقطة الثانية التي اظهرتها التطورات الاخيرة فهي ان ايران تفهم فحوى الكلام عندما يكون ذلك الكلام بلغتها. اذ ان الحكومة الفرنسية، بوضعها السفارة الايرانية في باريس تحت حصار الشرطة وتحويلها الاربعين شخصا تقريبا الذين كانوا هناك الى رهائن من الناحية العملية في يوليو (تموز) الماضي، اظهرت للملالي ان لعبتهم يمكن ان يلعبها الاخرون ايضا. وقد تصرف الملالي حتى ذلك الحين بناء على افتراض انهم يستطيعون اصدار اوامر باحتجاز رهائن او بشن هجمات على سفارات - تتراوح بين السفارة الامريكية والسفارات السوفياتية، والسعودية والكويتية، والايطالية، والبريطانية، والافغانية، والكورية الجنوبية في طهران - من ان يضطروا الى تذوق اي قدر من دوائهم المر.

لقد اظهرت المبارزة بين باريس وطهران ان الملالي يفهمون ويحترمون لغة الحزم، ولغة القوة ان اقتضت الضرورة ذلك. اذ من شأنهم في اي ظروف اخرى ان يعتبروا اي رغبة في التفاوض علامة ضعف.

اطلاق سراح اثنين من الفرنسيين الخمسة المحتجزين رهائن لدى رجال خميني في لبنان نهاية للعملية الدرامية الجارية منذ ما يقرب من ٩ اعوام. اذ مازال يوجد اليوم ما لا يقل عن ٢٢ رهينة في ايدي آيات الله وانصارهم. ولكن من الممكن ربما لاول مرة، القول بان عهد احتجاز الرهائن كله يوشك على الانتهاء. اذ ان احتجاز الرهائن كوسيلة للضغط على حكومات اجنبية لاتباع سلوك معين ما قد استنفد فاعليته.

ان التهديد بقتل الرهائن لم يمنع الفرنسيين من وضع السفارة الايرانية تحت الحصار ومن قطع العلاقات الدبلوماسية مع الملالي. كما أن ذلك التهديد لم يمنع واشنطن من ارسال اسطول حربي كبير الى الخليج في يوليو (تموز) الماضي. وقد تعلم الملالي انه لا قيمة لرهينة ميتة كورقة تفاوض.

الى اين تذهب من هنا؟ من المؤكد ان الملالي ليسوا مستعدين بعد لقبول قواعد السلوك الدولي ومحاولة حل مشكلاتهم عبر القنوات الدبلوماسية التقليدية. اذن، فماذا سيفعل الملالي الان، بعد ان لم يعد احتجاز الرهائن امرا فعالا، كي يمارسوا الضغط على بلدان اخرى؟

(التتمة على ص ٢)

كينيا تطرد القائم بالاعمال الليبي

نيروبي - أ.ف.ب: قررت الحكومة الكينية طرد خليفة احمد الراجل القائم بالاعمال الليبي في كينيا وامهلته سبعة ايام لمغادرة البلاد لما نسب اليه من «تدخل خطير في الشؤون الداخلية للبلاد».

وذكرت مصادر في وزارة الخارجية الكينية امس ان مذكرة الطرد التي وقعها زخاري اونيونكا وزير الخارجية سلمها اوكولا ماكيانينجو مساعده امس الاول الى الدبلوماسي الليبي.

وذكر ماكيانينجو انه اتضح بعد تحقيق كامل ان المبعوث الليبي دأب على تخريب الامن في كينيا وهو ما يتنافى تماما مع الممارسات الدبلوماسية العادية وابلغ القائم بالاعمال الليبي ان الامن القومي لا يمكن تعريضه للخطر وانه يجب ان يغادر كينيا.

ويأتي هذا القرار بعد يوم واحد فقط من اعلان أونيونكا ان نيروبي تعيد بحث علاقاتها مع طرابلس بسبب ما وصفه «بأنشطة غير لائقة» تخرج عن الاطار الدبلوماسي لممثليها في كينيا.

داخل العدد ملحق خاص عن سيارات ١٩٨٨

بعثة الخبراء الدولية تذيع تقريرها عن الصحراء بعد غد

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط»:

تواصل بعثة الخبراء التقنية الموفدة من خافيير بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة جولتها في المنطقة لاعداد تقرير حول قضية الصحراء.

فبعد اقامة دامت ١٠ ايام في المغرب زارت خلالها اقاليم العيون والسمارة والداخلة، واطلعت على الاوضاع الامنية والادارية والعسكرية وسير الحياة العادية، توجهت الى موريتانيا حيث تفقدت امس الاول منطقة الزويرات التي تقول «البوليساريو» بوجود مخيمات للاجئين الصحراويين بها.

وتفيد انباء واردة من الجزائر بان البعثة الدولية غادرت الزويرات وتوجهت الى تندوف للاطلاع على احوال الصحراويين في تلك المنطقة حيث توجد المعسكرات الرئيسية لجبهة البوليساريو، ومنها ستتوجه الى التخوم الجزائرية الموريتانية (وراء الخطوط الدفاعية المغربية) للمهمة ذاتها.

ومن المتوقع ان تنشر اللجنة التقنية تقريرها في نيويورك يوم الاثنين المقبل الموافق ٧ ديسمبر (كانون الاول) بعد ان تكون قد استقت سائر المعلومات من المنطقة.

باريس: لا غموض في العلاقات مع بغداد

باريس - أ.ف.ب: اعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية امس ان الاتصالات مستمرة ومتصلة بين فرنسا والعراق وانه لا غموض ولا سوء تفاهم في العلاقات بين البلدين، وكان المتحدث يشير الى بعض الانباء الصحفية التي تحدثت عن انتقادات عراقية بشأن موقف فرنسا من مسألة الرهائن.

وذكر المتحدث بشأن تطبيع وضع الدبلوماسيين الفرنسيين والايرانيين ان السلطات الفرنسية تنتظر ان تبلغها السفارة الباكستانية بأسماء الدبلوماسيين الثلاثة الذين سيتألف منهم فرع رعاية المصالح الايرانية في فرنسا.

واوضح المتحدث في هذا السياق انه لا علم لديه عن وجود صادق طباطبائي وهو مسؤول ايراني كبير في باريس، ونفت السفارة الايرانية وجود طباطبائي.

حشود عسكرية إيرانية:

محادثات دي كويلار وعزيز تبدأ بنيويورك خلال يومين

نيويورك - بغداد - «الشرق الاوسط» والوكالات:

تبدأ في غضون اليومين المقبلين جولة من المحادثات بين السيد طارق عزيز وزير الخارجية العراقي وخافيير بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة الذي اختتم محادثات مماثلة استغرقت يومين مع محمد جواد لاريجاني نائب وزير الخارجية الايراني.

وتستهدف المحادثات التي يجريها دي كويلار مع المبعوثين العراقي والايراني التوصل الى افضل السبل لتنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ الداعي الى وقف الحرب.

وعاد لاريجاني امس الى طهران وسط مؤشرات عن ان محادثاته كانت غير حاسمة مع دي كويلار، وزاد من حالة التشاؤم حول الموقف الايراني المتعنت، ورود تقارير عن حشود عسكرية ايرانية ضخمة على الحدود مع العراق، ووصفها لاريجاني نفسه بانها تعبئة لم يسبق لها مثيل.

من جهة اخرى، شنت الطائرات العراقية المقاتلة امس غارة هي الثانية من نوعها ضد ناقلة البترول البنمية «ستيليكون»، وكانت المقاتلات العراقية قد هاجمتها امس الاول.

وشنت المقاتلات العراقية اكثر من ٢٠ غارة على ناقلات تتجه او تغادر الموانئ الايرانية.

ثمن النسخة: السعودية ٣ ريال • الكويت ١٠٠ فلس • الامارات ٢,٥٠ درهم • عمان ٢٠٠ بيزة • قطر ٢,٠٠ ريال • العراق ٥٠٠ فلس • البحرين ٢٠٠ فلس • الاردن ٢٠٠ فلس • اليمن ٢,٥٠ ريال • سورية ٦ ليرة • لبنان ١٠ ليرات • مصر ٣٠ قرشا • تونس ٤٠٠ مليم • المغرب ٣,٠٠ درهم • الجزائر ٥,١ دينار • السودان ١ جنيه • ليبيا ٢٠٠ درهم • موريتانيا ٢٠٠ اوقية
Price List: Australia A$0.90 • Austria 25Sch • Belgium • 70BFr • Canary Islands 240Ps • Cyprus 700Mils • Denmark 13DKr • Finland 8FM • France 10FF • Germany 3DM • Great Britain 60p • Greece 250DRs • India 10R • Indonesia 1600Rp • Japan 250Yen • Italy 2500Lr • Luxembourg 35LFr • Malta 45C • Norway 7Kr • Netherlands 4.50FL • Pakistan 12R • Philippines 20 PESO • Singapore 3$ • Spain 240 Pts • Sweden 10Kr • Switzerland 3SF • U.S.A $1.25 • Turkey 900TL

بكين: بدء مؤتمر الدعوة بتعاون الرابطة والجمعية الإسلامية

الرياض ـ واس : بدأت في بكين امس اعمال الملتقى الاسلامي للدعوة والدعاة الذي تنظمه رابطة العالم الاسلامي بالتعاون مع الجمعية الاسلامية المركزية في بكين .

وقد القى الدكتور عبد الله عمر نصيف الامين العام للرابطة كلمة افتتح بها اعمال الملتقى واكد فيها على ان تمسك المسلمين بتعاليم الدين الاسلامي هو الطريق الوحيد لاعادة امجادهم السابقة .

واوضح الدكتور نصيف ان الدين الاسلامي قد ارسى قواعد النظم والاحكام التي ينبغي على المسلمين التمسك والالتزام بها .

ويشارك في اعمال الملتقى الذي يستمر عدة ايام عدد من علماء المسلمين في مختلف دول العالم من بينهم علماء من مصر وباكستان والسودان وتركيا والمملكة العربية السعودية والصين وغانا .

وستلقى في هذا الملتقى بعض المحاضرات على مسلمي الصين البالغ عددهم خمسة وثلاثين مليون مسلم .

وكان الامين العام لرابطة العالم الاسلامي الدكتور عبد الله عمر نصيف قد اوضح في تصريح سابق ان الهدف من هذا الملتقى هو التأكيد على تعريف المسلمين الصينيين باحوال المسلمين وقضاياهم المصيرية والعمل على اشراكهم في النشاطات التي تؤديها الرابطة في كل مكان من ارجاء العالم الاسلامي الى جانب ابراز فضائل الاسلام للمسلمين في الصين في بناء المجتمع الانساني .

واضاف ان هذا الملتقى يعد خطوة طيبة على طريق نشر الدعوة الاسلامية في انحاء المعمورة ويمثل دليلا على تغيير نظرة العالم الى الدين الاسلامي الحنيف والى معتنقيه .

رئيس وزراء باكستان :

العلاقات مع السعودية نموذجية والآراء بين البلدين متطابقة

المدينة المنورة ـ واس : وصف رئيس الوزراء الباكستاني محمد خان جونيجو العلاقات بين المملكة العربية السعودية وباكستان بانها نموذجية ومتينة مشيرا الى تطابق الاراء بين البلدين الشقيقين .

واعرب في كلمة امام اعضاء الجالية الباكستانية في المدينة المنورة مساء امس عن بالغ تقدير الشعب الباكستاني باسره لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وقال ان المملكة اكتسبت في عهد خادم الحرمين الشريفين تقدما بارزا .

كما اعرب رئيس الوزراء الباكستاني عن شكره لخادم الحرمين الشريفين حكومة وشعب المملكة على الترحيب الحار الذي لقيه خلال زيارته .

واكد رئيس وزراء باكستان مجددا تصميم بلاده على السعي لايجاد حل مشرف للقضية الافغانية معربا عن تقديره لدعم المملكة لباكستان بهذا الخصوص ودعا الباكستانيين المقيمين في السعودية الى مواصلة استمرار العمل بالانظمة الخاصة بالمملكة والتمسك بها .

كما دعاهم الى المساهمة في استمرار ازدهار المملكة واشار الى ان حكومته تنفذ بنجاح برنامج التنمية الرامي الى تحسين ظروف المعيشة للشعب الباكستاني بالاضافة الى التنمية العامة في باكستان .



اثنان من عناصر «القوات اللبنانية» يلبسان «اقنعة سلمية» بمناسبة احد الاعياد ، ويراقبان من موقعهما «ساحة الشهداء» في الوسط التجاري المهدم للعاصمة اللبنانية .

وفد أردني يجتمع مع الجميل وعون وجعجع لرأب الصدع مع سورية ووضع صيغة للحل

بيروت ـ «الشرق الاوسط» والوكالات:

اكدت مصادر رسمية لبنانية امس الانباء التي ترددت في الايام القليلة الماضية من ان وسطاء اردنيين اجتمعوا الى زعماء مسيحيين لبنانيين سعيا الى رأب الصدع بين الرئيس امين الجميل والقيادة السورية، ومحاولة وضع صيغة لحل الازمة اللبنانية. وقالت هذه المصادر ان وفدا اردنيا اجتمع امس الاول مع الرئيس الجميل والعماد ميشال عون قائد الجيش اللبناني ومع الدكتور سمير جعجع قائد «القوات اللبنانية» ونائبه السيد كريم بقرادوني.

ولم تذكر اسماء اعضاء الوفد الاردني الذي وصل يوم الاربعاء الماضي.

الى جانب ذلك اجتمع الدكتور سليم الحص رئيس الوزراء بالوكالة مع وزير الدفاع اللبناني عادل عسيران وعضوي اللقاء الاسلامي النائبين طلال المرعبي وناظم القادري ونقيب الصحافة اللبنانية محمد البعلبكي.

وتم خلال الاجتماع بحث التطورات الراهنة على الساحة اللبنانية من جوانبها السياسية والاقتصادية والامنية اضافة الى ما تعانيه الصحافة اللبنانية في الظروف الراهنة.

ومن جانبه اجتمع الامين العام لوزارة الخارجية اللبنانية السفير فؤاد الترك مع سفير الاوروجواي الجديد المعتمد لدى لبنان وتبلغ منه قرار حكومة الاوروجواي باعداد فتح سفارتها في منطقة فردان ببيروت الغربية ومباشرة اعمالها كالمعتاد.

وقالت الوكالة الليبية للانباء من جانب آخر ان الوزير وليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وصل الى العاصمة الليبية طرابلس ليلة امس في زيارة لم يذكر اية تفاصيل عنها او عن مدتها.

وكان جنبلاط ارسل في وقت سابق من العام الحالي حوالي ٨٠٠ مقاتل من الحزب التقدمي الاشتراكي الذي يراسه الى ليبيا للقتال الى جانب القوات الليبية في حربها مع تشاد عندما كانت قوات البلدين تخوض نزاعا للسيادة على قطاع اوزو الحدودي.

وفي بيروت ايضا نفت حركة «امل» ان رئيسها نبيه بري قام بتجنيد مواطن لبناني يدعى فواز يونس لتنظيم عملية اختطاف طائرة اردنية يوم ١١ يونيو (حزيران) عام ١٩٨٥ وهي تقلع من بيروت مثلما اكدت ذلك الوثائق التي اذاعها مكتب التحقيقات الفيدرالي في الولايات المتحدة.

ووصف حسن يوسف المسؤول عن العلاقات الخارجية في حركة «امل» الانباء التي اذاعتها وسائل الاعلام الامريكية بأنها ادعاءات زائفة واكد ان التصريحات التي تستهدف توريط رئيس حركة «امل» في عملية الاختطاف لا اساس لها من الصحة.

وقد نشرت وثائق على انها محاضر استجواب فواز يونس من جانب مكتب التحقيقات الفيدرالي (ادارة مكافحة التجسس الامريكية) يوم الاربعاء الماضي في واشنطن واكد فيها يونس ان بري اتصل به للقيام بعملية الاختطاف. ومما يذكر ان الطائرة الاردنية دمرت بالمتفجرات في بيروت اثر الافراج عن جميع الركاب.

واضاف يوسف انه كان معلوما ان بري انقذ في ذلك الوقت حياة رجال الامن الاردنيين وركاب الطائرة.

القبض على ١٩ حاولوا تهريب البضائع من مصر للسودان

اسوان (مصر) ـ ر : ضبطت الشرطة المصرية ٢٤ شاحنة محملة بسلع استهلاكية مهربة وهي في طريقها الى السودان والقى القبض على ١٩ مصريا وسودانيا بعد معركة بالاسلحة النارية في الصحراء الشرقية لمصر على بعد نحو ٩٠ كيلومترا شرقي مدينة اسوان بصعيد مصر .

ولاتزال الشرطة تبحث عن ٣٥ رجلا لاذوا بالفرار بعد الحادث .

وتضمنت هذه السلع التي تقدر قيمتها بنحو مليون جنيه مصري (٤٥٠,٠٠٠ دولار) محركات اجهزة تبريد واطارات سيارات وفلفل اسود واحذية وسجائر مستوردة .

ومعروف ان هناك قيود صارمة على استيراد السلع الاستهلاكية في السودان .









رئيس جامعة الازهر:

دعاوى حكام طهران فاسدة والمظاهرات الخمينية مدعاة للفتن

القاهرة ـ واس : قال الدكتور علي عبد الفتاح رئيس جامعة الازهر ان الدعوى التي اطلقها حكام طهران واتباعهم عن امن الحرمين الشريفين هي دعوى باطلة وفاسدة وزائفة لانها لا تستند الى دليل من كتاب الله او سنة رسوله صلى الله عليه وسلم.

واضاف رئيس جامعة الازهر يقول: اننا نريد ان نقولها صريحة بانه لولا الامن الذي توفره سلطات الامن في المملكة العربية السعودية وما يتمتع به الحجيج من امان لما وصل عدد الحجاج العام الماضي الى هذا العدد الهائل الذي يتجاوز المليونين.

واكد الدكتور علي عبد الفتاح ان المظاهرة الخمينية في الحرمين هي مدعاة للفتن التي تكون سببا لتعطيل الحرمين من العبادة واستشهد بقول الحق تبارك وتعالى «ومن اظلم ممن منع مساجد الله ان يذكر فيها اسمه وسعى في خرابها اولئك ما كان لهم ان يدخلوها الا خائفين لهم في الدنيا خزي ولهم في الآخرة عذاب عظيم».

وقال: لقد وضع اكراه الحجاج ومنعهم من اداء مناسكهم حيث يقوم اتباع الخميني باشعال النار في السيارات وشغل الناس عن اداء مناسك الحج. وأوضح ان الخمينيين قد انكشف امرهم بتلك المظاهرات السياسية والعملية الاجرامية الدامية التي ارتكبوها في مكة المكرمة العام الماضي وقال انهم عملاء لاعداء الاسلام لانهم يستمدون الاسلحة منهم. ودعا رئيس جامعة الازهر الحق تبارك وتعالى ان يريح البلاد والعباد من امام الضلالة الخميني بعد ان اشتد بلاء المسلمين من تلك الطغمة الكاذبة المضللة.

من جهة ثانية فقد وصف الشيخ منصور عبيد مدير عام المساجد بوزارة الاوقاف وعضو مجلس الشعب المصري تلك الدعوى بالدجل الذي يطبع آراء حكام طهران. وقال: ان الخميني يتظاهر بالغيرة على الاسلام في الوقت الذي يهدم اركانه وان قيام اتباعه بسفك دماء المسلمين في حرم الله دليل ناصع على سوء ما يبيته للاماكن المقدسة وللاسلام والمسلمين.

واهاب الشيخ منصور عبيد بعلماء المسلمين وعامتهم كشف تلك الاراء العقيمة التي ينادي بها الخميني لانها ليست من الاسلام الصحيح في شيء.

وحذر مدير عام المساجد بوزارة الاوقاف وعضو مجلس الشعب المصري من دسائس الخميني وخبثه ودعواه القائمة على الخداع.

إجراءات تونسية جديدة متوقعة

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

التخريب والمساس بأمن الدولة الداخلي والخارجي ومحاولة قلب نظام الحكم بالقوة»، وهي الاحكام التي تراوحت بين الاعدام والسجن المؤبد مع الاشغال الشاقة والسجن عامين مع دفع غرامة.

غير ان هناك اعضاء اعلن عن انتمائهم الى حركة «الاتجاه الاسلامي» اعتقلوا في الآونة الاخيرة، واعلن السيد الحبيب عمار وزير الداخلية انهم جزء من مجموعة تخريبية خططت لتنفيذ مؤامرة كبيرة تتضمن اغتيال عدد من الشخصيات الرئيسية ومهاجمة مبان ومنشآت مدنية وعسكرية تمهيدا للسيطرة على الحكم، الا انه فصل بين هذا الانتماء وبين الارادة السياسية لـ «حركة الاتجاه» وهو الامر الذي رحب به عدد من قياديي الحركة وكان آخرهم الشيخ عبد الفتاح مورو في حديثه الذي نشرته «الشرق الاوسط» امس الاول.

وتقول الاوساط السياسية لـ «الشرق الاوسط» ان الخطوة الرئيسية الثالثة التي يتوقع اتخاذها هي تنظيم انتخابات بلدية عامة في تونس في ربيع العام المقبل، بمشاركة جميع الاحزاب والهيئات السياسية في البلاد، جنبا الى جنب مع الحزب الدستوري الحاكم، لتكون بذلك اول انتخابات من نوعها تجري بعد تلك التي جرت في مطلع عهد الاستقلال وشارك فيها الحزب الشيوعي قبل ان يقرر الرئيس السابق ايقافها طوال فترة حكمه.

وقد استقبل الرئيس بن علي امس السيد محمد حرمل الامين الاول للحزب الشيوعي التونسي .

وكان الرئيس التونسي قد اجتمع يوم الاربعاء الماضي مع الامين العام لحركة الديمقراطيين الاشتراكيين .

وقال السيد حرمل الذي كان حزبه محظورا لمدة ١٨ عاما قبل ان يصبح مشروعا مرة اخرى في عام ١٩٨١ بانه عرض مقترحات الحزب من اجل تجسيد الاتجاه الديمقراطي الذي اعلن عنه الرئيس زين العابدين عندما تولى رئاسة الدولة .

أمير طاهري يكتب لـ الشرق الأوسط

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

قد يكون الجواب زيادة في النشاطات الارهابية من نوع او آخر. ولن يجد الملالي من السهل عليهم ان يضبطوا او يسيطروا على عصابات الارهاب الكثيرة التي دربوها ونظموها ومولوها في الاعوام التسعة الماضية. اذ ان كثيرا من هذه العصابات يمكن ان تصبح في اي لحظة مستقلة النشاط بل وان تتحول ضد مصالح الملالي انفسهم. ولا بد لنا من ان ننتظر لنرى.

وثمة جانب آخر من التقارب الفرنسي ـ الايراني جدير بالملاحظة وهو متصل بالصراع على السلطة في طهران. ذلك ان المحادثات التي ادت الى تخفيف التوتر بدأت في اكتوبر (تشرين الاول) الماضي بمبادرة من رئيس البرلمان الايراني هاشمي رفسنجاني. فقد ارسل عضوين في الحكومة هما وزير العدل حسان ابراهيم حبيبي ووزير الثقافة محمد فرهدي الى باريس لاجراء محادثات مع السلطات الفرنسية.

وقد انتهت جولة المباحثات تلك التي رتبت بوساطة المدير العام لليونيسكو في ذلك الحين، احمد مختار امبو، بالفشل. وكان السبب في ذلك ان فرنسا اصرت على ان تظهر طهران لفتة حسن نية اولا.

وبعد ثلاثة اسابيع من ذلك تولى المسؤولية عن الجانب الايراني من المفاوضات احمد خميني، ابن آية الله. وقد ارسل احمد خميني شقيق زوجته صادق طباطبائي، الذي هو ابن اخت رجل الدين الشيعي اللبناني المفقود الامام موسى الصدر، الى باريس ليتولى الاشراف على المحادثات. وبدأ طباطبائي بان قبل بأن تتخذ ايران الخطوة الاولى بترتيب الافراج عن الرهينتين. وبعد ذلك اصبح في الامكان ان تتحرك الامور بسرعة.

وقد عززت الصفقة مكانة طباطبائي في طهران حيث يتنافس مع آخرين على منصب رئيس الوزراء منذ اعوام عديدة. وكان طباطبائي وهو الان في الاربعين من عمره، قد شغل منصب نائب لرئيس الوزراء عندما كان مهدي بزرقان رئيسا للوزراء عام ١٩٧٩. غير انه لم يعط منذ ذلك الحين اي مهمة رسمية بالرغم من جهود احمد خميني. وكان طباطبائي هو الذي تفاوض على انتهاء ازمة حصار السفارة الامريكية في فترة ١٩٧٩ ـ ١٩٨٠. ويعتقد مراقبون كثيرون في طهران انه حسن فرص ارتقائه الى منصب رئيس الوزراء بصورة دراماتيكية، نتيجة لنجاحه في الآونة الاخيرة في محادثات باريس.

شؤون عربية

الاسد ـ عرفات ؟

«معلش.. سامحوني» هنك سؤال سوف اطرحه عليكم، لرجو الا يعتقد البعض انني اتعمد طرحه بسذاجة !

سؤالي هو : ما هي حقيقة الخلاف بين سورية، وقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ؟

وحتى اكون اكثر وضوحا اسال : هل الخلاف بين الرئيس السوري حافظ الاسد والزعيم الفلسطيني السيد ياسر عرفات هو خلاف «شخصيات» ام خلاف «مصالح» ؟

خلاف الشخصيات هو ما جرى تعريفه في عالم اوروبا والولايات المتحدة بأنه الاختلاف في «الكيمياء» البشرية التي تقرب او تبعد البشر بعضهم عن بعض.

بمعنى ان تركيبة شخصية كل عن الرئيس الاسد والسيد عرفات مختلفة لا يمكن ان تؤدي الى نوع من الوفاق بينهما.

الرئيس السوري لا يقبل ان يتمتع اي انسان كائنا من كان بوضع السيد عرفات الذي كان عليه في لبنان، بمعنى ان السيد عرفات لم يكن مسموحا له ان يتعامل مع سورية مثلما كان يتعامل في لبنان اثناء اوج قوة منظمة التحرير في لبنان.

القضية الثانية هي ان لبنان بعد الغزو الاسرائيلي تحول من وجهة النظر السورية الى بقعة من الارض تقع في محيط اهتمام الامن القومي السوري.

القضية الثالثة هي «الغضب السوري» من رفض السيد عرفات التوجه بعد الخروج من بيروت الى دمشق وتوجه الى اليونان.

القضية الرابعة ان السيد عرفات يرى ان القضية الفلسطينية قضية ذات خصوصية وتحتاج دائما الى ان يتم فيها صناعة القرار الفلسطيني بشكل مستقل. بينما هناك وجهة نظر معلنة قالها الرئيس الاسد عدة مرات هي «انه لا فرق بين القضية العربية والقضية الفلسطينية ولا يمكن لأي طرف ان يتصرف بمعزل عن الآخر» وذلك اشارة واضحة الى رفض تصور السيد عرفات حول الاستقلال الفلسطيني.

القضية الخامسة هي ان هناك انقساما فلسطينيا بين القيادة الشرعية للمنظمة وما عرف بجبهة الانقاذ التي تتواجد في دمشق.

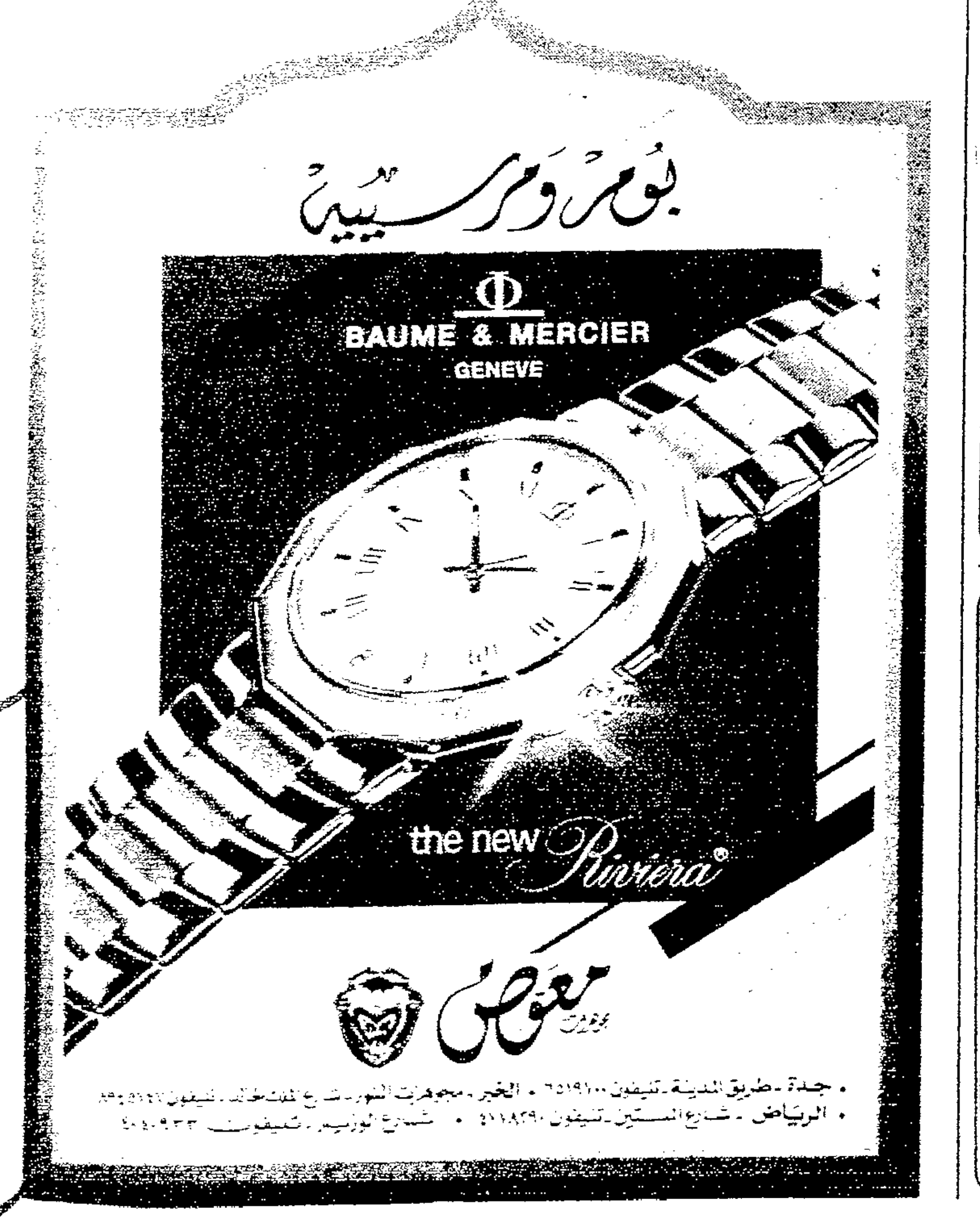
ولا يمكن لأي تسوية فلسطينية ـ فلسطينية ان تتم بمعزل عن مصالحة فلسطينية ـ سورية.

القضية السادسة هي الخلاف بين ميليشيات امل الموالية لسورية وقوات منظمة التحرير التي تحمي المخيمات في لبنان و «بحسابات» الدم والحصار والتجويع التي اندلعت خلال الاعوام الماضية.

ذلك كله يتراءى الى الذهن حينما نقرأ ان سورية افرجت عن ١٥٠ فلسطينيا من الموالين لقيادة السيد عرفات من السجون السورية كبادرة لتلطيف الاجواء بين دمشق وقيادة المنظمة.

اننا نعتقد انه قد آن الاوان ان تواجه المنظمة الاردن بما تستطيع ان تفعله في مجال التفاوض وان تواجه سورية بما تستطيع ان تفعله في مجال النضال العسكري.

عماد الدين أديب



المهدي: الخرطوم طرحت عدة مبادرات لحل مشكلة الجنوب والجانب الآخر كان يضع العراقيل وينسف ما نشيده

الخرطوم - ق.ن.ا: اكد السيد الصادق المهدي رئيس الحكومة السودانية امس ان الخرطوم طرحت عدة مبادرات حول مشكلة الجنوب وايدت كل رغبة في ان يعم السلام في ذلك الجزء من الوطن غير ان الجانب الاخر كان دائما يضع العراقيل وينسف ما شيدناه.

وأوضح المهدي في حديث اجرته امس «وكالة الانباء القطرية» انه من الخطوات التي انجزناها قيام وزارة للسلام كأداة تنفيذية لقيام المؤتمر القومي الدستوري ووقعنا مذكرة للتفاهم وحدت الجبهة الداخلية الجنوبية لاول مرة كما تم تشكيل لجنة لتقييم مساعي السلام ودراسة الوثائق المتعلقة بمبادرات السلام لتحقيق الاستقرار في الجنوب والتي طرحت منذ الفترة الانتقالية وحتى الان سواء كانت من جانب الحكومة او التنظيمات السياسية.

واكد انه يسعى من اجل الحل الديمقراطي والسلمي لهذه القضية وقال ان ذلك لا يعني التفريط في امن السودان فالعمل العسكري يسير جنبا الى جانب مع مجهودات ومبادرات السلام والوضع في صالحنا على اي حال.

واشاد المهدي بالعلاقات الوطيدة التي تربط بين دولة قطر والسودان ووصفها بانها متينة تهدف الى توثيق عرى المودة والاخاء بين البلدين الشقيقين وقال ان زيارته مؤخرا لدولة قطر الشقيقة كانت ايجابية ومثمرة حيث تم خلالها التأكيد على متابعة العمل المشترك في سبيل ادراك الغايات الوطنية والقومية.

واضاف انه تم كذلك خلال جولته الخليجية الاخيرة التأكيد على موقف السودان الذي ادان حرب الناقلات بالخليج وايد الاجراءات الكويتية لحماية ناقلات البترول الخاصة بها.

وحول تجربة مجلس التعاون لدول الخليج العربية قال السيد المهدي ان هذا المجلس يعد مثالا للتعاون المشترك ويمكن ان يطبق على الدول العربية المجاورة ودول المغرب العربي وبين الدول العربية في افريقيا ويمكن ان يكون نواة للسوق العربية المشتركة وللتكامل العربي.

وأوضح في هذا الصدد ان دول مجلس التعاون حققت نموا يعتبر من اعلى نسب النمو في العالم. وقال ان هذا يعني نجاحا كبيرا لهذه التجربة.

وقال ان للسودان علاقات تجارية مع المملكة العربية السعودية والكويت وتأتي السعودية كثاني اكبر مصدر لصادرات وواردات السودان وتتطلع الى ان يتسع التعاون التجاري بين السودان ودول مجلس التعاون ويشمل السلع الصناعية المشتقة عن البترول والمحاصيل الزراعية.

عن التضامن العربي وخاصة في هذه الظروف والاوضاع التي تمر بها الامة العربية قال رئيس وزراء السودان ان التضامن ووحدة الصف العربي ظلت وستظل المحور الاساسي لتحقيق الهدف الاستراتيجي وهو استرداد الحق العربي السليب وابعاد المنطقة عن ويلات الحروب.

وطالب في هذا الصدد بالسعي الجاد للحل السلمي للحرب العراقية - الايرانية حقنا للدماء العربية والاسلامية وضمانا لاقرار السلام والامن في منطقة الخليج وحرية وسلامة الملاحة الدولية وابعاد المنطقة عن التدخلات والصراعات الدولية مؤكدا ضرورة ايجاد اجماع عربي واسلامي ودولي رسمي وشعبي لانهاء هذه الحرب. وأوضح ان ذلك يساعد على ازالة العوامل التي تصرف العرب والمسلمين عن القضية الفلسطينية التي تعد القضية العربية المركزية.

وحول الجهود التي تبذل لايجاد حل عادل للقضيتين الفلسطينية واللبنانية قال السيد المهدي ان تشتت هذه الجهود مبعثه ما تموج به الساحة العربية من افكار وايديولوجيات وافدة لا بد من محاصرتها والعمل على بعث الذات والهوية العربية ومحاصرة موضع الخلاف موضحا ان الجهود والمبادرات التي تبذل تجاه هاتين القضيتين يمكن ان تتبلور وتتوحد عن طريق جامعة الدول العربية ومؤتمر العالم الاسلامي لتأخذ شكل قرارات اجماعية اسوة بقرارات الامم المتحدة.

وجدد تأييد السودان لنضال الشعب الفلسطيني العادل من اجل تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني وقال اننا نسعى دائما لازالة اسباب الفرقة بين الفلسطينيين ليتحدوا في ظل منظمة التحرير الفلسطينية.

وبالنسبة لعلاقة السودان بجيرانها ومدى ما وصلت اليه هذه العلاقة قال ان سياسة السودان الخارجية تقوم على مبادىء حسن الجوار وفي ذات الوقت تؤكد على خصوصية العلاقة مع بعض جيرانها والتي تحددها مواثيق الاخاء وقد تم ذلك بالنسبة لمصر وسيتم هذا ايضا بالنسبة للاخرين موضحا ان ميثاق الاخاء يضع العلاقات على اسس موضوعية ثابتة لا تتأثر بالعوامل الطارئة.

امس.. توقف العمل بمكتب الاعلام الفلسطيني بواشنطن

واشنطن - ق.ن.ا: توقف العمل بمكتب الاعلام الفلسطيني في واشنطن رسميا اعتبارا من امس تنفيذا لحكم المحكمة الفيدرالية الامريكية الذي اصدرته امس الاول وايدت فيه قرار الحكومة باغلاق المكتب.

وكان مكتب اتحاد الحريات المدنية الامريكية الذي يمثل مكتب الاعلام الفلسطيني قد قدم التماسا عاجلا لمحكمة الاستئناف فور صدور حكم المحكمة الفيدرالية لتأجيل تنفيذ حكمها ولم يبت في هذا التماس حتى يوم امس.

كما قدم محامي الحكومة الامريكية في الوقت نفسه مذكرة لمحكمة الاستئناف اعترض فيها باسم الحكومة على طلب الالتماس الجديد المقدم من اتحاد الحريات بتأجيل اغلاق المكتب.

ويذكر ان تشارلز ريتشي القاضي بالمحكمة الفيدرالية في واشنطن والذي اصدر الحكم ذكر ان جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي قد تصرف بشكل قانوني في موضوع اغلاق مكتب الاعلام الفلسطيني باعتباره بعثة اجنبية يمكن اغلاقها وفقا لقانون البعثات الاجنبية في الولايات المتحدة.

وردا على ذلك اوضح السيد حسن عبد الرحمن مدير المكتب الفلسطيني ان قرار الاغلاق لا يقوم على اسس قانونية ولكن لاسباب سياسية لان المكتب رمز للوجود الفلسطيني الرسمي في واشنطن وهو ما يستهدفه قرار الاغلاق.

خدام يلتقي وفدا من المنشقين عن «فتح»

دمشق - أ.ف.ب: اوضح السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري والعقيد ابو موسى زعيم المنشقين عن حركة «فتح» خلال اجتماعهما في دمشق ضرورة انهاء حرب المخيمات واثارها والتحرك من اجل تدعيم التحالف السوري الفلسطيني اللبناني.

وذكرت حركة الانشقاق ان الجانبين بحثا التطورات العربية والفلسطينية الاخيرة على ضوء القمة العربية التي عقدت في عمان مؤخرا.

وحضر الى جانب العقيد ابو موسى اثنان من معاونيه هما العقيد ابو خالد العملة والعقيد ابو علي مهدي.

واشاد السيد خدام والعقيد ابو موسى ايضا بالعمليات البطولية التي قام بها بعض الفلسطينيين في الاراضي المحتلة ضد العدو الصهيوني وأكدا مرة اخرى اعتزامهما امدادهم بكل مساعدة ممكنة.

وكان نائب الرئيس السوري قد استقبل يوم الاربعاء الماضي وفدا من جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني يضم السادة خالد الفاهوم وعبد المحسن ابو ميزر وطلال ناجي.

B28

سمير وبلال.. بعد رحلة قهر الشلل

صورة خاصة بـ «الشرق الاوسط»

لندن - «الشرق الاوسط»: عاد بلال وسمير الى الارض الوطن، لبنان، امس بعد ٦ اشهر قضياها في بريطانيا للعلاج، وهما الآن قادران على المشي بمساعدة العكازات، بل يستطيعان اداء بعض الحركات البهلوانية المثيرة للوجل كل في كرسيه المتحرك.

كان بلال شهاب الذي يبلغ من العمر ٧ اعوام وسمير ابراهيم (٩ اعوام) قد اصيبا بشلل احدثته فيهما رصاصات القناصة في حرب لبنان الأهلية تلك الرصاصات التي هتكت العمود الفقري لكل من الصبيين.. وعلمت بحالتهما الجراحة البريطانية، الدكتورة بولين كتينج التي عملت في مخيم برج البراجنة بالضاحية الجنوبية لبيروت اثناء حصار الميليشيات له.. وكانت الدكتورة بولين هي التي تولت ترتيب استقدامهما الى بريطانيا للعلاج في مستشفى ستوك مانديفيل، وهو مركز متخصص في علاج اصابات العمود الفقري ويقع على بعد ٦٠ كيلومترا الى الشمال الغربي من لندن.

وكانت الدكتورة بولين في وداع الطفلين لدى مغادرتهما مطار هيثرو - لندن امس في طريق العودة الى الوطن.. وصرحت بقولها انهما الآن في حالة افضل كثيرا، وصحيح ان قدرتهما على الحركة ستظل محدودة في بعض الحالات والمواقف لكنهما تدربا على كيفية التعامل مع هذه المواقف.

وقال الصبيان انهما يتطلعان الى رؤية اهلهما لأنهما افتقدا الوطن، لكنهما ايضا سيشعران بوحشة غياب اصدقائهما في انجلترا.

فكرة

مصطفى أمين

الذين يقولون ان الشعب العربي ضعيف لا يعرفون هذا الشعب. ولم يقرؤوا تاريخه. ما من شعب في العالم نزلت به النكبات التي نزلت بشعبنا. ولا تعرض للصدمات والازمات والمصائب التي تعرضنا لها خلال الاف السنين. ومع ذلك صمدنا. كمموا افواهنا وبقيت زفراتنا تلعن المستعمرين والمحتلين والمغتصبين والطغاة. الوف منا علقوا فوق المشانق. ومئات الالوف دخلوا السجون والمعتقلات او ذهبوا الى المنافي. ومع ذلك لم نستسلم. بتوقف شعب عن القتال لينطلق شعب آخر. يضطر بعضنا الى السكون ولكن الكثير منا يصرخ ويزأر ويصيح. توالت علينا الامبراطوريات ولم تستطع ان تدفننا. بل نحن الذين دفناها في رمالنا. وتعرضنا لمختلف المحن من طغيان وكتم انفاس وجوع وتشرد. ولكننا لم نيأس يوما واحدا وانما مضينا نستأنف النضال.

وليس صحيحا انه ينقصنا البطل الذي يقودنا. فقد كنا دائما نصنع البطل الذي يقودنا ولم يكن البطل هو الذي يصنعنا. ولا اعتقد ان منطقة في العالم شهدت الثورات الشعبية التي شاهدتها بلادنا. ثورة ١٩١٩ في مصر وثورة فلسطين وثورة الامير عبد الكريم في الريف وثورة المهدي في السودان. وثورة سلطان الاطرش في جبل الدروز وثورة سورية ولبنان على الفرنسيين وثورة عمر المختار في ليبيا وثورة رشيد عالي الكيلاني في العراق وثورة ٢٣ يوليو وثورة الجزائر التي قدمت فيها اكثر من مليون شهيد.

استطعنا ان نحارب اعظم دول العالم ونهزمها. وامكننا ان نصمد للذين ارادوا ان يلغوا اوطاننا او يغيروا لغتنا او يحاربوا ديننا. ولكن نقطة الضعف الوحيدة فينا اننا نحارب انفسنا اضعاف ما نحارب اعداءنا. ونهاجم اخوتنا اعنف مما نهاجم الغريب. ونصدق اكاذيب خصومنا ونشكك في صدق مواطنينا. الزهرة في يد ابناء بلادنا تبدو كالخنجر. والسم الذي يقدمه اعداؤنا نتوهم انه الترياق. ولكنا في آخر الامر نتنبه. ونخرج من غفلتنا. ونفتح عيوننا لتعرف الفرق بين الزهرة والخنجر والفرق بين السم والترياق. وسوف نتخلص من مركب النقص هذا عندما نتعلم كيف نثق ببعضنا البعض. ويطمئن الاخ الى اخيه. ويعتمد الصديق على صديقه الحقيقي لا الذي يخدعه ويضلله بالوعود الكاذبة والكلام المعسول.

ان الشعب العربي سليم. ولكن مأساته في بعض قادته. الذين اعتقدوا ان مقاعدهم هي الهدف الوطني الوحيد. وان معتقلاتهم وسجونهم هي جنة عدن التي تجري من تحتها الانهار!

اللهم امنحنا قادة يعرفون كيف يحبون بعضهم.. وكيف يحبوننا!

السودانيون في جدة يقررون الدعم العاجل لقواتهم المسلحة

جدة - مكتب «الشرق الاوسط» من كمال حامد:

دعا القنصل السوداني بجدة السيد عبد الرحيم خليل لاجتماع حاشد لبعض اعضاء الجالية السودانية بجدة ظهر يوم امس الاول بمبنى القنصلية وذلك للتدارس في تقديم الدعم المادي والمعنوي العاجل للقوات المسلحة السودانية وهي تستعد لاسترداد مدينة الكرمك من يد قوات المتمردين المدعومة بامكانيات الصليبية العالمية والماركسية الاثيوبية.

وقرر الاجتماع ان يتبنى الدعوة للاتصال بجميع السودانيين العاملين في مدن جدة ومكة المكرمة والمدينة المنورة والطائف وجيزان وينبع وغيرهم لاستنفارهم لتقديم الدعم المادي وكذلك تقرر اصدار بيان في الصحف السعودية والسودانية لهذا الغرض وبيان آخر في الصحف السودانية يكون موجها للقيادة العسكرية وجنود السودان البواسل ليعرفوا ان كل السودانيين معهم.

كما تم انتخاب لجنة من عشرين عضوا برئاسة ساتي صالح رئيس الجالية وسكرتارية عوض قرشوم وامانة الصندوق لعبد الواحد عساكر وكذلك لجنة تنفيذية من عشرة اعضاء برئاسة عبد الرحيم خليل وعضوية عوض قرشوم وكمال حامد والدكتور يونس عبد الله وقسوم خيري والدكتور سعيد نصر الدين وعبد الرازق بشير وبلال موسى والطاهر المقبول لتنفيذ قرارات الدعم المادي والمعنوي.. وجمعت تبرعات فورية من المجتمعين بلغت ٣٨ الف ريال سعودي. وسيعقد اجتماع آخر للجنة بعد مغرب يوم الثلاثاء المقبل.

انتصار جديد لقوات «جيش تحرير ايران» ضد قوات خميني

بغداد - واس: حققت «قوات الجيش الوطني لتحرير ايران» خامس انتصار لها على قوات نظام خميني داخل اقليم خوزستان حيث تمكنت من قتل واصابة ٢٢٣ جنديا وأسر ٢٩ آخرين.

وقال بيان لمكتب المقاومة الوطنية الايرانية صدر في بغداد امس أن «قوات الجيش الوطني لتحرير ايران» شنت يوم الاربعاء الماضي هجمات عنيفة على عدد من مواقع القوات الخمينية بمنطقة كوشك جنوب غربي الاهواز باقليم خوزستان الايراني مما ادى الى مقتل واصابة ٢٢٢ جنديا من قوات خميني وأسر ٢٩ آخرين وقد لقي قائد اللواء ٢٩٢ حتفه في هذه العمليات الجريئة.

قوات العدو تختتم مناورات واسعة بجنوب فلسطين المحتلة

تزويد الدفاعات الجوية الاسرائيلية بشبكات انذار قوية بعد عملية شهداء قبية

القدس المحتلة - وكالات الانباء: اعلن راديو الكيان الاسرائيلي امس عن اختتام مناورات واسعة النطاق اجرتها قوات من اسلحة الطيران والمدفعية والمشاة في جنوب فلسطين المحتلة. وذكر الراديو ان هذه المناورات استهدفت التركيز على دور سلاح الطيران الاسرائيلي في اي معركة مقبلة.

من جهة اخرى، اكد قائد سلاح الدفاعات الجوية الاسرائيلي العميد ايتان بيريب ما ذكر عن تزويد الدفاعات الجوية الاسرائيلية بشبكات انذار قادرة على اكتشاف الطائرات الصغيرة.

واشار العميد ايتان في تصريح نقله راديو اسرائيل الى ان هذا الاجراء يأتي عقب نجاح طائرات شراعية صغيرة في الوصول الى مواقع عسكرية بشمال فلسطين المحتلة ليلة الخميس الماضي.

وذكر الراديو ان تعليمات صدرت بحظر التجول ليلا في منطقة الجليل بشمال فلسطين المحتلة قرب المواقع العسكرية تحسبا لوقوع عمليات فدائية ضد المعسكرات الاسرائيلية.

ومن ناحية اخرى، اعلن الراديو ان قنبلة انفجرت في عربة قطار اسرائيلي كان متجها الى تل ابيب من مدينة حيفا امس الاول مما اسفر عن اصابة العربة باضرار مادية كما القيت زجاجتان حارقتان على حافلة اسرائيلية كانت تمر بالقرب من مسجد مدينة البيرة.

واشار الراديو الاسرائيلي الى اصابة شاب فلسطيني من مخيم بلاطة القريب من مدينة نابلس بجروح اثر اطلاق الرصاص عليه من قبل قوات اسرائيلية خلال مصادمات وقعت بين متظاهرين في المخيم وهذه القوات، كما تم اعتقال عدد من الشباب الفلسطيني من ابناء مدينة جنين بالضفة الغربية المحتلة كانوا يتظاهرون احتجاجا على ممارسات اسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة.

على صعيد آخر، علم من مصادر اسرائيلية ان البوليس القى القبض على اربعة اشخاص آخرين تحوم حولهم الشبهات من المستوطنين الاسرائيليين في مستوطنة نيف ديكاليم في قطاع غزة المحتل في اطار التحقيق في مقتل شابة فلسطينية في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي في غزة.

فقد قتلت انتصار العطار (١٧ عاما) بالرصاص في ١٠ الشهر الماضي في فناء مدرستها في دير البلح على اثر مصادمات عنيفة بين المستوطنين الاسرائيليين وبعض المتظاهرين الفلسطينيين.

وسرعان ما القي القبض على اربعة مستوطنين من منطقة القطيف بقطاع غزة لاستجوابهم ولكن اتضح ان لا علاقة لهم بالقضية.

وقام البوليس الاسرائيلي باجراء فحص لحوالي مائة قطعة سلاح ناري تتعلق ببعض المستوطنين اليهود في قطاع غزة واسفر الفحص عن ان الرصاصة التي قتلت انتصار العطار خرجت من سلاح احد الاشخاص الاربعة المشتبه فيهم الذين القي القبض عليهم.

وفي اطار آخر، ادانت المحكمة العسكرية الاسرائيلية امس الاول عربي بتهمة قتل جندي اسرائيلي في الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٨٥.

وقالت المحكمة ان احمد ابو جابر (٢٨ عاما) من قرية كفر قاسم شمالي تل ابيب ادين ايضا بتهم اطلاق الرصاص على حافلة اسرائيلية وحيازة متفجرات بصورة غير مشروعة والانتماء الى حركة «فتح» الفدائية. وسيصدر الحكم على ابو جابر هذا الاسبوع.

الكويت: الاحكام في قضية التحريض تصدر اليوم

الكويت - ق.ن.ا: تصدر محكمة امن الدولة الكويتية اليوم حكمها في قضية التحريض على قلب نظام الحكم بالقوة والمساس بالذات الاميرية وتوزيع منشورات التي وقعت احداثها في شهر مايو (ايار) الماضي.

والمتهمان في القضية شابان كويتيان هما عبد العزيز عباس الشطي (١٨ عاما) ويحاكم حضوريا والاخر هو حيدر عبد الله (١٧ عاما) ويحاكم غيابيا حيث انه هارب.

مسؤول اسرائيلي يهاجم شيسون

القدس المحتلة - ر: قال مسؤول اسرائيلي ان حكومته لن تسمح للمجموعة الاوروبية بتحديد الوضع المستقبلي للاراضي المحتلة من خلال صادرات الباذنجان والفلفل. وكان المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه يتحدث امس الاول الى المراسلين الاجانب عن موقف اسرائيل في نزاع مع المجموعة حول تصدير المنتجات الزراعية من الاراضي العربية المحتلة.

وقال كلود شيسون مفوض المجموعة الاوروبية لشؤون البحر المتوسط والعلاقات بين الشمال والجنوب يوم الثلاثاء الماضي في العاصمة الاردنية انه يمكن ان تنشب ازمة في العلاقات بين اسرائيل والمجموعة اذا رفضت تل ابيب السماح لمزارعي الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين بتصدير منتجاتهم بشكل مستقل عن هيئات التسويق الاسرائيلية.

وقد تقدمت اسرائيل الشهر الماضي بشكوى رسمية للقائم بالاعمال البريطاني ازاء ما تزعم انه الدور القيادي للندن في تجميد اتفاقية تعريفات جمركية تفضيلية جديدة للمجموعة الاوروبية مع اسرائيل ما لم تحل مشكلة تصدير الفلسطينيين لمنتجاتهم الزراعية بشكل مباشر، وقال المسؤول انه يعتقد ان الازمة بين اسرائيل والمجموعة ستخمد.

وادعى المسؤول الاسرائيلي ان مسؤولي المجموعة لا يهتمون بمصير ١,٥ مليون فلسطيني يعيشون تحت الحكم الاسرائيلي وانما ينصب اهتمامهم على ان يظهروا للدول العربية انهم يتحركون ضد اسرائيل. واضاف قائلا: اذا اعتقد اي شخص في بروكسل او مكان آخر ان بامكانه تحديد الوضع المستقبلي للاراضي المحتلة من خلال صادرات الباذنجان والفلفل فهو مخطىء تماما.



نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الأمير سلمان يفتتح المعرض الخليجي

الرياض تشهد تظاهرة تجارية وصناعية ضخمة ٥٠٠ شركة خليجية تشارك في المعرض المشترك

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» من ماهر عباس:

نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز، يفتتح الامير سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض مساء اليوم وبحضور وزراء التجارة بدول مجلس التعاون الخليجي المعرض الخليجي المشترك الرابع والذي يقام بارض معارض الرياض، فيما يفتتح غداً مؤتمر الصناعيين الثاني في دول الخليج العربية والذي تنظمه منظمة الخليج للاستشارات الصناعية بالتعاون مع الغرفة التجارية والصناعية بالرياض، ويحضره وزراء الصناعة ومسؤولو الصناعة بدول الخليج العربية.

ويشارك في المعرض الخليجي المشترك الرابع الذي يقام في الرياض قرابة الـ ٥٠٠ شركة ومصنع وطني بدول مجلس التعاون الخليجي حيث تقتصر المشاركة على المصانع والشركات الوطنية فقط.

وصرح الدكتور عبد الرحمن الزامل وكيل وزارة التجارة السعودية بأن المعرض يأتي تجسيداً للتعاون المشترك بين دول المجلس، واسهاماً مهماً في مزيد من التعريف حول المنتجات الوطنية لمواطني دول المجلس.

ويعد المعرض خطوة هامة في طريق البناء الاقتصادي الخليجي المشترك.. وان الاقبال عليه وضح من المشاركة الجيدة من جانب الشركات الوطنية في دول مجلس التعاون الخليجي.

وأضاف أن هذه المشاركة الفعالة وهذا العدد الكبير من الشركات المشاركة يدلل على مدى التقدم الكبير الذي أحرزته الصناعة الوطنية والتطور الذي وصلت إليه من دول مجلس التعاون الخليجي.



الامير سلمان بن عبد العزيز

وسيتم بالمعرض عرض المنتجات الخليجية من صناعات البتروكيماويات والحديد والخزف والصيني والسيارات والكهرباء والأدوات المنزلية والمنتجات الغذائية والجلدية ومواد البناء وغيرها من الصناعات الخليجية الوطنية.

المؤتمر الصناعي الثاني

والمؤتمر الثاني للصناعيين بدول الخليج العربية والذي يعقد كل عامين ويأتي تنظيمه متزامناً مع اقامة المعرض الخليجي المشترك الرابع لدول مجلس التعاون الخليجي بالرياض يستمر يومين ويفتتحه أيضاً غداً الأمير سلمان بن عبد العزيز ويحضره رجال الأعمال والصناعة ومسؤولو الصناعة بدول الخليج العربية ويعقد تحت شعار «نحو استغلال أمثل للطاقات الانتاجية من خلال التنسيق الصناعي».

وصرح الدكتور عبد الله المعجل أمين عام منظمة الخليج للاستشارات الصناعية لـ «الشرق الأوسط» بأن المؤتمر يعقد في فترة مهمة من أجل الحوار والتنسيق بين الصناعيين بعد النهضة الصناعية الكبيرة بالمنطقة والتي تحققت بفضل تشجيع المسؤولين بدول الخليج من حوافز ودعم كبير قدم للصناعيين ورجال الأعمال.

وأضاف ان المؤتمر حدد عدة أهداف ابرزها تحقيق الانتفاع من عوامل الانتاج البشرية والمادية ورفع مستوى الاستفادة من الطاقات الانتاجية ورفع مستوى انتاجية العمل ورأس المال ودعم المركز التنافسي للمشروعات في الأسواق المحلية والخارجية.

وأفاد أن المؤتمر سيناقش عدداً من أوراق البحث من ٤ جلسات على مدى يومين، حيث يناقش في جلسته الأولى الورقة الخاصة بواقع الطاقات الانتاجية المتاحة من دول الخليج العربية والتي أعدتها المنظمة وورقة حول تكاليف الانتاج للصناعات الخليجية مقدمة من جامعة الملك فهد للبترول والمعادن وورقة حول أساليب تحسين نوعية المنتجات الخليجية لتدعيم قدراتها التنافسية أعدها الاتحاد العام للغرف التجارية والصناعية العراقية بالتعاون مع الجهاز المركزي للتفتيش والسيطرة النوعية بالعراق.

أما الجلسة الثانية فتتضمن عدة اوراق حول التنسيق في مجال تشجيع التسويق الداخلي للمنتجات الخليجية مقدمة من غرفة التجارة بجدة وورقة حول التعاون بين المنتجين ودورهم في تطوير التسويق الداخلي للمنتجات الخليجية والتنسيق في مجال تشجيع الصادرات إلى العالم الخارجي ودور الحكومات وغرف التجارة والصناعة في دول الخليج العربية في تشجيع التسويق الداخلي والخارجي للمنتجات الصناعية وهي الورقة الخاصة التي أعدت من قبل مجلس الغرف السعودية.

حوار مفتوح

وأفاد المعجل بأن اليوم الثاني سيتخلله حوار مفتوح في جلسة المؤتمر الثالثة يحضره وزراء الصناعة والأمانة العامة لدول الخليج العربية والمسؤولون عن التنمية الصناعية من جهة، ورجال الأعمال والمهتمون بالصناعة من جهة ثانية.

ومن المقرر أن يصدر المؤتمر توصياته في جلسته الختامية مساء بعد غد (الاثنين) في ختام أعمال المؤتمر.

وتجدر الاشارة إلى أن المؤتمر يعقد دورياً كل عامين.

التصويت برفع الايدي لصالح خطة اصلاح العجز في الميزانية الامريكية، حيث اقرت اللجنة المالية بالكونجرس اجراءات لاقتطاع العجز بقيمة ٢٦ بليون دولار على مدار عامين عن طريق زيادة الضرائب.

الكونجرس الامريكي يقر اجراءات لتخفيض عجز الميزانية بتقليص الانفاق وزيادة الضرائب

واشنطن ـ ر: اقر مجلس النواب الامريكي في ضغوط منه لتنفيذ اتفاق خفض العجز الذي توصل اليه البيت الابيض والكونجرس مشروع قانون بخفض بعض اوجه الانفاق في حين تبنت لجنة بمجلس الشيوخ خطة لزيادة الضرائب.

ووافق مجلس النواب ليلة امس باغلبية ٢٤٨ صوتا واعتراض ١٧٠ على مشروع ميزانية قدرها ٥٨٧ مليار دولار سيكون اطار عمل في مفاوضات المجلس مع مجلس الشيوخ حول خفض الاتفاق الاتحادي.

وتمشيا مع الاتفاق بين الكونجرس والبيت الابيض يقضي مشروع قانون مجلس النواب بخفض الاتفاق على الدفاع بواقع خمسة مليارات دولار وعلى البرامج المحلية بواقع ٢,٦ مليار دولار.

كما وافق المجلس باغلبية ٣٩٩ صوتا مقابل ١٧ صوتا على ادخال تعديل يقضي بحظر الشركات اليابانية من التنافس على تعاقدات مشروعات للاشغال العامة الامريكية التي تمولها الحكومة ردا على القيود اليابانية على صناعة الانشاءات الامريكية.

وقد اقرت لجنة بمجلس الشيوخ في وقت سابق برنامجا لزيادة الضرائب على مدى سنتين ينص على زيادة الضرائب بواقع تسعة مليارات دولار في السنة المالية الحالية و١٤ مليار دولار في السنة المقبلة.

صندوق استثماري للبنك السعودي ومورجان ستانلي

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

بناء على دعوة من «مورجان ستانلي» ساهم البنك السعودي مع نخبة من المستثمرين العالميين في تأسيس صندوق متخصص في عمليات السوق الراسمالية لاغراض شراء ودمج مؤسسات وهو الصندوق المعروف بـ Morgan Stanly Leverage Fund I I L.P.

وجدير بالذكر ان هذه المساهمة من قبل البنك السعودي تدخل ضمن اطار الاستراتيجية الجديدة للبنك الهادفة الى تنمية عملياته في الاسواق المالية والتأكيد على دوره كبنك اعمال الى جانب دوره كبنك تجاري. وستفتح له المجال للمشاركة بعمليات اخرى مماثلة في الولايات المتحدة وخارجها، واخذ المبادرة لعمليات شراء ودمج مؤسسات في اوروبا، ولاسيما في فرنسا، بالاشتراك مع الصندوق.

اصلاحات ادارية ومالية لترشيد اداء المؤسسات العامة بالسودان

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اوصت لجنة العمل الخاصة بترشيد اداء المؤسسات العامة السودانية التي انعقدت بمركز تطوير الادارة بالخرطوم مؤخرا بانشاء جهاز مقتدر لتطبيق الاصلاحات الادارية والمالية المعمول بها حاليا في المؤسسات العامة.

كما اوصت باعادة النظر في النظم الادارية المطبقة في المؤسسات العامة للقيام بدراسات تشخيصية لعشر مؤسسات خلال ثلاث سنوات وشراء بعض اجهزة المعلومات (الكومبيوتر)، لربط المؤسسات مع وزارة المالية بشبكة من المعلومات لاغراض التخطيط والرقابة واتخاذ القرار.

تجدر الاشارة الى ان ٣٠ مسؤولا من عدد من المؤسسات قد شاركوا في لجنة العمل المشار اليها وقد تم اختيار هذه المؤسسات لتطبيق خطة المشروع التي وضعت في فبراير (شباط) من العام الماضي من قبل وزارة المالية ومركز تطوير الادارة وخبراء البنك الدولي.

وقد نظمت اللجنة وزارة المالية بالتعاون مع مركز تطوير الادارة في اطار برنامج اعادة تعمير المؤسسات العامة الذي يقدمه البنك الدولي لحكومة السودان.

الامن الغذائي للاجئين

وعلى صعيد آخر بحثت لجنة عمل انعقدت مؤخرا بمدينة كسلا بالاقليم الشرقي واستمرت اسبوعا بحضور المسؤولين الحكوميين وممثلي المفوضية السامية لشؤون اللاجئين والجمعيات التطوعية والخيرية كيفية تنفيذ مشروع حول الامن الغذائي بمديرية كسلا.

وتقدر التكلفة الكلية لهذا المشروع بحوالي ٣,٦ مليون دولار وقدمتها حكومة المانيا الاتحادية عن طريق برنامج المساعدة الفنية كما تقدر المساهمة المبدئية للمفوضية السامية لشؤون اللاجئين بحوالي ١٧٠ الف دولار كما تقوم احدى الهيئات التطوعية السودانية بتوفير المكون المحلي للمشروع عن طريق ضمان سلفية قدرها ٩,٥ مليون جنيه سوداني تقدم لصغار المزارعين بالمنطقة.

وقد تم التوقيع على اتفاقية المشروع الثلاثي في يونيو (حزيران) ١٩٨٧ فيما بين الحكومتين السودانية والالمانية الغربية ومفوضية اللاجئين التابعة للامم المتحدة.

وفي خلال السنتين من عمر المشروع المنتهيتين في يونيو فانه من المتوقع ان يستفيد حوالي ٣٠٠ الف سوداني ولاجيء من مشروع الامن الغذائي والذي سيحتوي ايضا على انشاء طرق داخلية واعادة صيانتها وتوفير المياه الصالحة والخدمات الصحية وتشييد المباني ـ الغابات الزراعية ـ وبعض الصناعات الصغيرة ويأمل مخطط المشروع ان يحقق اهدافه عن طريق زيادة السقوف الشرائية للسودانيين الفقراء والمجموعات واللاجئين الذين استوطنوا مديرية كسلا .. ويقوم بالاشراف الفني المستشار التخطيط الالماني الغربي المستر جان كريسن والذي اوفدته وكالة العون الفني الالمانية.

تطوير انتاج البطاطس بالسودان بمساعدة كندية

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صرح البروفيسور أحمد علي الباحث بهيئة البحوث الزراعية قسم ابحاث البساتين بالخرطوم ان الهيئة ستشرع خلال هذا الموسم في تنفيذ المشروع القومي لتطوير انتاج البطاطس بالتعاون مع الوكالة الكندية للتنمية الدولية (سيدا).

واوضح بروفيسور احمد ان هذا المشروع، الذي سيستمر لفترة ثلاث اعوام يهدف رفع انتاجية البطاطس وزيادة الرقعة المزروعة منه على المستوى القومي وفق استراتيجية بحثية محددة، تتركز على تطوير انتاج تقاوي البطاطس وتحسين المعاملات الفلاحية للمحصول واستنباط عينات جديدة وملائمة لمناخ الزراعة في السودان، مع العمل على تطوير الطرق التقليدية واساليب مكافحة الآفات الزراعية والأمراض ودعم الارشاد لنقل التكنولوجيا الحديثة للمنتجين.

وسيبدأ تطبيق المشروع في مشروع الجزيرة والرهد والخرطوم كمرحلة اولية ليعم في المواسم المقبلة في كل المناطق الصالحة، كما ستجرى دراسة لامكانية تخصيص منطقة بجب مرة لانتاج التقاوي المحسن في السودان.

الحكومة المصرية تبحث تنشيط الشركات المشتركة العربية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» من مصادر مصرية مطلعة ان الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء طلب من اعضاء مجلس الوزراء اعداد الدراسات الخاصة بتحديد نوعية المشروعات المشتركة بين مصر والدول العربية التي يمكن اقامتها لتنشيط ودفع التعاون المصري العربي خلال المرحلة القادمة.

وذكرت تلك «المصادر» ان من بين هذه المشروعات انشاء شركات مشتركة للملاحة البحرية اسوة بشركة الجسر العربي للملاحة التي تشارك فيها مصر والاردن والعراق وانشاء شركات مشتركة لتنشيط السياحة.

كما ستجرى دراسة رفع الحظر المفروض حاليا على انشاء البنوك الاستثمارية في مصر بما يتيح انشاء بنوك مصرية عربية او احلال رأس المال العربي محل رأس المال الاجنبي في البنوك القائمة.

واوضحت هذه «المصادر» ان توجيهات رئيس الوزراء تضمنت تقديم بعض المنح الدراسية للطلاب العرب للدراسة بالجامعات والمعاهد المصرية وتنشيط تبادل الزيارات بين اساتذة الجامعات المصرية والعربية وحل المشاكل التي تواجه الطلاب العرب الدارسين في مصر.

وصرحت المصادر بانه سيتم تنشيط المشروعات الاقتصادية المشتركة التي توقفت خلال السنوات الماضية، وخاصة المشروعات المصرية العراقية المشتركة في البلدين.

واشارت المصادر إلى أن الأسواق العربية تفتح من جديد امام السلع والصادرات المصرية مما سيؤدي إلى زيادة موارد مصر من العملة الصعبة.

وأكدت ان رؤوس الأموال العربية ستشارك في العديد من المشروعات الاستثمارية وخاصة المشروعات السياحية والانتاجية بمدن مصر الجديدة، حيث ستكون الأولوية في الاستثمارات للمستثمرين العرب.

وعلى صعيد آخر، تقرر اعطاء الأولوية للاستثمار بمشروعات في المحافظات المصرية خارج العاصمة.

وصرح د. محيي الدين الغريب نائب رئيس الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة بان الهدف من هذا القرار تخفيف الضغط على القاهرة، وتشجيع الاستثمار بمناطق جديدة.

وسيتم تعيين ممثل لهيئة الاستثمار بكل محافظة قبل نهاية هذا العام.

واضاف ان الحكومة المصرية تعد حاليا اجراءات جديدة لدعم المشروعات الاستثمارية باعطاء الاولوية للمشروعات الصغيرة والمتوسطة ووضع نظام مبسط للتعريفة الجمركية يمنح المستثمرين مزايا في استيراد المعدات.

ارتفاع كبير للودائع في البنوك المصرية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكد الدكتور عاطف عبيد وزير شؤون مجلس الوزراء المصري والدولة للتنمية الادارية ان جملة الودائع في البنوك المصرية قد ارتفعت الآن من مليار و٣٠٠ مليون جنيه الى ٢٣ مليارا و٧٠٠ مليون جنيه.

وقال في تصريحات خاصة لـ «الشرق الاوسط» ان هذا يؤكد سلامة الاجراءات التصحيحية للاقتصاد المصري، والثقة التي تحققت في الاقتصاد من خلال الاستقرار في المحافل الاقتصادية المختلفة.

وأشار د. عاطف عبيد الى ان الاستقرار والتقدم كانا وراء حصول مصر على قروض ميسرة، وان مصر هي البلد الثاني في العالم الذي يحصل على قروض ميسرة من بلدان العالم.

وذكر انه في ظل هذا المناخ يتم التوسع في المشروعات، وتوفير المزيد من فرص العمل.. بالاضافة الى توافر الودائع وسيولة حركة المال.

وقال الوزير المصري: ان هناك ثلاثة ملايين فرصة عمل جديدة امام الشباب المصري.. خلال السنوات الخمس القادمة في مجال الانتاج والخدمات.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٩٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٦,٨٧	٦,٨٢٠٦
مارك لماني	٢,٢٨٣٠	٢,٢٧٥٥
فرنك سويسري	٢,٧٩٦٠	٢,٧٨٤٥
فرنك فرنسي	٠,٦٧٤٠	٠,٦٦٩٧
ليرة ايطالية	٠,٠٠٣١٢٠	٠,٠٠٣٠٩٠
ين ياباني	——	٠,٠٢٨٣٧
جلدر هولندي	٢,٠٢٢٠	٢,٠٢١٧
دولار سنغافوري	١,٨٦	١,٨٤٩٧
دولار كندي	٢,٨٨	٢,٨٦٢٠
شلن كيني	٠,٢٣	٠,٢٣٠٨
بيزو فلبيني	٠,١٩٥٠	٠,١٩٦٦
شلن نمساوي	٠,٣٢٥٠	٠,٣٢٤٤
كرون سويدي	٠,٦٢٨٠	٠,٦٢٧٤
كرون نرويجي	٠,٥٨٥٠	٠,٥٨٤٤
فرنك بلجيكي	٠,١٠٨٩٠	٠,١٠٨٨٦
ليرة لبنانية	——	——
جنيه مصري	١,٧٧	——
دينار اردني	١٠,٩٢	——
دراخما يونانية	٠,٠٢٩٢٠	٠,٠٢٩٠٢
روبية هندية	٠,٢٤	٠,٢٨٩٢
روبية سريلانكا	——	٠,١٢٤٠
تاكا بنجلاديشية	——	٠,١١٤٠٠٠
روبية باكستانية	٠,٢١٧٠	٠,٢١٥١٢٢
دينار كويتي	١٣,٦١	١٣,٥٩٤٦
دينار تونسي	٤,٥٠	٤,٧٧٨٧
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحريني	٩,٩٦	٩,٩٦٣١
ريال عماني	٩,٧٦	٩,٧٤٩٦
ليرة سورية	٠,١٠٣٠	٠,١٣٩٣
درهم اماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣١١
درهم مغربي	٠,٤٥٥٠	٠,٤٧٢٢٠٨
كرون دنمركي	٠,٥٩٢٠	٠,٥٩٠٣
بيزتا اسبانية	٠,٠٣٤٣٠	٠,٠٣٤٠١
ريال يمني	٠,٣٨١٠	——
جنيه سوداني	٠,٨٠	——
دينار عراقي	٢,١٥	——

الصنف	البيع	الشراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٥٩,٠٩٠	٥٨,٨٢٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٦,٩٠٠	٦,٨٧٠
اونصة ذهب	١,٨٤٨	١,٨٣٣
كيلو الفضة	٩٠٠	٨٥٠
الاونصة	٣٥	٢٧

الأسعار مقدمة من شركة الراجحي للصرافة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية للاستفسار ٤٠٥٤٢٤٤ ـ الرياض

بعد اتجاه الحكومة لاعتماد سياسة اقتصادية ليبرالية:

الاستغناء عن خدمات عشرات العمال في أكبر مؤسسات القطاع العام بالمغرب

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

قرر المكتب الوطني للتسويق والتصدير، وهو مؤسسة تابعة للقطاع العام كانت تشرف كليا على حركة التجارة الخارجية، الاستغناء عن ما يقارب الألف عامل وموظف، وذلك بعد تقليص مهام المكتب في اطار السياسة الاقتصادية التي تنهجها الحكومة المغربية والتي ترمي الى تحرير الاقتصاد المغربي وتشجيع المبادرة الحرة، ودعم القطاع الخاص.

وأثار قرار المكتب الوطني للتسويق والتصدير احتجاجا من طرف اوساط المعارضة، وعبرت المنظمات النقابية عن قلقها البالغ ازاء مصير العمال والموظفين المفصولين وقد شملت القائمة أطرا فنية متوسطة واختصاصيين في قسم الاعلاميات وموظفين اداريين وعمالا بموانىء الدار البيضاء واغادير.

وقد ركزت صحف احزاب المعارضة المغربية مقالاتها الرئيسية حول الانعكاسات السلبية للقرار، في حين عبرت النقابات الرئيسية في البلاد وهي الاتحاد المغربي للشغل، والكونفدرالية الديمقراطية للشغل، الموالية للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، والاتحاد العام للشغالين بالمغرب الموالي لحزب الاستقلال عن قلقها تجاه الموضوع مشيرة الى ان المنظمات النقابية كانت تبحث مع ادارة المؤسسة عن امكانية ايجاد «حل وسط» يخفف من حدة المشكل ويضمن مستقبل المفصولين.

والمعروف ان المكتب المغربي للتسويق والتصدير يعتمد التسيير الذاتي وتموله الدولة كليا، وكان يشرف اشرافا كليا على تصدير المنتوجات المغربية الى الأسواق الخارجية، وخاصة منها الصادرات الفلاحية والسمكية المصدرة الى دول السوق الاوروبية المشتركة الا ان التدابير الحمائية التي اتخذتها دول السوق في الآونة الأخيرة، وفتح المجال امام المنتجين المغاربة، لتصدير منتوجاتهم مباشرة الى الأسواق الخارجية دون المرور بمكتب التسويق والتصدير قد أثر سلبيا على مردودية المؤسسة الذي كان يصنف حتى السنوات الأخيرة كواحد من اكبر المؤسسات الاقتصادية في المغرب.

وبعد ان اتخذت الحكومة تدابير لتشجيع المنتجين التصدير مباشرة، كان على مكتب التسويق والتصدير ان يقلص تدريجيا من عدد العاملين به، من موظفين اداريين، وتقنيين وعمالا في الموانىء المغربية.

وهكذا تقرر الاستغناء عن خمسين عاملا بميناء اغادير، حيث لم يبق في الورش الا ٢٥ عاملا، وفصل سبعين عاملا بميناء الدار البيضاء سيتضاعف عددهم قريبا حسب مصادر الاتحاد المغربي للشغل. كما شملت عملية الاستغناء عددا من الأطر المتوسطة والمساعدة في عدد من الاقسام الادارية والتقنية.

ورغم ان اوساط النقابات المغربية تشير الى انها تقدر «الى حد ما» الوضعية الصعبة التي تعرفها المؤسسة، وتعترف بضآلة انتاجها واقتصارها على تسويق منتوجات صغار التجار والفلاحين، فانها قد احتجت بشدة على قرار الفصل مشيرة الى انها سبق وان تقدمت بمقترحات الى الدوائر الرسمية لايجاد حلول بديلة ترمي الى ضمان مستقبل العمال المستغنى عنهم.

وأكد المسؤولون في الاتحاد المغربي للشغل لـ «الشرق الأوسط» ان منظمتهم قد رفضت التوقيع على محضر الزامي قدمته الادارة حول هذا الموضوع، وردت عليه باضراب لمدة ساعة عن العمل، كما طالبت بتعويض العمال عن خدماتهم، طبقا لقانون العمل المغربي الذي ينص على ان لكل عامل الحق في تعويض يبلغ مرتب شهر عن كل سنة من سنوات الخدمة.

وكانت ادارة مكتب التسويق والتصدير قد قررت دفع تعويضات بمعدل راتب سنة بالنسبة للعاملين الذين فاقت سنوات عملهم اكثر من عشر سنوات وبنسبة ستة اشهر فقط بالنسبة للعمال الذين تقل مدة عملهم عن عشر سنوات وهو ما اعتبرته النقابات حلا غير عادل، اذ ان بعض المفصولين تجاوزت سنوات خدمتهم الثلاثين سنة.

واقترحت الكونفدرالية الديمقراطية للشغل، على المسؤولين بالمكتب حلولا بديلة، تتمثل في الاستفادة من الامكانيات التي توجد لدى المؤسسة كالممتلكات العقارية، ومساهماته في عدد من الشركات والاشراف على انتاج الضيعات الفلاحية التابعة للدولة وذلك لايجاد فرص عمل بداخلها للمفصولين.

كما طلبت بتعويض عدد من العاملين الذين بلغوا سن التقاعد او الذين يرغبون في الاستقالة.

ومن جانب آخر اعلن الاتحاد العام للشغالين انه يجري اتصالات مع المسؤولين للتراجع عن قرارهم بايجاد حلول توفيقية بين وضع المؤسسة ومستقبل العمال.

وتجدر الاشارة الى ان البرلمان المغربي كان قد بحث الموضوع في احدى جلساته الأخيرة، وطالبت الفرق البرلمانية بمختلف تياراتها بضرورة البحث عن صيغة «حل وسط» توازن بين ظروف المؤسسة وتحمي مصالح العمال.

ومن المقرر ان يناقش البرلمان المغربي في دورته الربيعية المقبلة التي ستبدأ في بداية شهر ابريل (نيسان) ١٩٨٨، ملفا شاملا حول الاجراءات الحكومية الرامية الى التنازل عن عدد من المؤسسات التابعة للقطاع العام ومن بينها مكتب التسويق والتصدير الى القطاع الخاص تطبيقا للنهج الليبرالي الذي يشكل اساس المسار التنموي للمغرب خلال السنوات المقبلة.

مساعد وزير الدفاع والطيران السعودي لشؤون الطيران المدني:

الاتفاقية مع الولايات المتحدة تسمح بتوسيع خدمات الطيران السعودي

واشنطن ـ واس: أوضح الامير فهد بن عبد الله بن محمد مساعد وزير الدفاع والطيران لشؤون الطيران المدني ان الاتفاقية الثنائية التي وقعت يوم الاربعاء الماضي بين المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة الامريكية تهدف الى تنظيم حركة النقل الجوي بين البلدين بما في ذلك عدد الرحلات الجوية.

واشار الى ان الاتفاقية تمكن الطرفين من تسيير رحلات جوية بينهما تصل الى ست رحلات اسبوعيا.. وقال..ان الاتفاقية تعطي الطرفين الحق في النقل الجوي من نقاط متوسطة في المملكة والولايات المتحدة.

وقال مساعد وزير الدفاع والطيران لشؤون الطيران المدني.. ان الاتفاقية تسمح بتوسيع خدمات الطيران السعودي الى مدينة اخرى في الولايات المتحدة ومن الممكن اختيار واشنطن او مدينة اخرى وفقا لعدد الركاب المغادرين الى الولايات المتحدة.

واضاف انه من الممكن على سبيل المثال تسيير رحلات مباشرة من المملكة الى واشنطن او مرور الرحلات الجوية الى نيويورك اذا تطلبت حركة نقل الركاب واحتياجات تعبئة الوقود.

وبين الامير فهد بن عبد الله بن محمد ان عدد قطع الاسطول الجوي السعودي يبلغ حاليا ١٢٠ طائرة تقوم بخدمة ٢٢ مطارا داخليا في المملكة من بينها ٣ مطارات دولية في الرياض وجدة والظهران.. وسوف ينضم اليها في المستقبل القريب ان شاء الله مطار الملك فهد الدولي في المنطقة الشرقية.

واكد انه في ضوء المنافسة القائمة بين خطوط الطيران العالمية فان الخطوط الجوية العربية السعودية تحرص على تقديم خدمات افضل للمسافرين اضافة الى تميز خدمات السعودية بالسلامة وتميز مطارات المملكة بالامن والامان.

وقال ان سياسة الطيران المدني تنبع من توجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده وهي السياسة التي يشرف على تنفيذها وزير الدفاع والطيران والمفتش العام لتطوير خدمات الطيران المدني الى افضل مستوى ممكن.

ونوه بالتعاون الوثيق بين رئاسة الطيران المدني والخطوط الجوية العربية السعودية وقال ان الطيران المدني معني باجراء الاتفاقات الثنائية في مجال الطيران المدني بين المملكة ودول العالم.

واشار الى المرونة واليسر المتوفرين للركاب في المملكة لاختيار خدمات الرحلات الجوية الملائمة لاحتياجاتهم والسفر الى مختلف دول العالم بأيسر الطرق والوسائل.

الاستثمار والتشغيل اهم عناصر البرنامج الاقتصادي المقبل لتونس

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يناقش المجلس الاقتصادي والاجتماعي التونسي هذه الأيام الميزان الاقتصادي للسنة المقبلة. وقد تمحورت المناقشات في صلب هذا المجلس الذي يعتبر برلمانا اقتصاديا للاستشارة، حول وضعية التشغيل وطرق تحسينها عن طريق التكوين وتشجيع الاستثمار المنتج والتصدير.

وتدخل في المناقشات وزير المالية السيد محمد الغنوشي فقدم عرضا للميزان الاقتصادي مستعرضا اولا حصيلة برنامج السنة الجارية باعتبارها اول سنة للبرنامج الاقتصادي التعديلي، وقال الوزير ان النتائج كانت في مجموعها ايجابية خاصة فيما يتعلق بنمو الناتج الداخلي الخام الذي تجاوز التقديرات

لكن النتائج المسجلة في التشغيل والاستثمار وخاصة في القطاع الخاص كانت دون التقديرات. وبناء عليه ضبطت الحكومة اجراءات تعتزم تطبيقها في برنامج السنة المقبلة تحث على الاستثمار وتحسين حالة التشغيل

التعاون الألماني ـ المصري في الميدان الزراعي ودوره في التوسع وزيادة انتاج الغذاء

بون ـ «الشرق الاوسط» من احمد كمال حمدي:

نشرت احدى المؤسسات الانمائية التابعة لوزارة التعاون الاقتصادي الاتحادية في جمهورية المانيا الاتحادية مؤخرا دراسة هامة حول مستقبل الزراعة وتطور الانتاج الزراعي في جمهورية مصر العربية، اشارت الى الاهمية الكبيرة التي تلعبه زيادة الانتاج الزراعي والغذائي في سد احتياجات السكان المتزايدة في مصر.

وأكدت الدراسة اهمية مضاعفة الانتاج الزراعي في الاراضي المزروعة حاليا جنبا الى جنب مع اكتساب اراض زراعية جديدة في المناطق الصحراوية،

نظرا لتوفر المياه الصالحة للري والزراعة، ومضاعفة الجهود اللازمة لاستصلاح الاراضي الزراعية واستخدام الأسمدة بصورة صحيحة، لاسيما بعد تراجع نسبة الطمي في مياه النيل خلال السنوات الاخيرة بصورة ملحوظة.

وتشير هذه الدراسة الى ان مصر تستورد حاليا حوالي ٧٥٪ من احتياجاتها للقمح بالاضافة الى استيرادها لمنتجات غذائية اساسية اخرى، ولكنها تؤكد من جهة اخرى بأن تطوير الزراعة في مصر واستغلالها للاراضي المزروعة حاليا بصورة جيدة وصحيحة يمكنه ان يتيح مضاعفة الانتاج الزراعي بنسبة تزيد ثلاث مرات الانتاج الحالي، خاصة بفضل الأحوال الجوية السائدة في مصر وامكانية توفر الطرق الناجحة في الري والتسميد بصورة افضل بشكل يتيح مضاعفة الانتاج الزراعي والمحاصيل الزراعية مرتين او ثلاث مرات.

اسباب المشكلة الزراعية

وترى هذه الدراسة الانمائية الالمانية ان المشكلة الزراعية في مصر تعتبر مشكلة تنظيمية وادارية ذات اسباب مختلفة منها اتساع مساحة الاراضي المبنية على حساب الاراضي الزراعية او القابلة للزراعة، واستخدام طمي النيل الخصب في صناعة آجر البناء، وارتفاع نسبة الملوحة في الاراضي خلال الفترة الاخيرة بسبب مشكلة الري والصرف، بالاضافة الى تراجع الاهتمام بالانتاج الزراعي بين المواطنين بسبب انخفاض مردوده المادي.

وتشير الدراسة الى التقرير الذي وضعه وزير المالية الألماني الأسبق الدكتور الكس موللر قبل عشر سنوات حول الاقتصاد المصري وتطوره ومستقبله، الذي يشير بدوره الى ضرورة المحافظة على الاراضي الزراعية الموجودة وتحسين امكانية استغلالها بصورة صحيحة ومنتجة، الأمر الذي ادى فيما بعد الى وضع مشروع نموذجي للتعاون بين مصر والمانيا الاتحادية في ميدان الزراعة والاقتصاد الزراعي يقوم بصورة رئيسية على مضاعفة الجهود المبذولة للعناية بالعناصر الأساسية الموجودة في التربة المصرية وخاصة العناصر الطبيعية الدقيقة التي تساعد على نمو النباتات والمزروعات كالحديد والمنغنيز والزنك وغيرها من العناصر المعدنية الأساسية الضرورية للانتاج الزراعي.

وفي نفس الوقت تشير الدراسة الى مشكلة هامة تتعلق بطمي النيل، وان هذا الطمي ومواد السماد الطبيعي في مصر كانا يغطيان احتياجات التربة من العناصر الأساسية، الطبيعية والمعدنية، المطلوبة بالاضافة الى ما لاحظه الخبراء الألمان والمصريون الذين تعاونوا في اطار هذا المشروع الانمائي النموذجي من وجود بعض النواقص الهامة في الطرق المستخدمة في استعمال السماد ونوعيته في معظم المناطق الزراعية.

مشروع لاختبار التربة

وقبل سنوات قليلة تم تنفيذ مشروع انمائي مصري ـ الماني مشترك في هذا الاطار طبق في ثلاث مناطق زراعية رئيسية في كل من القاهرة واسيوط ومريوط، تم خلاله اخذ حوالي ٣٠ الف عينة من مختلف انواع التربة والنباتات فيها وفحصها وتحليلها والتعرف على العناصر الاساسية الموجودة فيها ومدى صلاحية كل نبات للزراعة في المنطقة الموجود فيها، وكذلك توعية الأسمدة الصالحة لها بهدف التعويض عن نقص العناصر الأساسية فيها.

وقد ادى هذا المشروع التجريبي النموذجي الى زيادة كبيرة في المحاصيل الزراعية في المناطق التي طبق فيها، فقد زادت حصيلة انتاج القمح فيها بنسبة تصل حتى ٢٥٪ والذرة بنسبة تصل حتى ٢٣٪ وفول الصويا بنسبة تتراوح ما بين ٢٥٪ و٣٥٪، بل ان هذه النسبة وصلت في ثمار الجوز حتى ١٢٠٪ وفي الحمضيات حتى ٤٤٪ وفي القطن ٦٤٪.

وتشير الدراسة الى ان هذه التجربة قد شملت عدة آلاف من الهكتارات في مصر، وتركزت بصورة رئيسية على تحليل التربة والنباتات وتحديد كميات السماد ونوعيته ومدى استخدامه في زراعة انواع معينة من المزروعات والنباتات. في نفس الوقت الذي تم فيه انشاء صندوق مالي مصري/ الماني لتمويل هذه التجارب النموذجية وشراء الأسمدة والمعدات اللازمة لها، والتعاون مع الهيئات الانمائية الزراعية في مصر لتحقيق الهدف في زيادة الانتاج في المستقبل، كما يقوم هذا الصندوق الانمائي بتمويل المشاريع الزراعية المماثلة في مناطق اخرى من البلاد.

اجتماع المؤسسين لاقامة الشركة العربية للمبيدات

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تم مؤخرا في جدة عقد اجتماع المؤسسين لانشاء شركة لتصنيع المبيدات والكيماويات بدعوة من الشيخ صالح عبد الله كامل. شارك في الاجتماع مجموعة من الشركات الزراعية المساهمة وكبار المزارعين بالاضافة الى شركة التصنيع الوطنية ومؤسسة الخليج للاستثمار.

وقد تم في الاجتماع تحديد حصص الشركاء واستيفاء رأس مال الشركة المدفوع كذلك اختيار اسم الشركة ليكون (الشركة العربية للمبيدات «مبيد») كما تم في الاجتماع تعيين لجنة تأسيسية للشركة وأول مراجع حسابات قانوني لها. وسيجري في غضون الاسابيع القليلة المقبلة استكمال الاجراءات النظامية النهائية لاشهار الشركة.

وتهدف الشركة الى انشاء مصنع للمبيدات الحشرية الزراعية ومبيدات حشرات الصحة العامة بطاقة انتاجية مبدئية مقدارها ٣٢٧٠ طنا من السوائل والمواد الصلبة القابلة للانسياب وطعوم القوارض والايروسولات الحشرية المنزلية ذات الرائحة العطرية.

دراسات للبحث عن اليورانيوم في مصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تجري هيئة المواد النووية التابعة لوزارة الكهرباء والطاقة المصرية دراساتها للتأكد من جدوى انتاج واستخراج الفوسفات في منطقة ابو طرطور بالصحراء الغربية التي يتواجد فيها اليورانيوم الخام القابل للتعدين.

وصرح مصدر مسؤول بوزارة الكهرباء المصرية ان تلك الدراسات ستكشف عن امكانية انشاء منجم او اكثر في تلك المنطقة.

احتساب قيمة السلع المتبادلة على أساس الأسعار العالمية

اللجنة المصرية الاردنية المشتركة تقرر عقد دورتها المقبلة بعمان في أبريل

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
قررت اللجنة العليا المصرية الاردنية المشتركة عقد دورتها الثامنة المقبلة بالعاصمة الاردنية عمان خلال شهر ابريل (نيسان) من العام المقبل برئاسة رئيس وزراء البلدين.

وتبحث اللجنة خلال الدورة الجديدة الخطوات التي تم انجازها على طريق التعاون بين مصر والاردن في مختلف المجالات على ضوء قرارات اللجنة من دورتها السابعة ووضع التصورات والخطط لتنمية ذلك التعاون مستقبلا.

وقد اختتمت امس اللجنة العليا اعمال دورتها السابعة باجتماع ثنائي بين الدكتور عاطف صدقي رئيس مجلس الوزراء المصري والسيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء الاردني.

وفي نهاية الاجتماع القى الدكتور عاطف صدقي كلمة اعرب فيها عن ترحيبه بالروح التي سادت اجتماعات الجانبين، وقال: كان هدفنا المشترك هو العمل من اجل تنمية وتدعيم العلاقات المصرية الاردنية في كافة المجالات.

كما تحدث السيد زيد الرفاعي فوصف الاجتماعات بانها كانت ناجحة وموفقة.

وقد تم تعيين مجلس الادارة الاول للشركة القابضة المشتركة التي استكملت اطارها القانوني لمدة خمس سنوات وتعيين رئيس المجلس من الاردن والمدير العام من مصر، ووافقت الحكومة المصرية على تحويل الحصة المطلوبة منها بالكامل.

وقررت اللجنة دعوة الحكومتين لتسديد باقي نسبة الـ ١٠٪ من حصتهما في رأس المال وهو ٢,٥ مليون دولار لكل جانب من قبل نهاية ديسمبر الحالي واعفاء الشركات المنبثقة عن الشركة القابضة وفروعها في كلا البلدين من رسوم التسجيل ورسوم طوابع الواردات.

كما قررت اعتماد الاسعار العالمية كأساس لتحديد اسعار السلع المتبادلة بين البلدين، واعداد برنامج تنفيذي لدعم التعاون الثنائي في اطار خطط التنمية الخمسية او انشاء مركز معلومات مشترك لتوحيد اسس جمع البيانات عن الاحصاءات الزراعية.

وفي مجال النفط والتعدين، طلب الجانب الاردني موافاته بالدراسات الخاصة بتنفيذ مشاريع توليد الكهرباء من طاقة الرياح.

وفي مجال النقل تقرر قيام سلطات الجمارك في البلدين بعقد اجتماع خلال ٣ شهور لاتخاذ القرار المناسب لتنظيم عبور السيارات الشاحنة عبر خط العقبة. نويبع باسلوب بديل لدفتر المرور الدولي المتبع حاليا بهدف خفض تكلفة نقل البضائع.

وتقرر انشاء شركة الجسر العربي للملاحة وشركة للنقل البري واخرى للنقل الجوي.

وفي مجال العلاقات الثقافية وافق الجانب المصري على زيادة المنح الدراسية للاردنيين الى ١٥ منحة من العام الدراسي المقبل.

وفي مجال الاعلام تقرر توقيع اتفاقية تعاون بين وكالة الانباء الاردنية ووكالة انباء الشرق الاوسط لتبادل الصور والاخبار والتحقيقات الصحفية.

وفي مجال القوى العاملة اكد الجانب المصري على ضرورة تزويد الجانب الاردني له بقوائم المهن المطلوبة في السوق الاردني طبقا للاحتياجات الفعلية لتنظيم سوق العمالة المصرية في الاردن.

ابوظبي ترفض طلبات يابانية بتخفيض اسعار تصدير النفط

طوكيو ـ ر: ابلغت ابوظبي الشركات اليابانية التي تشتري نفطها انها لن تبحث في خفض سعر نفطها قبل الاجتماع المقرر ان تعقده منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبك) في الاسبوع المقبل.

وقد وصل مسؤولون من شركة بترول ابوظبي الوطنية الى طوكيو يوم الاربعاء الماضي للاجتماع مع اليابانيين ـ وهم مستهلكون لنفط ابوظبي منذ فترة طويلة ـ الذين طالبوا باسعار تتمشى مع السوق والاسعار التي تقدمها الان دول رئيسية اخرى في اوبك.

وقال احد اصحاب العقود «لقد قالوا لنا انهم سيحمون المستهلكين اليابانيين ولكنهم يريدون اولا رؤية ما سيحدث في اجتماع اوبك».

ومن المقرر ان تجتمع اوبك في التاسع من ديسمبر (كانون الاول) في فيينا لمعالجة مشكلة الانتاج المفرط الذي ادى الى خفض سعر النفط نحو ثلاثة دولارات للبرميل الواحد منذ اغسطس (أب) الماضي.

وقال تجار نفط ان السعر الحالي لنفط ابوظبي الخام في السوق يقل ما بين ٦٠ و٧٠ سنتا عن سعر بيعه الرسمي.

وتقوم الشركات اليابانية بشراء نحو ١٥٠ الف برميل يوميا من نفط ابوظبي الخام بموجب عقود طويلة الاجل مبرمة مع شركة بترول ابوظبي الوطنية.

مصر تؤيد اوبك في المحافظة على إسعار تصدير النفط

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعربت مصر عن املها في ان يتفق وزراء منظمة الدول المصدرة للبترول «اوبك» خلال اجتماعهم يوم الاربعاء المقبل بجنيف على سياسة تحقق استقرار السوق البترولية.

وأكد السيد حماد يوسف نائب رئيس الهيئة المصرية العامة للبترول ان مصر مع كل قرار من اجل الحفاظ على اسعار عادلة للبترول.

واشار نائب رئيس الهيئة الى نجاح وزراء البترول بالدول الاعضاء لمنظمة الاوبك خلال اجتماعهم في ديسمبر (كانون الاول) الماضي في الحفاظ على حصة الانتاج وعلى الاسعار، ووصف ذلك بانه كان نجاحا واضحا وظاهرا للمنظمة.

وقال ان مصر تحافظ على مستوى انتاجها الذي يبلغ ٨٧٠ برميلا يوميا.

البنوك القطرية:

١,٣ مليار ريال استثمارات خارجية بنسبة ٦٨٪ من الاجمالي

الدوحة ـ ق.ن.ا: بلغت استثمارات البنوك في دولة قطر حتى نهاية شهر اكتوبر (تشرين الاول) الماضي مليار و ٩١٣ مليونا و ٤٥٤ الف ريال منها مليار و ٣٠٧ ملايين و ٩٣٠ الف ريال استثمارات خارج دولة قطر.. بينما بلغت الاستثمارات داخل قطر ٦٠٥ ملايين و ٥٢٤ الف ريال.

واوضحت نشرة مؤسسة النقد القطري ان التسهيلات الائتمانية التي منحتها البنوك في قطر حتى نهاية اكتوبر الماضي بلغت ثمانية مليارات و ٥١٤ مليونا و ٢٦ الف ريال منها ستة مليارات و ٦١٤ مليونا و ٢٥٣ الف ريال تسهيلات ائتمانية في صورة حساب جار مدين و ٢٧٠ مليونا و ٣٥٦ الف ريال في صورة خصم اوراق تجارية ومليار و ٦٢٩ مليونا و ٤١٧ الف ريال في صورة قروض

وبلغت ودائع الجمهور بالعملة المحلية حتى نهاية اكتوبر الماضي ثمانية مليارات و ٦٣٢ مليونا و ١٧٦ الف ريال منها ثلاثة مليارات و ٥٥٧ مليونا و ١٠٦ الاف ريال في صورة ودائع تحت الطلب.. وخمسة مليارات و ٧٥ مليونا و ٧٠ الف ريال في صورة ودائع لأجل وتوفير.

كما بلغت ودائع الجمهور من العملات الاجنبية حتى ذلك التاريخ ما يعادل ثلاثة مليارات و ٧٠٤ ملايين و ٤٢٥ الف ريال منها مليار و ٢٧٣ مليونا و ١٦٢ الف ريال في صورة ودائع تحت الطلب وملياران و ٣٣١ مليونا و ٢٦٣ الف ريال في صورة ودائع لأجل وتوفير.

وبلغت ودائع البنوك بالعملة المحلية حتى نهاية اكتوبر الماضي ٣٢٢ مليونا و ٥٠٦ آلاف ريال.. بينما بلغت ودائع البنوك بالعملات الاجنبية ما يعادل مليارا و ١١٣ مليونا و ٨٥٤ الف ريال.


لم يستفد الدولار من تخفيضات اسعار الفائدة على العملات الاخرى وان كانت المعلملات قد سجلت تراجع الضغوط عنه .

تقرير لمنظمة الخليج للاستشارات الصناعية حول:

الطاقات الانتاجية بدول الخليج العربية

الدوحة ـ ق.ن.ا : اكد تقرير صناعي بشأن الاستغلال الامثل للطاقات الانتاجية في دول الخليج العربية على ان تدعيم المشروعات الصناعية القائمة والعمل على تحقيق الاستغلال الامثل لطاقاتها الانتاجية قضية هامة بالنسبة للمشروع الصناعي بشكل خاص وللتنمية الصناعية بشكل عام.

وأوضح التقرير الذي اعدته منظمة الخليج للاستشارات الصناعية ان انخفاض مستوى الاستفادة من الطاقات الانتاجية المتاحة من شأنه ان يؤدي الى نتائج سلبية تتمثل في خفض الانتاج والانتاجية وارتفاع تكلفة الوحدة المنتجة واضعاف الحافز على الاستثمار.

عوامل الكفاءة

وعدد التقرير اهم سبل معالجة هذه الظاهرة وذلك بالعمل على المستويات التالية:

● تخفيض تكاليف الانتاج وتحقيق الكفاءة في العملية الانتاجية من خلال ايجاد التنسيق

● تحسين نوعية المنتجات الخليجية لتوافق رغبات المستهلكين واتجاهاتهم من خلال وضع المواصفات العلمية والقياسية لها.

● الاهتمام بابحاث السوق وضرورة التعريف بالمنتج المحلي وبجودته بهدف توعية المستهلك بوجود المنتج المحلي والتعريف بمزاياه.

● تشجيع التسويق الخارجي للمنتجات المحلية من خلال التعرف على الصناعات الخليجية القابلة للتصدير وتقديم مختلف انواع الدعم المالي والاداري والفني المناسب لها.

● التشديد على اهمية زيادة التكامل الصناعي بين الاقاليم والفروع الصناعية وتأمين التشابك والترابطات الصناعية ومراعاة التخصص على اساس المزايا النسبية

● التنسيق بين المنتجين سواء في مجال الشراء للمواد الاولية او الصيانة المشتركة اضافة الى التسويق.

معاملات هادئة نسبيا بالاسواق وتغيرات محدودة لاسعار العملات

لندن ـ «الشرق الاوسط»:
شهدت اسواق المال العالمية حركة معاملات هادئة نسبيا امس تغيرت فيها الاسعار داخل هامش محدود في الوقت الذي رحبت فيه مصادر امريكية بالقرارات التي اعلنت امس في العواصم الاوروبية الكبرى بتخفيض اسعار الفائدة على عملاتها المحلية.

وقال جيمس بيكر وزير الخزانة الامريكي ان خطوة البنك المركزي الالماني تساهم في تدعيم الاستقرار النقدي العالمي ومساندة الجهود التي تقوم بها الولايات المتحدة من اجل اصلاح عجزها المالي الداخلي والخارجي.

وبينما اعرب معظم المسؤولين عن الاقتصاد والشؤون المالية في الدول الصناعية الغربية الكبرى عن ترحيبهم بالجهود المبذولة على جانبي الاطلنطي، فانهم اكدوا على اهمية ضرورة عقد لقاء سريع لوزراء مالية مجموعة الدول السبع للتوصل الى رؤية مشتركة بشأن السياسات الامثل في الوقت الراهن.

وقال نايجل لوسون وزير الخزانة البريطاني ان الخطوات المنسقة لتخفيض اسعار الفائدة على العملات الاوروبية الرئيسية تكشف مدى عمق التعاون الاقتصادي بين الدول الصناعية الغربية، وانه قد حان الوقت لكي يجلس وزراء الدول السبع سويا لمناقشة الوضع المالي العالمي بعد انهيار السوق في اكتوبر (تشرين الاول) الماضي والخطوات التي اتخذت منذ ذلك الحين. وتضم مجموعة الدول السبع كلا من الولايات المتحدة واليابان والمانيا الغربية وبريطانيا وفرنسا وايطاليا وكندا.

وفي اسواق العملات العالمية تلقى المتعاملون بارتياح تخفيض اسعار الفائدة امس الاول بنسب تتراوح بين ٠,٥٪ الى ٠,٢٥٪ على كل من المارك والاسترليني والفرنك والجيلدر والشلن النمساوي.

غير ان القلق بشأن احتمالات عقد اجتماع لوزراء مالية الدول السبع، واختلاف التقديرات بشأن مدى كفاية الاجراءات الامريكية لتخفيض العجز بالاضافة الى عوامل المضاربة، لعبت كلها دورا ادى لحرمان الدولار نسبيا من الاستفادة بمزايا تخفيض اسعار الفائدة على العملات المنافسة الرئيسية.

وعلى اي حال فقد سمح تخفيض اسعار الفائدة على كل من المارك والاسترليني على وجه الخصوص بتخفيف الضغوط التي كانت تتعرض لها قيمة الدولار.

وكانت اهم مؤشرات اسعار الدولار امس كالتالي، مقارنة باسعار اقفال امس الاول:

ـ ١,٦٥٥٠ مارك الماني منخفضا من ١,٦٥٩٠.

ـ ١,٣٥٤٠ فرنك سويسري منخفضا من ١,٣٦٩٠.

ـ ٥,٦٣١٠ فرنك فرنسي منخفضا من ٥,٦٣٧٧.

انخفاض الذهب

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة انخفضت قيمة الذهب وبلغ سعر الاونصة في لندن ٤٨٥,٧٥ دولار مقابل ٤٧٩,٧٥ دولار عند اقفال امس الاول.



علماء فضاء امريكيون وسوفيات يعلنون نبأ الاتفاق على ارسال بعثة فضائية مشتركة لاستكشاف كوكب المريخ في احدى خطوات الانفراج بين العملاقين



العد التنازلي لقمة ريجان جورباتشوف:
ريجان يؤكد أن اتفاقية الصواريخ مفيدة للطرفين ويكرر دعوة السوفيات للانسحاب من افغانستان

واشنطن ـ مكتب «الشرق الأوسط» من محمد صادق ووكالات الانباء:

دعا الرئيس الامريكي رونالد ريجان الاتحاد السوفياتي الى سحب قواته من الاراضي الافغانية مؤكدا حق الشعب الافغاني في تقرير مصيره والعودة الى وطنه وممارسة حقوقه المشروعة.

ووصف الرئيس ريجان الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف بانه اول زعيم سوفياتي يبدي استعداده لازالة الاسلحة النووية التي يمتلكها الاتحاد السوفياتي حاليا.

وقال الرئيس الامريكي في مقابلة تلفزيونية اذيعت في واشنطن الليلة الماضية ان اتفاقية ازالة الاسلحة النووية متوسطة المدى المقرر توقيعها بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي خلال اجتماعه مع جورباتشوف في واشنطن الاسبوع القادم ستكون مفيدة للطرفين.

واشار الى انه يتوجب علينا جميعا التفاوض مستقبلا بشأن تحقيق توازن في حجم القوات التقليدية.

واعرب الرئيس ريجان عن امله في ان يوافق الكونجرس الامريكي على هذه الاتفاقية وقال ان على الولايات المتحدة ان تتحقق من تنفيذ الاتحاد السوفياتي لبنود هذه الاتفاقية بعد توقيعها.

ونفى الرئيس الامريكي ان يكون قد قدم تنازلات في سبيل التوصل الى هذه الاتفاقية مشيرا الى موقفه المتشدد اثناء القمة الامريكية السوفياتية التي عقدت في ريكيافيك خلال العام الماضي والذي ادى الى فشل المؤتمر آنذاك والمتمثل في اصراره على حق الولايات المتحدة في تطوير برنامج مبادرة الدفاع الاستراتيجي التي تبناها الرئيس ريجان.

واكد الرئيس الامريكي ان موضوع احترام حقوق الانسان يأتي في مقدمة الموضوعات التي سيتم بحثها خلال اجتماعه مع جورباتشوف.

كما اكد عدم خفض حجم القوات الامريكية في اوروبا حتى يتم التوصل الى اتفاق لتحقيق التوازن في حجم القوات بين حلف الناتو والاتحاد السوفياتي.

وحول عدم اعلان تأييده لترشيح نائبه جورج بوش لخلافته في الرئاسة قال ان اختيار مرشح الحزب الجمهوري للرئاسة من اختصاص الحزب الجمهوري مشيرا الى انه سيؤيد المرشح الذي يختاره الحزب.

واشار ريجان في ختام المقابلة الى هبوط الدولار الامريكي فقال ان حكومته لم تتخذ اي اجراء ادى الى هذا الهبوط موضحا ان هبوط سعر الدولار يعود الى انخفاض سعر الفائدة في الدول التجارية الحليفة التي تتعامل معها الولايات المتحدة.

ومن ناحية اخرى قال فيرنون وولترز مندوب الولايات المتحدة لدى الامم المتحدة ان بعض القضايا الاقليمية ستنال اهتماما خلال المباحثات في القمة بين الرئيس الامريكي رونالد ريجان والسكرتير العام للحزب الشيوعي السوفياتي ميخائيل جورباتشوف رغم ان الموضوع الرئيسي الذي سيتم التركيز عليه هو موضوع الحد من التسلح النووي.

وقال في تصريح لـ «الشرق الاوسط»: ان القمة ستركز ـ بالطبع ـ على موضوع الحد من التسلح النووي، الذي سيكون الموضوع الرئيسي على جدول اعمالها. كما انه ستكون فرصة للقاء بين الرئيس ريجان والسكرتير العام جورباتشوف لبحث العلاقات الثنائية بين البلدين ومناقشتها. الا انه مع ذلك ستتم مناقشة بعض القضايا الاقليمية مثل الحرب العراقية الايرانية والوضع في افغانستان، اذ ستنالان الاهتمام..

واضاف قائلا: وفيما يتعلق بالحرب بين العراق وايران والوضع في منطقة الخليج فان هدفنا هو ان يتعاون السوفيات معنا لوقف هذه الحرب، لا سيما وانهم اتفقوا معنا بشأن القرار ٥٩٨ الصادر عن مجلس الامن الدولي. ونأمل ان يتعاونوا معنا لتنفيذ القرار وكذلك ان يتعاونوا معنا لتنفيذ فرض عقوبات على ايران كما جاء في القرار اذا رفضت القرار.

واستغرب وولترز انتقاد الاتحاد السوفياتي للتواجد العسكري الامريكي في منطقة الخليج في اشارته الى مصالحهم في المنطقة فقال: انني استغرب انتقاد السوفيات للتواجد العسكري الامريكي في الخليج ولهم في افغانستان ربع مليون جندي (!!) بينما مجموع قواتنا في الخليج لا يزيد عن ٢٥ الف جندي. اننا ندرك حقائق الامور والاوضاع في المنطقة، وما يربط وما يفصل بين الاتحاد السوفياتي وايران، حيث بينهما حدود تمتد حوالي ٤٠٠ كم. الا اننا نريد منهم عدم التركيز على مصالحهم وحدهم. دون الاخذ بعين الاعتبار اية مصالح اخرى. واننا لن نسمح بان يؤثر ذلك على مصالحنا نحن.

وفيما يتعلق ببحث موضوع افغانستان في القمة المقبلة قال وولترز: ان هذه القضية ستبحث، وقد ابدى السوفيات الرغبة. في سحب قواتهم من تلك البلاد. حيث اعلنوا موافقتهم على ذلك بصورة مبدئية. ومن المعروف ان المطلوب من السوفيات فيما يتعلق بافغانستان هو سحب قواتهم. وفي القمة سيطلب منهم الانسحاب فورا، ووضع جدول زمني محدد لانسحابهم الذي وافقوا عليه مبدئيا.

ويذكر في هذا الصدد ان الكثير من المراقبين السياسيين في العاصمة الامريكية يتفقون على ان تقدما ما تم احرازه بين الدولتين العظميين بشأن القضية الافغانية، ويتوقعون ان يعلن بعد القمة عن موعد للانسحاب السوفياتي من تلك البلاد والبدء بتسوية للمشكلة الافغانية.

على صعيد آخر اوضح استطلاعان للرأي العام ان الغالبية العظمى من الامريكيين يؤيدون معاهدة الغاء الصواريخ النووية متوسطة المدى التي سيوقعها الرئيس الامريكي ريجان والزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف في واشنطن يوم الثلاثاء القادم.

فقد اظهر استطلاع للرأي اجرته شبكة تليفزيون «ايه.بي.سي» بالتعاون مع صحيفة «واشنطن بوست» الامريكية ان ٥٢٪ من الامريكيين يؤيدون المعاهدة ويعارضها ٨٪ فقط ولم يعبر ٤٠٪ عن رأي محدد بسبب عدم توافر المعلومات الكافية عن المعاهدة وان كانوا يميلون الى تأييدها.

بينما اشار استطلاع آخر اجرته شبكة تليفزيون «سي.بي.اس» بالاشتراك مع صحيفة «نيويورك تايمز» الى ان ٦٢٪ من الامريكيين موافقون على المعاهدة مقابل ٣٠٪ يعارضونها.

وكشف الاستطلاع عن ان ٤٠٪ من الامريكيين يعتقدون ان المعاهدة الجديدة ستفيد الاتحاد السوفياتي اكثر مما تفيد الولايات المتحدة مقابل ٣١٪ فقط اعربوا عن اعتقادهم بانها ستخدم مصالح الولايات المتحدة ايضا.

ويعتقد ٤٥٪ من الامريكيين ان الرئيس ريجان تساهل اكثر مما ينبغي في التفاوض مع السوفيات مقابل ٣٥٪ يعتقدون انه تفاوض بحزم معهم.

ومن ناحية اخرى دافع الرئيس ريجان عن معاهدة الغاء الصواريخ النووية متوسطة المدى ضد الانتقادات الشديدة التي وجهتها العناصر المحافظة في الحزب الجمهوري.

وقال الرئيس ريجان في حديث ادلى به لمذيعي شبكات التليفزيون الرئيسية الاربع في الولايات المتحدة ان تلك الانتقادات مرجعها الجهل بمضمون المعاهدة.

لقطات معبرة من الحديث التلفزيوني لريجان

بسرعة

جائزة دولية لسجينة في جنوب افريقيا

● كوبنهاجن: منحت لجنة تتألف من صحفيين من ١٢ دولة في اوروبا جائزة «المرأة الاوروبية» الى هيلين باستورز (٤٥ سنة) وهي بلجيكية/ هولندية سجينة في جنوب افريقيا.

واعتقلت مخابرات جنوب افريقيا هيلين في ٢٦ يونيو (حزيران) عام ١٩٨٥ واتهمت بالخيانة وحكم عليها بالسجن عشر سنوات.

ووضع اتحاد الفيدراليين الاوروبيين جائزة «المرأة الاوروبية» هذا العام للتعريف بعمل النساء اللائي يقربن بعملهن في دولة عضو او خارج اوروبا تحقيق الوحدة الاوروبية والتي تصل شهرتهن الى درجة تؤثر في صورة اوروبا.

لحوم ملوثة في تركيا

● انقرة: كشفت انباء صحفية عن انه قد تم تسويق لحوم ملوثة بنسب عالية من الاشعاع في تركيا في الفترة من مايو (ايار) ١٩٨٦ الى اغسطس (آب) الماضي دون وجود اية اجراءات وقائية.

وقالت صحيفة «مليوت» ان كميات كبيرة من الحيوانات واللحوم قد طرحها في السوق المحلي المنتجون من اقليم سريس الذي يقع قرب تركيا والذي كان تحت الحجر الصحي بعد مايو ١٩٨٦ في اعقاب حادثة تشرنوبيل.

وقالت الصحيفة ان نسبة تلوث الاشعاع قد بلغت في هذه اللحوم خلال منتصف العام الماضي حوالي ٩٠ الف بكريل.

في ختام اول محادثات بين الاطراف المتصارعة في كمبوديا:

سيهانوك وهون صن يوقعان بيانا مشتركا يحدد خطوات حل سلمي للنزاع الكمبودي

فير اون تردنوا (فرنسا) ـ وكالات الانباء: وقع الامير سيهانوك وهون صن رئيس الوزراء الموالي لفيتنام في نظام الحكم القائم في بنوم بن بيانا مشتركا صباح امس في فير اون تردنوا بالقرب من باريس ينص على وضع حد للنزاع الكمبودي من خلال المفاوضات بين كافة الاطراف المعنية.

كما ينص البيان على الدعوة الى عقد مؤتمر دولي لضمان الاتفاق.

وذكر المسؤولان الكمبوديان في هذا البيان انه بدافع من رغبة مشتركة في وضع حد للنزاع الكمبودية بالوسائل السلمية والتوصل الى تحقيق مصالحة قومية اتفقا على ما يأتي.

● النزاع في كمبوديا يجب بالضرورة ان يمر بتسوية سياسية.

● المشكلة الكمبودية يجب بالضرورة حلها عن طريق الشعب الكمبودي ذاته من خلال مفاوضات بين كافة الاطراف المتنازعة من اجل وضع حد للحرب واراقة الدماء ولاعادة بناء كمبوديا مستقلة وديموقراطية وذات سيادة ومحايدة وغير منحازة.

● فور التوصل الى اتفاق بين الاطراف الكمبودية ستوجه دعوة لعقد مؤتمر دولي ضمانا لهذا الاتفاق وضمانا للاستقلال في كمبوديا والسلام والاستقرار في جنوب شرقي آسيا.

● يوافق الطرفان على عقد لقاء مرة اخرى في غضون عام ١٩٨٨ في فير اون تردنوا (فرنسا). ويتعهد الطرفان كذلك على الالتقاء مرة ثالثة في مقر اقامة الامير سيهانوك في بيونج يانج وهو قصر شانج سو اون في موعد لم يتحدد بعد.

واخيرا وعلى اساس الاتفاق السالف ذكره وفي ظل المصلحة العليا للامة الكمبودية يدعو الطرفان سائر الاطراف الكمبودية الى الانضمام اليهما حول مائدة مفاوضات للتوصل الى حل سريع للمشكلة الكمبودية ومن ثم الاسهام في احلال السلام والاستقرار في جنوب شرقي آسيا.

ويرى المراقبون ان نتيجة جهود السلام تلك ستعتمد على موقفي الصين التي تدعم الخمير الحمر الشيوعيين والاتحاد السوفياتي الذي لا تستطيع فيتنام الابقاء على قواتها التي يقدر عددها بنحو ١٤٠ جندي في كمبوديا دون مساعدته.

والخمير الحمر هم القوة العسكرية المهيمنة في الائتلاف المناهض لفيتنام والذي يتزعمه الامير سيهانوك وهم لا يحضرون المحادثات.

سيهانوك وهون صن بعد اعلان الاتفاق

الحكومة الفرنسية تفوز بثقة البرلمان

باريس ـ ق.ن.ا: فازت حكومة ائتلاف اليمين برئاسة جاك شيراك في ساعة مبكرة من صباح امس بثقة الاغلبية في الجمعية الوطنية الفرنسية.

وقد صوت للثقة بالحكومة جميع النواب من احزاب اليمين وهم حزب التجمع من اجل الجمهورية (الديجولي) وحزب الوحدة الديمقراطية الفرنسية من الوسط وعددهم ٢٩٥ صوتا في حين حجب الثقة عن الحكومة نواب الحزب الاشتراكي والحزب الشيوعي وحزب الجبهة الوطنية في اليمين المتطرف وعددهم ٢٨٢ نائبا.

وكان جاك شيراك قد طرح ليلة امس برنامج عمل حكومته للاشهر الستة القادمة حتى موعد انتخابات الرئاسة التي ستجري في فرنسا في شهر ابريل (نيسان) المقبل في كافة المجالات الاقتصادية والاجتماعية مؤكدا نيته في ان يعمل على تجميع احزاب اليمين حول هذا البرنامج..

ويلاحظ المراقبون السياسيون بأن شيراك يهدف بطلبه للمرة الثالثة الثقة بحكومته منذ وصوله لرئاسة الحكومة في شهر مارس عام ١٩٨٦ الى اختبار مدى تأييد ريمون بار رئيس الوزراء السابق ومنافسه للرئاسة باسم اليمين لحكومته والنهج الذي تسير عليه.

جاك شيراك

تطورات التحقيق في حادث الطائرة الكورية:

هل ترك المشتبه فيهما حقائب مليئة بالمتفجرات في الطائرة
الحقائب شوهدت معهما في بغداد واختفت في البحرين

سيول - رويتر: قالت وكالة الانباء الوطنية الكورية الجنوبية امس ان شخصين يكتنف الغموض شخصيتهما تركا وراءهما حقائب في طائرة ركاب كورية جنوبية اختفت يوم الاحد الماضي ويعتقد مسؤولون في سيول انها كانت تحتوي على متفجرات.

وقالت الوكالة ان دولا صديقة لم يكشف النقاب عن اسمها اعطت معلومات سرية لكوريا الجنوبية تفيد بأن هذين الشخصين وهما رجل مسن وسيدة شابة صعدا الى الطائرة ومعهما حقيبة تحمل على الظهر وحقيبتان اخريان في بغداد ولم تشاهد معهما هذه الحقائب عندما اعتقلا في البحرين بعد ذلك بيومين.

واضافت الوكالة قولها ان السلطات تعتقد ان متفجرات كانت داخل الحقائب التي تركاها خلفهما.

وكان هذا الشخصان قد غادرا طائرة الركاب التابعة للخطوط الكورية اثناء توقفها في ابوظبي وتوجها الى البحرين بطائرة أخرى.

وقالت الوكالة ان من شبه المؤكد ان الطائرة وهي من طراز بوينج - ٧٠٧ انفجرت في وسط الجو بسبب قنبلة كانت على متنها.

وقد ابتلع الشخصان المشتبه بهما كبسولات من مادة السيانيد السامة عندما أوقفا في مطار البحرين لحملهما جوازي سفر يابانيين مزورين وهما في طريقهما لمغادرة البلاد.

وتوفي الرجل في حين انقذت المرأة غير انها رفضت طلبات من مسؤولين يابانيين وكوريين جنوبيين بالادلاء بمعلومات في اول مقابلة اجريت معها في المستشفى بالبحرين حيث فرضت حراسة مشددة.

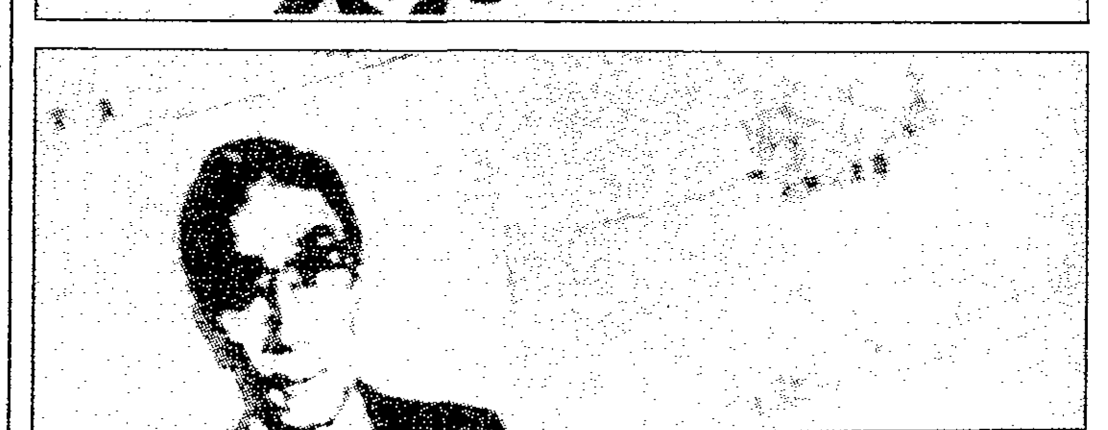
وعلى الرغم من ان السلطات اليابانية والكورية الجنوبية اخفقتا حتى الآن في تحديد هوية الرجل او السيدة او ايجاد صلة بينهما وبين اي جماعات ارهابية فقد وضعت كوريا الجنوبية قوات الشرطة المؤلفة من ١٢٠ الف رجل في حالة تأهب قصوى قائلة انها تخشى من ان تكون عناصر دخيلة تعتزم اثارة اضطرابات لافساد انتخابات الرئاسة التي ستجري في ١٦ ديسمبر (كانون الاول) الحالي.

وقال مسؤولون حكوميون في سيول ان كوريا الشمالية مسؤولة على ما يبدو عن تدمير الطائرة التي يعتقد مسؤولون تايلانديون حاليا انها سقطت متحطمة في بحر اندمان.

واجتمع السفير الامريكي في سيول جيمس ليلي امس مع وزير الخارجية الكوري الجنوبي تشوي كوانج سو وتعهد بأن تقدم الولايات المتحدة المعونة في البحث عن حطام الطائرة والتحقيق في اسباب الحادث. ويعتقد ان كل من كانوا على الطائرة وعددهم ١١٥ شخصا قد لقوا مصرعهم.

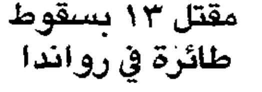
ومن المقرر ان يتلقى محققون يابانيون وكوريون جنوبيون نسخا من بصمات وتفصيلات جوازي سفر السيدة المشتبه بها والرجل المتوفى. وقال مسؤولون حكوميون في سيول انهم يأملون بأن يساعد ذلك في التعرف على شخصيتي الرجل والمرأة.





صورة من جوازي سفر الرجل والمرأة المشتبه في مسؤوليتهما عن تفجير الطائرة.

مقتل ١٣ بسقوط طائرة في رواندا



نيروبي - وكالات الانباء: لقي ثلاثة عشر شخصا مصرعهم اثر تحطم الطائرة التي كانت تقلهم فوق منطقة جبلية شمال غربي رواندا.

ونقلت وكالة الاسوشيتدبرس عن مسؤولين في العاصمة الكينية قولهم ان هناك ١١ سائحا امريكيا كانوا على متن الطائرة والباقي من افراد الطاقم.

واضافوا ان الطائرة وهي من طراز سيسنا ٤٠٤ كانت في رحلة سياحية من زائير الى كينيا عند تحطمها.

وقد اكد الناطق باسم السفارة الامريكية في نيروبي مصرع الامريكيين الاحد عشر.

وعزي الحادث الى ان قائد الطائرة فقد السيطرة عليها اثناء دخولها المجال الجوي لرواندا الامر الذي ادى الى تحطمها واشتعال النيران فيها.

وذكر مصدر مسؤول في رواندا ان لجنة مشتركة من رواندا وزائير قد شكلت امس الجمعة للتحقيق في اسباب حادث الطائرة.

انتهاء تمرد السجناء الكوبيين والافراج عن رهائنهم

اتلانتا - رويتر: اطلق السجناء الكوبيون في سجن اتلانتا الاتحادي امس الجمعة سراح ٨٩ شخصا كانوا يحتجزونهم رهائن وذلك بعد ١١ يوما من سيطرتهم على السجن احتجاجا على اتفاق امريكي - كوبي لترحيلهم.

وقد افرج عن الرهائن دون ان يصابوا بأذى بعد توقيع مسؤولين امريكيين وممثلين للسجناء على اتفاق مؤلف من ثماني نقاط يقضي بفحص حالات السجناء كل على حدة.

وقال مسؤولون ان الاتفاق لا يختلف بشكل اساسي عن اتفاق آخر انهى تمردا مماثلا في سجن اوكديل بولاية لويزيانا في وقت سابق من الاسبوع الحالي.

وتبدو في الصورة اليمنى عدد من امهات وزوجات الرهائن وقد بدت عليهن ملامح القلق خلال المراحل الاخيرة من المفاوضات لانهاء الازمة بينما يظهرن في الصورة الثانية وهن يطلقن صيحات الفرح بعد اعلان اتمام الاتفاق.

اجتماع زعماء الدول الأعضاء في المجموعة الأوروبية
لمحاولة الاتفاق على اجراءات مواجهة الأزمة المالية

كوبنهاجن - وكالات الانباء: بدأ زعماء ١٢ دولة عضوا بالجماعة الاوروبية اجتماعات تستمر يومين في كوبنهاجن في محاولة لحل المشكلات المالية التي تعاني منها دول الجماعة.

ويرى المراقبون ان هذه الاجتماعات تعتبر اكثر المؤتمرات اهمية وصعوبة خلال الأعوام الأخيرة ومن المتوقع ان يكون الاتفاق على وضع حدود للانتاج الزراعي والانفاق المفتاح الرئيسي لأي نجاح يمكن ان يحققه المؤتمر.

وكانت رئيسة الوزراء البريطانية من أول المتحدثين في الجلسة الصباحية. وقد اوضحت في الكلمة التي القتها وجهة نظر بريطانيا التي تتمثل في انه لا يمكن التراجع عن المقترحات الخاصة بوضع حدود ثابتة للقطاعات المختلفة على ان يرتبط بذلك نظام لتخفيض الأسعار ووضع العقوبات لأية مخالفات لما يتفق عليه.

وكانت رئيسة الوزراء البريطانية قد عقدت - قبل الافتتاح الرسمي للقمة الأوروبية - اجتماعا مع المستشار هلموت كول مستشار المانيا الغربية.

ويذكر ان بريطانيا والمانيا الغربية تتبنيان رأيين متعارضين ازاء القضايا المطروحة حيث تصر بريطانيا على ان يضع مؤتمر القمة الحالي حدودا تفصيلية لانتاج الحبوب والزيوت النباتية والبروتين قبل التوصل لأي اتفاقية حول زيادة عائدات دول الجماعة وانفاق مبالغ اكبر في مجالات اخرى.

اما المانيا الغربية فهي تعترض من ناحيتها على فكرة ان تكون هناك تخفيضات في الأسعار بشكل اوتوماتيكي وتطرح بدلا من ذلك وجهة نظر تقوم على ضرورة دفع مبالغ مالية للمزارعين ليتوقفوا عن زراعة اراضيهم.

ورغم ان لقاء القمة يبدو ودياً في ظاهره إلا انه لا تبدو هناك اي دلائل على استعداد بريطانيا أو المانيا لتغيير مواقفهما.

كذلك كررت رئيسة الوزراء البريطانية موقف بلادها بشأن ضرورة اتخاذ اجراءات قوية وملزمة فيما يتعلق بالحد من الانتاج الزراعي وان كانت لم تستبعد تماما احتمال قبول وجهة النظر الالمانية بشأن ترك الأرض دون زراعة لكنها أكدت ان ذلك يمكن ان يكون مجرد استكمال لما يسمى بنظام اضفاء الاستقرار على اجراءات الحد من الانتاج وليس بديلا لهذا النظام.

على صعيد آخر اجتمعت السيدة مارجريت مع رئيس الوزراء الفرنسي جاك شيراك حيث ناقشت معه مسألة العلاقات مع ايران وصرحت عقب الاجتماع بأنها مرتاحة للتأكيدات التي تلقتها من الجانب الفرنسي بأنه لن تكون هناك مبيعات اسلحة لايران أو دفع أي فدية لضمان اطلاق سراح الرهائن الفرنسيين واعربت عن امتنانها للمعلومات التي تلقتها من نظيرها الفرنسي وان كانت لم تعلم اي شيء عن الظروف التي تم فيها تبادل أحد موظفي السفارة الايرانية بدبلوماسي فرنسي كان محتجزا في طهران بعد اطلاق سراح رهينتين فرنسيتين كانتا محتجزتين في لبنان.

وأضافت السيدة ثاتشر انها اتفقت مع شيراك على ان هذه المسألة لن تكون موضع مناقشة في المؤتمر.



الجلسة الافتتاحية للمؤتمر



رئيس وزراء الدانمرك بول شلوتر يتوسط رئيسة وزراء بريطانيا مرجريت ثاتشر والرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران

تزايد الاستياء من الحكومة العسكرية في هايتي:

مرشح للرئاسة يدعو المواطنين للاضراب العام
ويطالب بارسال قوة دولية للاشراف على الانتخابات

بورت اوبرنس (هايتي) - ا.ب: دعا احد المرشحين للرئاسة في هايتي امس المواطنين للاضراب العام وطالب المجتمع الدولي بارسال قوة دولية للاشراف على الانتخابات وضمان سلامة السكان ما لم توافق الحكومة العسكرية في البلاد على الاستقالة.

وقال المرشح سيلفيو كلود للصحفيين: اننا ندعو الشعب لمواصلة الاضراب العام لحين رحيل العسكريين. كذلك دعا اتحاد الموظفين العموميين - الذي يعبر عن معظم الموظفين البالغ عددهم ٧٠ الفا في الجزيرة - الى بدء اضراب يوم الاثنين. كما دعت لجنة التنسيق بالاتحاد جميع الحكومات الى وقف اي مساعدة عسكرية او اقتصادية او فنية للحكومة الحالية في هايتي وفي نفس الوقت استنكرت جماعات حقوق الانسان بالجزيرة ان الحكومة العسكرية اصدرت امرا بأن يتولوا - هم وجماعات اخرى لها علاقة بالحقوق المدنية - تسمية اعضاء مجلس انتخابي جديد للاشراف على الانتخابات المقبلة.

وكان المفروض عقد الانتخابات يوم الاحد الماضي ولكنها الغيت بسبب موجه عنف واسعة النطاق قام بها انصار الديكتاتور السابق - واتجهت الاتهامات فيها للجيش ايضا - وادت الى قتل اكثر من ٣٤ شخصا واصابة عشرات اخرى في مراكز الاقتراع والشوارع من بينهم عدد من الصحفيين والاعلاميين الاجانب.

وكان يفترض ان يتم انتخاب مجلس تشريعي ورئيس للبلاد في هذه الانتخابات التي كان يؤمل ان تكون اول انتخابات حرة في البلاد منذ ثلاثين عاما.

وقد اذاعت محطة التلفزيون الحكومية في هايتي ليلة امس امرا من رئيس الحكم العسكري الجنرال نامفي بتشكيل لجنته للتحقيق في احداث العنف التي سادت البلاد وادت لالغاء الانتخابات.

ونص الامر على ان تشكل اللجنة من ستة اعضاء من بينهم ضابطان من الجيش ومندوب من كل من وزارة العدل ووزارة الدفاع والداخلية ومدع عام وممثل لاحدى جماعات حقوق الانسان.

واعرب مرشح آخر هو القس برتراند اريستين عن رفضه لهذا القرار ودعا الى ما سماه «ثورة حقيقية» وقال انه «لا يمكن اجراء انتخابات حقيقية مادام ظل اولئك المجرمون في السلطة الذين يريدون ان ينصبوا من خلالها احد رجال التونتون ماكوت» وهم اعضاء ميليشيا خاصة كانت تتبع الديكتاتور السابق ديفالييه وتقوم بارهاب وقتل المعارضين. ويعتقد معظم ابناء هايتي انهم كانوا وراء موجة العنف الاخيرة.

وقال اريستين ان اي محاولة لتشكيل مجلس انتخابي جديد هي اجراء مخالف للدستور. وكانت الحكومة العسكرية قد اصدرت قرارا بحل المجلس الانتخابي السابق بعد الغاء الانتخابات وذكرت الانباء ان جميع الاعضاء قد اختفوا خوفا من القتل والارهاب.

وفي واشنطن وافق مجلس النواب بالاجماع على قرار بوقف كل المساعدات الامريكية لهايتي لحين اعادة تشكيل مجلس مدني للاشراف على الانتخابات وتحرك البلاد تجاه اجراء انتخابات حرة. وبذلك يكون المجلس قد صدق على قرار سابق بهذا المعنى للادارة الامريكية.

سيلفيو كلود يدعو شعب هايتي للاضراب العام.

قمة واشنطن وصواريخ الانفراج

عندما يلتقي سيد البيت الابيض وقيصر الكرملين يسترجع المسرح الفوضوي نظامه الصارم ويكتفيء الممثلون الآخرون الى مرارة الادوار الثانوية، ورثة ماوتسي تونج يتذكرون مقعدهم الخلفي في نادي الكبار وان العملاق الصيني هو في الحقيقة «الورقة الصينية». وتسلم مارجريت تاتشر بانها رئيسة وزراء بريطانيا العظمى... سابقا. ويقلص فرنسوا ميتران احلامه الى حدود الانتصار على ورثة الجنرال شارل ديجول. اما الدول الصغيرة فتجلس مع حكامها امام شاشات التلفزيون محاولة استكشاف مستقبلها في العالم الامريكي ـ السوفياتي. فالصفقة تدور على الصواريخ الاوروبية وفي غياب الاوروبيين الموزعين تحت المظلتين. والحديث سيتناول الحرائق الاقليمية في غياب ممثلي الشعوب المكتوية بلهيبها. والبحث سيتطرق الى حقوق الانسان علما ان انتهاك هذه الحقوق كان دائما من اختصاص الجبابرة او وكلائهم.

طريق قمة واشنطن لم تكن سهلة لا بالنسبة الى الرئيس رونالد ريجان ولا بالنسبة الى شريكه في «رقصة الانفراج». فالرئيس الامريكي لم يلتق ليونيد بريجنيف ولم يصافح يوري اندروبوف ولم يتحدث الى كونستانتين تشيرنينكو ولم يمش في جنازاتهم عملا بنصائح الصقور من مستشاريه. وميخائيل جورباتشوف الذي يخوض انقلابا داخل المدرسة الصارمة التعاليم يعرف ان صقور الحزب يتربصون به في انتظار غلطة تتيح لهم ان يرتبوا له مصيرا مشابها لمصير نيكيتا خروشوف. وعلى رغم الالغام والشكوك المتبادلة والحسابات الداخلية الصعبة توصل البلدان الى اتفاق على ازالة الصواريخ النووية المتوسطة المدى سيوقعه الزعيمان في قمة واشنطن التي تبدأ في ٧ كانون الاول ديسمبر. وهو اتفاق يؤدي عمليا الى اعادة الروح الى الانفراج الدولي هذا عدا انه يفوق في اهميته الاتفاقات الستة الكبرى التي وقعها الجباران في ميدان الحد من التسلح على مدى ربع قرن.

واذا كان الاتفاق ثمرة جهود مضنية استلزمت في مراحلها الاخيرة اربعة لقاءات بين وزيري الخارجية الامريكي والسوفياتي في غضون احد عشر اسبوعا فانه مثل كل شيء وليد حاجة متبادلة الى «قمة تاريخية». وكان من الصعب الوصول الى مثل هذه القمة من دون تحقيق «اختراق» غير عادي في ملف نزع السلاح. ويتمثل الاختراق في الانتقال من منطق وضع سقف لسباق التسلح الذي حكم الاتفاقات الماضية الى منطق تفكيك بعض الاسلحة وتدميرها.

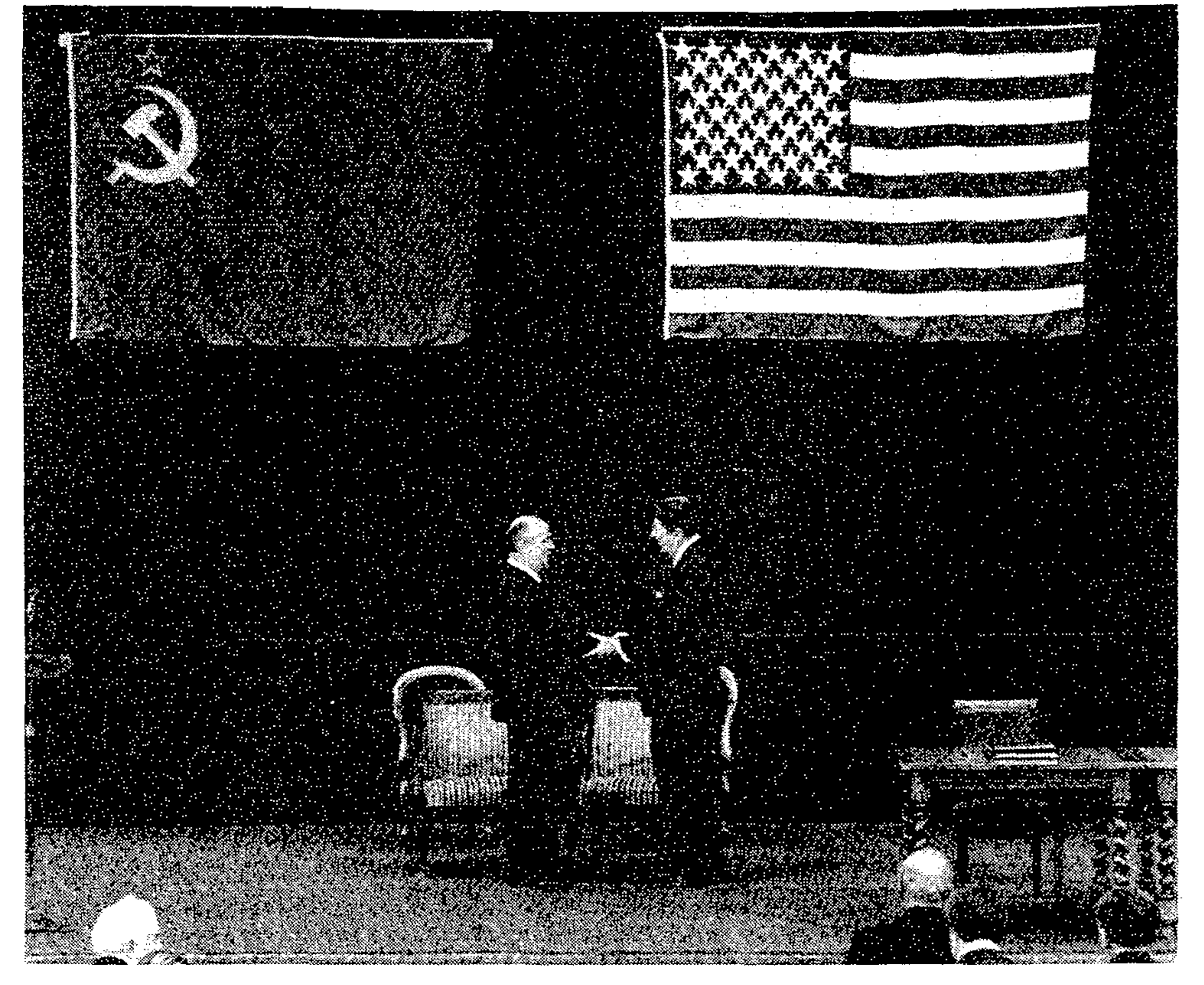
ولا يمكن القول ان الرئيس ريجان مبشر يهجس بالسلام ولا ان مهمة جورباتشوف هي نزع انياب امبراطورية لينين وانما الانفراج واقع فرضه تشابك المصالح السياسية والتجارية ورسخته القدرة المتبادلة على التدمير. ويبقى من المفيد رصد مسيرة الزعيمين نحو قمة واشنطن. في ١٩٨٠ دخل ريجان البيت الابيض على صهوة مشروع قوة. وكأن مواطنيه انتخبوه ليثأروا من امريكا المترددة الاسيرة في مسألة الرهائن الامريكية في طهران والتي سمحت للسوفيات بانتهاك «حديقتها الخلفية» في نيكاراجوا، وحمل ريجان الى المكتب البيضاوي لغة جديدة في التعامل مع «امبراطورية الشر» وقرارا صريحا بعدم التفاوض معها الا من موقع قوة.

وكادت لغة ريجان تعيد الى الاذهان ايام كان البيت الابيض يغرف من قاموس الحرب الباردة. وسار الرئيس الامريكي خطوات كبيرة في مشروعه: اصر على نصب الصواريخ الامريكية في اوروبا الغربية وانتج اجيالا جديدة من الاسلحة الاستراتيجية واطلق مبادرة الدفاع الاستراتيجي «حرب النجوم» ودعم «المقاتلين من اجل الحرية» في محاولة لبلورة استراتيجية مواجهة شاملة لما سماه الخطر السوفياتي. وعلى الصعيد العملي منع ريجان السوفيات من تحقيق اي اختراق جديد في آسيا وافريقيا وامريكا الوسطى ووصل الى حد محاولة «تأديب» اكثر من حليف لموسكو او صديق.

وفي صورة اكثر وضوحا يمكن القول ان صقور الادارة الامريكية وضعوا موسكو امام خيار صعب: اما الخوض في سباق تسلح ينهك الاقتصاد السوفياتي واما القبول بالعودة الى انفراج اكثر توازنا. اي الى انفراج لا يشبه ذاك الذي اتاح لـ «ليونيد الكبير» تحقيق سلسلة فتوحات في السبعينات ومع ابقاء لافتة الانفراج مرفوعة. وهكذا فعل ريجان كل ما يستطيعه للتحدث الى السوفيات من موقع افضل. وزادت الاحداث الداخلية حاجته الى القمة. صحيح ان «ايران جيت» لم تفعل به ما فعلته اشرطة «ووترجيت» بريتشارد نيكسون غير انه صحيح ايضا انه خرج من فضيحة الاسلحة والاموال مثخنا. فاعترافات الكولونيل اوليفر نورث كشفت الكثير مما يدور في سراديب الادارة ومجلس الامن القومي. واتفاق الحد من العجز في الموازنة كشف تزايد عجز الرئيس وادارته وهو ما تأكد في مناسبات اخرى في مجلسي الشيوخ والنواب وهكذا صار الرئيس القوي ـ الضعيف محتاجا الى انتصار خارجي يعيد تلميع صورته ويدخله التاريخ كصانع سلام لا كآلة حرب.

في المقابل شعر جورباتشوف ومنذ توليه الحكم في اذار ١٩٨٥ بالحاجة الى هدنة طويلة مع الغرب تتيح له التفرغ لانجاز «ثورته» وعصرنة الذهنيات والاساليب والآلة الاقتصادية الضخمة والبطيئة.

وكان على الزعيم الجديد ان يطوي صفحة «الحرس القديم» ففعل. ونجح في المؤتمر السابع والعشرين للحزب الشيوعي السوفياتي في يناير (كانون الثاني) ١٩٨٦ في ترسيخ برنامجه والامساك الى حد كبير بالتوازنات في الهيئة العليا للحزب. ولأن معركة اعادة البناء والديموقراطية والمكاشفة تستلزم هدنة خصوصا في ميدان التسلح قام الزعيم السوفياتي باخراج اندريه جروميكو من قلعته في وزارة الخارجية ليشرف بنفسه على اطلاق سياسة خارجية دينامية تقوم على المبادرات المتلاحقة والبراعة في التحدث الى الرأي العام العالمي والغربي. هذا لا يعني ان جورباتشوف قادر على القبول بأي حل. فجنرالات الجيش الاحمر لاتزال حية في اذهانهم عقدة البلد المحاصر التي اشاعها ستالين. وهم يستعدون للحرب وكأنها واقعة فعلا على رغم الكلام عن التعايش السلمي والانفراج ونزعة المحافظة في الحزب سلمت بخسارة معارك ولم تسلم بخسارة الحرب. وهي اضطرت جورباتشوف قبل اسابيع الى التخلي عن زعيم الحزب في موسكو بوريس يلتسين المؤيد المتحمس للرياح الجديدة في الكرملين.


ريجان وجورباتشوف في لقاء ريكيافيك

حاجة متبادلة الى القمة سهلت عقد قمة المصافحة في جنيف ١٩٨٥ وقمة التجاذب والحد الاقصى مع ابقاء الباب مفتوحا في ريكيافيك ١٩٨٦ وفتحت الطريق امام قمة واشنطن. لكن الحسابات الداخلية الصعبة جعلت المفاوضات طويلة ومنهكة فجورباتشوف يذهب الى القمة وعينه على الصقور حراس النموذج الذين درجوا على الخوف من اي تغيير في حياة الدولة والحزب. وريجان يذهب الى القمة وعينه على الكونجرس الذي قد يعقد مسألة المصادقة على المعاهدة. فالكونجرس لم يصادق على افتاق «سالت ٢» الذي ابرمه بريجنيف وكارتر في فيينا في يونيو (حزيران) ١٩٧٩ بسبب الغزو السوفياتي لافغانستان والسوفيات لايزالون هناك.

وهكذا تظهر حاجة ريجان الى مرونة سوفياتية في ملف حقوق الانسان او في ملف النزاعات الاقليمية (افغانستان او الخليج) لاقناع المتشددين في الكونجرس بأن شيئا ما تغير في موسكو وان لم تكن لدى الرئيس الامريكي اوهام كثيرة حول حدود هذا التغيير. ثم ان ريجان يستطيع القول ان سياسة التشدد اعطت ثمارها واقنعت السوفيات بتفكيك صواريخهم المصوبة الى قلب القارة القديمة. وهو يستطيع تذكير معارضيه بأنه كان المبادر قبل ست سنوات الى طرح «الخيار الصفر». اما جورباتشوف فيستطيع ان يسر في آذان جنرالاته ان الاتفاق في حد ذاته يقلص المظلة الامريكية المنصوبة فوق الاوروبيين الاطلسيين ويزرع الشكوك في صفوف الاطلسي وبين حلقاته.

يبقى ان التجارب تثبت ان القمم الامريكية السوفياتية لا تلغي الصراع بين الجبارين ووكلائهما بل تنظمه وتضع للحرائق الاقليمية نوعا من السقف والضوابط. فالقمة لا تعني بالضرورة التعجيل بعقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط ولا تسهيل تطبيق القرار ٥٩٨ في حرب الخليج. ومع ذلك تبقى معاهدة الصواريخ المتوسطة المدى بالغة الاهمية. فهي تفتح الباب لمفاوضات اكثر جدية حول الموضوع الاكثر صعوبة وهو الاسلحة الاستراتيجية. ثم ان ما تضمنته المعاهدة من اجراءات تحقق على مدى ١٣ عاما يشكل حدثا في حد ذاته اذ لم يدرج السوفيات على القبول بكشف اسرارهم. وجورباتشوف يذكر ولا شك ان ايزنهاور اقترح في الخمسينات مشروع الفضاءات المفتوحة وان رفض خروشوف كان حازما وصارما لان المشروع «يعني التسلل الى غرفة نومي». لكن الوقت تغير وكذلك القيصر.

غسان شربل

الأمير نايف في حديث شامل عن الاستراتيجية السعودية لمكافحة المخدرات:

خطة وقائية شاملة لتوعية وتحصين المواطن

الحالات التي ضبطت فردية ولا مقارنة مع أوروبا وأمريكا

الرياض ـ واس : اعلن الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودي ان وزارة الداخلية تضع خطة وقائية شاملة تستثمر كل القنوات الممكنة لتوعية المواطن وتحصينه ضد مخاطر المخدرات تنفذ من خلال اللجنة الوطنية للوقاية من المخدرات. وقال الامير نايف في حديث شامل اجرته معه وكالة الانباء السعودية ان النتائج الاولية سجلت انخفاض عدد جرائم المخدرات عموما والتهريب بشكل خاص رغم انقضاء اقل من عام على تنفيذ قرار مجلس هيئة كبار العلماء بايقاع عقوبة القتل على مهربي ومروجي المخدرات. وفي ما يلي نص الحديث:

● مضى على تنفيذ قرار مجلس هيئة كبار العلماء بشأن عقوبة مهربي ومروجي المخدرات نحو اقل من عام. ما هو تقييمكم لآثار تطبيق هذا القرار وهل لمستم انخفاضا في عمليات الترويج نتيجة لذلك؟

□ انطلاقا من الاستشعار الواعي باخطار المخدرات وكمجابهة موضوعية لآلتها المدمرة التي تطحن المجتمعات مخلفة التعاسة والبؤس والمرض، وحرصا على حماية هذا المجتمع المسلم من آثار هجمة المخدرات الشرسة فقد اصدر مجلس هيئة كبار العلماء قراره حول مهربي ومروجي المخدرات. وقد كان تأييد خادم الحرمين الشريفين حفظه الله مؤشرا واضحا على مدى اهتمامه بهذا الموضوع وحرصه.. اطال الله بقاءه.. على تجنيب ارضنا الطاهرة من رجس المخدرات.. وان الفتوى الصادرة من مجلس هيئة كبار العلماء تؤكد من جديد القدرة العظيمة على استيعاب الشريعة الاسلامية لمشكلات العصر وطرحها الحلول المناسبة في الوقت المناسب. ولا شك ان عقوبة القتل قد حققت الهدف منها ويظهر ذلك جليا في انخفاض عدد جرائم المخدرات عموما والتهريب بشكل خاص وعلينا ان نلاحظ ان مثل هذه العقوبات تتضح آثارها بعد مزيد من الوقت حين تنفذ في جميع القضايا التي تنطبق عليها ويعلم المجرمون ساعتها أن هذه العقوبات صدرت لتنفذ وليست مجرد عصا غليظة تلوح بها في وجوه المجرمين.

● دعوتم في كلمتكم الشاملة التي افتتحتم بها المؤتمر الثامن لمديري ادارات المرور في المملكة يوم ١٤٠٧/٨/٩هـ المواطنين المقيمين الى الوقوف وقفة واحدة لمحاربة داء المخدرات. كما دعوتم علماء هذه البلاد والمثقفين ووسائل الاعلام الى ايضاح موقف العقيدة الاسلامية من هذا الامر وتوعية المجتمع باخطاره.

ما هو رأيكم في ما تحقق في هذا الشأن خاصة واننا لمسنا في الفترة الاخيرة تعاونا من المواطنين مع الاجهزة المختصة؟

□ لأن مشكلة المخدرات لا تنتهي بقرار يصدر ولا بنداء يذاع او ينشر ولكنها تحتاج الى جهد مشترك تجد صداه في البيت والمدرسة والمكتب والشارع والمقهى فقد توجهت في المؤتمر المذكور الى الجميع بان يساهموا في انقاذ المجتمع من خطر يوشك ان يؤثر في حياتنا مبتدئا بتعطيل طاقات شبابنا. ولا اكتمك اني سعيد غاية السعادة لردود الافعال الاجتماعية لندائي فها هي الصحف والمجلات تغطي جوانب المشكلة بالبحث والمقالة وبالندوات الصحفية. واسعدني كثيرا مشاركة الفتاة السعودية في الحملة ضد المخدرات وتركيز مشاركتها في دور الاسرة في وقاية الابناء من الاتجاه نحو المخدرات وهناك الان مؤتمرات وندوات محلية كلها تعالج مشكلة المخدرات وبدلا من ان تكون الوزارة وراء هذا الموضوع فقد حدث ان كثيرا منها جاء مبادرة من جمعيات نسائية. كما حصل في الرياض وجدة او من مؤسسات اعلامية واني اشعر بالارتياح تجاه مسيرة التوعية ضد المخدرات وسنبذل الجهد في توسيع قنوات التوعية.

● الذين يقدمون على ترويج وتهريب ذلك الوباء والبلاء الكبير اناس لا يراعون دينا ولا اخلاقا ولا مصلحة وطن فهم مجرمون بحق امتهم ووطنهم وانفسهم ولذلك فالحاجة ملحة الى مواجهتهم بكل حزم مما يستدعي اعداد وتهيئة كوادر بشرية ووسائل تقنية تساعد على اجتثاثهم.

نرجو القاء مزيد من الضوء على جهود وزارة الداخلية في هذا الشأن؟

□ لا شك ان مهربي ومروجي المخدرات اشخاص ضعفت ضمائرهم وانهارت مثلهم وقيمهم فهم بلا وازع يردعهم ولمجابهة هؤلاء الصنف من المجرمين فاننا نهيء رجال المكافحة لكي يتعاملوا مع هذا الصنف من الناس سواء بالتدريب او الدراسة المتخصصة او حضور المؤتمرات والندوات وبتأمين الوسائل الحديثة للكشف عن الجريمة وكلما تطرح علينا اقتراحات مفيدة بهذا الصدد فاننا لا نتردد في الاستفادة منها.

● مكافحة داء المخدرات تحتاج الى تعاون دولي متكامل وقد زرتم عددا من الدول العربية والاوروبية هل كان موضوع المخدرات محور بحثكم مع المسؤولين في تلك الدول وهل تم التوصل الى اسلوب عمل محدد للتعاون بين المملكة وتلك الدول في هذا الصدد؟

□ التعاون الدولي يقع في مقدمة الوسائل الفعالة لمكافحة الاتجار غير المشروع في المخدرات ولا تألو حكومة خادم الحرمين الشريفين جهدا في هذا المجال سواء عن طريق هذه الوزارة او الجهات الحكومية الاخرى كالصحة والجمارك ولان هناك اجماعا دوليا على تجريم الاتجار في المخدرات فان المؤتمرات والندوات الاقليمية او القارية او العالمية لا تغفل ابدا هذا الموضوع وهو يتصدر قائمة جداول الاعمال وبالنسبة للدول المجاورة فبيننا وبينهم تعاون وثيق ومثمر بفضل الله وتوجد لجان مشتركة تلتقي بشكل دوري لمناقشة اوجه التعاون على الحدود والتنسيق في المجالات الامنية وبالطبع تأخذ قضية المخدرات نصيبها الوافر من هذا التعاون وبالنسبة للدول الشقيقة والصديقة التي زرتها فاننا نصل والحمد لله الى نتائج مرضية للتعاون الامني في مجال مكافحة الجريمة ومن بينها المخدرات.

استراتيجية عربية

● اعتمد مؤتمر وزراء الداخلية العرب في دورته الخامسة التي عقدت في تونس في اواخر شهر ربيع الاول من عام ١٤٠٧هـ مشروع الاستراتيجية العربية لمكافحة الاستعمال غير المشروع للمخدرات والمؤثرات العقلية وقرر المؤتمر دعوة الدول الاعضاء الى اتخاذ الاجراءات الكفيلة بتنفيذها. ماذا تحقق حتى الان بعد مرور ما يقارب العام على اعتماد مشروع تلك الاستراتيجية فما هو رأي سموكم في التعاون العربي في هذا الخصوص؟

□ لقد اقر مجلس وزراء الداخلية العرب مشروع الاستراتيجية العربية لمكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية وكلفت الامانة العامة للمجلس بمتابعة تنفيذ الدول الاعضاء ما يخصها من بنود الاستراتيجية وقرر المجلس تكليف الامانة العامة بالتعاون مع المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب لاعداد خطة خمسية مرحلية لتنفيذ ما تنطوي عليه الاستراتيجية من مهام تخصهما وعرض الخطة على المجلس في احد اجتماعاته القادمة وكل ما نتطلع اليه هو ان تحرص الدول الاعضاء على تنفيذ ما يخصها في اقرب وقت ممكن لكي تحقق الاستراتيجية هدفها في مكافحة هذه الافة من خلال عمل عربي موحد بعون الله.

● هناك ضعاف نفوس قد يستغلون اهتمام الحكومة الرشيدة بمكافحة المخدرات وملاحقة مروجيها ومهربيها ومتعاطيها للقيام بأمور كيدية ضد البعض الاخر كيف يتم معالجة هذا الامر فيما لو حدث شيء من ذلك؟

□ لا شك ان البلاغات الكيدية واردة واجهزة المكافحة تدرك ذلك. وتضعها في حسبانها ولا تبادر باتخاذ اجراءات الضبط والتفتيش بمجرد تلقي البلاغ وانما تقوم اولا بفحص ما يرد اليها من بلاغات والتحري عن مدى صحتها والتأكد من جديتها بوسائل فنية معينة وهذه الاجراءات لا تخص المخدرات وحدها وانما تشمل جميع القضايا وهناك تعليمات تنظم هذه الامور وتصون كرامة الفرد وتحميه من كيد العابثين.

● اعلن مؤخرا عن منح مكافآت مادية ومعنوية لبعض العاملين والمتعاونين مع الاجهزة المختصة في كشف حالات تهريب او ترويج ووردت اسماء اولئك المتعاونين واماكن اقامتهم. هناك من يرى ان ايراد اسمائهم فيه خطورة عليهم من بعض المهربين او المروجين حتى لو لم يكونوا من المضبوطين في العملية فما هي وجهة نظركم ووزارة الداخلية في ذلك؟

□ هناك فرق بين الاعلان عن منح مكافآت للمجدين من رجال الامن الذين بذلوا جهودا مميزة في مكافحة المخدرات وبين الاعلان عن المتعاونين فالاعلان عن مكافأة رجال المكافحة شيء طيب ففيه تقدير وتحفيز لهم على البذل والعطاء والتضحية في سبيل تأدية واجبهم وحث لزملائهم للاقتداء بهم اما الخطورة عليهم من قبل المهربين والمروجين فهي غير واردة فهم رجال امن يؤدون عملهم ومهامهم المناطة بهم اما المتعاونون فاننا نحرص على عدم كشف امرهم لتجنيبهم الوقوع في مشكلات مع المضبوطين او اعوانهم او ذويهم.


الامير نايف بن عبد العزيز

● اعلنتم ان تنفيذ الاحكام الرادعة في مهربي ومروجي المخدرات في المملكة قد ادى الى انخفاض في انتشار تلك الظاهرة هل تعتقدون ان اللقاءات والندوات والاجتماعات التي عقدت بهذا الخصوص كان لها أثر ايجابي؟ وما هو تقويمكم لدور وسائل الاعلام في التحذير من هذه الظاهرة؟

□ ان العقوبات الرادعة تدخل ضمن سياسة المكافحة اما ما صاحب الاعلان عن تلك العقوبات من اجتماعات وندوات وما قامت به وسائل الاعلام من توعية وارشاد باضرار المخدرات، فهذا يدخل ضمن برامج الوقاية ولقد اعربت عن سروري ضمن الاجابة عن سؤال سابق حول ما تقوم به الاجهزة الاعلامية والجمعيات في هذا الصدد فالوقاية أهم بكثير من العلاج واننا نأمل ان تتكاتف الجهود لحماية مجتمعنا من ادران المخدرات ونحن الآن بصدد خطة وقائية شاملة تستثمر كل القنوات الممكنة لتوعية وتحصين المواطن تجاه خطر المخدرات سوف يتم تنفيذها من خلال اللجنة الوطنية للوقاية من المخدرات.

● لا شك ان انخفاض تهريب وترويج المخدرات نتيجة تطبيق العقوبات الرادعة يعد نجاحا كبيرا لجهود المملكة في هذا المجال. هل هناك اتجاه لتعميم التجربة السعودية على الصعيدين العربي والاسلامي خاصة وان المجتمعات العربية والاسلامية مستهدفة من قبل جماعات الجريمة؟

□ ان ما يحصل في المملكة من محاولات لتطويق وتحجيم مشكلة المخدرات لا اسميه تجربة وانما هو مثل واضح لما يمكن ان يقوم به التشريع الجنائي الاسلامي في كبح جماح الجريمة، وان الحيثيات والأسباب التي استند اليها قرار مجلس هيئة كبار العلماء تؤكد من جديد قدرة التشريع الاسلامي العظيمة على استيعاب مشكلات العصر وطرح الحلول المناسبة في الوقت المناسب وان تمسكنا بأهداب شريعتنا الغراء هو مصدر امننا واستقرارنا ومنبع القوة في قراراتنا.

● هناك حلقة متكاملة لمكافحة المخدرات تعتمد على مكافحة الاتجار غير المشروع فيها وضبط المتعاملين ووقاية وتبصير المواطنين بمخاطرها بجانب علاج المدمنين واعادة تاهيلهم مع تدريب العاملين في مجال مكافحتها. ما هو تقويمكم لهذه الحلقة وهل هناك اجراءات أخرى تتضمنها استراتيجية المملكة الخاصة بهذا الموضوع؟

□ ان مشكلة المخدرات ذات ابعاد متوازية تشكل حلقة متكاملة تتمثل في زراعتها والانتاج والتهريب والاتجار غير المشروع والترويج والاستعمال. وترتبط هذه الابعاد ارتباطا وثيقا بحيث لو تم القضاء على واحد منها لعطل البقية فلو تمكنا من القضاء على الاستعمال لما اصبح لبقية الحلقات أية جدوى ولو قضينا على زراعتها لما رأينا مهربين ومروجين وهكذا.. ونحن نشارك المجتمع الدولي في التعاون ضد تجارة المخدرات ونكافح دخولها لحدودنا ونبذل قصارى الجهد في مطاردة ما يدخل اراضينا ونشدد العقاب لمن يبث سمومها داخل مجتمعنا ونؤدب من يتعاطاها ونعالج من لديه الأمل في الخلاص من جحيمها ونوظف كل طاقاتنا لتبصير المواطن باخطارها. هذه ملامح خطتنا في مجابهة مشكلة المخدرات.

● ما هي المعايير والمقادير التي تعمل بها الجهات المختصة لمن يمكن اعتبارهم مهربين أو مروجين. هل انتهت اللجنة الخاصة بذلك من اعمالها؟

□ كما هو معلوم فان القضاء الشرعي هو الذي يحدد الوصف الجرمي بعد الاطلاع على الأوراق والاحاطة لظروف وملابسات الحادثة.. أما اللجنة التي تسألون عنها فاذا كنتم تقصدون اللجنة الوزارية برئاسة معالي وزير العدل فهي لاتزال تدرس مشروع نظام عقوبات المخدرات بحيث يستوعب كل المتغيرات والاتفاقيات الدولية وغير ذلك.

دور الأسرة والمدرسة

● ما هو دور الأسرة والمدرسة في مكافحة ظاهرة المخدرات وهل تعتقدون ان وجود فئات اجنبية كالسائقين والمستخدمين بين افراد الاسرة له علاقة بانتشار تلك الظاهرة؟

□ الأسرة تلعب دورا مهما وحاسما في صياغة افكار ومثل ابنائها وهي التي تستطيع ان تؤثر في مسار حياتهم وسلوكهم وبقدر ما يتوفر في الأسرة من عوامل القدوة الحسنة والمثل الأعلى ينعكس ذلك على الابناء. وبقدر ما تحسن الأسرة في تربية ابنائها وتوجيه النشاطات والرغبات الى الوجهة السوية فانها بذلك تحصن الأبناء ضد موجات الانحراف والسلوك الشاذ الذي قد يؤدي الى بؤرة المخدرات. واني استصرخ ضمير الأسرة لكي تعمل على دعم القيم الدينية في نفوس أبنائها وان تشارك في اختيار الجليس المناسب لهم.

أما المدرسة فدورها غني عن البيان فهي تغرس التربية الحسنة والفضيلة بمعناها الواسع والمعارف والعلوم وبما يمكن ان اصفه بالقناعات الأولية العامة عن الخير والشر ومفهوم الثواب والعقاب ولكن جهدها يضيع سدى اذا لم تتضافر الجهود لدعم تلك المثل والحفاظ عليها.

أما وجود فئات اجنبية بين افراد الأسرة ومدى تأثيره فهو يعتمد على نوع العمالة ومدى الحرص واليقظة في اختيارها. واني اتمنى على كل أسرة ان تراجع نفسها وتتعرف على مدى احتياجاتها للسائق أو الخادمة وان تقارن بين هذا الاحتياج وما قد يترتب عليه من اختلال في الانماط السلوكية لدى الأسرة.

● هل تتفضلون بالقاء الضوء على بداية ظهور الاستخدام غير المشروع للمخدرات في المملكة، ومتى بدأ هذا الظهور، وهل تعتقدون ان تلك الظاهرة متفشية بصورة خطرة في مجتمعنا؟

□ وجدت المخدرات منذ آلاف السنين في اماكن متفرقة من العالم وكانت هذه البلاد في منأى عنها وما يرد منها ينظر اليه على انه علاج ولذلك كان يوجد لدى محلات العطارة العربية ويمكن ربط تاريخ الاستخدام غير المشروع للمخدرات بالفترة التي صدر فيها نظام منع الاتجار بالمواد المخدرة عام ١٣٥٢ حيث تضمن عقوبات الاستخدام غير المشروع إلا ان الطفرة الاقتصادية التي مرت بها البلاد وما تضمنته خطط التنمية من استقدام العمالة من مناطق مختلفة بالاضافة الى كثرة السفر للخارج للسياحة أو جلب العمالة أو الدراسة، كان له تأثيره في تشكيل ظاهرة المخدرات في بلادنا والتي نحاول بشتى الطرق ان نقلص من حجمها ومؤشرات الجهود المبذولة تبشر بنتائج طيبة ان شاء الله.

● هل تعتقدون ان المملكة تتعرض لمؤامرة تقف وراءها جهات معينة بهدف ترويج المخدرات بين فئات المجتمع السعودي المسلم؟

□ ان الصورة المتميزة والمنفردة التي تعكسها تجربة المملكة الرائدة في التمسك بشريعة الله قولا وفعلا والانفتاح على معطيات العصر بما لا يتنافى مع تلك الشريعة ولأن هذه البلاد

(التتمة على الصفحة ١١)

انخفاض عدد جرائم المخدرات بعد تنفيذ قرار ايقاع عقوبة القتل على المهربين والمروجين

(تتمة المنشور على الصفحة ١٠)

شرفها الله بأن تكون مهبط الوحي وقبلة المسلمين في كل مكان، فان الحاقدين على الاسلام قد يرون في الاساءة لهذه البلاد تنفيسا عن حقدهم على الاسلام والمسلمين وان اغراء شبابنا بالمخدرات وشهوات الجريمة ربما يمثل اسلوبا مطلوبا لهؤلاء الحاقدين لأنه لو تحقق لهم ذلك.. ولن يحصل إن شاء الله.. فانهم يخدشون صورة هذه البلاد في نفوس المؤمنين في كل مكان وبالتالي خدش صورة الاسلام لدى غير المسلمين.

الجريمة المنظمة

● تأخذ المخدرات مجموعة من الخطوات حتى تصل الى المستعمل وهي الانتاج والنقل والتوزيع الامر الذي يؤكد انها جريمة منظمة. اي مرحلة ترون التركيز عليها ام انكم ترون انها عملية متكاملة؟ واذا كان الأمر كذلك فما هي الجهود الخاصة بمكافحة الانتاج الذي يتم في العديد من الدول؟

□ كما اخبرتكم في الاجابة على سؤال سابق فان جريمة المخدرات عملية متداخلة بحيث اذا قضيت على حلقة منها تكون قد قضيت عليها، وبالنسبة للجهود الخاصة بمكافحة الانتاج الذي يتم في العديد من الدول فيخضع لأمور كثيرة. فهناك الاتفاقيات الدولية التي تنظم ذلك. وهناك الاتفاقيات الثنائية وهناك المشروعات والبرامج المحلية التي تطرحها بعض الدول المنتجة وتطلب من دول العالم مساعدتها في تنفيذ تلك البرامج. والمملكة تقوم بدور ايجابي في مجال التعاون الدولي للحد من انتاج المخدرات.

● تقف جماعات الجريمة المنظمة في العصابات الدولية وراء عمليات تهريب وترويج المخدرات وتلك الجماعات لها بالتأكيد اهداف مشبوهة. هل تتفضلون بالقاء الضوء على هذا الموضوع؟

□ العصابات الدولية التي تقف وراء عمليات تهريب وترويج المخدرات تهدف بالدرجة الأولى الى الكسب الحرام والثراء السريع. ولتضمن استمرار ذلك فانها تهيىء الاجواء الملائمة من اماكن اللهو والفساد وتغرق المجتمعات بكل اصناف المخدرات لكي تضمن ادمان فئات كبيرة من افراد المجتمع. وهذا يعني استمرار الطلب على المخدرات وبمعنى آخر استمرار الاتجار غير المشروع في هذه السموم.

● عطفا على السؤال السابق هل الحالات التي تم ضبطها في المملكة حالات فردية؟

□ نعم ولا تقارن بالحالات التي تضبط في بعض دول اوروبا وامريكا.

● تتغاضى بعض الدول والانظمة عن انتاج المخدرات في اراضيها ومن ثم تهريبها وترويجها لتحقيق اهداف معينة منها المردود المالي، وقد تردد ان النظام الايراني له علاقة بهذا الخصوص. هل لديكم تفاصيل حول هذا الموضوع وما هي الأهداف التي يتوخاها ذلك النظام من وراء ذلك؟

□ من الثابت ان الدول المنتجة للمواد المخدرة والمؤثرات العقلية باتت تعاني هي الأخرى من ظاهرة تفشي تلك السموم في مجتمعها فشربت من نفس الكأس وشعرت بما تعاني منه الدول الأخرى من جراء الاتجار غير المشروع لتلك المواد.. ولكن بعض الدول الزارعة والمنتجة تمر في ظروف سياسية واجتماعية قاسية قد تكون سببا في تغاضيها عن المكافحة والجدية وبعض الدول مع الأسف تتذرع بالتغاضي عن المكافحة لزيادة ميزانيتها ودخلها لسد حاجتها في مواجهة الحروب التي تخوضها وهذا أمر غير مقبول ولا يمكن لعاقل ان يفكر بهذا الاسلوب فيجعل من دمار الشعوب والمجتمعات موردا يستعين به على سد حاجته المادية والاستعانة به في مواصلة غيه في الحروب وسفك الدماء.

● ما هو تقويمكم للتعاون القائم بين الدول المجاورة والدول العربية والأجنبية بشكل عام في مكافحة المخدرات؟

□ بفضل من الله فان التعاون بيننا وبين الدول العربية والخليجية والدول المجاورة قائم وبشكل مرض. وكما هو معلوم فان بيننا وبين بعض الدول العربية اتفاقيات امنية تشمل التعاون في مجال مكافحة المخدرات ونسعى دائما الى دعم التعاون وتوطيد الصلة وتنسيق الجهود مع الاشقاء في سبيل مكافحة هذا الوباء ودرء شروره عن مجتمعاتنا. اما بالنسبة للدول الأجنبية فكما سبق ان ذكرت فان المملكة لها جهود دولية على المستويات والأصعدة كافة، وتسعى الى دعم التعاون مع الدول الصديقة وعقد اتفاقيات تعاون ثنائية تعود بالنفع على اعمال المكافحة في البلدين الصديقين. وقد تحققت بفضل الله نتائج طيبة كان لها اثرها في الحد من عمليات تهريب المخدرات الى المملكة واحباطها في مهدها.

● ما هو منطلق منح المكافآت المادية للمتعاونين مع الأجهزة المختصة في كشف حالات تهريب وترويج المخدرات وهل كان لهذا الاتجاه آثار ايجابية؟

□ ان تعاون المواطن مع اجهزة الأمن في كشف الجريمة لم يكن بهدف الحصول على مكافأة وإنما ينطلق من ايمان بدوره الفعال في استتباب الأمن وكبح جماح الجريمة. والدين قبل المكافأة يأمرنا بذلك «من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان» ولكن الوزارة انطلاقا من مبدأ الحوافز وتقدير جهد المخلصين فهي تمنح مكافآت مادية او معنوية لتعرب عن تقديرها لهذا المواطن الذي قام بواجبه على الوجه الأمثل وليست ثمنا لهذا الجهد. وبالتالي فان الآثار الايجابية لصرف المكافآت لمستحقيها في دفعهم وحفزهم ليواصلوا القيام بدورهم.

أحمد مختار أمبو لـ «الشرق الأوسط»

انتخابات مدير اليونسكو غير نزيهة وخرقت القواعد!

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

وصف احمد مختار امبو المدير العام السابق لليونسكو الملابسات التي احاطت بعملية انتخاب المدير الجديد للمنظمة بانها خرق صارخ للقواعد الديمقراطية للمؤسسة، وتحد لارادة الدول الافريقية والعربية.

وقال امبو الذي كان يتحدث لـ «الشرق الاوسط» في الرباط «لقد طلبت من الدول التي قدمت ترشيحي للدور الثاني ان تسحبه رغم انني كنت احظى باغلبية الاصوات. وذلك بعد ان تبين لي واقتنعت اقتناعا تاما، بان عملية الانتخاب لم تكن نزيهة، وان هناك دولا غربية تعمل على احداث تغيير في اليونسكو. ومضى يقول «لقد تم خرق كل القواعد الديمقراطية التي تنتظم اجراءات اختيار مدير المنظمة، واتخذ هذا الخرق اشكالا مختلفة من المساومات والمزايدات والضغوط والتهديدات قامت بها دول غربية عديدة، كما قامت اجهزة الاعلام الغربية بايعاز من هذه الدول بحملة تغليط واسعة للرأي العام، وذهبت تلك الدول الى حد التلويح بالانسحاب وفرض انواع من الحصار على المنظمة».

والاخطر من ذلك يقول امبو «ان الحكومات الافريقية التي رشحتني او الدول التي ساندت هذا الترشيح كانت معرضة هي الاخرى الى الضغوط والمساومات، ولذلك قررت الانسحاب حتى لا اكون متواطئا في خروقات غير مقبولة على المستوى الدولي والقانوني».

وردا على سؤال حول دوافع هذه الضغوط قال امبو «ان بعض الدول الغربية قامت خلال السنوات الاخيرة بسلسلة من المناورات والمزايدات سخرت لها قنوات عديدة، منها القناة الاعلامية لفرض فكرة تغيير رئاسة اليونسكو، لان بعض هذه الدول تنتقم من الاتجاه الذي اتخذته المنظمة في اقرار مبدأ التعاون الدولي على اساس المساواة وسيادة كل دولة»، واكد امبو «ان الدعم الذي قدمته اليونسكو للثقافة الاسلامية والآثار الاسلامية شكل جزءا من العناصر التي اثارت حفيظة الدول الغربية التي ظلت دوما تعتقد ان اراءها وتصوراتها واتجاهاتها الثقافية والفكرية هي التي يجب ان تسود، وهي التي يجب ان تأخذ الاولوية. في حين اننا في اليونسكو اخذنا بعين الاعتبار ثقافات كل الشعوب وذلك على قدم المساواة، سواء منها ثقافات الدول الكبرى او الدول السائرة في طريق النمو. واذكر انه بمناسبة الدعوة التي قامت بها اليونسكو لحماية الآثار التاريخية في القدس، لم يكن البعض راضيا على التصريحات التي ادليت بها بخصوص حقوق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة فوق ارضه».

وقال السيد امبو في اجابة على سؤال حول الدور الذي ظلت تلعبه الولايات المتحدة بعد خروجها من اليونسكو «ان الولايات المتحدة لم تنسحب من اليونسكو بشكل عملي، ولكنها جمدت عضويتها فقط كما فعلت بعض الدول الغربية الاخرى وظلت تمارس ضغوطا عديدة في محافل اممية مختلفة وعبر اطراف الاخرى، وحتى الدول الاشتراكية لم تكن مواقفها واضحة هي اخرى، مما يعني وجود قواسم مشتركة بين هذه المجموعة وتلك».

ورفض السيد مختار امبو ابداء اي راي حول شخصية فدريكو مايور المدير الجديد لليونسكو مكتفيا بالاشارة الى ان تحديات ثقافية كثيرة ستواجه الدول النامية مستقبلا دون ان يحدد طبيعة هذه التحديات.

احمد مختار امبو

اصدار اول اطلس فضائي وشمسي مصري العام المقبل

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يصدر مركز الاستشعار عن بعد التابع لاكاديمية البحث العلمي المصرية والتكنولوجيا اول اطلس فضائي كامل للأراضي المصرية بمقياس رسم اقليمي ١ الى ٢٥٠,٠٠٠ خلال العام المقبل.

يحتوي الاطلس على ٧٩ لوحة تتفق مع النظام العالمي للخرائط والتقسيم العلمي للخرائط المصرية ومصممة على أسس الاحداثيات الأرضية.

وتم اعداد ١٩ خريطة فضائية حتى الآن ومعالجتها الكترونيا وتصحيحها اشعاعيا اعتمادا على الصور الفضائية التي يلتقطها القمر الصناعي الأمريكي «لاندسات».

وسيتم طبع الأطلس بأعداد كبيرة وتوزيعها على جميع الهيئات المصرية لتطوير الاراضي زراعيا وعمرانيا بالاضافة الى تدعيم بناء اول محطة مصرية لاستقبال الصور الفضائية من الأقمار الصناعية مباشرة.

وصرح الدكتور محمد عبد الهادي رئيس اكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا بأنه تم تزويد مركز الاستشعار عن البعد بأحدث اجهزة الكترونية للمسح وجمع المعلومات من الأقمار الصناعية والطائرات، وقد تم الاستفادة منه في انجاز كثير من المشروعات الزراعية والصناعية والتعدينية المتعلقة بالري وتصميم خرائط للمناطق الصحراوية خارج الرقعة الزراعية لاقامة مجتمعات جديدة بها.

خرائط تفصيلية

وأشار الى انه تمت الاستفادة منه ايضا في تحديد وتمييز المحاصيل والزراعات المختلفة وتصميم خرائط تفصيلية لحالة التربة من حيث تركيز الاملاح ومستوى المياه الجوفية بهدف تطوير اساليب الري والصرف في مختلف الاراضي المصرية.

وقال العالم المصري الدكتور ابراهيم احمد صقر رئيس معمل الطاقة الشمسية بالمركز القومي للبحوث ان الشمس تظهر في العالم العربي بمقدار ٤ آلاف ساعة سنويا وتتراوح كمية الطاقة الشمسية الساقطة في ارجاء الاراضي العربية ما بين ٤-٨ كيلوجرات لكل ساعة على المتر المربع، ذلك وفقا لساعات الاشراق ودرجة شفافية الهواء الجوي وتواجد السحب والأتربة العالقة وبخار الماء والغازات المختلفة.

وأشار الى ان هذه العوامل قد تؤثر على مسار الأشعة الشمسية وكميتها الفاقدة.

وأكد بأن تنفيذ برامج البحث والتطوير في الأجهزة العلمية بالدول العربية يتطلب جهودا مكثفة وتعاونا صادقا للاستفادة الكاملة من الطاقة الشمسية في شتى المجالات دون قصرها على تسخين المياه او تجفيف المنتجات الزراعية.

وأوضح انه يمكن الاستفادة من الطاقة الشمسية في عديد من المجالات كالتصنيع وتنمية القوى البشرية وتطوير المناطق النائية وحماية البيئة والصحة وطهو الطعام ومجال الاتصال بالأقمار الصناعية ومركبات الفضاء وفنارات ارشاد السفن.

وقال الدكتور عبد الفتاح عبد العال جلال رئيس قسم الأبحاث الشمسية انه يتم حاليا اعداد اول اطلس للاشعاع الشمسي في مصر.. يتضمن المركبات المختلفة للاشعاع في ٧٧ موقعا بأنحاء مصر ويتناول بدقة كميات الطاقة الشمسية الساقطة على المستقبلات الشمسية في الأوضاع والاتجاهات المختلفة ليتسنى تحقيق الاستفادة القصوى من طاقة الشمس بأقل تكلفة ممكنة.

وأضاف بأنه يتم ايضا مقياس التغير في شفافية الغلاف الجوي بمصر وكمية الطاقة الشمسية وتصميم خرائط لها.. وكذلك دراسة اثر التلوث الجوي في اضعاف الاشعاع الشمسي على القاهرة الكبرى.

كما يتم اعداد قياسات للخصائص العامة لمركبات للاشعاع الشمسي على البحيرات المصرية للاستفادة منها كمخازن طبيعية للطاقة الشمسية.

وأشار الدكتور مصطفى عصمت السرحة رئيس مركز الأجهزة العلمية المصري الى ان للبحث العلمي دورا في تطوير استخدام طاقة الرياح حيث يمكن استخدامها على نطاق واسع خاصة المناطق التي يثبت فيها بصفة قاطعة نجاح الحصول عليها.

وقال ان النتائج في بعض المواقع تشير الى مؤشرات ايجابية بحيث يمكن توجيه طاقة الرياح بها لانتاج المياه من الآبار السطحية والعميقة وتولد الكهرباء.

مصر تحتفل لأول مرة باليوم الدولي للمتطوعين

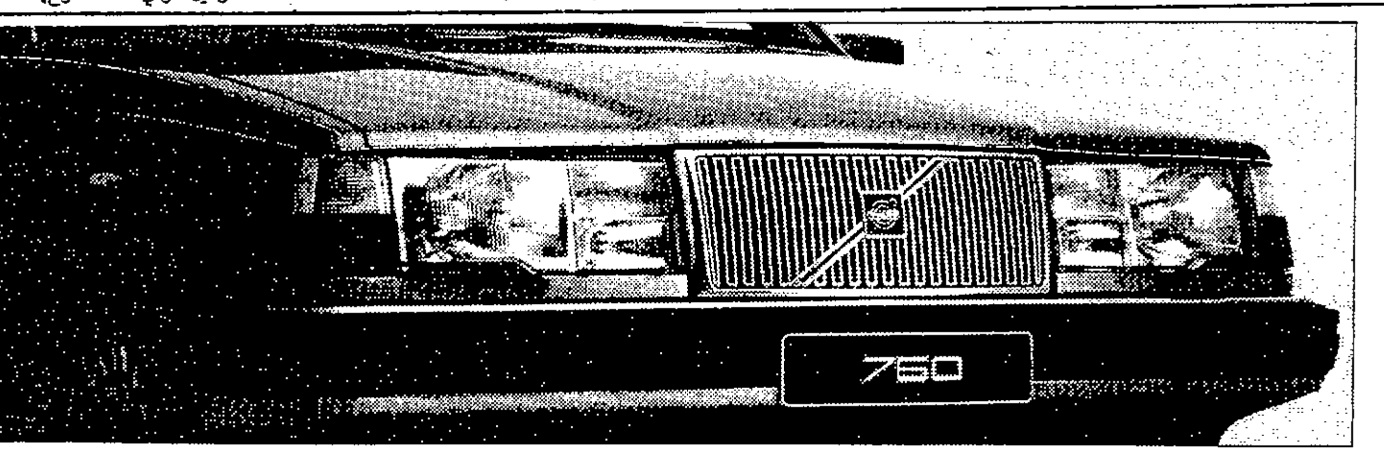
القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

تحتفل مصر لأول مرة اليوم (السبت) باليوم الدولي للمتطوعين في برامج التنمية التابعة للأمم المتحدة.

وصرح السيد لوتشانو كانيليتي الممثل المقيم لبرنامج التنمية بالقاهرة بأن الهدف من البرنامج هو توفير المتطوعين للمساعدة في الأنشطة الانمائية على أوسع نطاق جغرافي وبوجه خاص في البلدان النامية.

وأضاف ان الاحتفال يعد وسيلة لجذب الانتباه للبرنامج باعتبار ان التطوع عمل انساني في المقام الأول.

وأشار الى ان العدد الأكبر من المتطوعين يأتي من مصر والهند وسيريلانكا والباكستان حيث يبلغ اجمالي عدد المتطوعين حوالي الف متطوع.



قضية اغلاق مكتبي منظمة التحرير في واشنطن ونيويورك أمام القضاء

تحت هذا العنوان نشرت صحيفة «واشنطن بوست» تعليقا قالت فيه: كان من المقرر ان تدرس لجنة خاصة قانون وزارة الخارجية الامريكية الخاص بمكاتب اعلام منظمة التحرير الفلسطينية في الولايات المتحدة.

اذ ان نسخة مجلس الشيوخ من القانون تشتمل على بند يجبر المنظمة على اغلاق مكتبيها في واشنطن ونيويورك ومنع اي شخص ـ بما في ذلك المواطنون الامريكيون وحتى الاجانب الموجودون بصورة مشروعة ـ من فتح اي مكتب او انفاق اي اموال او استلام اي اموال باسم المنظمة او منها اي نيابة عنها من اجل الترويج لآرائها.

وترى الصحيفة ان هذه الخطوة عبارة عن فكرة بشعة تدل على السخف وهي ايضا تتناقض بصورة واضحة مع الدستور الامريكي. ولكن من المرجح رغم ذلك ان توافق اللجنة الخاصة والكونجرس على هذا القانون.

وخلافا لما يدعيه الاشخاص الذين رعوا هذا القانون فانه في الواقع ليس موجها ضد الارهاب ـ كما ان كل شكل من اشكال الارهاب اصلا محظور في الولايات المتحدة. فهذا القانون موجه ضد حرية الكلام.

صحيح ان منظمة التحرير الفلسطينية لا تتمتع بشعبية في الولايات المتحدة. ولكن ليس من الجرم في الولايات المتحدة ايضا نشر الآراء والمعلومات التي قد لا يكون لها شعبية، او تحدي قرارات المشرعين وقرارات مؤسسة الشؤون الخارجية او انتقاد اصدقاء الولايات المتحدة.

وهذا هو ما يقوم به مكتب منظمة التحرير في واشنطن منذ عشرة اعوام. وفي شهر ايلول (سبتمبر) الماضي حاولت وزارة الخارجية وقف تشريع الكونجرس ولكنها عادت فغيرت رأيها الذي طالما اعلنت عنه: وهو ان مكتب منظمة التحرير قانوني كما ان الدستوري الامريكي يضمن الحماية له.

ولكن هذا التغيير في رأي الخارجية لم يرض الشيوخ الذين ضغطوا لاغلاق مكتب المنظمة في نيويورك ايضا ـ مع ان المنظمة لها صفة مراقب في الامم المتحدة.

والان يواجه اجراء الخارجية الامريكية تحديا في محكمة ولاية واشنطن. وفي هذا ما يدعو في رأي الصحيفة الى وجوب الشعور بالامتنان للفرع الثالث من الحكومة وهو السلطة القضائية. اذ ان المحاكم على عكس الكونجرس والسلطة التنفيذية كانت معزولة عن الضغوط التي تجعل الرسميين المنتخبين والمعينين يخضعون للمطالب المضللة.

وقالت الصحيفة ان من العار ان يكون اعضاء مجلس الشيوخ الليبراليون الذين يتصدرون دائما للدفاع عن حريات المواطن وحقوقه الدستورية هم الذين دعموا هذا التشريع وايدوا تصرفات وزارة الخارجية.

والان فان الامر متروك للمحاكم لكي تعيد التأكيد من جديد على الفصل والتمييز بين الاعمال غير القانونية وبين حرية الكلام التي يجب حمايتها.

وكل واحد، بمن فيهم مؤيدو منظمة التحرير الفلسطينية، له الحق في الانضمام الى هذا النقاش كما ان له الحق في ان يسمع ويفهم ويقرر.

«واشنطن بوست»

ماذا وراء الحملة البريطانية ـ الامريكية على فرنسا

علقت صحيفة «لوفيجارو» الفرنسية على الحملة البريطانية ـ الامريكية ضد الصفقة التي عقدتها فرنسا مع ايران مقابل الافراج عن الرهينتين الفرنسيين فقالت ان موقف لندن وواشنطن غريب للغاية لانه سبق لهما ان تفاوضا مع الخاطفين لتأمين الافراج عن بعض المخطوفين في لبنان.

واضافت الصحيفة ان الحكومة البريطانية كانت موافقة على المهمة التي كان يقوم بها تيري ويت مبعوث الكنيسة الانجليكانية البريطانية في لبنان وهي بالطبع التفاوض مع الخاطفين لتأمين الافراج عن مخطوفين امريكيين. وعندما اصبح تيري ويت نفسه محتجزا اعلنت مارجريت ثاتشر انها لن تفاوض الخاطفين لتأمين اطلاقه، لكنها سمحت لاطراف بريطانية اخرى بالقيام بهذه المهمة.

وقالت «لوفيجارو» ان الحكومة الفرنسية لم تشأ اللجوء الى السرية في قضية الافراج عن رهائنها بل هي كانت واضحة وصريحة في مواقفها.

اما موقف الولايات المتحدة فهو اشد غرابة. ذلك ان العالم لم ينس بعد فضيحة «ايران جيت» التي خدعت فيها واشنطن العالم عندما زعمت انها ضد التعامل مع الدولة التي تشجع الارهاب في العالم، في الوقت الذي كانت تمد هذه الدولة بمختلف انواع السلاح.

وقد تبين ان مما فعلته الادارة الامريكية كان اولا واخيرا من اجل تأمين الافراج عن امريكيين محتجزين في لبنان بعدما فشل التهديد والوعيد وعرض العضلات في تأمين هذا الغرض.

ثاتشر

وخلصت «لوفيجارو» الى القول ان رد الفعل الامريكي ـ البريطاني كان على ما يبدو بدافع الحسد من فرنسا التي تمكنت من تحقيق اهدافها من غير ان تدفع لقاء ذلك ثمنا باهظا.

«لوفيجارو»

قمة كوبنهاجن مرشحة للفشل!

تعليقا على اجتماع قمة الدول الاوروبية في عاصمة الدانمارك كوبنهاجن كتبت صحيفة «لوموند» مقالا افتتاحيا قالت فيه ان القمة تنعقد هذه المرة في اجواء من التشاؤم والقلق بعد ازدياد الخلافات بين بعض دول المجموعة الاوروبية في شأن عدد من القضايا ولاسيما السياسة الزراعية.

واضافت الصحيفة ان جاك شيراك رئيس وزراء فرنسا حاول من جهته اقناع السيدة مارجريت ثاتشر بالتراجع عن موقفها المتصلب في شأن الحد من الانتاج الزراعي، لكنه لم يوفق، فقد اصرت «المرأة الحديدية» على موقفها وابلغت شيراك ان هذا الموقف نهائي.

وقالت «لوموند» ان زعماء دول المجموعة الاوروبية يجتمعون وفي الجو غيوم سوداء ولاسيما بين فرنسا وبريطانيا بعدما سارعت ثاتشر الى اتهام الحكومة الفرنسية بخيانة حليفاتها عندما وافقت على عقد صفقة مع ايران مقابل الافراج عن رهينتين مخطوفتين في لبنان.

وخلصت الصحيفة الى القول ان قمة كوبنهاجن مرشحة للفشل الذريع الا اذا حدثت تطورات مفاجئة تقلب المواقف رأسا على عقب، وهذا ـ كما تقول الصحيفة ـ مستبعد.

«لوموند»

ماذا في الصحف العبرية

تحدثت الصحف الاسرائيلية في عناوينها الرئيسية عن نتائج التحقيق الذي قام به رئيس اركان الجيش الاسرائيلي حول العملية العسكرية التي قام بها احد اعضاء الجبهة الشعبية ـ القيادة العامة ـ داخل معسكر للجيش الاسرائيلي.

اما المواضيع الاخرى التي عالجتها الصحف فكانت:

● غور ينسحب من المنافسة على منصب رئيس الوكالة، صراع شديد بين دينيتس وزويلي على هذا المنصب.

● حركة «كاخ» تهدد بضرب فرنسا اذا اصاب نكاش اي مكروه.

● عرفات يعلن تجنيد ابناء المخيمات.

● اعضاء الحزب الليبرالي سيختارون اليوم مرشحيهم لانتخابات الكونجرس تحت حراسة مشددة.

● المحادثات بين ريجان وجورباتشوف ستستغرق عشر ساعات.

● بنك هبوعليم يرفع الفائدة على الديون بنسبة ١,٤٪.

● النقاش داخل الوزارات الاقتصادية حول ربط الشيكل بسلة العملات او الدولار يشتد.

● مصنع سولتام ينفي ان يكون بامكان الصفقة مع المانيا انقاذ المصنع ويعلن عن نيته فصل ٢٠٠ مستخدم هذا الشهر.

● وزارة المالية تعتزم تقديم اقتراح باغلاق محركات بيت شيمش.

● فنلندا ستبيع اسرائيل نفطا قامت بشرائه من الاتحاد السوفيتي.

● اسرائيل من الدول التي زودت ايران بالاسلحة عن طريق السويد.

● بيريز: رد فعل مصر بشأن حادثة اطلاق النار على الجندي الاسرائيلي كان كما يجب.

● القضاة يلزمون فلنونو بالرد على بند الخيانة.

وتحدثت الصحف الاسرائيلية في افتتاحياتها عن الصراع الدائر داخل حزب العمل حول انتخاب مرشح الحزب لمنصب رئيس الوكالة اليهودية، واشارت صحيفة «عل همشمار» شخصية كل من المرشحين الثلاثة، الذين رشحوا انفسهم في البداية لهذا المنصب وعن استقالة موشي غور الذي وصفته بانه شخصية ذات تجربة لا تقبل الفشل.

ووصفت الصحيفة سمحا دنتس بانه شخصية دبلوماسية يمثل التيار المركزي في حزب العمل ونجح باقامة علاقات طيبة مع يهود الولايات المتحدة خلال توليه منصب سفير اسرائيل في واشنطن، لكنها قالت انه لم يكن شخصية ذات تأثير وقوة. اما بالنسبة للمرشح الثاني زويلي فانه يحمل مفاهيم واراء غير موجودة داخل مؤسسات الوكالة ويمثل الوجه الحقيقي للمجتمع الاسرائيلي.

اما صحيفة «دفار» فركزت على الاهتمام الذي يبديه الجمهور نتيجة لهذه المنافسة بالوكالة اليهودية ووجدت بهذا الاهتمام بادرة حسنة لاجراء التغييرات اللازمة داخل هذه المؤسسة.

اما صحيفة «هارتس» فقد وصفت الوكالة بانها متضخمة وطالبت باجراء تغييرات جذرية بداخلها وتقليص صلاحياتها وفصل الكثير من الموظفين فيها. ووصفت ... حول منصب رئيس الوكالة بانها معركة سخيفة على منصب تافه.

اتجاهات الصحف العالمية

الصحف البريطانية

● طغت الاخبار المحلية على عناوين جميع الصحف البريطانية من قومية جادة وشعبية شائعة على السواء.

وفي مقدمة هذه الاخبار عنوان كل من «التايمز» و «الجارديان» عن الحظر الشامل الذي اصدرته احدى المحاكم في لندن ـ بناء على طلب الحكومة البريطانية ـ على اذاعة هيئة الاذاعة البريطانية بعض البرامج عن جهاز المخابرات البريطاني، وعنوان «ديلي تلجراف» عن عزم الحكومة على بيع شركة الفولاذ في ضوء تحسن ادائها وتحقيقها ارباحا كبيرة خلال الاشهر الستة الاولى من العام الحالي.

● الا ان صحيفة «فايننشال تايمز» ابرزت في عنوانها الرئيسي موجة خفض اسعار الفائدة المصرفية في بريطانيا وبعض الدول الاوروبية الاخرى بنسبة نصف بالمئة من اجل دعم الدولار ووقف تدهور قيمته مقابل العملات الاخرى في الاسواق المالية ومن اجل اعادة قدر من الثقة الى تلك الاسواق على امل وقف تدهور قيمة الاسهم والسندات.

● كذلك طغت الاخبار المحلية على معظم حيز الصفحات الاولى من الصحف البريطانية وفي مقدمة هذه الاخبار الاتفاق الذي توصلت اليه ادارة مصلحة البريد في اخر لحظة مع نقابة العمال من اجل وقف الاضراب الذي بدأ لمدة حوالي ثماني عشرة ساعة وكان يهدد مصالح الاعمال المختلفة وجميع مرافق الخدمات البريدية ولاسيما الرسائل. اذ ان مصلحة البريد توزع يوميا في هذه الفترة قبل فترة عيدي الميلاد ورأس السنة حوالي مائة مليون رسالة وطرد.

الصحف الامريكية

● اما الصحف الامريكية فقد تناولت من بينها «وول ستريت جورنال» في عنوانها الرئيسي ما قاله الرئيس الامريكي ريجان في مقابلة تلفزيونية عن وجود فرصة جديدة امام الدولتين العظميين لاتخاذ خطوات عملاقة، والاتفاق في قمة موسكو في العام القادم على القضاء على خمسين بالمئة من الاسلحة الاستراتيجية.

● كما تابعت الصحيفة تطورات الحرب العراقية ـ الايرانية واشارت الى ان ايران ستعلن اسماء ثلاثة دبلوماسيين لادارة سفارتها في باريس مقابل تسمية فرنسا ثلاثة دبلوماسيين لتولي مهام سفارتها في طهران. ويأتي ذلك بعد انتهاء الازمة الدبلوماسية بين البلدين وصفقة الرهائن بين طهران وباريس قبل ثلاثة ايام. تلك الصفقة التي احدثت ردود فعل عنيفة في كل من لندن وواشنطن.

● ونشرت صحيفة «واشنطن بوست» مع «وول ستريت جورنال» خبرا قالت فيه ان ايران تقوم الان بتعبئة قواتها على نطاق لم يسبق له مثيل استعدادا لشن هجوم كبير ضد العراق تبعا لما ذكره لارجاني في نيويورك، برغم زعمه ان ايران مستعدة لوقف الحرب.

● واشتركت الصحف الاخرى مع «نيويورك تايمز» في نشر تحليلات لانخفاض الدولار الامريكي والخطوات الاخيرة التي بدأت الدول الاوروبية في اتخاذها لوقف انخفاضه، كما نشرت تحليلات لمناسبة قرب انعقاد القمة بين الرئيس ريجان والزعيم السوفيتي ميخائيل جورباتشوف يوم الاثنين المقبل في واشنطن.

الصحف الفرنسية

● نشرت صحيفة «لوموند» في صدر صفحتها الاولى العناوين الاتية: «الرجل الثاني في الاتحاد السوفيتي يزور فرنسا»، «شيراك يقرر التصدي للحملة التي يشنها ريمون بار»، «احتدام الصراع بين المرشحين لرئاسة الجمهورية في كوريا الجنوبية».

● ونشرت صحيفة «لوفيجارو» العناوين الاتية: «وزير الداخلية الفرنسية ينفي دفع اي مبلغ مالي لقاء الافراج عن الرهينتين»، «قتلة النساء المسنات في باريس يعترفون بقتل ١٣ امرأة»، «نجاح المحادثات بين الامير سيهانوك ورئيس وزراء كمبوديا في باريس».

● وخصصت صحيفة «فرانس سوار» الشعبية صفحتها الاولى لنشر اعترافات المتهمين بقتل النساء المسنات في باريس تحت العنوان الاتي: «الوحش يعترف بكل شيء ويفضح اسماء رفاقه».

● اما مجلة «الاكسبريس» فقد خصصت غلافها الخارجي لقمة ريجان ـ جورباتشوف ووضعت العنوان الاتي: «السلام مستحيل والحرب غير معقولة».

For Advertising, Contact Sole Agent: TIHAMA Advertising, Public Relations & Marketing
Head Office & Jeddah Branch: P.O. BOX 5455
Riyadh Branch: P.O. BOX 4681
Makkah Branch: P.O. BOX 1074
Dammam Branch: P.O. BOX 2666
Abha Branch: P.O. BOX 522
Al-Qaseem Office: P.O. BOX 222
Hail Office: P.O. BOX 1332
Taif Office: P.O. BOX 1245
Yanbu Office: P.O. BOX 885
London Office
تهامة للإعلان والعلاقات العامة والتسويق

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ

نائب الناشرين
سعود علي حافظ

رئيس التحرير
عثمان العمير

تصدرها مجموعة
الشركة السعودية
للأبحاث والتسويق الدولية



المدير العام
محمد معروف الشيباني
المدير العام
ياسر كامل الدباغ
المملكة المتحدة وأوروبا
المدير العام
د. طلال خالد حافظ
الولايات المتحدة الأمريكية

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP. Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al-Awsat which is registered as a newspaper. Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF
OTHMAN ALOMEIR
MANAGING DIRECTOR
YASSER KAMEL EL-DABBAGH

مظاهر الوحدة التونسية ومعانيها

●● المعلومات التي لدينا تؤكد ان الرئيس زين العابدين بن علي، رئيس الجمهورية التونسية، يحمل في جعبته الكثير من المشاريع التي تعيد لتونس وضعيتها العربية، ووجهها الاسلامي، وروحها الوطنية.

هذه المعلومات ذاتها متوفرة لدى الكثير من اجهزة المعارضة التونسية، والتي تدفعها الى الترقب والصبر، والإنتظار، بل والتاييد للخطوات المتريثة، الهادئة التي يقوم بها الرئيس الجديد.

ولا نميل الى راي القائلين: ان طبيعة الرئيس وتكوينه، قد يؤديان الى الابتعاد عن تلك الروحية التي اعلن تمسكه بها في بيان ٧ نوفمبر، لان حركة التغيير في تونس قد تكون من الحركات القليلة التي كسبت تاييداً شعبياً عارما، وحظيت بتعاطف داخلي وخارجي، لانها كانت هي المطلب، والضرورة في غياب الرئاسة الفاعلة، وفي وجود اجهزة فاسدة تلاعبت بمصاير الشعب التونسي وامانيه واحاسيسه فترة طويلة. وجاء الرئيس زين العابدين ليضع الامور في نصابها الصحيح.

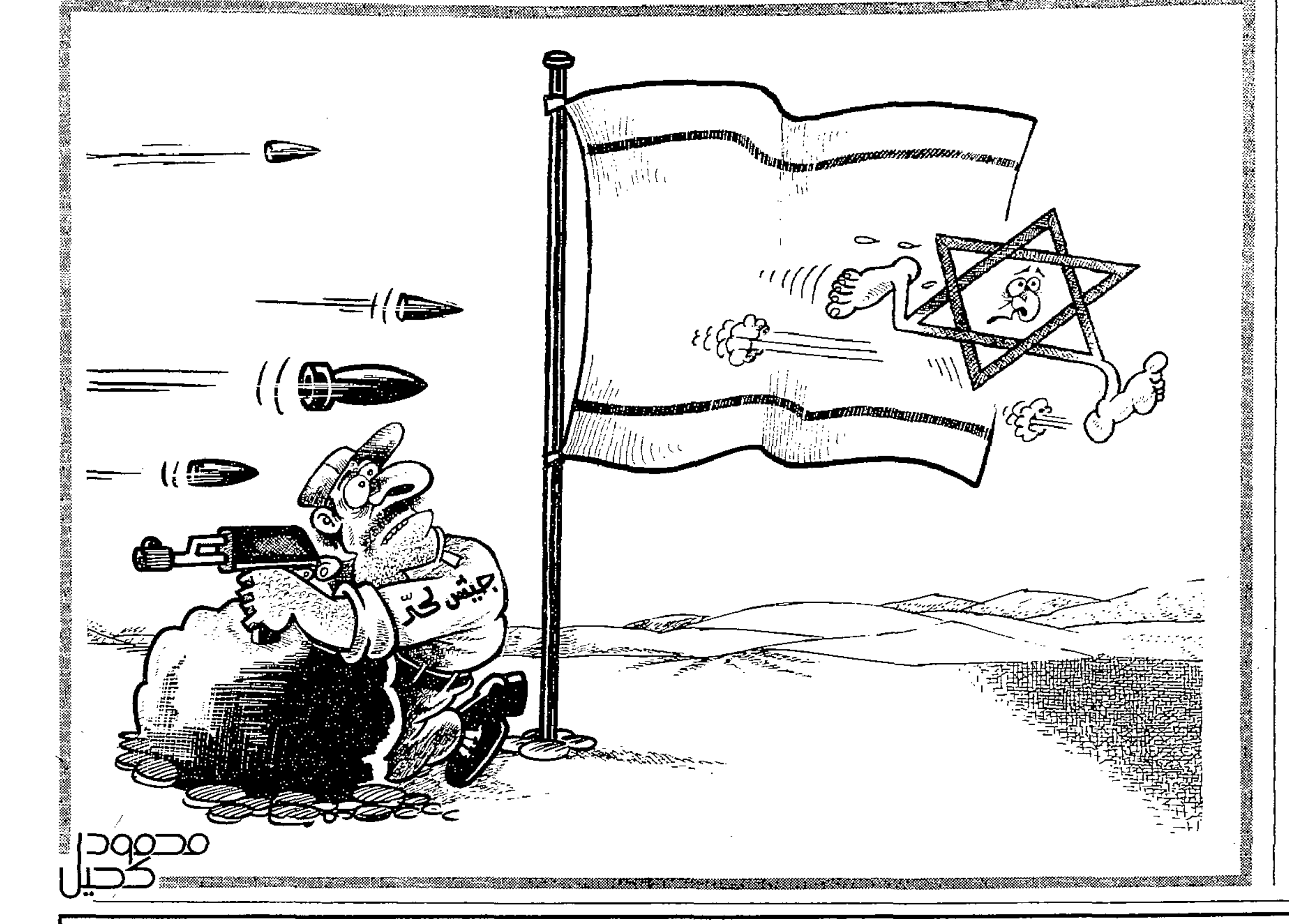
والمراقبون يتابعون باعجاب، الحوار الدائر في تونس من خلال صحافتها، وانديتها السياسية، ومقاهيها المتناثرة في الشوارع بحرية تامة، وبمسؤولية مضاعفة، تدرك مستقبل العمل السياسي التونسي، وتسعى لتعويض ما فات ذلك البلد الطيب من مغانم ومكاسب.

واذا كان البعض يرى ان على الحكومة الجديدة ان تبدا صفحة جديدة في تعاملها السياسي مع رجالات العهد السابق، فان الحقيقة تقول: ان الرئيس الجديد يعتقد ان من الامور المهمة ان تتكرس سيادة القانون والعدل منذ البداية. وما دام بعض السياسيين يواجهون اتهامات تتعلق بسوء استخدامهم للسلطة، وبسمعتهم الادارية والمالية، فمن الطبيعي ان يذهبوا الى القضاء، لتطهير تلك السمعة، والابتعاد عن الشبهات، خاصة ان البعض ممن لا يملك ذلك السجل، عاد الى تونس، دون ان يمسه احد، مثل وزير الخارجية السابق محمد المصمودي.

لكن الجميع ياملون ان يكون عهد الرئيس، عهد الانفتاح على التيارات التونسية الاخرى، خاصة التيار الاسلامي، الذي اصبح حقيقة فاعلة على الساحة التونسية، بل واصبح وجوده من الامور المعلنة في كثير من البلدان الاسلامية. ومن الغباء والتعامي عن الحق نكران دور هذه الحركات وابعادها عن ادارة الحوار السياسي.

وكلنا يعلم ان النظام السابق، قد اقترف خطا بل خطيئة كبيرة في محاولته ابعاد تونس عن دورها، وفاعليتها، وعن اطارها العربي، وانتمائها الاسلامي، بطريقة فجة غليظة كانت لها سلبياتها وردود فعلها.

«الشرق الأوسط»



«من يحمل وزري عني يوم القيامة؟»
ـ الامام علي ـ

بقلم
نصري سلهب

كنت ولا ازال ولسوف أظل من المعجبين بالامام علي، رضي الله عنه، ومن قادريه ومكبريه.

لقد كان ربيب الرسول، صلى الله عليه وسلم، تشأ وترعرع في كنفه، من معين القرآن الكريم، فارتوى من الينبوعين.

هو، دون ريب، واحد من عظماء المسلمين في التاريخ، على اختلاف حقبه. بل من العظماء على اطلاقهم. وأعظم ما فيه انه كان، لا بالقول فحسب، بل بالفعل والممارسة، مسلما عريقا، صحيحـا، أصيلا، تجلبب بالاسلام من قمة راسه حتى أخمص قدميه، فاذا هو آية في الرحمة والتسامح والعفو. لأن الاسلام، في جوهره، رحمة وتسامح ومغفرة.

لم يبدأ أحداً بقتال، ولا دعا إلى مبارزة. ولكنه، كلما دعي إليها، كان يجيب.

وبذلك أوصى الحسن ابنه: «لا تدعونّ إلى مبارزة. فان دعيتَ إليها فأجب. فان الداعي إليها باغ. والباغي مصروع».

ولما راح أصدقاؤه يلحون عليه بمبادرة الخوارج بالقتال اجابهم: «لا اقاتلهم حتى يقاتلوني».

في يوم الخندق، عندما انطلق ابن ود، فارس العرب وبطل المشركين، يستكبر ويكابر صارخا: «يا أهل محمد. هل من مبارز»، لم يتبرله عليّ إلا بعد أن تحدى المؤمنين ثلاثا، فتركه يبدأ، رغم ان ابن ود كان فتاكاً رهيبا، ما صارع رجلا إلا صرعه، فاتقاه عليّ بدرعه، ثم ضربه ضربة واحدة شجت درعه وراسه، والباغي مصروع.

وفيما كان علي مقبلا على ابن ود قال النبي: «خرج الاسلام كله إلى الشرك كله».

كان عليّ يردد على مسامع المؤمنين: «اقبلوا على الله مظلومين، ولا تقبلوا عليه ظالمين».

كان ضنيناً بدماء المسلمين، بل كان انسانا، على اطلاق التعبير، شمولي التفكير، لا يعرف للعصبية معنى، ولا لعرق ولون.

فهو الذي قال في الانسان ذاك القول الشمولي العميق:

وتحسب انك جرم صغير ... وفيك انطوى العالم الاكبر

قبل أن يلفظ النفس الأخير، وقد طعنه ابن ملجم تلك الطعنة المسمومة، التفت إلى قومه وقال لهم: «النفس بالنفس. إن هلكت فاقتلوه كما قتلني. وان بقيت رأيت فيه رأيي. يا بني عبد المطلب، لا الفيتكم تخوضون دماء المسلمين، تقولون قد قُتل أمير المؤمنين. الا لا يقتلنّ إلا قاتلي».

ثم استدعى الحسن وأوصاه قائلا: «انظر يا حسن. إن أنا مت فاضربه ضربة بضربة، ولا تمثلن بالرجل. فاني سمعت رسول الله، صلى الله عليه وسلم، يقول: «اياكم والمثلة ولو بالكلب العقور».

همه، قبل أن يموت، الا تهدر دماء المسلمين، فلا يموتوا من أجله.

وكان لا يترك مناسبة تمر دون أن يذكر بفضيلة العفو والمغفرة:

«إذا قدرت على عدوك فاجعل العفو عنه شكراً للقدرة عليه».

اما أوج الايمان عنده فهو قوله الرائع: «عاتب أخاك بالاحسان إليه، واردد شره بالانعام عليه».

كان سلوكه مدرسة للمؤمنين.

وكان قوله والفعل صنوين، فاثبت، بما قال وفعل «إن أفضل عباد الله عند الله امام عادل».

فرغم ايمانه بحقه المشروع، وبكونه أمير المؤمنين وخليفة رسول الله بالبيعة الشرعية، فقد قبل التحكيم، في صفين، عندما رأى المصاحف مرفوعة على رؤوس الحراب. فأحنى رمحه إجلالا لكتاب الله، وأعاد سيفه إلى غمده، حقنا لدماء المسلمين.

ما عرف الحقد إلى نفس علي سبيلا، ولا غلا قلبه بنار الثأر، ولا استعلى ولا استكبر. ولنا في سلوكه مع عائشة، بعد وقعة الجمل، خير دليل.

كانت مرضاة الله همه الاكبر، وغفران الله أوج ما يبتغي: «اللهم اغفر لي ما أنت اعلم به مني، فان عدتُ فعد إليّ بالمغفرة».

كان يستبد به القلق والعذاب إن الحق، ولو عن غير قصد، ضرراً بأحد. فلا يقر له قرار حتى يزيل الضرر أو يكفر عن نفسه.

ويبلغ شقاؤه الذروة اذا كان المتضررون أرامل وأيتاما.

وليس أدل على صحة ذلك من واقعة أرويها، فيما يلي، لاخواني القراء، تذكيراً لا اعلاما، لأنهم، دون ريب، يعرفونها.

ولأن هذه الواقعة ارتفعت بصاحبها إلى ذروة الكمال وأوج الجمال، وإلى مستوى صعب المنال، فقد تجاذبها المؤرخون، فنسبها بعضهم خطأ إلى غير الامام، ولكنها له، دون ريب، فاقترنت باسمه:

ينظر إلى امرأة على كتفها قربة ماء، فأخذ منها القربة، فحملها إلى موضعها وسألها عن حالها فقالت: بعث عليّ ابن ابي طالب صاحبي إلى بعض الثغور فقُتل وترك صبيانا يتامى وليس عندي شيء. فقد الجأتني الضرورة إلى خدمة الناس. فانصرف الامام وبات ليلته قلقا. فلما اصبح حمل وعاء فيه طعام، فقال بعضهم: اعطني أحمله عنك. فقال: من يحمل وزري عني يوم القيامة؟ فأتى وقرع الباب فقالت: من هذا؟ قال انا ذلك العبد الذي حمل معك القربة فافتحي فان معي شيئا للصبيان. فقالت: رضي الله عنك وحكم بيني وبين علي بن ابي طالب».

فدخل وقال: اني أحببت اكتساب الثواب فاختاري بين أن تعجني وتخبزي وبين أن تعللي الصبيان لأخبز أنا. فقالت: أنا بالخبز أبصر وعليه اقدر، ولكن شأنك والصبيان فعللهم حتى افرغ من الخبز. فعمدت إلى الدقيق فعجنته، وعمد علي إلى اللحم فطبخه، وجعل يلقم الصبيان من اللحم والتمر وغيره. فكلما ناول الصبيان من ذلك قال لهم: يا بني إجعل عليا بن ابي طالب في حل مما أمر في أمرك». فلما اختمر العجين قالت: يا عبد الله اسجر التنور، فبادر بسجره. فلما اشعله ولفح في وجهه جعل يقول: ذق يا علي. هذا جزاء من ضيع الارامل واليتامى. فرأته المرأة تعرفه فقالت: واحيائي منك يا أمير المؤمنين. فقال: بل واحيائي منك يا أمة الله فيما قصرت في أمرك».

هذه الواقعة رحت استعيدها، بذاكرتي وخيالي، عندما علمت، من خلال وسائل الاعلام، بما جرى في إيران، بأمر من الامام الخميني نفسه غداة القمة العربية التي عقدت، منذ أيام في عمان، والتي تمنت على إيران والعراق وقف القتال حقنا لدماء المسلمين.

فبدلا من أن يستجيب الامام لهذا النداء الصادر بالاجماع، والمعبر عن أماني المسلمين في العالم، أصدر امره بالتعبئة العامة الفورية وباعداد الأولاد، وهم دون العاشرة من أعمارهم، ليكونوا طلائع المقاتلين!!

أجل. هنالك، في إيران، حيث لعلي، رضي الله عنه، منزلة كبيرة في البشر، وحيث المؤمنون يسعون إلى السير في خطاه، هنالك، حيث أقوال ربيب الرسول تتلى كل يوم، وحيث وقائع حياته تروى على مسامع المؤمنين، هنالك ـ وبأمر من الامام الخميني نفسه ـ يرسلون الأولاد المسلمين إلى القتال ليموتوا على أرض المسلمين، بسلاح المسلمين، فيسقطون ضحايا بريئة طاهرة كالزنابق، وهم يجهلون لماذا يموتون ولا في سبيل من يستشهدون!!

أجل. هكذا يفعل أولئك الذين أخذوا على عواتقهم اكمال رسالة علي الذي راح يسجر التنور ويلقم الصبيان الايتام، اكتسابا للثواب وتكفيرا عن ذنب غير مقصود، قائلا لهم، مستغفرا: «يا بني. اجعل عليا بن ابي طالب في حل مما أمر في أمرك».

لقد أجمعت الدول الاسلامية على وجوب وقف القتال بين المسلمين في العراق وإيران، وأجرت، لهذه الغاية، اتصالات ومحادثات، فكانت، أبدا ودوما، تصطدم بالرفض الايراني.

إن من يزعمون خلافة علي الروحية والزمنية مصرون على متابعة القتال، ولو أدى ذلك إلى تزايد اليتامى والأرامل والثكالى، وبلوغهم عشرات الآلاف، بل مئات الآلاف!

إن رفع المصاحف في صفين كان كافيا لاقناع علي بقبول التحكيم وبوقف القتال.

ولكن مصاحف العالم الاسلامي بأسره لم تقنع إيران بان الاسلام يحرم على المسلم قتل المسلم وهدر دمه، رغم أن العراق قد أعلن قبوله باقتراحات الدول العربية والاسلامية، وبقرارات الأمم المتحدة، دون قيد ولا شرط.

لقد سعى المسلمون في العالم، بالنسبة إلى الحرب العراقية ـ الايرانية، إلى العمل بقول الله في كتابه الكريم:

«وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما. فان بغت احداهما على الأخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء إلى أمر الله. فان فاءت فاصلحوا بينهما بالعدل واقسطوا إن الله يحب المقسطين. انما المؤمنون إخوة فأصلحوا بين أخويكم واتقوا الله لعلكم ترحمون».

ولكن الائمة في إيران مضوا قدما في القتال غير ابهين لقول الله ولا لسنة رسوله، ولا ذاكرين ما قال علي وما فعل، فاثبتوا ان عطشهم إلى الثأر لا يرتوي.

كيف يريدنا الاخوان الايرانيون ان نثق بصدق عزمهم واخلاص عزيمتهم على قتال اسرائيل، عندما نراهم يهدرون طاقاتهم البشرية والسلاحية والمادية والسياسية في قتال المسلمين، استعلاء واستكبارا؟!

وطالما انهم قد انشأوا جمهورية اسلامية، فهذا يعني ويفرض أن كل اجراء يتخذون انما هو مسند إلى أحكام القرآن وسنة رسوله، ومستوحى من روح الاسلام.

فاذا عدنا إلى نهج النبي لتبين لنا انه كان، ابدا ودوما، يؤثر الصلح على الحرب، والهدنة على القتال، فلم يكن، أبدا، هو البادىء بعداء واعتداء.

والشواهد على صحة هذا الرأي كثيرة نختار منها ذلك الصلح الشهير الذي عرضه النبي بنفسه على المشركين بعد معركة الخندق وارتداد قريش وحلفائهم عن يثرب مغلوبين على أمرهم، خائبين. ففي عام ٦٢٨ ميلادية، وهو العام السادس للهجرة، ـ وكان النبي في مركز القوة ـ وقع الفريقان ـ كما نعلم جميعا ـ عهد صلح لمدة عشر سنوات. وثارت ثائرة عمر بن الخطاب لاقتناعه، بعد يوم الخندق، بقدرة المسلمين على سحق المشركين، فجرى بينه وبين النبي الحوار التالي: «يا رسول الله. ألست رسول الله؟ قال: بلى. قال أولسنا بالمسلمين؟ قال: بلى. قال: أوليسوا بالمشركين؟ قال: بلى. قال: فعلام نعطي الدنية في ديننا؟ قال: أنا عبد الله ورسوله لن اخالف أمره ولن يضيعني».

وتمر السنون ويدخل النبي مكة على رأس المؤمنين. وهناك يتجلى خلقه سماحا ومغفرة، فيعفو عن جميع أولئك الذين اساؤوا إليه وناصبوه العداء وحاولوا قتله وسخروا منه ورموه بالأوحال والاقذار. لقد تناسى ما انزلوا بالمؤمنين من عذاب وما الحقوا بهم من أذى، ذاكرا قول الله:

«وإن تعفوا وتصفحوا وتغفروا فإن الله غفور رحيم».

لقد كان النبي حريصا كل الحرص على وحدة المسلمين. ويوم لاحظ أن بين الأنصار والمهاجرين طلائع خلاف، عمد، على الفور، إلى معالجة الأمر، وألقى تلك الخطبة الرائعة التي أعادت الأمور إلى نصابها والوحدة إلى قلوب الجميع، وهدأة البال إلى نفوس الأنصار، فقال فيما قال: «فوالذي نفس محمد بيده، لولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار. اللهم ارحم الأنصار وأبناء الأنصار وأبناء أبناء الأنصار».

فيكف تكون إيران جمهورية اسلامية مبنية على تعاليم القرآن وروح الاسلام، وفي الآن نفسه، نراها تتنكر لتلك التعاليم ولتلك الروح، فتصر على متابعة الحرب ضد شعب مسلم؟

وكيف تريد أن نصدق انها تبغي، فعلا، محاربة اسرائيل، عندما نراها تحصل من العدو الصهيوني على أسلحة تستعملها للفتك بالمسلمين؟

وكيف تريدنا أن نثق باسلامها عندما نرى ما أقدم عليه رعاياها في المسجد الحرام، خلال موسم الحج الأخير؟

وكيف تريدنا أن نرتاح إلى اسلامها عندما نراها تحتل، بقوة السلاح، أجزاء من لبنان الجريح المقهور، وتحاول، باساليب ينكرها الاسلام وروح الاسلام، بل يأباها عليّ، ان تفرض، بالاكراه، نظاما ترفضه الكثرة الكثيرة من اللبنانيين، مسيحيين ومسلمين؟

كيف تريدنا أن نرتاح إلى اسلامها، والاسلام، في حقيقته وجوهره، رفق وتسامح ومغفرة ووحدة واتحاد؟

كيف تريدنا أن نرتاح إلى اسلامها، والاسلام سلم وسلام؟

فليجز أخواني الأيرانيون لهذا القلم الذي مشى، فيما مضى، في «خطى علي»، أن يقول لهم بصراحة إنه يستحيل عليه أن يمضي في «خطى الخميني» ولا في خطى «آيات الله» الذين شهروا سلاح العنف والثأر وأبوا صلحا بين المسلمين؟

ليجيزوا لي أن أقول لهم إن اسلامهم يخيف العالمين الاسلامي والمسيحي في آن، بل يخيف الانسانية، لانه يختلف، جوهرا واساسا، عن اسلام النبي وعن اسلام علي، والراشدين من الخلفاء، والصحابة الصالحين، والانصار والمهاجرين.

ليجيزوا لي أن أقول لهم، إنهم اساؤوا إلى الاسلام اساءة كبرى لأنهم أبرزوه على غير حقيقته، فأظهروه استعلاء واستكبارا وعنفا وتعصبا وعطشا إلى الثأر وإلى هدر الدماء وإلى الخطف وحجز الحريات واحتلال أوطان الآخرين واكراههم في حرياتهم والمعتقدات، وفي دفع الأولاد إلى الموت.

وإذا كان الاخوان الايرانيون يريدون، صادقين، مخلصين، أن يطرحوا الاسلام على الانسانية كما مارسه النبي وعلي والراشدون من الخلفاء، وان يسدوا إلى الايمان خدمة جلى، فما عليهم سوى التطلع إلى ما يجري في أرض الايمان، أرض مكة ويثرب، في المملكة العربية السعودية، التي يفخر قائدها، دون مكابرة، بان يحمل لقب خادم الحرمين الشريفين وان يتصرف على هذا الأساس، بوحي من روح القرآن الكريم ومن سيرة النبي العظيم.

إن العالم يشهد حاليا اسلامين لا يمكن أن يلتقيا.

لقد أغدق الله على المملكة وعلى إيران خيرات تدفقت من أرض هذه ومن أرض تلك.

ففيما تهدر إيران تلك الخيرات فتستورد بها سلاحا تهرق به دماء المسلمين، ترى المسؤولين في المملكة، يبذلون الجهود تلو الجهود لوقف هذه الحرب، ولحقن دماء المسلمين، عملا بروح القرآن وبسنة نبيه.

حسبُ المملكة أجرا عند ربها انها لا تنفق الأموال إلا للرفع من مستوى شعبها في جميع المجالات العلمية والثقافية والاجتماعية والعمرانية والصحية وسواها.

حسبها أجرا عند الله أنها لا تنفق إلا لتبني ولتحارب الجهل والفقر والمرض، لتشيع العلم الذي أوصى به الاسلام ونبي المسلمين، حتى جعله صنو الايمان.

حسبها أجرا عند الله انها تنفق الأموال لمساعدة المسلمين، حيثما وجدوا، لترفع من مستواهم وتساعدهم على الاضطلاع بمهامهم والمسؤوليات.

حسبها أجرا عند الله انها تنفق الأموال لتبني المساجد والجوامع والجامعات ومراكز الابحاث والمكتبات، لتنشر القرآن الكريم بملايين النسخ على المؤمنين في أرض الله الواسعة، وعلى نشر التراث الاسلامي، على الانسانية جمعاء.

إن ما تنفقه إيران في هذه الحرب لكاف للرفع من مستوى شعبها في جميع الميادين، فلا يبقى فيها فقير ولا محروم ولا أمي ولا مريض.

فاذا كان التشبه بالكرام فلاح، فعلى الائمة في إيران وعلى «آيات الله» أن يتشبهوا بخادم الحرمين الشريفين الذي وضع ويضع ثقل المملكة وأصدقائها لانهاء حرب لا تعود بالفائدة إلا على العدو المشترك.

إننا، معشر اللبنانيين، لا نستطيع أن ننسى ما بذلت المملكة العربية السعودية وما تبذل من جهود جبارة لتساعدنا على النهوض من هذه المأساة الرهيبة التي نتخبط فيها، منذ ستين وسنين.

ولكننا مستعدون ان ننسى ـ عملا بتوصيات الانجيل والقرآن، بل عملا بتوصيات علي ـ تجاوزات الايرانيين وأصدقائهم والدائرين في افلاكهم، شرط ان يضع الايرانيون حداً لها، ويسحبوا من لبنان جميع الايرانيين واعوانهم الذين عاثوا فيه فساداً وقهراً وخرابا.

في وسع هذا القلم أن يؤكد امام الله والناس، انه، منذ بدء الحرب اللبنانية، منذ ١٩٧٥، لم يطأ أرض لبنان سعودي واحد إلا سعيا لصلح ووفاق، إلا لخير الجميع.

وفي وسعه أن يؤكد أن يداً سعودية لم تطلق في لبنان رصاصة واحدة، بل هي لا تنفك تطلق حمامات سلام، كلما استطاعت إلى ذلك سبيلا.

وهذا المقال ليس سوى إقرار علني من قلم لبناني بفضل المملكة على لبنان، وطناً وشعبا، وتعبير عن شكره لها وللأسرة السعودية التي ترعى شؤونها. فليس لصاحب هذا المقال سوى قلمه، ولهذا السبب، فهو يردد مع الشاعر:

لا خيل عندك تهديها ولا مال ... فليسعد النطق ان لم يسعد الحال

إن العقلاء والمنصفين في لبنان ـ وهم كثيرون، والحمد لله ـ يدركون ما بذله ويبذله خادم الحرمين الشريفين، في جميع المجالات والمحافل، من أجل لبنان وشعب لبنان.

فإلى مثل هذا الاسلام، اسلام الخير والوفاق والسلام، نحن نرنو، وعن مثله نفتش.

اجل. إلى مثل هذا الاسلام، الذي يذكرنا باسلام النبي وأبي بكر وعمر وعلي، نحن نشخص بابصارنا والبصائر.

فاذا كان خادم الحرمين الشريفين ـ بما يقول ويعمل ـ يذكرنا بابي بكر وعمر، فليس في وسعنا، مع الأسف، أن نقول إن الامام الخميني يذكرنا بعلي.

وحسبي أن أذكر الاخوان في إيران بان «الدين المعاملة».

فإذا كانوا، حقاً يبغون خدمة الدين الاسلامي واعلاء شأنه، فان من واجبهم الأول أن يظهروا هذا الدين على حقيقته، وان يبرهنوا للبشر، بالممارسة والمعاملة، لا بالخطب والتصاريح، ان الاسلام ـ كما هو في حقيقته وجوهره وروحه ـ سلم وسلام وعمل صالح ورفق وتسامح ومغفرة وبناء ووحدة وأمر بالمعروف وبالخير ونهي عن المنكر وعن الشر، واحترام انسانية الانسان وحقوقه وحرياته.

عليهم ان يذكروا ان النبي أوصى المؤمن بأن ينصر أخاه، فيمنعه عن الظلم إذا كان ظالما، ويرد عنه الظلم إذا كان مظلوما.

فإذا كان الاخوان الايرانيون عازمين، حقاً، على الجهاد في سبيل الله، ومن أجل اعلاء كلمته، عز وجل، فليسمحوا لي أن أذكرهم بأن على وجه الأرض «أبناء ود» كثيرين يحتلون، بقوة السلاح، أراضي اسلامية كما يحتلون، بصورة خاصة، المسجد الأقصى، أولى القبلتين وثالث الحرمين، جاعلين من بيت المقدس ـ وهو ملتقى الديانات المنزلة الثلاث ـ عاصمة لملكهم قسراً وكرها.

أولئك هم أعداء المسلمين، بل أعداء الاسلام، لا الشعب العراقي الأبي الذي تقصفه إيران بالصواريخ الموجهة فتقتل منه مئات الأبرياء.

وإذا كان الاخوان في ايران، راغبين حقا في تعزيز الايمان ورفع راية الاسلام عاليا، فعليهم أن يدركوا ان الالحاد، بجميع انواعه وأشكاله، هو العدو اللدود الخطير، بل الخطِر، وانه، في وجهه العقائدي، انما ينمو ويترعرع حيث لا عدالة اجتماعية ولا رحمة ولا تسامح، وحيث لا سلام ولا استقرار.

فعلى الاخوان في إيران ان يتنبهوا إلى ان الاستياء في أوساط الشعب اعظم مما يظنون، لأنه استياء صامت، ولكنه عميق، مستتر، متغلغل في النفوس. ذلك ان الشعب الايراني بدا يدرك ان الحرب ليست من أجل ايران ولا من أجل شعب ايران.

لقد اخذ الشعب الايراني علما باستعداد العراق لوقف القتال دون شرط وقيد.

فطالما ان العراق ارتضى ذلك افليس من حق الشعب الايراني ان يتساءل عن الأسباب التي تحدو حاكميه على رفض الصلح؟

فبدلا من أن يحشد الاخوان الايرانيون قوامم وسلاحهم وعتادهم ـ وأولادهم ـ لقتال المسلمين في العراق وقتلهم وهدم ما يملكون، فأحرِ بهم ـ وهم المسلمون ـ أن يقاتلوا اعداء الاسلام والمسلمين، ليستردوا الحق السليب ويرفعوا راية الاسلام خفاقة فوق قبة المسجد الأقصى، حيث أسرى الله بعبده، ليريه من آياته.

إن حرباً ضد اعداء الاسلام انما يرتضيها الشعب الايراني ويباركها، بل يباركها المسلمون في العالم بأسره.

تلك، على ما يبدو، ليست أهداف الاخوان في إيران، فهم ـ حتى ثبوت العكس ـ لا يهدفون إلى قتال اسرائيل وكسر كبريائها وارغامها على الرضوخ للحق.

إن الاسلام الذي اشع ويشع من الجزيرة العربية ـ مهد الدعوة وينبوعها ـ هو الاسلام الذي يرتاح إليه المؤمنون.

فالله ـ وهو العزيز الحكيم، وبكل شيء عليم ـ يعرف كيف يحافظ على «بيته».

سؤال حائر بين العلماء:

هل تدخل مصر العصر النووي لتجديد مصادر الطاقة؟ تصاعد الخلافات بين العلماء، والمطلوب قرار سياسي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ صبري الديب:

هل تدخل مصر عصر الطاقة النووية؟!

البعض يقول نعم ولديه مبرراته القوية! والبعض يقول لا ولديه ايضا اسبابه المنطقية.

إن كل الدراسات تؤكد انه لا بديل لمصر عن استخدام الطاقة النووية اذا ارادت ان تسير بالمعدل الحالي في استخدام مجالات الطاقة كما ان الطاقة النووية هي الارخص والاضمن.

ان بناء مفاعل نووي ليس على مستوى بناء بيت في قرية حتى يتخذ المسؤولون قرارا بهذه البساطة والخفة ولكنه قرار سياسي استراتيجي في المقام الاول، وحتى الان لم تحسم القضية بعد، ولا مانع من الاستماع الى راي المسؤولين عن الطاقة في مصر ونطرح عليهم هذا السؤال الحيوي مرة اخرى.

هل تدخل مصر عصر الطاقة النووية؟!

دكتور طلعت الطبلاوي رئيس هيئة الطاقة الجديدة والمتجددة.. يؤكد ان لدينا خمسة مصادر لتوليد الكهرباء ومن الطاقة الجديدة والمتجددة ولكنها لا تستطيع باكملها ان تسهم الا بقدر قليل جدا في الناتج المحلي، فالطاقة الشمسية على سبيل المثال قد تستخدم لتوليد الكهرباء من خلال الخلايا الشمسية الا انها غير اقتصادية ولا تصلح الا للاغراض الصغيرة.

اما الرياح رغم توافرها بمصر وبقوة جيدة بمناطق البحر الاحمر وجنوب سيناء والساحل الشمالي وامكانية استغلالها بطريقة اقتصادية الا انها غير دائمة، وتحتاج الى وجود مصدر مكمل في عدم وجود الرياح، اي اننا بالطبع لا نستطيع عن طريقها تشغيل مصنع او مد اية منشأة حيوية الا انه من الممكن التوسع في استخدامها في المستقبل بانشاء مزارع للرياح، اي مجموعة من وحدات الرياح وربطها بالشبكات المحلية.

اما بالنسبة للغاز الحيوي فلا يصلح ايضا الا للاغراض الصغيرة والبعيدة عن العمران، وكذلك الامر بالنسبة للطاقة المائية الصغيرة التي تستخدم لتوليد الكهرباء عن طريق انحدار منسوب المياه على قناطر وسدود المجاري المائية والترع والقنوات بالريف المصري والتي لا تصلح الا لانارة بعض القرى الصغيرة والمكينات الزراعية، ورغم توافر طاقة حرارة باطن الارض بمنطقة جنوب سيناء وساحل البحر الاحمر الا انه لا يمكن استخدامها في مصر بطريقة اقتصادية لحاجتها الى نفقات باهظة.

لذلك وضعت وزارة الكهرباء المصرية خطتها للاستفادة من تلك المصادر الجديدة والمتجددة بنسبة ٥٪ من اجمالي احتياجات الطاقة في عام ٢٠٠٥.

كل المصادر لا تكفي!!

وعن اهمية اقامة المحطات النووية يقول د. علي الصعيدي رئيس هيئة المفاعلات النووية... ان حاجتنا من الكهرباء بعد عشر سنوات وبعيدا عن اية آراء متشددة نجد انها اكثر من ضعف الموجود لدينا حاليا، في حين ان الدراسات تشير الى زيادة هذا الرقم الى الثلاثة اضعاف في الفترة ما بين عام ٢٠٠٠ و٢٠٠٥، وهو الشيء الذي يستوجب معه التحرك من الآن لتغطية الاحتياجات الفعلية.

ولاختيار افضل الطاقات المنتجة للكهرباء وارخصها، يمكن القول ان المصادر المائية في مصر استهلكت بأكملها تقريباً بعد بناء السد العالي ولم تبق الا كميات قليلة من كهرباء القناطر المقامة على النيل. ومن المعروف ان كل المساقط المائية بمصر لا تزيد قدرتها الاجمالية من الكهرباء عن عشرة مليارات «ك و س» انخفضت تلك النسبة خلال السنوات الاخيرة نظرا لتعرض مناطق وسط افريقيا ونبع النيل لموجة حادة من الجفاف وهو ما اثر على كمية المياه الناتجة عن الفيضانات وبالتالي انخفضت المياه امام السد فانخفضت الكهرباء.

ولا يزال مشروع انتاج الكهرباء من منخفض القطارة قيد الدراسة واذا تم تنفيذه فلن ينتج اكثر من ٣ مليارات «ك و س» في حين اننا في حاجة الى ١٠٠ مليار «ك و س» عام ٢٠٠٠ والمنتج حاليا من جميع المصادر ٤٠ مليار «ك و س».

اما بالنسبة للبترول والغاز الطبيعي فقد اشارت تقارير وزارة البترول انه في حالة مواصلة السير بتلك المعدلات الحالية للانتاج فان البترول المنتج قد يكفينا لعشر سنوات فقط، اما بالنسبة للغاز الطبيعي ورغم الاكتشافات المبشرة، الا انه يفضل استخدامه في صناعات السماد والحديد والصناعات التحويلية والاستهلاك المنزلي. ثم يأتي بعد ذلك حرقه لانتاج الكهرباء في المرتبة الخامسة او السادسة، ومع ذلك فقد وضعنا في اعتبارنا استغلال ما يتوافر منه باحلاله محل البترول لتوفيره للتصدير والاستفادة من العملة الصعبة.

ويبقى امامنا محطات الفحم والطاقة النووية، فاذا نظرنا الى طاقة الفحم نجد انها طاقة قديمة ومعروفة ومتوافرة الا ان مصادر واحتياجات الفحم في مصر محدودة ولا تكفي لتشغيل محطة واحدة مدى الحياة حيث ان الاحتياطي الفعلي لا يتجاوز ٥٠ مليون طن من الفحم غير المناسب للاستعمال.

دراسات عالمية

اما بالنسبة لمحطات الطاقة النووية فقد اجريت عدة دراسات عالمية لمقارنة الوقود النووي بالمنتج من محطات الطاقة النووية وبالمنتج من البدائل الأخرى كالفحم والبترول وكانت أولاها في عام ١٩٧٥ واثبتت ان سعر المنتج من الوقود النووي ينافس محطات الفحم والبترول، هذا في الوقت الذي كانت فيه اسعار البترول في قمة ارتفاعها.

وفي عام ١٩٧٨ قامت وزارة الطاقة الامريكية بدراسة بالنسبة لمصر اوضحت ان الطاقة النووية تمثل ضرورة ملحة وتعتبر ارخص الطاقات الموجودة على الاطلاق، ثم اجريت دراسة عالمية عام ١٩٨٣ اثبتت نفس النتائج ثم دراسة في عام ١٩٨٥ للبنك الدولي اثبتت فيها ان هناك منافسة شديدة بين محطات الطاقة النووية ومحطات الفحم من الناحية الاقتصادية في مصر، ولكن في حالة مراعاة تلوث البيئة بالنسبة للفحم واحتياطات الامان بالنسبة للنووي تكون محطات الطاقة النووية هي الافضل.

وفي آخر دراسة قامت بها المجموعة الاوروبية عام ١٩٨٦ وتضمنت ١٦ دولة ثبت ان محطات الطاقة النووية ارخص بكثير من محطات توليد الطاقة بالفحم، الا في بعض مناطق اواسط الولايات المتحدة الامريكية. المتوافر فيها الفحم بالقرب من محطات توليد الوقود واذا كانت الدراسات تفضل المحطات النووية عن الفحم فهي افضل بكثير ايضا من محطات البترول، بعد انخفاض اسعاره الى ١٨ دولارا.

يقول د. فاضل محمد علي رئيس قسم الفيزياء الحيوية بعلوم القاهرة: ان انشاء مفاعلات قوى نووية للاغراض العلمية يجب ان يكون منتشرا بالعالم العربي عامة وبمصر خاصة لتجهيز الكوادر العلمية المتخصصة وتلمس المشاكل العلمية والتكنولوجية التي تقابل العاملين بهذه المفاعلات، اما عند التفكير في انشاء مفاعلات قوى نووية لتوليد الكهرباء... فلا بد ان نفكر جيدا في عدة نقاط اهمها الجدوى الاقتصادية والتشغيل وسعر الوقود واجور العمال واستهلاك الاجهزة، ومقارنة ذلك في حالة توافر الامان النووي مع مثيلاتها من وسائل انتاج الكهرباء التقليدية كالفحم والمازوت والغاز والمساقط المائية والرياح والطاقة الشمسية خاصة اذا كانت تلك الوسائل متوافرة على المستوى المحلي وان الحسابات الاولية لتكلفة الكيلووات ساعة من الكهرباء النووية هو ٥,٢ قرش منذ عدة سنوات، ويمكن لهذا الرقم ان يتغير حسب اسعار الوقود والاجور والمفاعلات وهو اذا ما قورن باسعار الكهرباء من المصادر السابق ذكرها يكون باهظ الثمن.

الاستقلال السياسي والقرار

ويضيف د. فاضل محمد علي: ان هناك جانباً مهماً قد يغفله البعض... الا وهو الاستقلال السياسي، فانتاج الوقود النووي، كما هو معروف مقصور على عدد محدود من الدول في العالم، هذا الى جانب ان الوقود المستخدم يجب ان يكون طبقا للتصميم الاساسي الذي انشىء به هذه المفاعل ولذلك فان دولا وشركات عالمية معينة تحتكر هذه الصناعة، ولا يكفي ان يتواجد اليورنيوم الخام في دولة.

ويؤكد د. حسين عبد المحسن رئيس هيئة المواد النووية... انه لا يوجد اية انتاج لخام اليورنيوم في مصر في الوقت الحالي، وان اية تفكير في اقامة محطات نووية يجب ان يوضع على اساس الاعتماد على الوقود النووي الوطني في المقام الاول، بعيدا عن اية احتكارات عالمية في هذا المجال، فخام اليورنيوم خام استراتيجي يختلف عن كافة السلع او المعادن الاخرى وقد تلعب العملية السياسية دوراً كبيرا في عملية بيعه او الضغط على اية دولة قد تحتاجه تحت اية ظروف.

ولذلك بدأنا في هيئة المواد النووية في التخطيط للانتاج الفعلي لخام اليورنيوم ولكن قد تستغرق عملية تنمية مواقع الاكتشافات وتنميتها الى مدة تتراوح بين ٣ الى ٧ سنوات.

ويؤكد د. حامد رشدي رئيس هيئة الطاقة الذرية ان المفاعلات النووية اصبحت تشكل ضرورة ملحة لتحقيق التطور في المجال الصناعي والزراعي والطبي بالاضافة الى استخدامها كمصدر لتوليد الطاقة، خاصة بعد حصر المصادر المتاحة حاليا والمتوقعة مستقبلا.

ان المحطات النووية اذ ما قورنت بالمصادر الاخرى لوجدنا انها ارخصها جميعا فمحطة توليد الطاقة من الفحم على سبيل المثال يصل اجمالي تكاليفها الى ١,٥ مليار دولار بعمر افتراضي يتراوح ما بين ٢٠ الى ٣٠ عاما تحتاج خلالها الى ما بين ٦٠ الى ٧٥ مليون طن فحم بسعر ٦٠ دولارا للطن اي ما يوازي (٣,٦) الى (٤,٥ مليار دولار) في حين ان تكلفة انشاء المحطة النووية لا يتجاوز ملياري دولار بعمر افتراضي لا يقل عن ٣٠ عاما. ولا تزيد تكلفة الوقود المستخدم سنويا عن ٣٠ مليون دولار، اي انها تستهلك طوال عمرها الافتراضي ما لا يزيد عن ٩٠٠ مليون دولار، اي بفارق ضخم عن محطات الفحم.

الامان

ويقول د. فوزي حماد رئيس جهاز الامان النووي: ان جهاز التنظيم والامان النووي قد انشىء منذ عدة سنوات ويقوم بوضع كافة قواعد الامان النووي اللازمة لاية مشروع، هذا الى جانب اعداد التشريعات وتدريب المتخصصين في نفس المجال بالتعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية والهيئة الامريكية للتنظيمات النووية وغيرها من الهيئات، ولذلك فنحن قادرون على حماية اية منشأ نووي جديد قد يقام في مصر لان مهمتنا هي حماية الانسان والبيئة من اية مخاطر قد تنشأ عن استخدامات الطاقة النووية.



صورة للقمر الصناعي «لاندسات» لاحدى المناطق الزراعية بالسعودية

استخدام الأقمار الصناعية في تطوير الأراضي المزروعة بالسعودية

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

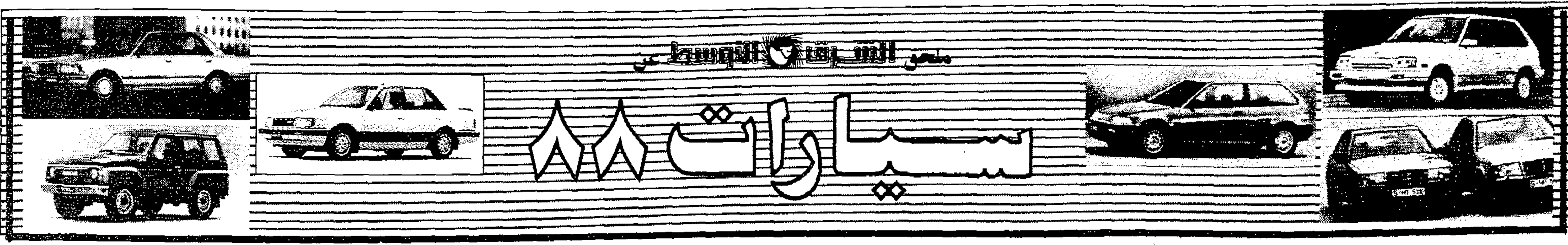
خطت وزارة الزراعة والمياه السعودية نحو استخدام أحدث التقنيات العلمية بالاستفادة من الصور والخرائط الفضائية في حصر وتصنيف التربة والمساحات المزروعة بالسعودية والمتابعة بواسطتها للتغيرات التي تطرا على المساحات المزروعة.

كما احدثت الوزارة مؤخراً قسماً خاصاً للاستشعار عن بعد ومعالجة صور الأقمار الصناعية مما يمكن مختلف مراكز الأبحاث والقطاعات الزراعية الأخرى من الاستفادة من صور الأقمار الصناعية في مختلف تطبيقاتها وتلبية حاجاتها من البرامج والخطط التنموية.

وأما في مجال المياه فتستخدم الوزارة الحاسب الآلي في تخزين ومعالجة البيانات الهيدرولوجية والمائية بسعة مليوني وحدة تخزين يمكن زيادتها إلى أربعة ملايين وحدة تخزين، كما وصل عدد الشاشات المستخدمة ٢٦ شاشة بالاضافة إلى تحليل الصور التي تستقبلها من القمر الصناعي لتحديد مكامن المياه وتقوم الوزارة بتطبيق نظامين هما نظام معالجة بيانات الارصاد الجوية. وقد تم تكييفه وتحويره ليتفق مع نوعية البيانات والعناصر المقامة في المملكة،

وأما النظام الثاني فهو نظام المعلومات المائية وقد كتب وصمم هذا النظام حسب خصائص وميزات البيانات المائية في المملكة. ويختص هذا النظام بمعالجة البيانات المائية مثل بيانات الآبار ومستويات المياه ونوعيتها وجميع هذه الأنظمة تستفيد استفادة مباشرة وتعتمد على المعلومات الواردة من القمر الصناعي بعد تحليل الصور.

وقد وصلت مساحة الاراضي المزروعة في المملكة العربية السعودية عام ١٩٨٦م اكثر من مليونين وستمائة الف هكتار بعد أن كانت في عام ١٩٧٥م مائة وخمسين الف هكتار فقط. وتعود هذه الزيادة الهائلة إلى قيام وزارة الزراعة والمياه بتوزيع الأراضي الصالحة للزراعة على المواطنين والشركات الزراعية بالمجان بعد دراستها وحصرها بأحدث التقنيات العلمية الحديثة ومنها استخدام صور القمر الصناعي لاندسات رقم (٥) مرة كل ثمانية عشر يوما. وتتم معالجة الخرائط الفضائية التي تنتجها الوزارة بمقياس ١/٢٥٠,٠٠٠ بواسطة الحاسب الآلي لاجراء التصحيحات الراديومترية والجيومترية ثم اسقاطها على مسقط مركاتور الدولي بطريقة فاكس بواسطة الحاسب الآلي مع استعمال وحدات رسم الخرائط الملونة من نوع فيزير باشعة الليزر.



استطلاع ملامح سوق السيارات فى السعودية

الاستغناء عن بعض الكماليات دون الأخلاء بالمواصفات
ارتفاع أسعار العملات سببه انخفاض المستورد

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من محمد قنديل ..

لم تشهد مبيعات السيارات انخفاضاً فى الاسواق السعودية وغيرها من الأسواق الخليجية كالذى شهدته فى السنتين الاخيرتين حيث ارتفعت اسعار السيارات الى مايقارب الضعف ..

«الشرق الأوسط» تستطلع آراء عدد من اصحاب وكالات السيارات لتتعرف على الأسباب الحقيقية التى ادت الى ارتفاع الاسعار وبالتالى انخفاض المبيعات .

يقول السيد / على أبو بكر باليبد مدير عام الادارة بمؤسسة عمر ابو بكر باليبد ان ارتفاع اسعار الين اليابانى بنسبة كبيرة جداً أدى الى ارتفاع اسعار كافة المنتجات اليابانية ومن ضمنها السيارات ولقد كان لذلك أثر واضح فى ميول العملاء حيث أصبح العملاء يقتنون سياراتهم لفترة أطول بدلاً من تغييرها كل عام أو عامين بموديل جديد .

ومن ناحية اخرى لو القينا نظرة سريعة على اسعار السيارات الامريكية لوجدنا أنها ارتفعت على الرغم من الاستقرار النسبى لسعر الدولار ولكن نسبة أقل بكثير من أسعار السيارات اليابانية وفى كثير من الاخرى نجد أن أسعار السيارات الامريكية اصبحت منافسة لاسعار السيارات اليابانية أكثر من أى وقت مضى مما أدى الى اقبال العملاء على شراء السيارات الامريكية وبالتالى ارتفاع نسبة المبيعات لهذه السيارات بشكل عام بالمقارنة بالأعوام الماضية .

استبدال السيارات المستعملة

■ **حسب علمنا من خلال اعلاناتكم فى الصحف المحلية تستبدلون السيارات المستعملة من اى نوع بسيارات جديدة انتم وكلاء لها .. فماهى المميزات التى تقدمونها للعميل فى هذه الحالة ؟**

ـ فى الحقيقة نشأت فكرة استبدال السيارات المستعملة قبل ٥ سنوات وهى امتداد للخدمات الاخرى التى ذكرناها مسبقاً ومن الخدمات التى نقدمها للعميل .. المرونة فى التعامل حيث أننا نشترى سيارته المستعملة ونسلمه قيمتها نقداً أو استبدالها بسيارة اخرى من اى نوع أو موديل وسداد الفرق فى السعر اما نقداً أو على اقساط شهرية مريحة مهما كان نوع السيارة المستعملة . وأيضاً يمكن للعميل ان يستبدل سيارته المستعملة بسيارة جديدة ويستلم السيارة الجديدة من اى فرع من فروع مؤسستنا المنتشرة فى أنحاء المملكة حسب رغبته كما يمكن البيع والاستبدال فى مكان واحد ، وقد لمسنا نتائج ايجابية فى هذا المجال .

منافسة فى الاسواق

ويلاحظ فى بعض موديلات السيارات اليابانية للعام الجديد ١٩٨٨ انخفاض اسعارها عن الموديلات السابقة واعتقد ان هذا يرجع الى المنافسة فى الأسواق والرغبة فى تحقيق نسبة معينة من المبيعات فى السوق .

وانخفاض السعر لهذه السيارات يترتب عليه الاستغناء عن بعض الكماليات الموجودة بالسيارة لان زيادة مسمار أو نقصه فى السيارة يؤثر بلاشك على سعرها النهائى .

انخفاض الاستيراد والبيع

ويضيف السيد محمد عبدالله هاشم نائب رئيس مجلس ادارة مؤسسات عبدالله هاشم :

لاشك أن ارتفاع اسعار السيارات كان له تأثير على كمية السيارات المستوردة والمبالغة فى السوق السعودية ، ويرجع هذا كله الى ارتفاع اسعار صرف العملات سواء بالنسبة للدولار الأمريكى أو الريال السعودى ، مما أدى الى ارتفاع أسعار السيارات بصفة عامة خاصة السيارات اليابانية والسيارات الالمانية والسيارات الأوروبية بصفة عامة .

وبالنسبة للسيارات الأمريكية كنا نتوقع أن تتجمد اسعارها لكسب السوق ، إلا ان الشركات المصنعة لجأت الى رفع اسعارها مستغلة الموقف وبالتالى ارتفعت اسعار السيارات الأمريكية ايضاً .

ويمكن ان اقول إن ٩٠ ٪ من أسباب انخفاض المبيعات ترجع الى زيادة الأسعار .

وقد شهدت السعودية أعلى نسبة من واردات السيارات ككل خلال عام ١٩٨١/١٩٨٢م ثم بعد الانخفاض بعد عام ١٩٨٢م ، وكان انخفاضاً تدريجياً ، إلا أن الانخفاض كان كبيراً فى عام ١٩٨٥م عندما بدأت أسعار العملات فى الارتفاع بطريقة عشوائية ، حيث ارتفع سعر الالف ين اليابانى من ١٥ ريالاً الى ٢٨ ريالاً أى الضعف تقريباً ، وبالتالى ارتفعت الاسعار تلقائياً .

وفى رأيى أن كميات السيارات المستوردة والمباعة حالياً فى الأسواق السعودية هى الكميات المناسبة لهذه الأسواق ، كما أنها كميات تتميز بمعدل مستقر وثابت حتى فى المستقبل ، ولا اعتقد فى وجود انخفاض ذلك حيث سيتم استبدال سيارات مستعملة قديمة باخرى جديدة .

وحول تأثير انخفاض اسعار السيارات على بعض الكماليات يقول :

أى شىء فى السيارة يعتبر ذا قيمة ، وقد يرى المستورد أن هناك بعض الكماليات فى السيارة غير ضرورية أو حيوية ، فيطلب من الشركة المصنعة الاستغناء عنها للحصول على سعر افضل .

وبالنسبة لسيارات هوندا باعتارنا وكلاء لها فى السعودية ، لانحاول اتباع هذا الأسلوب لان سياراتنا تعتمد على جودة معينة ومستوى معين لايمكن النزول عنه .

التفكير قبل الشراء

ويقول الدكتور هشام جمجوم عضو لجنة السيارات بالغرفة التجارية الصناعية بجدة :

الحقيقة أن سوق السيارات فى السعودية انخفض حالياً عن الأعوام السابقة بنسبة كبيرة جداً .. ويعود ذلك الى عدة أسباب فى مقدمتها ارتفاع اسعار العملات الأمر الذى أدى الى ارتفاع أسعار البيع وبالتالى التأثير على المبيعات لأن السيارة من السلع المرتفعة الأسعار وبالتالى فان المشترى يفكر كثيرا قبل شرائها .

لا إخلال بالمواصفات

وعلى الرغم من ارتفاع اسعار السيارات الا ان هذا لايؤثر على الاحتفاظ بالمواصفات المقررة لها ، فالمعروف أن هناك مواصفات خليجية للسيارات تلتزم بها المملكة العربية السعودية عند استيراد السيارات من الخارج ، وبالتالى لايسمح لاى سيارة مستوردة بالدخول الى السعودية دون الإلتزام بالمواصفات المتفق عليها .

فعند استيراد السيارة او اى سلعة اخرى تتحمل الشركات المسئولية فى الالتزام بالمواصفات التى تقرها الشهادات الصادرة منها كشركات مصنعة والتى تعلن فيها الالتزام بالمواصفات بالكامل بنسبة ١٠٠ ٪ وإلا لن تفسح السيارة من الجمارك دون وجود شهادة المواصفات المحددة .



● هذه الأعداد الهائلة من السيارات تصل بصفة منتظمة الى موانىء المملكة

● لقطة من معرض العام الماضى

المعرض التاسع لسيارات ٨٨ فى جدة شعاره « الأمان والراحة والفخامة معا »

جدة ـ مكتب « الشرق الاوسط » :

للمرة التاسعة وعلى أرض مدينة المعارض بجدة يفتتح معرض السيارات لعام ١٩٨٨ .. ليكون التظاهرة الأكثر اهمية وجاذبية لعدد كبير من المهتمين بالسيارات والمتابعين للجديد فى عالمها ، وبالتالى لجمهور عريض .

وككل مرة ستكون فى مساحة المعرض اعداد كبيرة من أحدث السيارات التى أنتجتها الشركات العالمية والمعروفة فى الغرب والشرق تعرض من قبل وكلائها فى المملكة العربية السعودية الذين يحرصون على أن يكون المعرض مجال المنافسة الشريفة والجميلة التى تهدف أولا وأخيرا الى ان تقدم للمستهلك الأجود والأفضل والأحدث فى صناعة السيارات ، وبشروط تنافسية يكون هو الرابح الأكبر منها .

لقد تعود زوار معرض السيارات فى كل عام ، والذين يعدون بعشرات الآلاف من سكان جدة والمناطق القريبة منها على أن يجدوا فى المعرض الكثير من الجديد والمبهر والمتميز . ذلك أن الشركات المنتجة للسيارات تهتم كثيرا فى كسب زبائن جدد اضافة الى زبائنها السابقين من خلال التطوير المحدود أو الشامل الذى تدخله على سياراتها فى كل عام والذى يتناسب مع روح العصر ، والحركة السريعة التى تشهدها الحياة العامة فى معظم مجالاتها . ودائما نجد الشعار الرئيس لكل تجديد وتطوير ، ولكل ابتكار هو : « الأمان والراحة » اضافة الى « الأناقة والفخامة » ولعل زوار « المعرض التاسع للسيارات لعام ٨٨ فى جدة » سيلاحظون ان هذا الشعار قد طبق ـ تماما على معظم السيارات التى أخذت مكانها فى ساحة العرض ، وربما تكون هناك سيارات تفاجئهم بميزات سبقت بها عصرها ودخلت بقوة الى المستقبل .

ان هذا الموقف فرصة اطلاع واسعة وجميلة على أحدث ماتوصلت اليه صناعة السيارات للعام ١٩٨٨م ، وفرصة للتعرف على التقنيات الجديدة والمتطورة التى يحاول كل اسم من أسماء السيارات الشهيرة أن يقدمه الى الزوار مغلفا بروح المفاجأة والابتكار والاهتمام . وسيجد الزوار بالتأكيد اشياء جديرة بالتوقف فى العديد من السيارات المعروضة أو لنقل فى جميع السيارات المعروضة ، وميزات تغرى بالتفكير فى شراء سيارة جديدة ، وخاصة لهواة التغيير والبحث عن الجديد والمتميز دائما .

لمحات من تاريخ صناعة السيارات

■ أول سيارة ظهرت عام ١٧٦٩ ونسي العالم مخترعها
■ مابين ١٨٨٥ و١٩٨٧ مرت السيارة بمراحل تطور مذهلة

جدة ـ ادارة الملاحق ـ من محمد ابراهيم ..

الى عهد قريب كانت السيارة تعتبر ترفاً لايقدر عليه الا الذين يملكون ، اما اليوم فهى ضرورة للقادة على اقتنائها وللعاجز على حد سواء ، وتحولت إيقاع الحياة السريع والحاجة الى الوصول والتواصل من كونها سلعة كمالية الى وضعها الحالي كضرورة من ضرورات الحياة بل وجزء لايتجزا منها لدرجة اننا كثيراً مانعجب كيف استطاع اجدادنا الحياة بدونها ؟

وكما تبدل وضعها بالنسبة لخارطة الحياة اليومية تطورت كذلك صناعتها فلم تعد المصانع تركز فقط على انتاج وسيلة المواصلات ففى صناعتها للسيارة بل اصبحت تستهدف المتانة والجودة ووسائل الامن والسلامة والراحة للسائق والراكب .

وقد عرف العالم صناعة السيارة لاول مرة عام ١٧٦٩ اى قبل اكثر من قرنين من الزمن ولكن كان ذلك الاختراع الاول على نطاق محدود جداً ان لم نقل انه كان بدائياً . فى ذلك العام توصل الفرنسى نيكولاس لوكونو الى اختراع سيارة بثلاثة اطارات هى اقرب الى ما نعرفه اليوم بالبسكليت أو الدراجة .

وكانت تلك السيارة تسير بقوة الدفع الذاتى باستخدام البخار الذى شكل بداية الثورة الصناعية فى اوروبا وفى العالم أجمع .

كانت السرعة القصوى لتلك السيارة لاتتجاوز الثلاثة اميال فى الساعة أى انها كانت أقل من خمسة كيلو مترات وبمقاييس اليوم تعتبر هذه سرعة سلحفائية بل وتعتبر معوقاً لحركة السير وسبباً لحوادث المرور .

اختراع لوكونو داخل التاريخ فقط من باب التسجيل والسبق لكنه لم يشكل البداية الحقيقة لصناعة السيارات وقد نسي العالم الاختراع والمخترع ففي حينه الى ان كان عام ١٨٠٠ حين بدأت صناعة السيارات تتبلور بصورة اكثر وضوحاً خاصة فى بريطانيا زعيمة العالم سياسياً واقتصادياً وصناعياً فى ذلك الوقت .

كانت السيارات حتى ذلك الحين عبارة عن مركبات تجرها الخيول ولكن بظهور الثورة البخارية بدأت صناعتها فى التطور ومما ساعد على هذا التطور ايضاً بجانب الطاقة البخارية ظهور الطرق المعبدة التى خلقت سطحاً أرضياً قوياً ادى الى سهولة انسياب حركة السيارة .

ورغم بساطة شكل السيارة وبطء سرعتها الا أنها قوبلت بمعارضة شديدة بسبب خطورتها على حياة الناس وازعاجها للمارة وللخيول التى كانت تجر المركبات !!

هذا التخوف من الخطر الداهم للسيارة أدى الى مايعرف بقانون ماكينات الطرق أو قانونالعلم الأحمر عام ١٨٦٥ .هذا القانون حدد السرعة القصوى للسيارة بأربعة أميال فى الساعة اي ستة كيلو مترات ونصف وفرضت على صاحبها استخدام شخص يسير امامها وهو يحمل علماً أحمر بالنهار ومصباحاً ضوئياً أحمر بالليل حتى يتنبه المارة ويحذروا الخطر القادم .

وللمرء أن يتساءل هنا ماذا كان أولئك المشروعون الاوائل سيفعلون لو أنهم يعيشون بيننا اليوم وهم يرون السيارة تشكل احد الاسباب الرئيسية للموت والاذى فى عالم حضارة الآلة والتلوث ؟

ذلك القانون العجيب ادى الى ضمور صناعة السيارات فى بريطانيا الى أن تم إلغاؤه عام ١٨٩٦ . وبينما نجد هذه الصناعة وقد تكبلت فى بريطانيا بسببه ، نراها وقد بدأت تزدهر فى المانيا وفرنسا وأمريكا .

كان محرك السيارة فى ذلك الوقت يستمد طاقته من البخار كانت هذه الماكينات تحتاج الى ان تشحن مرة واحدة على الاقل بعد كل ٣٠ ميلاً .

واستمر الحال على هذا المنوال الى ان ظهر المحرك ذو الاحتراق الداخلى والذى شكل نقطة تحول كبيرة فى صناعة السيارات واعتبر ثورة حقيقية فيها وهذا النوع الجديد من الماكينات يعتمد على احتراق البنزين داخل الاسطوانة .

كان ايتين ليندير أول من اخترع الماكينات التى تعمل بالبنزين وذلك فى عام ١٨٦٠ وهذا الاختراع أوحى للالمانى إن . إيه أوتو فكرة صناعة المحرك ذي الاحتراق الداخلى فى اربعة سليندرات وكان ذلك عام ١٨٧٦ .

بعد هذا التاريخ بتسع سنوات اى فى حوالى عام ١٨٨٥ شهد العالم أول سيارة تسير بالطاقة البترولية .

وعندما دخلت سيارات البنزين الى بريطانيا أول مرة عام ١٨٩٩ ، قاموا بتغيير القوانين المرورية فرفعوا السرعة القصوى الى ١٢ ميلاً فى الساعة .

فى عام ١٨٨٥ تمكن الالمانى كارل بنز من اختراع سيارة تسير على ثلاثة اطارات ولها ماكينة ذات اختراق داخلى تستمد طاقتها من البنزين فكانت هذه بداية صناعة سيارة المرسيدس التى تعتبر اليوم من أغلى وافخم السيارات فى العالم .

وهكذا يمكن أن نشير الى ذلك العام بأنه التاريخ الحقيقى لصناعة السيارات التى تطورت بفضل ماعرف بخط التجميع الذى اخترعه رانسون أولدز ثم طوره هنرى فورد عام ١٩١٣ وأضاف اليه الاحزمة الناقلة التى تحمل الاجزاء من عامل الى اخر مما مكن من صنع ست سيارات فى نفس الزمن الذى كانت تستغرقه صناعة سيارة واحدة .

ادى نظام خط التجميع وادخال الاحزمة الناقلة الى زيارة الانتاج وبالتالى خفض الاسعار فبعد ان كانت السيارة فورد تى تباع بحوالى ٨٠٠ دولار أصبح سعرها ٤٠٠ دولار فقط . وقد انتج هنرى فورد من ذلك الموديل ١٥ مليون سيارة قبل إيه علم ١٩٢٨ .

ومع بداية عام ١٩٣٠ اصبحت صناعة السيارات تستهدف راحة السائق ومتانة الانتاج بالاضافة الى روعة التصميم وجمال الهيئة وعرفت السيارات ناقل القوى العادى والاوتوماتيكي ومحركات دانكل وغيرها من الانظمة الحديثة .

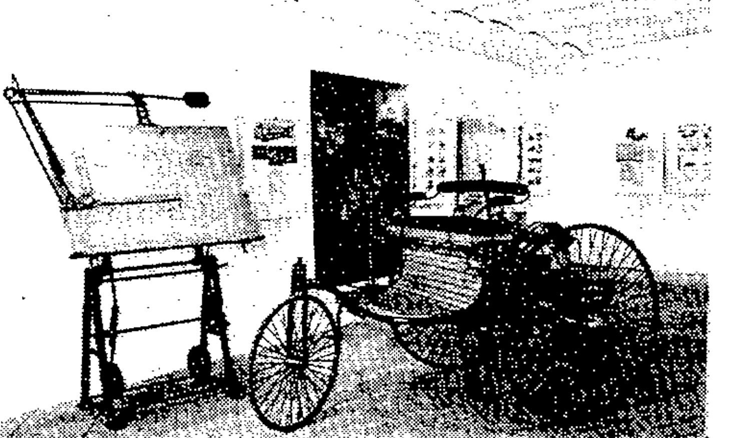
اما التطور الكبير الذى حدث فى عالم صناعة السيارات فقد جاء بعد الحرب العالمية الثانية حيث دخلت اليابان كمركز ثقل فى هذه الصناعة غير ان اليابان لم تظهر كقوة صناعية كبرى فى عالم السيارات الا فى السبعينات عندما حتمت الأزمة البترولية ضرورة وجود سيارات أقل استهلاكاً للوقود .

والأزمة البترولية أدت بالعلماء ورجال الصناعة الى البحث عن مصدر بديل للطاقة البترولية ومازال العلماء يتابعون جهودهم فى هذا المجال وهكذا لايستبعد أن نرى قريباً سيارات الطاقة الشمسية وقد بدأت تزحف على طرقنا كما يمكن ان غيرها من المركبات التى تسير بتكلفة أقل ايضاً من الطاقة الشمسية !!

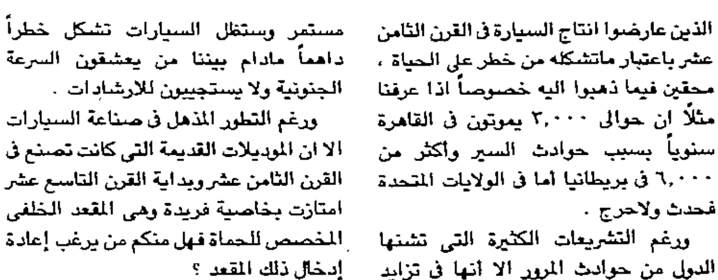
ورغم التطور الذى حدث فى صناعة السيارات ورغم تعاظم اهميتها فى حياة الافراد والجماعات الا أنها تظل مصدر خطر على الحياة . ولقد كان المشرعون البريطانيون الذين عارضوا انتاج السيارة فى القرن الثامن عشر باعتبار ماتشكله من خطر على الحياة ، محقين فيما ذهبوا اليه خصوصاً اذا عرفنا مثلاً ان حوالى ٣,٠٠٠ يموتون فى القاهرة سنوياً بسبب حوادث السير واكثر من ٦,٠٠٠ فى بريطانيا أما فى الولايات المتحدة فحدث ولاحرج .

ورغم التشريعات الكثيرة التى تشنها الدول من حوادث المرور الا أنها فى تزايد مستمر وستظل السيارات تشكل خطراً داهماً مادام بيننا من يعشقون السرعة الجنونية ولا يستجيبون للارشادات .

ورغم التطور المذهل فى صناعة السيارات الا ان الموديلات القديمة التى كانت تصنع فى القرن الثامن عشر وبداية القرن التاسع عشر امتازت بخاصية فريدة وهى المقعد الخلفى المخصص للحماة فهل منكم من يرغب إعادة إدخال ذلك المقعد ؟



● كانت هذه السيارة ذات الثلاث عجلات البداية لهذا التطور الكبير الذى نعيشه اليوم



● لايزال الكثيرون يجدون متعة فى العودة الى السيارات الاوائل

٢٥٠٠ سيارة ليموزين تقدم خدمة متميزة في ١٢ مدينة سعودية
٣٠ شركة لديها ١٢٠٠ سيارة تقدم حالياً فى ١٤ مطاراً
الليموزين ينقل بعقود شهرية الموظفين والطلبة

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ مختار سيد أحمد ..

يمكن اعتبار خدمة الليموزين واحدة من الواجهات التى تميز السعودية ، وقد ساعد انتشار هذه الخدمة فى توفير معاناة كبيرة لقطاعات عديدة مثل الموظفين والموظفات والطلبة ، كما حافظت هذه الخدمة على توفير ساعات عمل ثمينة وعلى عدم تعطيل كثير من المصالح العامة والخاصة كانت كلها تضيع فى توصيل واعادة الابناء والزوجات الموظفات والطالبات .

والليموزين اصطلاح يعبر عن مجال من مجالات استخدام السيارات بالاجرة ومدلولة : سيارة اركاب ذات تجهيزات مميزة بسائق لتقديم خدمات نقل خاصة مقابل أجر ثابت !!

لقد ظهرت هذه الخدمة لأول مرة بالسعودية عام ١٤٠١هـ اثر صدور قرار وزير المواصلات رقم ١٠٩ بتاريخ ١٤٠٠/٩/٢٦هـ بالموافقة على مزاولة مهنة الليموزين لاحدى الشركات الوطنية بمزاولة هذه المهنة ضمن مجال محدود يتمثل فى نقل الركاب القادمين من السفر فى مطار الرياض الى كافة احياء المدينة وضواحيها والقرى القريبة منها .

فى ١٤ مطارا :

وتوالت بعد ذلك تراخيص هذه الخدمة لتشمل معظم المطارات السعودية ، واستقبلها الناس بترحاب لانها خدمة جديدة تتسم بالتنظيم والاسعار المحددة علاوة على توفرها خلال الاربع والعشرين ساعة يومياً .

وصرح لهذه الشركات عام ١٤٠٣هـ بالقيام بنقل الركاب من المدن ومحيطها الى المطارات ، وبذلك تخلص المواطنون من متاعب واحراجات كانوا يعانون منها قبل ذلك للوصول الى المطارات حيث اصبحت مكالمة هاتفية تحل المشكلة .

وتنتشر حاليا اكثر من ١٢٠٠ سيارة تملكها ٣٠ شركة ليموزين فى ١٤ مطارا تقع فى الرياض وجدة والمنطقة الشرقية والمدينة المنورة والطائف والقصيم وأبها وجيزان وعرعر وينبع والاحساء ونجران .

ليموزين الاحياء :

وفي عام ١٤٠٥هـ صدر الترخيص لأول مرة لاحدى الشركات الوذنية بمزاولة هذه المهنة ضمن مجال واسلوب جديدين طالما تشوق الناس لتحقيقهما الا وهو ليموزيني الاحياء الذى يتمثل فى نقل الركاب من حي السفارات بمدينة الرياض الى كافة احياء المدينة وبالعكس .

وتعرض الآن ٩٦ شركة تمتلك أكثر من ٢٥٠٠ سيارة خدماتها فى ١٢ مدينة هى الرياض ، جدة ، الدمام ، المدينة المنورة ، الظهران ، الخبر ، مكة المكرمة ، الطائف ، الاحساء ، الباحة ، الشعبه ، الصحنة .

وتقف وراء هذه الخدمة الجديدة مجهودات كبيرة بذلت من جانب المسئولين بوزارة المواصلات ووكالة الوزارة لشئون النقل وعلى رأسهم الوزير حسين منصورى ممثلة بالدراسات التى عدت والتخطيط الذى وضع لهذه الخدمة لتظهر بهذا الشكل المنصم المنضبط الذى يأمله المواطن ، ومتابعة سير عمل هذه الشركات للتأكد من مطابقة التنفيذ للدراسة المعدة والتخطيط الموضوع واعادة النظر من خلال التنفيذ الى التوجيه والتعديل .

وتبذل شركات الليموزين مجهودات كبيرة لتصبح خدماتها فى متناول الجميع ، وذلك من الاداريين وفى مراكز الصيانة والعاملين على هذه السيارات لبلوغ رضا الركاب والفوز بعبارة ثناء .

تنقلات العائلات :

تختلف خدمة سيارات الليموزين عن خدمات الشركة السعودية لنقل الجماعي وكذلك عن سيارات التاكسي ، ولكل منهما احتياج ومجال ، وتمتاز خدمة الليموزين بعملها طيلة الليل والنهار وامكان استدعاء السيارة بالهاتف وكذلك الارتباط بعقد مواصلات محدد وله طابع الاستمرارية الى جانب الحالة الجيدة للسيارة وتوفر شروط السلامة بها وجمال مظهرها الخارجى وتكامل تجهيزات الرفاهية بداخلها .

ويمكن تعداد بعض ايجابيات الليموزين فى النقاط التالية :

● ارتباط بعض الموظفين مع الليموزين بعقود شهرية لتأمين توصيل زوجاتهم العاملات أو ابنائهم من منازلهم الى مقار اعمالهم ، أو مدارسهم وبالعكس مكما ادى الى تلاشي معاناة الموظفات والمدرسات والطالبات من التأخير فى الحضور صباحاً والخروج ظهراً .

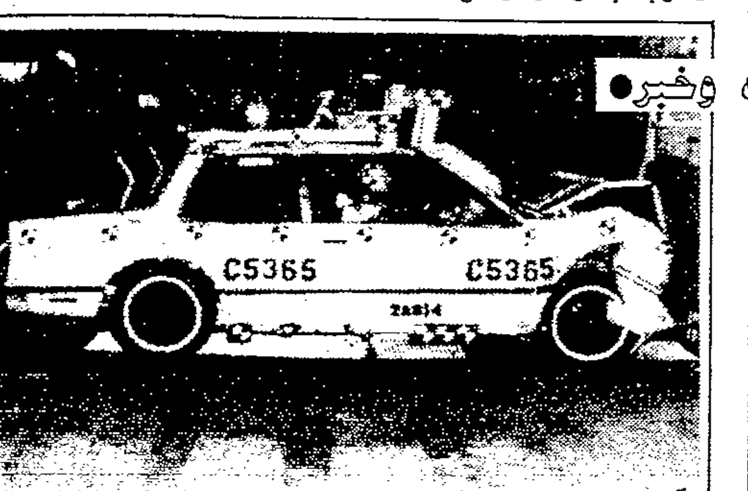
■ اكتسبت سيارات الليموزين ثقة بعض العائلات واصبح يعتمد عليها فى تأمين تنقلات العائلات ، وذلك قد يمثل حافزاً للاستغناء عن خدمات السائق الخاص الذى لاتخفى على الجميع مساوئه التى تتوق خدماته بكثير .

■ يلعب الليموزين دوراً مهما فى التصدي لظاهرة ارتفاع اسعار السيارات التى ادت الى تقليص ظاهرة قيام الآباء بشراء سيارات خاصة لابنائهم القصر بجانب عامل السيولة النقدية ومدى توفرها ، وطالما كان الهدف تأمين انتقال الابن من البيت للمدرسة والعكس وتأمين تنقلات الاسرة فان هذه المهام من صميم اختصاص الليموزين ، في ذلك محافظة على الأموال والتقليل من الحوادث فضلاً عن انعكاسات امتلاك الابن دون سن النضوج لسيارة على تحصيلة العالى وانتظامه فى الدراسة .

ولاكتمال هذه الخدمة يتمنى الكثيرون قرب ظهور اجهزة لاسلكى بسيارات الليموزين للاستفادة القصوى من خدماتها وتقليل الهدر المرتفع فى التشغيل وما يتبعه من خسارة مالية ناتجة عن الاستهلاك السريع للسيارات .



سيكون من الصعب أن يضيع قائد السيارة عن طريقه إذا كانت سيارته مزودة بجهاز سلامة كالذي يبدو في الصورة ، هذا الجهاز الذي هو بالطبع كمبيوتر يستطيع أن يحدد للسائق موقعه على خريطة مزود الجهاز بها من مجموعة خرائط وبرامج يمكن ان يزود بها الجهاز حسب الحاجة ، كما يمكن في المستقبل ربط الجهاز بواسطة « مرسلة ومستقبلة » الى اقمار صناعية تربط السيارة بقاعدة معلومات أوسع .



هذه الشيفروليه سيبرتي اصطدمت للتو بحاجز في مركز الأبحاث التابع لشركة جينرال موتورز وهى بسرعة ٤٨ كيلومتر فى الساعة ، وهى ما يساوى الاصطدام بسيارة متوقفة بسرعة ٩٦ كم . الصدام على كل حال أثبت مقدرة السيارة فى امتصاص مقدمة السيارة للصدمة دون تأثر مقصورة الركاب ، كما يبدو عدم التأثر على سائق السيارة (بالطبع دمية مماثلة لجسم الإنسان) حيث انه لابساً لحزام الامان .

● ماهى مواصفات سيارة المستقبل ؟

● الاقتصاد فى الوقود والامان للسائق والراكب اهم صفاتها

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» منمحمد ابراهيم :

حتى وقت قريب كان المتوقعون لسيارة المستقبل يحلمون بسيارة ذات سرعة قصوى مثل سيارات السباق ولكن هذا الحلم تبدل بسبب ازمات الطاقة المتكررة وحوادث السير الكثيرة وصار التفكير الان فى سيارة المستقبل يحكمه الاقتصاد فى الوقود واجراءات السلامة .

اذن فان سيارة المستقبل يجب ان تكون اقتصادية فى استخدام وقود الطاقة كما يجب ان تكون مامونة تضمن سلامة السائق والراكب .

ومعلوم ان من اكثر السيارات سرعة هى سيارات الفيرارى واللامبورغنى الايطالية الصنع وتتراوح سرعة كل واحدة منهما مابين ١٩٠ الى ٢٢٠ ميلا فى الساعة وهى سرعة لايمكن تحقيقها حيث ان معظم الدول وضعت حدا اقصى للسرعة لايتجاوز فى كثير من الاحيان ٨٠ ميلا فى الساعة .

على هذا فان سيارة المستقبل لايمكن ان تكون ذات سرعة كبيرة غير مسموح بلوغها كما لايمكن ان تكون متناهية الصغر بحيث تنعدم فيها مقوماتالسلامة .

اذن فقد اتجه التفكير فى سيارة المستقبل لى الحجم المعقول الذى هو اصغر من المستخدم حاليا واكبر من الحجم الدقيق الذى كان الصناع يفكرون فيه اول الامر .

ولما كان الاقتصاد وليس الاداء هو العامل الاهم فى شكل سيارة المستقبل فقد اتجه التفكير الى صناعة المحركات سعة لترين على اكثر تقدير .

هذا لايعنى بالضرورة اختفاء السيارات الفارهة الضخمة من الاسواق فسيكون هناك دائما الراغبون فى اقتنائها ، القادرون على شرائها .

والعامل الثانى بعد الاقتصاد فى تحديد شكل سيارة المستقبل هو السلامة والامان خصوصا بعد ان اثبتت الاحصاءات ان حوادث السير هى احد العوامل الرئيسية للموت .

وانطلاقا من الاهمية المتعاظمة للسلامة بدأت كثير من الشركات تعطى هذه الناحية قدرا اكبر فى اعلاناتها الترويجية .

وبدات بعض الشركات المصنعة الكبرى فى اجراء التجارب على تصميمات جديدة لشكل السيارة بحيث يتمكن جسمها من امتصاص الصدمة وحماية السائق من اندفاع الماكينة باتجاهه فى حالة وقوع الصدمة .

ولمزيد من السلامة بدات الدول تفرض استخدام حزام الامان وجعلت التخلى عنه مخالفة مرورية يعاقب عليها القانون .

واجريت ايضا العديد من التجارب على الحقائب الهوائية التى تتمدد تلقائيا لحماية رأس السائق والركاب فى المقاعد الامامية من الاصطدام بالزجاج الامامى للسيارة غير انه للاسف لوحظ ان الضغط الهوائى المكثف الذى يسببه تمدد الحقيبة الهوائية يضر كثيرا بطبلة الاذن ، وعلى هذا فمن غير المتوقع تسويق هذه الحقائب فى الوقت الحالى .

وعلى الرغم من ان الشركات قد انفقت الملايين فى صناعة سيارة التجارب المأمونة الا ان ايا منها لم تجرؤ على المغامرة بالانتاج التجارى لمثل هذا النوع من السيارات بسبب اسعارها الباهظة حيث يصل سعر السيارة الصغيرة منها الى اكثر من عشرة الاف دولار .

ولكن على اية حال فقد استفادت الشركات المصنعة من تلك التجاربة وصارت تدخل بعضا منها مثل عملية امتصاص الصدمة فى صناعة سياراتها العادية التى تباع اليوم .

عامل ثالث لايقل اهمية عن العاملين الاولين سيتدخل لتحديد نوع سيارة المستقبل او وهو تلوث البيئة الذى صار هاجسا عالميا .

فالسيارة تتسبب فى تلوث الهواء عن طريق عملية الاحتراق الداخلى للوقود ولذا فكر بعض المشتغلين فى تصميم السيارات فى العودة الى استخدام البخار والكهرباء .

والسيارة الكهربائية الى جانب نظافتها ستكون بديلا للبترول الامر الذى شغل بال كثير من العلماء فى الغرب لكن مشكلتها فى بطئها اذ لاتتجاوز سرعتها ٣٥ ميلا فى الساعة ولم يتم بعد ابتكار البطارية ذات القوة الكافية التى تعطى السيارة قوة دفع اكبر .

وبعد فلك ايها القارىء العزيز ان تصنع ـ فى الخيال على الاقل ـ سيارتك للمستقبل اذا علمت ان تكون اقتصادية فى الوقود ، مأمونة للسائق والراكب ولا تلوث الهواء !!

● يوما ما ستقود واحدة من هذه السيارات

مناقشة ارتفاع اسعار قطع الغيار وانخفاض مستوى الصيانة لدى وكلاء السيارات

لجنة من وكلاء السيارات لدراسة شكاوى المواطنين

الرياض / مكتب «الشرق الاوسط» :

عقد مؤخرا بالغرفة التجارية الصناعية بالرياض اجتماعا لمناقشة شكاوى بعض المواطنين حول عدم اتقان وكالات السيارات عملها فى مجال الصيانة . وحضر الاجتماع من وزارة التجارة الاستاذ صالح العوين مدير ادارة الجودة النوعية والرقابة ، ومن الغرفة الشيخ صالح الطعيمي امين عام الغرفة ونائبه حمد الحميدان وابراهيم النعيم مقرر اللجنة التجارية ، ومندوبين عن شركات ومؤسسات الجفالى وعبداللطيف جميل وعبدالله هاشم وعبداللطيف العيسى والعيسائى والجميح والحمرانى والعربية للسيارات .

ناقش الاجتماع مايلى :

١ ـ ارتفاع تكاليف الصيانة : حيث يلاحظ الزيادة الفعلية فى تكاليف الصيانة وثبات اسعارها المرتفعة على خلاف المشاهد فى اجور الصيانة فى الورش الاخرى من انخفاض فى الاسعار .

٢ ـ انخفاض مستوى الصيانة : حيث اصبحت الصيانة مطلوبة اكثر من غيرها ، ولابد من توافر العمالة الفنية القادرة على الصيانة بالمستويات المطلوبة ، والملاحظ حاليا فى بعض ورش الصيانة وكلاء السيارات انخفاض مستوى العمالة .

٣ ـ ارتفاع اسعار قطع الغيار : وهو ارتفاع كبير ، وبفارق ملحوظ بين سعر السلعة عند وصولها الى المستودع وسعر بيعها ، وهو ناتج عن اضافة مصروفات مرتفعة ، وذلك على العكس فى محلات غير الوكلاء حيث السعر اقل كثيرا من سعر بيع نفس السلعة فى الوكالة .

وقد طلبت وزارة التجارة دراسة موضوع ارتفاع اسعار قطع الغيار دراسة وافية من قبل الوكالات ، ووضع الوزارة لهم المعايير الصحيحة لكيفية تسعير السلعة .

وانتهى الاجتماع الى تكوين لجنة فرعية من وكلاء السيارات تحت مظلة اللجنة التجارية بالغرفة لتتمكن من دراسة مايهم هذا القطاع ، وسوف تجتمع اللجنة خلال الفترة القليلة القادمة .

● صيانة مأمونة :

غالبية اصحاب السيارات لايعرفون اعطال السيارات ، ومن الضرورى معرفة ماهية العطل ومايتوجب على الميكانيكى عمله فى الورشة الخاصة او وورشة الوكيل .

يشكو الكثيرون من ارتفاع تكاليف اصيانة والاصلاحات فى ورش الوكالات التى تصل الى جد غير معقول فى احيان كثيرة مقارنة مع تكاليف الاصلاحات المماثلة فى الورش الخاصة .

وربما كانت المقارنة صحيحة الا ان ضمان الحصول على صيانة واصلاح كامل ومأمون يكون بالطبع فى ورش الوكلاء ، بينما تكون هناك بعض المجازفة فى اصلاح السيارة فى احدى الورش الخاصة ، وقد يضطر صاحب السيارة الى العودة للميكانيكى اكثر من مرة حتى يصل الى الرضا الكامل ، وهذا الوضع ـ لاشك ـ لاينطبق على جميع الميكانيكيين فى الورش الخاصة ففيهم من يتمتع بالخبرة والدراسة والامانة فى مهنته وتكون صيانته للسيارة واصلاحه لها ممتازة ومأمونة مثل ورش الوكلاء .

● الاصلية افضل :

يعرف الجميع اصحاب السيارات ان قطع الغيار الاصلية التيتنتجها الشركة المصنعة للسيارة هى الافضل دائما لاداء افضل ، ولكن قطع الغيار البديلة التى تنتجها بعض الشركات قد تؤدى الغرض نفسه ولكنها لاتكون بمستوى القطع الاصلية اداء وعمرا ، ولاشك ان فروق الاسعار كبيرة بين تلك القطع . مما يجعل من يبحث عن قطعة غيار ما يتجه الى غير الوكلاء اولا فاذا اوجدها لايفكر اطلاقا فى الاقتراب من معرض الوكيل ،

وعندما لايجد القطعة الاصلية يذهب لمعرض الوكيل فيفاجأ بالارتفاع المغالى فيه فيعود للبحث عن القطعة غير الاصلية التى تقل ثمنا عن مثيلتها الاصلية .

الانسان الآلي يساهم في صناعة السيارات

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط» :

ينتشر استخدام اجهزة الروبوت «الانسان الآلي» التي تساهم في عملية الانتاج بصورة سريعة ، وتستخدمها صناعة السيارات بصورة خاصة . وعلى سبيل المثال فان مصانع السيارات اودى (التي بلغ عدد العمال فيها ٤٠ الف عامل ، والتي بلغت قيمة تصريفها ١٠ مليارات مارك المانى (فى عام ١٩٨٦) تستخدم اجهزة الروبوت في لحم اقسام السيارات عند تركيبها وتجميعها بالدرجة الاولى . وتتولى هذه الاجهزة انجاز الاعمال الشاقة المجهدة للعمال فتقوم بلحم قطع السيارات فى الاماكن التى يصعب وصول العمال اليها ، كما تقوم بنقل القطع الثقيلة من مكان الى آخر ، وتتولى عملية طلي وضخ انواع الطلاءات التى تلحق الضرر بصحة الانسان .

وقد وصل فى نهاية العام الماضي عدد اجهزة الروبوت المستخدمة فى لحم المعادن والتجميع والطلي والورنشة في قاعات انتاج الشركات الصناعية الالمانية الآن ١٢ الف جهاز ، بعد ان كان لا يتعدى عددها الـ ٨٥٠٠ جهاز في عام ١٩٨٥ . ويتوقع ان يصل عدد اجهزة الروبوت (ذات الثلاثة) المستخدمة فى المصانع الالمانية الى ٢٠ وحتى الـ ٤٥ الف جهاز حتى عام ١٩٩٠ . كما وينتظر توفر امكانيات اخرى لارتفاع عدد اجهزة الروبوت في جمهورية المانيا الاتحادية ، اذا ما عرف بأنه يلحق كل ١٠ آلاف عامل فى اليابان ٤٠ جهاز روبوت ، بينما لا يلحق فى جمهورية المانيا الاتحادية مثل هذا العدد من العمال سوى ٨ اجهزة روبوت فقط .

ومما يجدر الاشارة اليه ان اجهزة الروبوت تستطيع العمل طيلة الاربعة والعشرين ساعة من كل يوم بلا توقف ، ولا تحتاج الى اخذ اجازة سنوية كالعمال العاديين ، ولا تصاب بمرض يمنعها عن العمل ، ومع ذلك لا تزاحم العمال ولا تعتبر خطرا على اماكن عملهم في الوقت ذاته . فقد اشار مدير مؤسسة تكنيك الانتاج الصناعي بجامعة شتوتجارت «دانس يورجن فارنكه» الى ان صناع السيارات الالمانية تستخدم في انتاجها ٦٠ بالمائة من مجموع اجهزة الروبوت المستخدمة في المصانع الالمانية ومع ذلك فقد أوجدت أغلب أماكن العمل الجديدة في العام الماضي .

هذا ، كما وتقوم صناعات اخرى باستخدام اجهزة الروبوت في انتاجها ايضا بجانب صناعة السيارات كصناعة الماكينات ، والصناعة الكهربائية ، الا انها لا تزال تقتصر في استخدامها في عمليات التجميع . ومن الجدير بالذكر أن الشركات تقوم بانتاج اغلب اجهزة الروبوت التي تستخدمها بنفسها .

أضواء حول المواصفات والمقاييس المتعلقة بالسيارات

* المملكة ملتزمة بكافة الاشتراطات الدولية الخاصة باستيراد السيارات

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

تعد مواصفات السيارات وما يتعلق بها الشغل الشاغل الذى تقوم به هيئة المواصفات والمقاييس السعودية عبر قسم الهندسة الميكانيكية التابع لها .. ويأتى هذا الاهتمام الدائم لما للسيارات من دور اقتصادى يحتم على الهيئة ان تعنى بها حيث تحافظ على هذه الصناعة بما يتمشى والمواصفات والمقاييس المتعارف عليها عالميا .

ولتأكيد هذا الدور فان هيئة المواصفات والمقاييس العربية السعودية قد قامت بتنفيذ خططها الرامية الى تحقيق الاهداف المرسومة بكل دقة وتفانى مما ادى ذلك الى بروز ايجابى لهذه الهيئة التى تعنى باعداد واعتماد المواصفات القياسية الوطنية لكافة السلع ووضع قواعد من شهادات المطابقة بالتعاون مع الهيئات المماثلة عل بالنطاقين العربى والمحلى .

وسنحاول هنا عكس بعض فعاليات هذه الهيئة فى ايجاز فلضمان السلامة والأمان للسائق والركاب من الحوادث قامت هيئة المواصفات والمقاييس السعودية بوضع اشتراطات عامة للسيارات التى تدخل المملكة وهذه الاشتراطات هى :

* ان تزود بمرآتين جانبيتين تثبتان على الأبواب الجانبية الامامية وان تكون سهلتى الضبط من داخل السيارة لتحقيق الرؤية الخلفية الواضحة للسائق .

* ان يكون الزجاج الامامى من النوع الرقائقى الذى لايتناثر عند تهشمه .

* ان تزود بمكبح (فرملة) طوارىء .. ان تزود جميع الابواب ماعدا الانزلاقية او المطوية .. بوسائل امان تمنع انفتاحها تلقائيا عند التوقف اللحظى المفاجىء للسيارة او انقلابها . وان تزود المقاعد الامامية بأحزمة امان ثنائية او ثلاثية التثبيت وان تزود باشارات انذار ضوئية او صوتية او كليهما معا وتعمل تلقائيا عند كل الاوضاع التالية :

انخفاض منسوب سائل المكبح عن الحد الأدنى المحدد له او حدوث انخفاض فى احد فرعى المكبح الرئيسى عن الفرع الآخر وعدم تثبيت (ربط) حزام الأمان .. وزيادة سرعة السيارة على ١٢٠ كم/س .

* أن تزود باشارات ضوئية يسهل رؤيتها للسيارات الاخرى على الطريق وتعمل عند الاتجاه اليمين واليسار والسير للخلف وفى حالة التوقف للانتظار .

* انْ تكون الأجزاء الداخلية للسيارة (فرش المقاعد والأرضية على الاقل) مقاومة للاشتعال وان تكون ملائمة للظروف الجوية الحارة المتربة والطرق الوعرة وعلى الاخص بمايتعلق بنوع وحجم كل من المبرد (الردياتير) ومرشح الهواء والبطارية والاطارات ومجموعة التعليق .. وان يكون المحرك ملائما لنوع الوقود المستخدم محليا سواء البنزين (من ناحية نسبة الرصاص ورقم الاوكتان) او الديزل .

اما سيارة الركوب فيجب ان تتوفر فيها متطلبات عديدة نذكر منها :)

* ان تزود المقاعد الامامية الجانبية بأحزمة امان ثلاثية التثبيت اما المقاعد الاخرى فتزود باحزمة امام ثلاثية او ثنائية التثبيت .

* ان تزود بعمود قيادة (توجيه) ماص للصدمات يتداخل مبتعدا عن صدر السائق عند التوقف اللحظى المفاجىء .

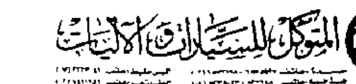
* ان تزود المقاعد الامامية على الأقل بمساند للراس تكون امتدادا لمسند الرأس بالمقعد او تكون منفصلة بحيث يمكن ضبط ارتفاعها .

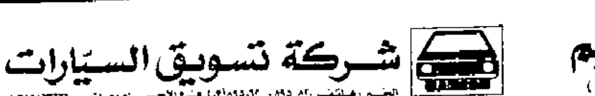












المدير التنفيذى بشركة الجميح يقول :

● الوضع الراهن لسوق السيارات السعودية مشجع
● منتجو السيارات حاولوا الاستفادة من تقلبات الأسعار

جدة - مكتب ، الشرق الاوسط :

فى سبيل البحث عن تحديات لمعالم سوق السيارات فى المملكة العربية السعودية ومدى الاقبال على شراء السيارات الجديدة من عدمه كان لابد من استقصاء المزيد من آراء اصحاب وكالات السيارات فى جدة حيث يفتتح معرض السيارات التاسع لعام ٨٨ ، للوقوف على الجديد فى هذا المجال ، وفى لقاء مع السيد ابراهيم الجميح المدير العام التنفيذى بشركة الجميح للسيارات تحدث عن اعمال شركة الجميح فقال :

لقد كانت اعمالنا فى السيارات ناجحة فيعام ١٩٨٧ ، ونحن متفائلون جدا بانجاز ثقافى عام ١٩٨٨ ، بالرغم من ان هذا التفاؤل مبنى على اساس الدعم من جانب العملاء على ضوء السياسة التسعيرية لشركة جنرال موتورز (جى . ام) فهنه قد تكون هنالك بعض المعوقات فى تحقيق حجم المبيعات الذى نتوقعه .. ان شركة جنرال موتورز تقدم تشكيلة جيدة من مختلف انواع الموديلات ، ومنها موديلات لم يسبق عرضها من قبل مثال سيارات مستوردة من البرازيل واخرى من كوريا .

وقال تعليقا على الوضع الراهن للسوق والذى يبدو متقلبا بعض الشى : اننى ارى تحسنا معقولا فى احوال السوق ، واعتقد ان الطلب على السيارات سيستمر على وضعه العادى ، واذا اخذنا فى الاعتبار الاوضاع الاقتصادية التى سادت خلال الشهر الأربعة الماضية فأعتقد وهذا ليس من السهولة بمكان - ان الوضع الراهن سيكون مشجعا .

ومن نظرة عابر قد يتخيل المرء ان السيارات الامريكية قد اصبحت اقل سعرا بالمقارنة مع ارتفاع سعر الين اليابانى مقابل الدولار الأمريكى - ولكن للأسف فالواقع ليس هكذا لأن السعر الحقيقى للدولار محدد سلفا بطريقة ما ، ولذلك من الصعب ان نعكس الضوء على اسعار السيارات الامريكية ، والعالم الآخر يتعلق ببعض المنتخبين فى امريكا الشمالية الذين للأسف حاولوا الاستفادة من الفرصة باعادة تقييم اسعار الين والمارك الألمانى والجنيه الاسترلينى لتحقيق هامش الربح الذى خسروه فى السنوات الماضية بسبب قوة الدولار .

ويعتقد السيد ابراهيم الجميح ان شركة جنرال متوتورز لديها نظرة ثابتة ومستقرة نحو السوق السعودية وحتما ستعود لعمل سياسة تسعيرية معقولة لمواجهة متطلبات السوق . وزيادة على ذلك ، يقول - فإننا كوكلاء رائدين لشركة جنرال موتورز نقوم دائما بتبادل الآراء والمشاورة معهم ، ونبذل قصارى جهودنا لنؤثر عليهم بقدر الامكان لاقناعهم باتاذ سياسية تسعيرية اكثر مرونة حتى تكون الاسعار جذابة ومناسبة . وكما تعلمون فهنه بوجود الأسعار المرتفعة للسيارات التى نستوردها من شركة جنرال موتورز فإننا نواجه صعوبات جمة فى بيع هذه السيارات .

ويضيف قائلا : لم اكن مرتاحا من اسعار عام ١٩٨٨ لجميع موديلات سيارات امريكا الشمالية . اننى اشعر ليس فقط ان المنتجين بأمريكا الشمالية يحصلون على ارباح باهظة ولكن ايضا المماثلين لهم من المنتجين اليابانيين يتمتعون بقسط وافر من هامش الأرباح اكثر من ذى قبل ، وبالنسبة للمنتجين اليابانيين فإنه بالرغم من اعادة تقييم الين اليابانى وزيادة حجم مبيعاتهم محليا باليابان فمازال باستطاعتهم ان يتدبروا الأمور بكل سهورة فى حالة لو اعيد سعر الين وصولا الى ١٢٥ ينا يابانيا للدور الأمريكى .

ومنتجو امريكا الشمالية عموما للأسف لم يحاولوا باخلاص الاستفادة من تقلبات الاسعار فى العملات وكانت ارباحهم قليلة ومحدودة .

وقال مشيرا الى ثبات موقف السيارات الأمريكية : انه بنيما انخفضت حصة السوق للسيارات اليابانية والأوربية بدرجة قاسية وفى بعض الاحيان وصلت الى ٧٥٪ فإن حصة جنرال موتورز قد زادت زيادة تعتبر قليلة نسبيا ولكنها مرضية اذ وصلت من ٢٠٪ الى ٢٧٪ .

واشار فى ختام حديثه الى ان ارضاء العملاء ميزة لهم ، وكل السيارات التى تباع من الشركة تخضع لعملية فحص شامل بمراكز الخدمة قبل تسليمها للمشترى ، اضافة الى الضمان والشروط الاخرى الى تعنى الاهتمام .

تجدر الاشارة الى ان السيد ابراهيم الجميح احد العاملين فى قيادة الشركة يحمل درجة الماجستير من جامعة كاليفورنيا الجنوبية بلوس انجلوس فى عام ١٩٧٥ .

● السيد ابراهيم الجميح المدير العام التنفيذى لشركة الجميح

حوار مع رئيس لجنة السيارات بالغرفة التجارية الصناعية بجدة

لدينا امكانيات تصنيع قطع الغيار السريعة الحركة والتداول
وكلاء السيارات ملزمون بتأمين غالبية من قطع الغيار

جدة - مكتب ، الشرق الأوسط - من محمد قنديل ..

لجنة السيارت بالغرفة - التجارية الصناعية بجدة هى احدى اللجان المنبثقة عن مجلس ادارة الغرفة . وتقوم هذه اللجنة بدور كبير فى التنسيق بين وكلاء وتجار السيارات وبين الجهات المسئولة ذات العلاقة ، لحل اية مشاكل او تبنى اية اقتراحات تحقق الصالح العام فى هذا الشأن .

، الشرق الأوسط ، تلتقى بالسيد وليد أحمد الجفالى عضو غرفة جدة ، ورئيس لجنة السيارات بالغرفة ، لتتعرف منه على انجازات اللجنة ودورها فى مناقشة العديد من الموضوعات التى تهم وكلاء وتجار السيارات وايضا كل صاحب سيارة .

التقليد سيء

■ ماهو دور لجنة السيارات تجاه قطع غيار السيارات المقلدة ؟ وماهي وسيلة الحد من انتشارها ؟

- قطع الغيار المقلدة تمثل مشكلة خطيرة بالنسبة للجمهور - فأولاً - بعض القطع المقلدة تعرض حياة المواطنين للخطر سواء من يستعملها فى سيارته أو رجل الشارع . فالفرامل المقلدة قد لاتقوم بواجبها فى الوقت المناسب وبالشكل المناسب فيفقد السائق السيطرة على سيارته مما قد يودى بحياته وحياة آخرين ممن يتصادف تواجدهم فى الطريق - وثانياً - قد تسبب قطع الغيار المقلدة خسارة جسيمة لمن يستعملها .

فرغم ان سعرها الاصلى قد يكون منخفضاً الا انها تكبد مستعمل خسائر وتكلفة مرتفعة - فلتر الزيت مثلا - قد يكون سعره ارخص من الفلتر الاصلي الا ان الفلتر المقلد يلحق ضرراً خطيراً بل وقد يتلف كليا الماكينة كما هو ثابت بالواقع لدى ادارة حماية المستهلك بوزارة التجارة . فكم من حالة وحالة اشتكى منها اصحاب الشاحنات من تلف محركات شاحناتهم او سياراتهم وتبين بعد البحث وتقصي الامور ان السبب هو استعمال اصحابها فلاتر مقلدة رخيصة الثمن تبين لدى فحصها انها محشوة بقطع من القماش البالية .

لذا فان لجنة السيارات بالغرفة التجارية الصناعية بجدة الت على نفسها تثقيف وارشاد المستهلك الى المضار والاخطار الجسيمة التى تحلق به وبعائلته ثم بسيارته أو شاحنته من جراء استعمال قطع الغيار المقلدة . ولهذا السبب نظمت اللجنة حملة اعلانية واسعة اشتركت فيها ١٢ شركة من موزعى السيارات فى المنطقة الغربية تحت شعار ، اشتر قطع غيار اصلية للمحافظة على حياتك وحياة عائلتك ، وستشمل هذه الحملة التلفزيون والصحافة ووسائل اعلانات الطرق وغير ذلك .

ونحن نأمل بأن يكون لهذه الحملة مفعول كبير فى مكافحة ظاهرة قطع الغيار المقلدة .

تصنيع محلي

■ هل هناك امكانية تصنيع قطع الغيار بالمملكة ؟

- هذا الموضوع يتطلب اجراء دراسة مستفيضة للتثبت من الجدوى الاقتصادية . ويمكن القول بشكل عام أن الاماكنية موجودة لتصنيع قطع الغيار السريعة الحركة والتداول .

ويوجد لدينا بالفعل صناعات لبعض قطع الغيار مثل الفلاتر والشكمانات والبطاريات والراديتور ويمكن تطوير هذه الصناعات وتوسيعها .

■ لوحظ ان السبب الرئيسى فى معظم الحوادث يرجع الى انفجار الاطارات . فما هو دور اللجنة بالنسبة لهذا الموضوع ؟

- انفجار الاطارات هو بالفعل من أهم اسباب وقوع حوادث السيارات .. ولابد ان نتساءل هنا : لماذا يتفجر اطار السيارة ؟ الواقع ان هناك سببين : الاول - هو المستوى المتدنى لبعض انواع الاطارات وعدم مطابقة مواصفاتها لما يتمشى مع اجواء المملكة ولاسيما بالنسبة لتحمل الحرارة العالية . والثانى - هو عدم وجود وسائل التخزين الصحيحة لهذه الاطارات بحيث تترك فى العراء وتحت الشمس أو تحت مظلات لاتفيد فى شرع . وعلى ضوء ماتقدم نرى بأن الحل بالنسبة للنقطة الاولى هو فى يد الهيئة العربية السعودية للمواصفات والمقاييس . اما النقطة الثانية والخاصة بالتخزين فتستلزم تدخلاً من وزارة التجارة وبالذات من لجنة حماية المستهلك لالزام مستوردى الاطارات بتوفير اماكن التخزين الصحيحة بمقاييس تحددها الوزارة ، وتعتزم لجنة السيارات بالغرفة التجارية الصناعية بجدة اجراء الاتصالات مع الجهتين المختصتين السابقتي الذكر لايجاد حل لهذا الموضوع .

(البقية ص١٦)



هكذا يبدو الجيل القادم من سيارات فولفو ، هذه السيارات لا تزال تجريبية وإن كان يبدو عليها أنها مكتملة النمو ، فى الصورة الأخرى تظهر التجهيزات الداخلية والمختلفة تماما عما نعهده كالمقاعد التى تعطى ظهرها للسائق والداعى لذلك أن هذا الوضع أكثر يمنا للركاب ، ومقدمة ممتصة للصدامات .. كما يبدو فى الصورة عدم وجود اطار إضاف وذلك أن إطارات المستقبل مضمونة أو هكذا يدعون .



أضواء على مناهج مدارس تعليم قيادة السيارات

جدة - مكتب الشرق الأوسط :

فى الوقت الذى انتشرت فيه السيارات فى جميع مناطق ومدن وقرى المملكة العربية السعودية وعبر فعاليات الإدارة العامة للمرور فإن ثمة برامج تم اعتمادها لتكون الموجه النظرى والعملى لكافة الملتحقين بمدارس تعليم قيادة السيارات حتى يتاح لهم الإلمام الكامل بكل ما يتصل بالسيارة ومكونلتها وأجزائها من نلحية ، وما يتصل بالقيادة وانظمة المرور من ناحية اخرى . ومن أهم ما يدرس فى مدارس تعليم قيادة السيارات الموصوعات التالية :

أولا : المحاضرات الافتتاحية لكل دورة لتقديم فكرة عن انتشار هذه المدارس وأهدافها .

ثانيا : أساليب وقواعد القيادة للمبتدئين وهى تشمل التوجيهات التالية :

ما الذى يجب القيام به قبل ركوب السيارة ، والقيام به قبل تشغيل السيارة ، ايقاف السيارة ، تغيير الخط أثناء السير ، الدوران لليمين واليسار ، الالتفاف الدائرى ، الرجوع للخلف ، الاستعمال الصحيح للفرامل ، الوقوف على تل (منحدر أو مرتفع) ، الخروج من الموقف والابتعاد عن الرصيف ، التجاوز ، دوران السيارة بين ثلاث نقط « شارع ضيق » ، المسافات الواجب تركها بينك وبين السيارة التى امامك .

ثالثا : فكرة عامة عن استخدام العربات الكهربائية « السمليتر » صفاتها وأهدافها .

رابعا : فكرة عامة عن ميدان التدريب ، أهدافه ، وعن التمارين بصفة عامة .

خامسا : التركيز على الصيانة الوقائية .

سادسا : تعريف اشارات وعلامات المرور الدولية كالغرض من الاشارات ، أنواع الاشارات ، استعمالات الاشارات ، التأكيد على الاختلاف بين الإشارات العمودية والاشارات الأفقية والاشارات الضوئية والإشارات اليدوية وإشارات قائدى السيارات مع التركيز على الإشارات الخاصة بأفضلية المرور ، ويستحسن مع التركيز على مفهوم اشارات « قف » والضوء الأحمر ، ومفهوم اشارة أمامك طريق أفضلية ، والاشارات الضوئية المتقطعة .

سابعا : أسباب الحوادث .. مع التركيز على ماذا يقصد بالإنسان كسبب رئيسى لتلك الحوادث .. فيستحسن هنا ربط ماذا يقصد بالإنسان . والدراسة التحليلية لأسباب المخالفات .

ثامنا : الإحصائيات وهدفها وماذا تعنى لنا ومسئولياتنا تجاهها مع اعطاء المتدرب فكرة واضحة عن حجم المشكلة التى سيتعامل معها .. كعدد السيارات وعدد الحوادث وعدد الإصابات وعدد الوفيات .

تاسعا : الإسعافات والتركيز عليها كواجب انسانى من منطلق : -

الإسعافات الأولية للمصاب بجروح ، الإسعافات فى حالة جرح بسيط بنزف ، الإسعافات فى حالة نزيف حاد ، الإسعافات فى حالة فقد وعى ، الإسعافات فى حالة الكسور ، الإسعافات فى حالة الحروق .

عاشرا : التركيز على ان هناك بعض الأوقات وبعض الأماكن تحتاج القيادة فيها الى عناية وتركيز .

١ - القيادة فى مناطق المرور المزدحمة .
٢ - القيادة فى خارج المدن .
٣ - القيادة فى المناطق الجبلية .
٤ - القيادة الليلية .
٥ - القيادة فى الأجواء غير الطبيعية .

حادى عشر : المخالفات والجزاءات وماذا تعنى بالنسبة لقائدى السيارات ، وكذلك تكرار المخالفات واحتمال حدوث الحوادث التى ينتج عنها اصابات او وفيات .

ثانى عشر : التركيز على اعطاء الدروس كاسئلة .. والمطالبة بالإجابة عليها كاختيار حقيقى لمدى استفادته من المقرر واستيعابه له .

ومن الملاحظ ان مدارس تعليم قيادة السيارات لعبت دورا كبيرا فى اعداد السائق المدرك للمسئولية العظيمة التى تقع على عاتقه وهى مسئولية تعد من أخطر المسئوليات العامة اذ ان السيارات اليوم اصبحت تشكل محورا حيويا فى تحقيق العلاقات الاجتماعية والصناعية والثقافية ليلا ونهارا .. وفى كافة الأرجاء التى على وجه الأرض اليابسة ، فالسائق للسيارة اليوم يطلع بمهام ليست بالسهلة لا سيما وان القيادة اصبحت تشكل مقياسا هاما فى الأمن والسلامة العامة .. الأمر الذى جعل من الضرورى انشاء هذه المدارس حفاظا للنفس والممتلكات .

ويأتى دور مدارس قيادة السيارات فى المملكة ايمانا من المسئولين بالتقيد الكامل بالتوصيات الدولية المتعلقة بهذا الشأن وكذلك تنفيذ قرار المؤتمر العربى الأول للمرور المنعقد فى القاهرة فى الفترة مابين ٢٠ - ٢٥ مايو ١٩٧٢م والذى تقرر فيه إنشاء برنامج لتعليم قيادة السيارات بالإضافة للدراسات الجادة التى قدمتها ادارة المرور .

وتجدر الاشارة إلى ان اول مدرسة لقيادة السيارات بمدينة جدة تم افتتاحها بتاريخ ١٦/٨//١٣٩٥هـ بقصد اعداد اجيال مسلحة بالعلم والمعرفة فى المجال المرورى ، ومن ثم وبحمد الله تم افتتاح مدارس تعليم قيادة السيارات فى جميع مناطق ومدن المملكة بغرض تهيئة السائق فنيا ومسلكيا حتى يصبح قادرا على القيادة السليمة متفهما للأنظمة المرورية المتقدمة ولتنفيذ هذا الهدف وضعت الإدارة العامة للمرور برامج تدريبية نظرية وفنية وميدانية .

واستكمالا للاهتمام بتحقيق هذا الهدف الحيوى قامت الإدارة العامة للمرور بعقد مؤتمرها الأول فى العاشر من صفر عام ١٤٠٧هـ ، وقد صدرت اللائحة التنظيمية لمدارس تعليم قيادة السيارات بموجب قرار وزير الداخلية رقم ٣ وتاريخ ٢٤/١١/١٣٩٦هـ .

وتتركز مدارس تعليم قيادة السيارات فى جميع المناطق ومعظمها تحت اشراف دلة .. الشركة العاملة فى مجال السيارات فى كل من الرياض ، جدة ، وبقية مدن المملكة .



الفولكس واجن الخنفساء توقف انتاجها فى المانيا وغيرها من الدول وذلك بعد أن بلغ تعداد من انتج حوالى ٢١ مليون سيارة ، وتكاد أن لاترى واحدة منها فى حراقات المملكة إلا عند المتعلقين بها والذين يرعونها ويحافظون عليها . محبى الخنفساء الأوروبيين اجتمعوا فى بلدة شيمرشاوزن الألمانية واطلقوا نداء « يامالكى الخنفساء فى العالم اتحدوا » . ولمحبى هذه السيارة نذكركم انها لاتزال تنتج فى البرازيل والمكسيك ونيجيريا .

هواية السيارات القديمة :

بعض السيارات القديمة قد يصل سعرها للملايين ! في الولايات المتحدة نواد لتبادل قطع الغيار والاهتمام

جدة - مكتب الشرق الاوسط - من سامى إدريس :

إذا كانت لديك سيارة عمرها ثلاثون عاما ، وبحالة جيدة ، فاعلم ان لديك ثروة .

فقد يستوقفك يوما منظر سيارة قديمة يبلغ عمرها ثلاثين او اربعين عاما ولابد انها ستثير عجبك عندما تراها فى الطريق ولا تزال تعمل بكفاءة جيدة ، ولكن هناك العديد من المغرمين باقتناء السيارات القديمة ، ولديهم الاستعداد لدفع مبلغ مرتفع للحصول على سيارة من هذا النوع رغم صعوبة الحصول عليها وعلى قطع غيارلها . وتجد عشاق هذه النوعية من السيارات مستعدين لتحمل شتى المصاعب للمحافظة على محبوبتهم « العجوز » قادرة على السير وسط حشد هائل من السيارات الحديثة القوية .

ومن هؤلاء الشاب السعودى سامر إدريس الذى يمتلك سيارة (بلايموث) موديل ١٩٤٨م و(ديسوتو) موديل ١٩٥٨م ، ويقول « حيث أن اى سيارة تدخل المملكة يجب ان تخضع لهيئة المواصفات والمقاييس إلا ان السيارة القديمة صنعت بالطبع قبل إنشاء الهيئة فبالتالى ستكون هناك بعض الاختلافات .

ويعنى هذا انك لن تستطيع قيادة سيارتك المفضلة بطرق المملكة لذلك فلابد من التعديلات اللازمة مثل حزام الامان الذى لم يكن موجودا وايضا مساند الرأس والإشارات الضوئية . وبعد ذلك أستطيع أن اقودها لاى مكان اريد فى شوارع جدة » .

وعندما تساءلت عن المتعة او الفائدة التى يجدها مقتنى السيارة القديمة أجاب :

« متعتى عند قيادة السيارة القديمة هى أنى أملك شيئا كان يملكه آبائى وأجدادى ، وشيئا لا مثيل له فى يومنا هذا .

عند حدوث اى عطل ميكانيكى ما هو الحل أو العمل لمثل هذا النوع من السيارات القديمة ؟ . « المشكلة هى أن هذا النوع من السيارات لا تتوفر له القطع الميكانيكية فى المملكة لقدم السيارة ، ولكن يمكن طلب القطع من المصدر الذى انتجت فيه السيارة وبالطبع لا بد من ايقاف إلى حين وصول قطع الغيار » .

* برغم أوجه الاختلاف من ناحية الرفاهية الموجودة بالسيارة الحديثة والسيارة القديمة ، لم اخترت القديمة بدلاً من الحديثة ؟

– لا شك أن أوجه الاختلاف واضحة مع التقدم التكنولوجى فى صناعة السيارات الحديثة ، ولذلك لا أقوم باستعمال السيارة القديمة استعمالا يوميا لإبقائها على ما هى عليه .

* الاحتفاظ بهذا النوع من السيارات لأثرها التاريخى ام للبيع فى وقت لاحق بسعر اكبر ؟

– إن الاحتفاظ بهذا النوع من السيارات يعتبر تجارة مربحة ، فكلما قدمت السيارة سنة ازداد سعرها ، ولكنى احتفظ بها للمتعة الذاتية بهذا النوع من السيارات .

* وهذا يعنى ان هناك عشاقا لهذه النوعية من السيارات مهما كلف الأمر .

يقول السيد عبد الله عزوز الذى يملك سيارة (كديلاك) موديل ١٩٦٠م : « إننى احاول الآن جمع اكبر عدد من تلك السيارات القديمة الموجودة فى المملكة ، وسوف اقوم أيضا بالاحتفاظ بسيارات اليوم التى لا تقارن مع سيارات المستقبل والتى سوف تكون سيارة بدائية مع التقدم المستمر بتكنولوجيا صنع السيارات » .

ويقول السيد نبيل مراد الذى يمتلك سيارة (شيفروليه) موديل ١٩٥٦م : « عندما كنت صغيرا كنت اطلب من والدى أن يسمح لى أن اقود السيارة ، ولكن لصغر سنى كان لا يسمح لى بذلك . فكبرت وتغيرت اشكال السيارات وانواعها وتقدمت فى الصنع ، وحققت ما كنت ارغب به فى صغرى ، ففى إحدى رحلاتى إلى الولايات المتحدة الأمريكية رايت ما كنت أحلم به سيارة مثل التى كانت مع والدى فاشتريتها واحضرتها للمملكة .

ويقول السيد فؤاد السمان الذى كان يرغب بشراء (مرسيدس) موديل ١٩٦٤م : « كنت اسير فى طرق مدينة جدة وصادفت سيارة مثل التى توجد فى بلادنا وتعتبر ثروة بالنسبة لنوعها وهى (المرسيدس) فظننت انها سوف تكون رخيصة هنا لوجود السيارات الحديثة فذهبت وسألت صاحبها إذا كان يود بيعها فقال لى انها بستين الف ريال » .

إلى هذا الحد وصلت هواية السيارات القديمة واصبح يوجد فى الولايات المتحدة نواد لهذه السيارات وبعض اسماء هذه النوادى(نادى شيفروليه ٥٠ ، ٥٥ - نادى ديسوتو ٥٧ ، ٥٨ - او نادى بلايموث ٤٧ ، ٤٨ ، ٤٩) والتردد على هذه النوادى يتم لتبادل قطع الغيار وعرض السيارات .

إضافة إلى ذلك فإن اول امريكى بدأ بجمع السيارات القديمة هو السير (بيل هارا) الذى تبلغ مجموعته الآن اكثر من (١٤٠٠ سيارة قديمة) من مختلف الانواع والموديلات وقد انشأ (بيل) شركته عام ١٩٣٧م بهدف المحافظة على تاريخ السيارات ، وكان يقول : « ان السيارة تستحق الاحتفاظ والذكرى » . توفى المستر (بيل هارا) سنة ١٩٧٨م . كما ان المالكين الجدد لنوادى (هارا) وهم « مؤسسة ويليام ف. هارا » ، قد بداوا يعدون العدة لإنشاء اكبر متحف فى العالم لجمع السيارات القديمة تخليداً لذكرى (بيل هارا) .

والذى يحدد قيمة السيارة القديمة هو تاريخ الإنتاج ، والعدد المنتج منها ، وعدم إدخال اى تعديلات ميكانيكية او تعديلات خارجية عليها او ان تكون غير متوفرة فى يومنا هذا .

وهناك بعض اسماء السيارات النادر الحصول عليها ، واغرب السيارات الأولى مثل السيارة (ماركوس) التى صنعت فى ١٨٧٥م ، وقام بصنعها المهندس (سيغفريد ماركوس) وانتجت الأولى منها سنة ١٨٦٥م ، وأيضا اخترع (كارل بنز) سيارته الأولى (بنز) التى تسير على ثلاث عجلات سنة ١٨٨٥م .

وأسماء السيارات النادر الحصول عليها الآن مثل : (البيوجلتى) ، (ديوزنبرج) ، (بكارد) ، (ملبورن) ، (فلاندرد ٢٠) .

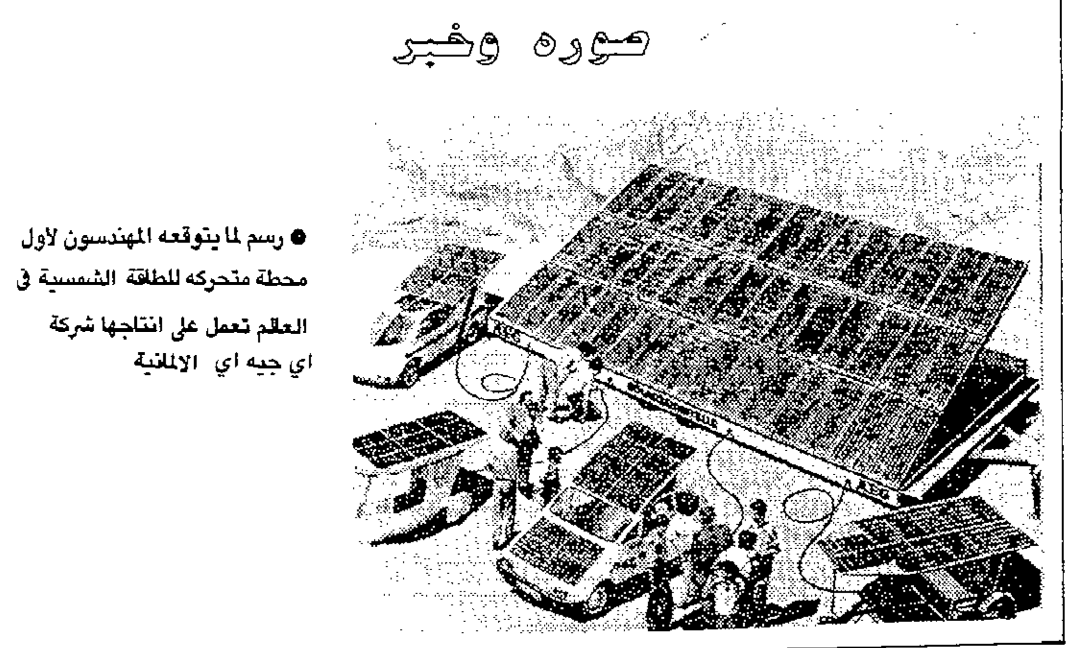


وقد تصل أسعار تلك السيارات فى يومنا هذا إلى ملايين الدولارات .

والسؤال المطروح هل ترجع هواية اقتناء السيارات القديمة إلى عشق القديم ام إلى جودة الصناعة ام لندرتها ؟

مما لا شك فيه أن هذه السيارة متينة الصنع سواء من ناحية الهيكل او الموتور وذلك لعدة أسباب ، منها ان السيارات كانت تصنع فى ذلك الوقت باعداد بسيطة لا تكاد تذكر مع اعداد سيارات اليوم ، علما بانها كانت تصنع لطبقات معينة فى المجتمع ولا يستطيع كل فرد إقتناءها إضافة إلى كونها لم تكن تجارية بحتة ولكن يبدو ان اهم سبب وراء هذه الهواية هو عشق القديم وإشباع لرغبة بعضنا .

صوره وخبر



● رسم لما يتوقعه المهندسون لاول محطة متحركه للطاقة الشمسية فى العالم تعمل على انتاجها شركة اي جيه اي الالمانية

دراسة شاملة لصناعة السيارات فى المملكة العربية السعودية

٣٩ مؤسسة صناعية فى كل من جدة والرياض والدمام ومكة المكرمة والطائف وحفر الباطن والخبر

دور رأس المال الأجنبى كمستثمر فى مجال صناعة السيارات

جدة - مكتب الشرق الأوسط - من عبد الرازق بشير :

فى إطار نمو حركة الصناعات الوطنية السعودية بصفة عامة وصناعة السيارات بصفة خاصة فإن الدراسة التالية تشير إلى إحصائيات محددة تتصل بهذا النمو .

فقد شملت الدراسة ٣٩ شركة ومصنعا ارتبطت مباشرة بصناعة السيارات وما يتعلق بها موزعة على النحو التالى :

- مدينة جدة ١٥ مصنعا وشركة ٨
- مدينة الرياض ١٠ مصانع وشركات .
- مدينة الدمام ١٠ مصانع وشركات .
- مكة المكرمة مصنع واحد .
- الطائف مصنع واحد .
- حفر الباطر مصنع واحد .
- الخبر مصنع واحد .

كما شملت الدراسة راس المال الأجنبى العامل فى مجال صناعة السيارات وكذلك نسبته وجنسيته عبر ١٢ مؤسسة صناعية ويلاحظ أن رأس المال الأجنبى يمثل الدول الآتية :

العراق ، فلسطين ، لبنان ، امريكا ، اليابان ، المانياالاتحادية ، فرنسا ، انجلترا ، سويسرا .

فيما يلى بيان لصناعة السيارات بجدة والتى تشمل الصناعة والتجميع والتعديل ولا تشمل الإصلاح .

١ - الشركة الوطنية لصناعة السيارات ، وإنتاجها سيارات شحن المرسيدس .

٢ - الشركة السعودية للمركبات الآلية ، وإنتاجه أبدان الباصات .

٣ - مصنع الخط الأحمر للرادياتيرات ، وإنتاجه راديتيرات .

٤ - المطلق لصناعة الفلاتر ، وإنتاجها فلاتر الزيت والديزل والهواء .

٥ - مصنع مؤسسة بخيت للفلاتر ، وإنتاجها فلاتر زيت وهواء وديزل .

٦ - شركة الشرق العربى للصناعة ، وإنتاجها قطع غيار المعدات الثقيلة .

٧ - شركة سعودى ميتالكو ، وإنتاجها قطع غيار المعدات الثقيلة والمنقولات الحديثة .

٨ - الشركة العربية للصناعات المعدنية المحدودة ، تصنيع وتجميع هياكل السيارات وغيرها ، وإنتاجها أتوبيسات وصناديق قلاب وتريلات .

٩ - مصنع المطلق للصناعات المعدنية وإنتاجه صناديق قلابات ، صهاريج تريلات وحاملة سيارات .

١٠ - جمجوم - هينو للمعدات الثقيلة ، وإنتاجها شاسيهات وكباتن .

١١ - الشركة السعودية للصناعات المعدنية ، وإنتاجها صناديق عربات نقل ، صناديق قلابات .

١٢ - مؤسسة الشقيحى للصناعات المعدنية ، وإنتاجها تلايلات وصناديق قلابات .

١٣ - مصنع أدن لإنتاج سيارات الدامير وآلات الحفر ، وإنتاجه سيارات دامير وآلات الحفر والتسوية .

١٤ - مصنع بلجرشى لصناديق القلاب والمقطورات ، وإنتاجه صناديق قلابات ومقطورات .

١٥ - شركة السعدى وجرتيفلد المتحدة ، وإنتاجها صناديق ثلاجات خاصة بالسيارا .

أما صناعة السيارات بالرياض من حيث الصناعة والتعديل فتشمل الشركات والمصانع التالية :

١ - مصنع السعودية للأوتوبيسات ، وإنتاجه بيدان الأوتوبيسات .

٢ - الجميح ج. إم. س لتجميع الأوتوبيسات ، وإنتاجها أوتوبيس حمولة ٥٠ راكب و ٤٥ راكب .

٣ - مصنع الفوزان للردياتير ، وإنتاجه راديترات سيارات .

٤ - مؤسسة العياش لصناعة المقطورات ، وإنتاجها حاملة أثقال ، حاملة جرارات وصهاريج .

٥ - مصنع عربات النظافة والأشغال الحديدية ، وإنتاجها مقطورات حديد لعربات النظافة وعربات تجميع القمامة .

٦ - مصنع سليمان الفوزان للمقطورات ، وإنتاجه صناديق التريلات الخاصة بنقل المواشى والبضائع والبترول .

٧ - مصنع كروس الجميل ، وإنتاجه صناديق لوترى قلاب .

٨ - مصنع السعودية لصناعة صناديق السيارات وإنتاجه صناديفق سيارات قلاب وعربات نقل الأسمنت .

٩ - مصنع البكرية للإنشاءات المعدنية ، وإنتاجه صناديق قلاب وحاويات حديد .

١٠ - مصنع المطرودى لهياكل السيارات ، وإنتاجه صناديق سيارات الشحن وصناديق القلابات .

أما مصانع وشركات السيارات بالدمام فيمكن الإشارة لها فى الآتى :

١ - مصنع النهضة للرادياتيرات ، وإنتاجه راديترات السيارات .

٢ - مصنع السلامة للرادياتيرات ، وإنتاجه رادياتيرات السيارات الصغيرة والكبيرة ورادياتيرات المعدات .

٣ - مصنع العتيبى لإنتاج الشكمانات ، وإنتاجه شكمانات .

٤ - المصنع الحديث للشكمانات ، وإنتاجه شكمانات .

٥ - مصنع التويجرى للتجارة والمقاولات ، يصنع صناديق القلابات والتريلات ، وإنتاجه صناديق قلاب وتريلات السيارات المرسيدس .

٦ - مصنع الميمونى الحميدان للمقطورات والخزانات والقلابات ، وإنتاجه صناديق قلاب خزانات ومقطورات تريلات مسطحة .

٧ - مؤسسة العياش لصناعة المقطورات ، وإنتاجها حاملة أثقال ، حاملة جرارات وصهاريج .

٨ - مصنع المجدوعى للتريلات والمقطورات ، وإنتاجه تريلات ومقطورات .

٩ - مصنع حمدان لصناعة هياكل السيارات والخزانات ، وإنتاجه تريلات خزان سيارات .

١٠ - مصنع القاضى لهياكل السيارات ، وإنتجه المقطورات والصهاريج والصناديق .

أما المصانع والشركات الأخرى فى المملكة والتى تعنى بالسيارات فى بقية المدن فيمكن الإشارة إليها فى النقاط التالية .

- مصنع الشهرانى لهياكل السيارات بالطائف والذى ينتج صناديق القلابات والتريلات .

- مصنع القشقرى لهياكل السيارات فى مكة المكرمة ، وينتج صناديق القلابات والتريلات وطرفية القلابات والبستم .

- مصنع الشهيلى لتحويل وتجهيز التريلات فى حفر الباطن ، ومن إنتاجه تحويل الشاحنات إلى تريلات .

- مصنع عبد الله القارس للصناعات الثقيلة فى الخبر ، وينتج يكسات المقطورات وجهاز هيدروليك ومقطورة مسطحة ومقطورة لنقل السوائل .

ويلاحظ أن صناعة السيارات بانتشارها فى كافة مناطق المملكة العربية السعودية تقريبا تعبر عن مدى فعالية الخطط الرامية إلى تنويع المصادر الاقتصادية والتى جاءت مواكبة للسياسات التى تبنتها الحكومة الرشيدة فى سبيل ابراز الدور الايجابى لكافة القطاعات الاقتصادية ، وكذلك الاستفادة من ربط علاقات رأس المال الوطنى برأس المال الأجنبى بغية إفساح المجال للاستثمار الذى يوافق القوانين واللوائح التى تنظم ذلك .

* دور رأس المال الأجنبى فى صناعة السيارات فى المملكة :

وفيما يلى إبانة لرأس المال الأجنبى ونسبته وجنسيته فيما يتعلق وصناعة السيارات :

- الشركة الوطنية لصناعة السيارات بجدة : نسبة راسمالها الأجنبى ٢٦٪ وجنسيته المانيا الاتحادية .

- الشركة السعودية للمركبات الآلية بجدة : نسبة رأسمالها الأجنبى ٥٠٪ وجنسيته الولايات المتحدة الأمريكية .

- مصنع السلامة للرادياتيرات بالدمام : نسبة راسماله الأجنبى ٢٥٪ وجنسيته الجمهورية العراقية ..

- المصنع الحديث للشكمانات بالدمام نسبة راسماله الأجنبى ٤٩٪ وجنسيته الملكة المتحدة .

- مؤسسة العياش لصناعة المقطورات بالرياض ورأسمالها الأجنبى جنسيته جمهورية لبنان .

- مصنع عربات النظافة بالرياض ورأسماله الأجنبى جنسيته فلسطين .

- مصنع كروس الجميل بالرياض ورأسماله الأجنبى جنسيته الجمهورية اللبنانية .

- الشركة العربية للصناعات المعدنية وتصنيع هيامكل السيارات وغيرها بجدة ورأسمالها الأجنبى ١٥٪ وجنسيته الجمهورية اللبنانية .

- جمجوم - هينو للمعدات الثقيلة ورأسمالها الأجنبى ٣٣,٣٪ وجنسيته اليابان .

- الشركة السعودية للصناعات المعدنية بجدة ونسبة رأسمالها الأجنبى ٢٠٪ وجنسيته فرنسا .

- مؤسسة العياش لصناعة المقطورات بالدمام ونسبة رأسمالها الأجنبى جنسيته لبنان .

- شركة السعدى وجرتيفلد المتحدة بجدة ورأسمالها الأجنبى ٥٠٪ وجنسيته سويسرا .

● خط التجميع بالشركة الوطنية لصناعة السيارات

المعدات المطلوبة فى السيارة : الغاية والهدف

جدة - مكتب الشرق الأوسط :

ثمة معدات مطلوبة دوما فى عالم السيارة من شانها المساهمة فى إجراءات السلامة من جهة والمحافظة على الحالة الميكانيكية للسيارة من جهة أخرى وهذه المعدات اشار إليها بوضوح ملازم أول ابراهيم محمد صالح العلوى فى كتابه « مفتاح السلامة » والذى نشرته الإدارة العامة للمرور بجدة . وتتلخص هذه المعدات فى الآتى :

* الفرامل :

إن وجود الفرامل فى شكل جيد يجعل قيادة السيارة اكثر أمنا وراحة ، فجميع السيارات الحديثة مطلوب فيها الفرامل الصالحة فى جميع العجلات ، حيث لكل عجلتين نظام خاص ، وكل سيارة يجب أن تكوون مزودة بفرامل إضافية وهو (الجلنط) ، حيث الفرامل عند استخدامها وفى سرعة ٣٥كم / ساعة يجب أن تقف السيارة فى مساحة لا تزيد عن ٩م ، وفى حالة الأسفلت المبلول يجب أن تقف عند حدود ١٧م وفى نفس الظروف وعندما تكون السيارة فى حالة طاوع وجب على (الجلنط) أن يكون قادرا على أن تطبقها ، وإذا أردت اختبار الفرامل اضغط عليها إلى أسفل فإذا هبطت إلى اكثر من نصف ارتفاعها عن الأرضية فهذا كثير .. اضغط مرة ثانية وعد إلى العشرة فإذا استمرت الدعاسة فى الهبوط اكثر فاكثر فقد يكون هناك خلل ما فى الأسطوانة الرئيسية ، وبالنسبة للفرامل الآلية يجب إجراء هذا الاختبار بعد تشغيل المحرك .

* المنبه :

جميع السيارات يجب أن يكون لها منبه وهذا المنبه يجب أن يسمع على الأقل من بعد ٦٠ م وليس من الضرورى أن يكون المنبه عاليا أو ذا صوت غريب ومزعج ، وفى هذه الحالة يكون ممنوعا . ولا يسمح باستخدام المنبه إلا إذا كان ضروريا استخدامه وإلا اعتبر مخالفة يعاقب عليها النظام . وكذلك يمنع استخدام منبهات ذات أصوات قريبة من سيارات الطوارىء (النجدة ، الإسعاف ، المرور وغيرها) أو أجراس ماعدا فى سيارات الطوارىء .

* كنداسة :

عموم السيارات يجب أن يكون لها كنداسة فى حالة جيدة حيث لا تطلع منها أصوات عالية وغريبة أوخروج دخان منها أو أن تعمل تغيير فى أنظمة الكنداسة والشكمان زد على ذلك بأن توضع صفارة أو غيرها .. هذا غير قانونى ..

* المرايا :

جميع السيارات يجبأن تملك مرايا تعطى منظرا كاملا عن ما يحدث خلف السائق حيث المرايا يجب أن تكون فى حدود ٨ × ٨ سم التى تعكس سطحية الأسفلت حيث تعكس المنظر العام للطريق على بعد لا يقل عن ٦٠م من الخلف .

* مساحات السيارة والنوافذ :

جميع مساحات السيارة والنوافذ يجب أن تكون حرة الحركة لأى إشارة من السائق وذلك لوجود امطار أو غبار او اشياء اخرى وخروج بعض السوائل من سيارة أخرى حيث لا يجوز لأى سائق أن يضع أى شيء على النوافذ أو على المرايات مما يجعلها غير كاملة الرؤية ، وإذا اراد أن يضع أى شيء نتيجة لظروف معينة يضعها فى المنطقة المرتفعة بحوالى ١٥ سم من الأعلى ، إلا إذا اراد ان يعلق أى ثوب او بدلة فى جانب السيارة فى المكان المعد لذلك وبشرط أن لا يحجب الرؤية عن السائق ، وجميع الزجاجات يجب أن تكون من النوع الذى لا يسبب خطورة على السائق فى حالة كسره حيث لا يجوز لأى سائق أن يقود سيارته بدون مساحات للسيارة أو بزجاج مكسور أو ليس فى وضع جيد ، ونفس الجلدة التى تقوم بمسح الزجاجات يجب أن تكون فى حالة جيدة جداً لكى تقوم بدورها فى تنظيف الزجاج .

* أحزمة الأمان :

إذا أردت أن تسافر فى داخل المملكة العربية السعودية يجب عليك أن تربط حزام الأمان .

* الأنوار الأمامية :

يجب لكل سيارة أن تكون لديها هذه الأنوار الأمامية وفى حالة جيدة جدا حيث على الأقل أن تكون لمبتين (لمبة واحدة فى حالة الدراجة النارية)وأن تكون الإضاءة فى حالة جيدة على بعد ١٥٠م (٥٠٠ قدم) على الأقل .

* أنوار المؤخرة :

كل سيارة تستخدم الطريق أو أى تريلة مسحوبة بسيارة يجب أن تكون بها أنوار خلفية وهى عبارة عن نورين أحمرين يوضع واحدا منها فى الجهة اليمنى والآخر من الجهة اليسرى (ولا يوجد إلا واحد للدراجة النارية) وأن تكون الإضاءة فى حالة جيدة على بعد ١٥٠م (٥٠٠ قدم) على الأقل .

* أنوار الوقوف :

وهذه الانوار ايضا يجب أن تكون فى كل سيارة حيث تستطيع رؤيتها وعلى بعد لا يقل عن ٥٠٠ قدم أو ١٥٠ متر من مؤخرة السيارة فى ضوء الشمس الطبيعى وهى ترشدك إلا أن سائق السيارة التى امامك قد خفف من سرعته اويريد أن يقف أو غيره لكى تأخذ الحيطة الكافية .

* إشارات الدوران :

وهى عبارة عن انوار للسيارة لتوضيح بداية دورانك ، وكل سيارة يجب أن تكون واضحة على بعد ٣٠٠ قدم (٩٠ مترا) على الأقل فى ضوء الشمس الطبيعى ، الضوء الامامى يجب أن يكون من اللون الأبيض المشع وكذلك الخلفى يجب أن يكون من اللون الابيض او المشع وكذلك الخلفى يجب أن يكون ابيض او مشع .

* أنوار الرجوع إلى الخلف :

وهى انوار توضع فى السيارة وذلك لتوضيح أن السيارة راجعة إلى الخلف .

* نور اللوحات :

وهو عبارة عن نور يوضع على اللوحة الخلفية للسيارة ويجب أن يكون موجود فى كل سيارة ويكون واضح على بعد ٥٠ قدم (١٥ متر) والضوء يجب أن يضيء مع الضوء الأمامى للسيارة .



الدليـــل الى ســـــيارات ١٩٨٨ بالمملكـــة العربيـــة الســـعودية



الماركة	الموديل	النوع	المحرك السلندرات / سعة المحرك	المحرك حصان / دورة في الدقيقة	العزم كغم / دورة في الدقيقة	نوع ناقل الحركة ـ الدفع	السرعة القصوى	من ـ الى ١٠٠ كلم في الثانية	متوسط السعر	الشراء بالتقسيط متوفر ـ غير متوفر	الضمان
أودي	٤٠٠ سي اس	سيدان	١٧٨١/٤	٥٥٠٠/١٠٧	٣٢٥٠/١٤٧	٤ اتوماتيك ـ امامي	١٧١	١٣,٥	٥٨,١٥٣	غ .م	سنة كاملة والمسافة غير محدودة
	٥٠٠٠ اس	سيدان	٢٢٢٦/٥	٥٦٠٠/١٣٦	٤٠٠٠/١٩٠	٥ يدوي او ٤ اوتوماتيك ـ امامي	٢٠١	١٢,٦	١١٠,٠٠٠	غ .م	
	٥٠٠٠ تربو	سيدان	٢٢٢٦/٥	٥٥٠٠/١٦٥	٣٠٠٠/٢٤٠	٤ اوتوماتيك ـ امامي	٢١٢	٩,٣	١٣٠,٠٠٠	غ .م	
بورش	٩٩٤ تيربو	رياضية	٢٤٧٩/٤	٥٨٠٠/٢٤٠	٣٥٠٠/٣٣٠	٥ يدوي ـ خلفي	٢٤٥	٦,٣	١٨٠,٠٠٠	غ .م	سنتين والمسافة غير محدودة
	٩١١ تارجا	رياضية	٣١٦٤/٦	٥٩٠٠/٢٣١	٤٨٠٠/٢٨٤	٥ يدوي ـ خلفي	٢٤٥	٦٠١	١٨٢,٠٠٠	غ .م	
	٩١١ تارجا	رياضية	٦/ــــ	٥٥٠٠/٣٠٠	٤٠٠٠/٤٣٠	٥ يدوي ـ خلفي	٢٦٠	٥,٤	٢٧٠,٠٠٠	غ .م	
	٩٢٨ اس ٤	رياضية	٤٩٥٧/٨	٦٠٠٠/٣٢٠	٣٠٠٠/٤٣٠	٥ يدوي او ٤ اوتوماتيك ـ خلفي	٢٧٠	٥,٩	٢٨٠,٠٠٠	غ .م	
ستروين	سي اكس ٢٥	سيدان	٢٥٠٠/٤	٥٠٠٠/١٣٨	٤٠٠٠/١٥٦	يدوي ـ امامي	٢٠٠	—	٧١,٠٠٠	م	سنة كاملة والسماقة غير محدودة
	بي اكس ١٩	سيدان	١٩٠٥/٤	٥٥٠٠/١٢٥	٤٥٠٠/١٢٩	يدوي ـ امامي	٢٠٠	—	٥٢,٠٠٠	م	
	بي اكس ١٩	سيدان	١٩٠٥/٤	٥٦٠٠/١٠٥	٣٠٠٠/١٢٠	٥ يدوي او ٤ اتوماتيك ـ امامي	١٩٠	—	٤٨,٠٠٠	م	
	بي اكس ١٦	سيدان	١٥٨٠/٤	٦٠٠٠/٩٢	٩٢٥٠/١٠١	٥ يدوي او ٤ اوتوماتيك ـ امامي	١٨٠	—	٤٦,٠٠٠	م	
	سي اكس ٢٢	سيدان	٢١٨٥/٤	٣٩٠٠/١٢٠	٣٢٥٠/١٣١	٥ يدوي ـ امامي	١٩٠	—	٦٥,٠٠٠	م	
	سي اكس ٢٥	سيدان	٢٥٠٠/٤	٥٠٠٠/١٣٨	٤٠٠٠/١٥٦	٤ اوتوماتيك ـ امامي	٢٠٠	—	٨٥,٠٠٠	م	
فولفو	جي ال ٢٤٠	سيدان	١٩٨٦/٤	٥٤٠٠/٩٨	٢٧٠٠/١٦٠٣	يدوي اوتوماتيك خلفي	١٥٥	—	٥٤,٠٠٠ ـ ٥٦,٠٠٠	م	سنة كاملة والمسافة غير محدودة
	جي ال ٢٤٠	سيدان	٢٣١٦/٤	٥١٠٠/١١٦	٣٠٠٠/١٩٠٦	يدوي اوتوماتيك خلفي	١٧٠	١٤,٠	٥٩,٠٠٠	غ .م	
	جي ال ٢٤٥	عائلية بوكس	٢٣١٦/٤	٥١٠٠/١١٦	٣٠٠٠/١٩٠٦	يدوي اوتوماتيك خلفي	١٧٠	١٣,٠	٦١,٠٠٠ ـ ٦٣,٠٠٠	غ .م	
	جي ال اي ٧٤٠	سيدان	٢٣١٦/٤	٥٥٠٠/١٣١	٣٣٠٠/١٩٠٤	يدوي اوتوماتيك خلفي	١٨٢	١٣,٠	٦٩,٠٠٠ ـ ٧٣,٠٠٠	غ .م	
	جي ال اي ٧٤٠	عائلية بوكس	٢٣١٦/٤	٥٥٠٠/١٣١	٣٣٠٠/١٩٠٤	يدوي اوتوماتيك خلفي	١٨٢	١٠,٠	٧٨,٠٠٠ ـ ٧٩,٠٠٠	غ .م	
	جي ال اي ٧٦٠	سيدان	٢٨٤٩/٦	٥٤٠٠/١٧٠	٤٥٠٠/٢٤٠٥	اوتوماتيك / خلفي	١٨٥	١١,٠	١٠٣,٠٠٠ ـ ١٠٥,٠٠٠	غ .م	
شفروليه	سوبربان	صالون	٧٤٠٠/٨	٣٦٠٠/٢٣٠	١٦٠٠/٣٨٥	٥ يدوي او ٤ اوتوماتيك ـ خلفي	—	١٠,٥	٨٥,٠٠٠ ـ ٨,٠٠٠	غ .م	سنة كالة او ٢٠,٠٠٠ كيلو متر ايهما ينتهي اولا
	سبرينت	سيدان هتش باك	١٣٠٠/٤	ــــ	ــــ	٥ يدوي او ٤ اوتوماتيك	—	—	٥٩,٩٠٠	م	
	سلبرتي	عائلية بوكس	٢٨٠٠/٦	٤٥٠٠/١٢٥	٣٦٠٠/١٦٠	٤ اوتوماتيك ـ خلفي	١٦٣	—	٥٦,٤٦٥	م	
	سلبرتي	سيدان	٢٨٠٠/٦	٤٥٠٠/١٢٥	٣٦٠٠/١٦٠	٤ اوتوماتيك ـ خلفي	١٦٣	—	٥٧,٣٠٠	م	
	كابرس	عائلية بوكس	٥٠٠٠/٨	٣٢٠٠/١٤٠	٢٠٠٠/٢٢٥	٤ اوتوماتيك	١٦٠	—	٧٤,٠٠٠	م	
	كابرس	سيدان	٥٠٠٠/٨	٤٠٠٠/١٧٠	٤٠٠٠/٢٤٥	٤ اوتوماتيك ـ خلفي	١٧٧	—	٧٨,٠٠٠	م	



● ستروين سي اكس

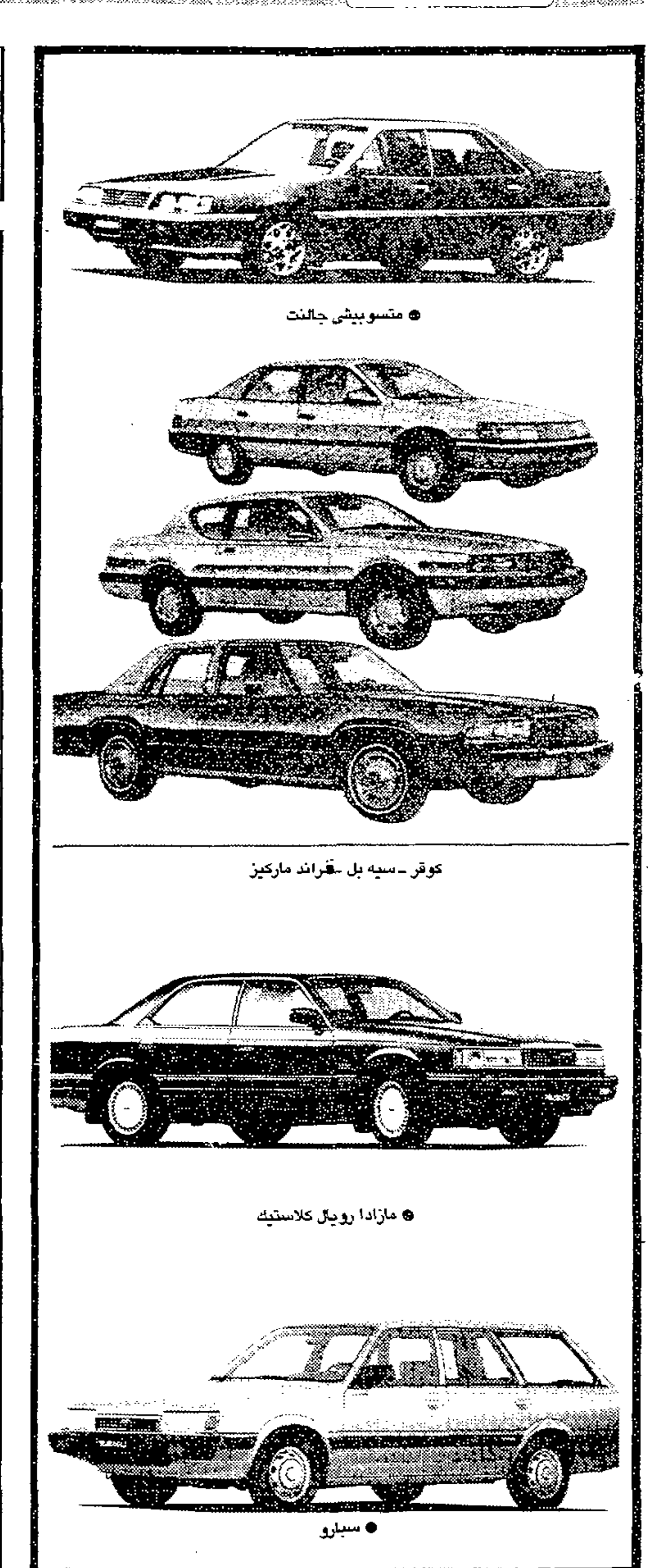
● شيفروليه سليبرتي

● فولفو ٧٦٠

بورش

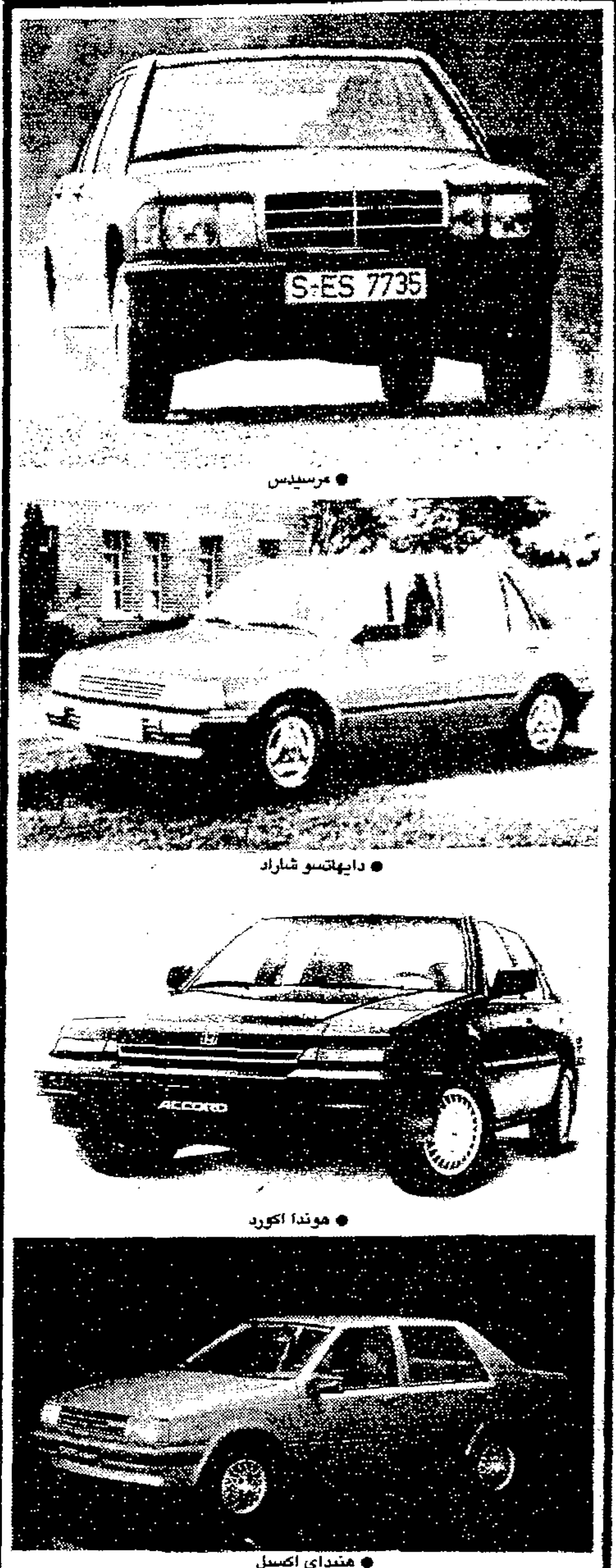
الدليل الى سيارات ١٩٨٨ بالمملكة العربية السعودية

	الموديل	النوع	المحرك السلندرات / سعة المحرك	القوة / كغم / دورة في الدقيقة	العزم كغم / دورة في الدقيقة	نوع ناقل الحركة - الدفع	السرعة القصوى	من - الى ١٠٠ كلم في الثانية	متوسط السعر	الشراء بالتقسيط متوفر - غير متوفر	الضمان
متسوبيشي	لانسر ١٣٠٠	سيدان	١٢٩٨/٤	٥٥٠٠/٧٢	٤٠٠٠/١٠,٧	٥ يدوى - امامى	١٥٥	-	٢٦,٠٠	م	سنة كاملة والمسافة غير محدودة
	لانسر ١٥٠٠	سيدان - عائلية	١٤٦٨/٤	٥٥٠٠/٨٢	٤٠٠٠/١٢,٢	٥ يدوى - امامى	١٦٠	-	٢٧,٢٠٠ - ٣٧,١٧٠	م	
	جالنت جي ال اكس	سيدان	١٧٥٥/٤	٥٠٠٠/٨٨	٣٥٠٠/١٤	٥ يدوى - امامى	١٦٥	-	٣٠,٥٧٠	م	
	جالنت جي ال اس	سيدان	١٩٩٧/٤	٥٠٠٠/٩٦	٣٠٠٠/١٦	٥ يدوى او ٤ اتوماتيكى امامى	١٧٠	-	٣٣,٣٨٠	م	
	جالنت صالون	سيدان فاخرة	١٩٩٧/٤	٥٠٠٠/٩٦	٣٠٠٠/١٦	٥ يدوى او ٤ اتوماتيكى امامى	١٧٠	-	٣٨,٠٠٠ - ٤٢,٠٠٠	م	
	جالنت في اكس	سيدان هارد توب	٢٣٥٠/٤	٤٥٠٠/١١١	٣٥٠٣/١٩,٤	٥ يدوى او ٤ اتوماتيكى امامى	١٨٠	-	٤٧,٥٤٠ - ٤٩,٣٧٠	م	
	سبيس واجن	عائلية	١٧٥٥/٤	٥٠٠٠/٨٨,٤	٣٥٠٠/١٤	٥ يدوى - امامى	١٦٠	-	٣٩,٧٤٠	م	
	ستاريون	رياضية	١٩٩٧/٤	٥٥٠٠/١٥٠	٣٠٠٠/٢٣,٥	٥ يدوى - امامى	١٩٥	-	٦١,١٧٠	م	
	باجيرو	بليزر	٢٥٥٥/٤	٤٥٠٠/٧٦	٢٥٠٠/١٩,٦	٥ يدوى (٤×٤)	١٣٥	-	٥٦,٤٠ - ٦١,٧٦٠	م	
ميركوري فورد	كوقر	رياضية	٥٠٠٠/٨	٣٤٠٠/١٥٥	٢٢٠٠/٢٦٥	٤ اتوماتيكى - امامى	-	-	٧٢,٠٠٠	-	سنة كاملة والمسافة غير محدودة
	سيه بل	سيدان	٣٠٠٠/٦	٤٨٠٠/١٤٠	٣٠٠٠/١٦٠	٤ اتوماتيكى - امامى	-	-	٦٨,٠٠٠	-	
	قراند ماركيز	سيدان فاخرة	٥٠٠٠/٨	٣٢٠٠/١٥٠	٢٠٠٠/٢٧٠	٤ اتوماتيكى - خلفى	-	-	٧٧,٠٠٠	-	
	رويال كلاسيك	سيدان فاخرة	٣٠٠٠/٦	٥٥٠٠/٢٠٠	٤٠٠٠/٢٦,٧	٥ يدوى أو ٤ اتوماتيكى خلفى	٢١٣	-	٦٠,٠٠٠	م	
مازدا	٣٢٣	عائلية	١٥٠٠/٤	٥٧٠٠/٧٨	٣٢٠٠/١٢	٥ يدوى	-	-	٢٧,٠٠٠	م	سنة واحدة او ٢٤٠٠٠ كلم ايهما ينتهي اولا
	٣٢٣	سيدان ، هاتشبك	١٣٠٠/٤	٥٨٠٠/٧١	٣٦٠٠/١١	٥ يدوى أو ٤ اتوماتيكى	-	-	٢٨,٠٠٠	م	
	٦٢٦	سيدان ، هاتشبك	٢٠٠٠/٤	٥٦٠٠/١٠٣	٣٧٠٠/١٦	٥ يدوى او ٤ اتوماتيكى امامى	-	-	٣٢,٠٠٠	م	
	٩٢٩	سيدان	٢٢٠٠/٤	٥٠٠٠/١١٥	٣٥٠٠٠/١٨,٣	٥ يدوى او ٤ اتوماتيكى خلفى	-	-	٤٧,٠٠٠	م	
سبارو	كى ال	سيدان	١٧٨١/٤	٥٦٠٠/٩٠	٣٦٠٠/١٤	٥ يدوى (٤×٤)	١٧٠	-	٤١,١٩٤ - ٤٣,٠٢٤	م	ستة اشهر او ٢٠,٠٠٠ كلم ايهما ينتهي اولا
	جى ال ١٠	سيدان	١٧٨١/٤	٥٦٠٠/٩٠	٣٦٠٠/١٤	٣ اتوماتيكى - (٤×٤)	١٧٠	-	٣٨,٢٥٢	م	
	جى ال١٠	سيدان	١٧٨١/٤	٥٦٠٠/٩٠	٣٦٠٠/١٤	٥ يدوى - (٤×٤)	١٧٥	-	٣٩,٢٤٥	م	
	جى تى	٣ ابواب رياضيه	١٧٨١/٤	٦٠٠٠/١٠٥	٣٦٠٠/١٤,٥	٥ يدوى - (٤×٤)	١٨٠	-	٤١,٣٦٤	م	
	اكس تى	تيربو رياضية	١٧٨١/٤	٥٦٠٠/١٣٦	٢٨٠٠/٢٠	٥ يدوى - (٤×٤)	٢٠٠	-	٥٤,٦٦٦	م	
ايسوزو	جيمني	سيدان	١٤٧١/٤	٥٤٠٠/٨٦	٣٤٠٠/١٢,٤	٥ يدوي /	١٦٥	—	٥٨,٠٠٠	م	
	اسكا	سيدان	١٩٩٤/٤	٥٤٠٠/١١٠	٣٠٠٠/١٧	اتوماتيكى - أمامي	١٧٠	—	———	م	
	تروبر	عائلية صالون	٢٢٥٤/٤	٥٠٠٠/١١٠	٣٠٠٠/١٧,٧	٥ يدوي /	١٤٥	—	———	م	


• متسوبيشي جالنت
كوقر - سيه بل - قراند ماركيز
• مازدا رويال كلاسيك
• سبارو

الدليل الى سيارات ١٩٨٨ بالمملكة العربية السعودية

	الموديل	النوع	المحرك السلندرات / سعة المحرك	القوة حصان / دورة في الدقيقة	العزم كغم ./ دورة في الدقيقة	نوع ناقل الحركة ـ الدفع	السرعة القصوى	من ـ الى ١٠٠ كلم في الثانية	متوسط السعر	الشراء بالتقسيط متوفر ـ غير متوفر	الضمان
مرسيدس بنز	١٩٠	سيدان	١٩٩٧/٤	٥٢٠٠/١٠٥	٢٥٠٠/١٧٠	٥ يدوي او ٤ اتوماتيك خلفي	١٨٥	١١,٦	٧٨,٥٥٠	غ .م	سنة كاملة والمسافة غير محدودة
	١٩٠ اي	سيدان	١٩٩٧/٤	٥١٠٠/١٢٢	٣٥٠٠/١٧٨	٥ يـ وي او ٤ اتوماتيك ـ خلفي	١٩٥	١٠,٥	٨٤,٧٥٠	غ .م	
	١٩٠ اي	سيدان	٢٢٩٩/٤	٦٢٠٠/١٨٥	٤٦٠٠/٢٣٥	٥ يدوي او ٤ اتوماتيك ـ خلفي	٢٣٠	٧,٥	١٥٣,٠٠٠	غ .م	
	٢٠٠	سيدان	١٩٩٧/٤	٥٢٠٠/١٠٩	٢٥٠٠/١٧٠	٥ يدوي او ٤ اتوماتيك ـ خلفي	١٨٧	١٢,٦	٩٠,٠٠٠	غ .م	
	٢٣٠ اي	سيدان	٢٢٩٩/٤	٥١٠٠/١٣٦	٣٥٠٠/٢٠٥	٥ يدوي او ٤ اتوماتيك ـ خلفي	٢٠٣	١٠,٤	١٠٧,٠٠٠	غ .م	
	٢٣٠ تي اي	سيدان		٥١٠٠/١٣٦	٣٥٠٠/٢٠٥	٥ يدوي او ٤ اتوماتيك ـ خلفي	٢٩٥	١٠,٤	١١٢,٢٠٠	غ .م	
	٣٠٠ اي	سيدان	٢٩٦٢/٦	٥٧٠٠/١٨٨	٢٤٠٠/٢٦٠	٥ يدوي او ٤ اتوماتيك ـ خلفي	٢٢٨	٧,٩	١٣٦,٤٠٠	غ .م	
	٣٠٠ سي اي	سبورت	٢٩٦٢/٦	٥٧٠٠/١٨٨	٢٤٠٠/٢٦٠	٥ يدوي او ٤ اتوماتيك ـ خلفي	٢٢٨	٧,٩	١٧٣,٩٠٠	غ .م	
	٢٦٠ اس اي	سيدان	٢٥٩٩/٦	٥٨٠٠/١٦٦	٤٦٠٠/٢٢٨	٥ يدوي او ٤ اتوماتيك ـ خلفي	٢٠٥	١٠,٢	١٥٠,١٠٠	غ .م	
	٣٠٠ اس اي ال	سيدان	٢٩٦٢/٦	٥٧٠٠/١٨٨	٤٤٠٠/٢٦٠		٢١١	٩,٦	١٥٩,٠٠٠ ـ ١٧٤,٠٠٠	غ .م	
	٤٢٠ اس اي ال	سيدان	٤١٩٦/٨	٥٢٠٠/٢١٨	٣٧٥٠/٣٣٠	٥ يدوي او ٤ اتوماتيك	٢١٥	٩,٠	١٨٣,٥٠٠ ـ ١٩٨,٥٠٠٠	غ .م	
	٥٠٠ اس اي ال	سيدان	٤٩٧٣/٨	٤٧٥٠/٢٤٥	٣٧٥٠/٤٠٠	٥ يدوي او ٤ اتوماتيك	٢٢٥	٧,٨	٢٢٠,١٠٠	غ .م	
	٥٦٠ اس اي ال	سيدان	٥٥٤٧/٨	٥٠٠٠/٣٠٠	٣٧٥٠/٤٤٥	٥ يدوي او ٤ اتوماتيك	٢٥٠	٧,٢	٢٦٠,٨٠٠	غ .م	
	٤٢٠ اس اي سي	رياضة	٤١٩٦/٨	٥٢٠٠/٢١٨	٣٧٥٠/٣٣٠	٥ يدوي او ٤ اتوماتيك	٢١٦	٩,٠	٢١٧,٧٠٠	غ .م	
	٥٠٠ اس اي سي	رياضة	٤٩٧٣/٨	٤٧٥٠/٢٤٥	٣٧٥٠/٤٠٠	٥ يدوي او ٤ اتوماتيك	٢٣٠	٧,٨	٢٤٧,٤٠٠	غ .م	
	٥٦٠ اس اي ال	رياضة	٥٥٤٧/٨	٥٠٠٠/٣٠٠	٣٧٥٠/٤٥٥	٥ يدوي او ٤ اتوماتيك	٢٥٠	٧,٢	٢٧٣,٤٠٠	غ .م	
هونــــدا	لاجوند	سيدان	٢٩٧٥/٦	٦٠٠٠/١٧٧	٤٥٠٠/٢٣,٣	٥ يدوي او ٤ اتوماتيك ـ امامي	٢١٥	٨,٢	———	غ .م	سنة كاملة او ٢٠,٠٠٠ كلم ايهما ينتهي اولا
	برليود	سبورت	١٩٥٨/٤	٦٠٠٠/١٤٦	٥٥٠٠/١٧,٨	٥ يدوي او ٤ اتوماتيك ـ امامي	٢٠٨	٨,٥	٥٢,٠٠٠ ـ ٥٥,٠٠٠	م	
	اكورد	سيدان	١٩٥٥/٥	٥٥٠٠/١٠٦	٣٥٠٠/١٥,٦	٥ يدوي او ٤ اتوماتيك ـ امامي	١٨٦	١٠	٣٦,٥٠٠ ـ ٣٦,٣٠٠	م	
	سيفيك	سيدان باب خلفي	١٤٩٣/٤	٦٠٠٠/٩٠	٤٠٠٠/١١,٨	٥ يدوي او ٤ اتوماتيك ـ امامي	١٧٥	٩,٩	٢٧,٩٠٠ ـ ٢٩,٥٠٠	م	
	سيفيك	سيدان	١٤٩٣/٤	٦٠٠٠/٩٠	٤٠٠٠/١١,٨	٥ يدوي او ٤ اتوماتيك ـ امامي	١٧٢	٩,٩	٢٩,٠٠٠ ـ ٣٤,٥٠٠	م	
ديهاتسو	شاراد	سيدان	٩٩٣/٣	٥٦٠٠/٥٢	٣٢٠٠/٧,٧	٥ يدوي ـ أمامي	١٨٠	-	—	—	
	روكي	عائلية صالون	١٩٩٨/٤	٤٦٠٠/٥٨	٣٠٠٠/١٥,٦	٥ يدوي	١٦٠	-	—	—	
هيونداي	اكسيل	١٤٦٨/٤	٥٥٠٠/٨٧	٣٥٠٠/١٢,٥		٥ يدوي / خلفي	١٦٠	—	—	—	
	ستيلار	١٥٩٧/٤	٦٣٠٠/١٠٠	٤٠٠٠/١٤		٥ يدوي / خلفي	١٦٠	—	—	—	



● مرسيدس

● دايهاتسو شاراد

● هوندا اكورد

● هنيداي اكسيل

الدليل الى سيارات ١٩٨٨ بالمملكة العربية السعودية

	الموديل	النوع	المحرك السلندرات / سعة المحرك	القوة حصان / دورة في الدقيقة	العزم كغم / دورة في الدقيقة	نوع ناقل الحركة ـ الدفع	السرعة القصوى	من ـ الى ١٠٠ كلم في الثانية	الشراء بالتقسيط متوفر ـ غير متوفر	متوسط السعر	الضمان
كاديلاك	فليتوود	سيدان	٥٠٠٠/٨	٣٢٠٠/١٤٠	٢٠٠٠/٢٥٥	٤ اوتوماتيك ـ خلفي	١٦٠	—	م	١١٧,٠٠٠	
	فليتوود فاخر	سيدان	٤٥٠٠/٨	٤٢٠٠/١٣٠	٢٠٠٠/٠٠	٤ اوتوماتيك ـ خلفي	١٦٠	—	م	٢١٠,٥٠٠	
اولدز موبيل	دلتا	سيدان	٣٨٠٠/٦	٤٠٠٠/١٥٠	——	٤ اوتوماتيك ـ خلفي	—	—	م	٧٣,٥٠٠	
	ريجنسي	سيدان	٣٨٠٠/٦	٤٠٠٠/١٥٠	——	٤ اوتوماتيك ـ خلفي	١٨٣	—	م	٨٨,٦٥٠	
رينو	آر ٩	سيدان	١٣٩٧/٤	٥٢٥٠/٦٨	٣٠٠٠/١٠٦	٥ يدوي ـ امامي	١٥٥	١٣,١	غ.م		سنة كاملة والمسافة غير محدودة
	آر ٩ تي اس اي	سيدان	١٣٩٧/٤	٢٢٥٠/٦٨	٣٠٠٠/١٠٦	٥ يدوي ـ امامي	١٥٥	١٣,١	غ.م	٣٣,٢٠٠	
	آر ٢١ ع	سيدان	١٩٩٥/٤	٥٥٠٠/١٠٢	٣٠٠٠/١٥٣	٥ يدوي ـ امامي	١٩٠	١١,٢	غ.م	٤٥,٩٠٠	
	آر ٢١ ا	سيدان	١٩٩٥/٤	٥٥٠٠/١٠٢	٣٠٠٠/١٥٨	٤ اوتوماتيك ـ امامي	١٨٥	١٢,٥	غ.م	٤٩,٢٠٠	
	آر ٢٥ ع	هاتش باك سيدان	١٩٩٥/٤	٥٥٠٠/٩٨	٣٠٠٠/١٥٨	٤ اوتوماتيك ـ امامي	١٨٥	١٢,٥	غ.م	٥٢,٠٠٠	
	آر ٢٥ ا	هاتش باك سيدان	١٩٩٥/٤	٥٥٠٠/٩٨	٣٠٠٠/١٥٨	٤ اوتوماتيك ـ امامي	١٧٨	١٢,٧	غ.م	٥٤,٣٠٠	
	آر ٢٥	هاتش باك سيدان	٢٦٦٤/٦	٥٥٠٠/١٤٤	٣٠٠٠/٢١٥	٤ اوتوماتيك ـ امامي	١٩٦	١١,٣	غ.م	٧٥,٥٠٠	
بي ام دبليو	٣١٨	سيدان	١٧٦٦/٤	٥٨٠٠/١٠٥	٤٥٠٠/٤٩	٥ يدوي او ٤ اوتوماتيك ـ خلفي	١٨٦	٢٢,٢	غ.م	——	سنة كاملة والمسافة غير محدودة
	٣٢٠	سيدان	١٩٩٠/٦	٦٠٠٠/١٢٩	٤٠٠٠/٥٨	٥ يدوي او ٤ اوتوماتيك ـ خلفي	١٩٧	١٠,٢	غ.م	——	
	٣٢٥	سيدان	٢٤٩٤/٦	٥٨٠٠/١٧١	٤٠٠٠/٧٦	٥ يدوي او ٤ اوتوماتيك ـ خلفي	٢١٧	٨,٣	غ.م	——	
	٥٢٠	سيدان	١٩٩٠/٦	٤٠٠٠/١٢٨	٤٠٠٠/٥٨	٥ يدوي او ٤ اوتوماتيك ـ خلفي	١٩٠	١١,٤	غ.م	——	
	٧٣٥	كوبيه	٣٤٣٠/٦	٥٧٠٠/٢٢٠	٤٠٠٠/١٤٣	٥ يدوي او ٤ اوتوماتيك ـ خلفي	٢٢٩	٧,٤	غ.م	——	
	٧٣٥	سيدان	٣٤٣٠/٦	٥٧٠٠/٢٢٠	٤٠٠٠/١٤٣	اليكترونيك ٤ اوتوماتيك	٢٢٥	٩,٢	غ.م	——	
	٧٥٠	سيدان	٤٩٨٨/١٢	٥٢٠٠/٣٠٠	٤١٠٠/١٥٠	اليكترونيك ٤ اوتوماتيك	٢٥٠	٧,٤	غ.م	——	
رولز رويس	مولسان	سيدان	٦٧٥٠/٨	٤٣٠٠/٢٤٣	——	٤ اتوماتيك / خلفي ١٩٣	١١,١	——	—	——	سنة كاملة او ٢٠,٠٠٠ كلم ايهما ينتهي اولا
	سيلفرسبريت	سيدان	٦٧٥٠/٨	٤٣٠٠/٢٤٣	——	٣ اتوماتيك / خلفي ٢٠٨	١١,١	——	—	——	
استون مارتن	لاغوندا	سيدان	٥٣٤١/٨	٥٠٠٠/٣٠٩	٤٠٠٠/٤٤,٣	٣ اتوماتيك / خلفي ٢٣٠	٨,٨	——	—	——	
	فانتاج راغاتو	رياضية	٥٣٤٠/٨	٦٢٥٠/٤٣٨	٥٠٠٠/٤٠	٥ يدوي / خلفي	٣٠٠	٤,٩	—	——	
بويك	سينشري	سيدان	٢٥٠٠/٤	٣٢٠٠/١٣٥	٣٢٠٠/٨	٣ اتوماتيك / أمامي	١٦٠	—	م	٥٨,٠٠٠	
	سابر	سيدان	٣٧٩١/٦	٤٥٠٠/١٢٥	٣٦٠٠/٢٢	٤ اتوماتيك / امامي	١٨٠	—	م	——	
	اليكترا	سيدان	٣٧٩١/٦	٥٢٠٠/١٦٥	٢٠٠٠/٢٩	٤ اتوماتيك / امامي	١٨٥	—	م	——	


اولدز موبيل كتلاس

● كاديلاك فلتوود


● بي ام دبليو الفئة الخامسة

● بويك اليكترا

الدليل الى سيارات ١٩٨٨ بالمملكة العربية السعودية

	الموديل	النوع	المحرك السلندرات / سعة المحرك	القوة حصان / دورة في الدقيقة	العزم كغم / دورة في الدقيقة	نوع ناقل الحركة - الدفع	السرعة القصوى	من - الى ١٠٠ كلم في الثانية	متوسط السعر	الشراء بالتقسيط متوفر - غير متوفر	الضمان
يوغو	٥٥ ايه	رياضية	١١١٦/٤	٦٠٠٠/٤٠	—	٥ يدوي - خلفي	١٨٠	١٥	١٥,٠٠٠ - ١٨,٠٠٠	—	—
	٤٥ ايه	رياضية	سيدان	٦٠٠٠/٣٣	—		١٨٠	—	١٥,٠٠٠ - ١٦,٠٠٠	—	
	زاستافا	سيدان	سيدان	٦٠٠٠/٤٠	—	٥ يدوي - خلفي	١٨٠	—	١٥,٠٠٠ - ١٨,٠٠٠	—	
جاكوار	اكس جيه ٦	سيدان	٢٩١٩/٦	٥٥٠٠/١٥٤	٤٥٠٠/١٧٠	٤ اوتوماتيكي - خلفي	٢٤٠	١٢,٠	١٠٢,٠٠٠	غ.م	—
	سوفرجن	سيدان	٣٥٩٠/٦	٧٤٥٠/١٩٤	٣٧٥٠/٢٣٠	٤ اوتوماتيكي - خلفي	٢٤٠	٩,٤	١٣٠,٠٠٠	غ.م	
	ديلمر	سيدان	٣٥٩٠/٦	٤٧٥٠/١٩٤	٣٧٥٠/٢٣٠		٢٤٠	٩,٤	١٦٠,٠٠٠	غ.م	
نيسان	باترول	عائلية فاخر	٤١٦٩/٦	٤٢٩٩/١٨٠	٢٨٠٠/٣٤,٥	٥ يدوي / ٤ × ٤	١٧٠	—	٥٠,٠٠٠	م	سنة كاملة او ٢٠,٠٠٠ كيلومتر ايهما ينتهي اولا
	لوريل	سيدان	٢٣٩٣/٦	٥٦٠٠/١٣٠	٣٦٠٠/٢٠,١	٥ يدوي / خلفي	١٩٠	—	٤٢٠٠٠	م	
	سيدرك	سيدان	٢٩٧٠/٦	٤٨٠٠/١٥٠	٣٦٠٠/٢٤,٢	٥ يدوي / خلفي	١٨٥	—	٥٥٠٠٠	م	
	٣٠٠ زد تيربو	سبورت	٢٩٦٠/٦	٥٤٠٠/٢٢١	٤٤٠٠/٣٢,٧	٥ يدوي / خلفي	٢٠٥	—	٩٠,٠٠٠	م	
	بلوبيرد	سيدان	١٨٠٩/٤	٥٢٠٠/٩٧	٣٢٠٠/١٤,٩	٥ يدوي / أمامي	١٧٥	—	—	م	
	سني	سيدان	١٢٧٠/٤	٦٠٠٠/٧٤	٣٦٠٠/١٠,٧	٤ يدوي / أمامي	١٦٠	—	٢٧٠٠٠	م	
تويوتا	هاى - لوكس	بيك آب	٢٣٦٦/٤	٥٢٠٠/١١٧	٣٢٠٠/٢٠	٤ يدوى	١٦٠	١٣,٦	٢٣,٣٠٠	م	سنة كاملة او ٢٠,٠٠٠ كيلومتر ايهما ينتهي اولا
	كورولا ال	سيدان	١٢٩٥/٤	٦٢٠٠/٧٢	٤٢٠٠/١٠,٣	٤ يدوى	١٦٠	١١,٧	٢٥,٩٠٠	م	
	«	هاتش باك	١٢٩٥/٤	٦٢٠٠/٧٢	٤٢٠٠/١٠,٣	٤ يدوى	١٦٠	١١,٧	٢٥,٩٠٠	م	
	كرسيدا جي ال	سيدان	٢٣٦٦/٤	٥٢٠٠/١١٧	٣٢٠٠/٢٠	٥ يدوى/٤ أوتوماتيك	١٨٠	١١,٨	٤٠,٤٠٠	م	
	كرسيدا جي ال اكس	سيدان	٢٧٥٩/٦	٥٠٠٠/١٤٣	٤٠٠٠/٢٣,٥	٥ يدوى/٤ أوتوماتيك	١٩٠	١٠,٤	٤٤,٨٥٠	م	
	كرسيدا جرنادا	سيدان	٢٧٥٩/٦	٥٠٠٠/١٤٣	٤٠٠٠/٢٣,٥	٥ يدوى/٤ أوتوماتيك	١٩٠	١٠,٤	٥٠,٠٠٠	م	
	كرسيدا جي تي اكس	هارد تب	٢٧٥٩/٦	٥٠٠٠/١٤٣	٤٠٠٠/٢٣,٥	٥ يدوى/٤ أوتوماتيك	١٩٠	١٠,٤	٥٨,٠٠٠	م	
	كرسيدا صالون	سيدان	٢٧٥٩/٦	٥٠٠٠/١٣٢	٣٢٠٠/٢١,٣	«	١٨٠	١٢,٣	٥٦,٣٥٠	م	
	سوبرا	رياضية	٢٩٥٤/٦	٦٠٠٠/١٥٠	٤٨٠٠/٢٥,٤	«	٢٢٠	٨,٢	٧٢,٣٠٠	م	
	كرون رويل	هارد تب	٢٩٥٤/٦	٥٦٠٠/٢١٠	٤٨٠٠/٢٧	٤ اتوماتيك	٢١٠	١٠,١	٨٠,٨٥٠	م	
	لاند كربوزر	عائلية	٣٩٥٥/٦	٤٢٠٠/١٥٥	٢٢٠٠/٣٠	٥ يدوى	١٥٥	١٦,٥	٨٧,٣٠٠	م	

جمع واعداد جمال خاشقجي وسامي ادريس


● جاكوار ديملر ٣,٦

● نيسان باترول الجديد تماما

● تويوتا كراون

هذه السيارة بالطبع غير متوفرة فى الأسواق السعودية الآن ، حتى فى الولايات المتحدة يمكنك رؤيتها فقط فى معامل وورش جنرال موتورز ، وحين تقدم الأسواق ستحمل اسم شيفروليه اكسبريس لتنطلق بسرعة ٢٢٠كم فى الساعة ويمكنها أن تحمل ٤ ركاب .

وكـــلاء الســـيارات بالمملكـــة العربيـــة الســـعودية

■ اودي + بورش:
الوكيل العام بالمملكة:
ساماكو بن لادن ـ جدة ـ ٦١٠٣٠٢٢
الرياض ٤٧٦٤٧٥٠.

■ ايسوزو:
الوكلاء بالمملكة:
جدة ـ شركة باخشب اخوان المحدودة ٦٨٧١٦٤٥
الرياض ـ العيسى للسيارات ٤٠٣٠٦٠٩
الخبر ـ شركة باخشب للتجارة والنقليات ٨٦٤١٢٢٥.

■ بي ام دبليو:
ـ الوكيل العام بالمملكة:
مؤسسة الحسيني: جدة ـ ٦٢١٠٧٧٢
الرياض ـ ٤٦٥٩٩٣٠
الخبر ـ ٨٥٧٦٢٢٣ المدينة ـ ٨٢٨٤٧٢٤

■ تويوتا:
ـ الوكيل العام بالمملكة:
شركة عبد اللطيف جميل المحدودة:
جدة ٦٦٠٩٢٩٦ الطائف ٧٤٥٤٩٧٠
الرياض ٤٩١٣٨٢٧ مكة المكرمة ٥٣٦١٢٢٤
ينبع ٣٢٢٧٨٣٢ الهفوف ٥٨٦٥١٦٠
تبوك ٤٢٣٠٥٦٠ الخبر ٨٥٧٧٢٩٢
الدمام ٨٣٤٦٥١٢ الجبيل ٣٦١٢١٢٥.

■ جنرال موتورز:
الوكلاء بالمملكة:
جدة:
شركة النصر التجارية ٦٧٢٥٠٢٧
(شيفروليه، أولدز موبيل. كاديلاك)
شركة الجميع للتجارة والاستيراد (٦٦٠٥١١١)
(شفروليه، أولدز موبيل، كاديلاك)
مؤسسة عمر أبو بكر بالبيد (٦٨٩٧٩٠٠)
(بونتياك، بويك، GMC، أوبل)
مؤسسة سيبيه ٦٨٣٠٢٩٢
(أولدزموبيل، شيفروليه)
التوكيلات العمومية للآليات (٦٦٠٧٤٥٢)
(بونتياك، GMC أوبل)
الرياض:
عبد اللطيف علي العيسى (٤٠٢٦٠٤٨)
(شيفروليه، أولدزموبيل)
شركة عبد العزيز ومحمد الجميح (٤٩١٣٧٠٠)
(بونتياك، بويك، كاديلاك، GMC، أوبل).

القصيم:
شركة عبد العزيز ومحمد العبد الله الجميح
(٣٢٤٣٩٥٨)
(بونتياك، بويك، كاديلاك، GMC، اوبل)

شقرا:
شركة عبد العزيز ومحمد العبد الله الجميح
(٦٢٢٣٠١٩)
(بونتياك، بويك، كاديلاك، GMC، اوبل)

الدمام:
شركة عبد العزيز ومحمد الجميح (٨٣٤٣٤٢٤)
(بونتياك، بويك، GMC، اوبل)
اميكو (٨٢٦٢٤١١)
(شيفروليه، كاديلاك، أولدز موبيل).

الخبر:
اميكو (٨٩٤٧١٢٧)
(شيفروليه، كاديلاك، أولدز موبيل)
التوكيلات العمومية للآليات (٨٦٤٢٥٥٨)
(بونتياك، بويك، GMC)

الجبيل:
سيارات الجبيل (٣٨١٠٠١٢)
(شيفروليه، بويك)

راس تنورة:
اميكو (٦٦٧٧١٠٨)
(شيفروليه، كاديلاك، اولدز موبيل)
الهفوف ـ الاحساء:
عبد العزيز ومحمد العبد الله الجميح (٥٨٧٠٩٨٩)
(بونتياك، بويك، GMC، اوبل)

المدينة المنورة:
مؤسسة عمر أبو بكر بالبيد (٨٣٦٩٩٧٠)
(بونتياك. بويك، GMC، اوبل)
مؤسسة الحسيني (٨٢٤٤٩٦٤)
(شيفروليه)

الطائف:
مؤسسة نجد (٧٣٢٧٠٤٩)
(بونتياك، بويك، GMC).

تبوك:
عبد العزيز ومحمد العبد الله الجميح (٤٢٢٠٣٩٦)
(شيفروليه، أولدز موبيل، كاديلاك)
مكة المكرمة:

■ ديهاتسو:
ـ الوكيل العام بالملكة:
حمد الناصر الهطلاني ـ جدة (٦٨٧٠١٠٣).

■ سبارو:
ـ الوكيل بالمملكة
مؤسسة عمر ابو بكر بالبيد
جدة ٦٨٩٧٩٠٠ مكة المكرمة ٢٢٣٧٥٣٠
المدينة المنورة ٨٣٦٩٩٧٠

■ ستروين:
ـ الوكلاء بالمملكة:
جدة ـ مؤسسة باصلاح التجارية (٦٨٩٥٧٨٥).
الرياض ـ التوكيلات العمومية للآليات.
الخبر ـ التوكيلات العمومية للآليات (٨٦٤٤١٤٨).

■ فورد:
ـ الوكيل العام بالمملكة:
شركة الحاج حسين علي رضا وشركاه المحدودة
جدة ٦٤٢٣٥٠٩ الخبر ٨٥٧٦٦٥٧
الاحساء (شارع الظهران) جيزان ٣٢٢٠٢١٩
ينبع ٣٢٢٣٤٥ تبوك ٤٢٢٠٢٥٨

■ فولفو، رينو:
ـ الوكيل العام بالمملكة:
شركة الزاهد للتراكتورات:
جدة ـ (٦٨٠٦٢٣٢) الرياض (٢٢١٩٩٨٤)
الدمام ـ (٨٥٧١٩٠٠) الخبر (٨٦٤٨٠٣٢)
الجبيل ـ (٣٤١٦٧٢٠) الهفوف (٨٥٧٦٦٧٥)
ابها ـ (٢٢٢٢٢١٠).

■ مازدا:
ـ الوكيل العام بالمملكة:
شركة الحاج حسين علي رضا وشركاه المحدودة:
جدة ـ (٦٤٢٣٥٠٩) الخبر (٨٥٧٦٦٥٧)
الاحساء ـ (شارع الظهران) جيزان (٣٢٢٠٢١٩)
ينبع ـ (٣٢٢٣٠٤٥) تبوك (٤٢٢٠٢٥٨)

المدينة (طريق المطار) القصيم، بريدة (طريق المدينة)
ـ وكلاء معتمدين:
الرياض ـ محمد الدريس (٣٢١٢٥٤٥)
القصيم ـ محمد الشيخ (٣٢٣٣٤٢٨).

■ متسوبيشي:
ـ الوكيل بالمملكة:
مؤسسة العيساني للتجارة
جدة ٦٢٠٢٠٠٠ الرياض ٤٧٧٥٨٢٨
الدمام ٨٥٧٢٠٤٥ ابها ٢٢٣٠٥٩٦
المدينة المنورة ٨٣٦٢٦٤٥

■ نيسان:
ـ الوكيل العام بالمملكة:
شركة الحمراني والسليماني المحدودة
جدة ٦٦٠٠٨٠٨ مكة المكرمة ٥٣٦٥٥٢٢
القصيم ٣٦٢٣٥٥٩ حائل ٢٢٢٠٠٣٢
الباحة ٧٢٥٣٣٣٦ المدينة المنورة (طريق المطار)
تبوك (طريق الأردن) الرياض شركة للتجارة والاستيراد (٤٧٦٠٦٥٦)
الدمام: شركة الجبر التجارية (٨٣٢٤٣٠٠).
موزعون التجزئة المعتمدون:
جدة، مؤسسة جزاء للتجارة ـ طريق مكة ـ ت: ٦٢٠٩٩٠٧
الطائف، مؤسسة باسالم التجارية ـ ت: ٧٤٦٨٤٥١
سكاكا، مؤسسة حمد المعيقل للسيارات ـ ت: ٦٢٤١٤٧١
عرعر. مؤسسة حمد المعيقل للسيارات ـ ت: ٦٦٢٤٧٦٠
جيزان، مؤسسة محمد سالم ـ ت: ٢١٧٠٢٨٠
نجران، مؤسسة باني ـ ت: ٥٤٢٢٨٠٥
بيشه، مؤسسة بانمار للسيارات ـ ت: ٦٢٢٦٦٨٥
الجبيل، صالة الجبيل لتسويق سيارات نيسان ـ ت: ٣٦١٠٤٤١.

■ هوندا:
ـ الوكيل العام بالمملكة:
مؤسسة عبد الله هاشم:
جدة ـ ٦٤٧٢٢٠٠ الرياض ٤٤٨٢٩٨٠
الدمام ـ ٨٥٧٤٧٢٠ مكة ٥٤٢٥٦٠٢

■ هيونداي:
ـ الوكلاء بالمملكة:
جدة: سند ٦٨٧٠٠٢١
الرياض: الولعان ٤٩١٠٨٠٨
الدمام: المجدوعي ٤٨٢٤٨١٤.



تأجير السيارات على النطاقين المحلي والعالمي :

يمكن استئجار سيارة في دولة قبل الوصول إليها

جدة - مكتب الشرق الاوسط :

منذ القدم عشق الإنسان الترحال والتسفار في شتى بقاع الأرض املا منه في اشباع رغباته المتعددة ، فذلك عالم يريد ان يعرف حقائق الاشياء وذلك تاجر يسعى لفتح اسواق جديدة وآخر يسوح الأرض طلبا للحرية والسلام ، وهكذا تتعدد الرغبات وتختلف المنطلقات الدافعة والمحفزة للترحال والتسفار .. وعلى مدى التاريخ كان الإنسان يسعى لابتكار شتى الطرق التي من شانها الاعانة في تحقيق هذه الأهداف ، فكان يمتطي المرء جوادا او حمارا أو ناقة او غيرها .. ثم تطورت حركة التواصل هذه حتى شملت العربات التي تجرها الخيول ثم القطارات والسيارات الحديثة والطائرات .. الخ .

وبما ان العالم اليوم اصبح في اكثر الأزمان علاقة متداخلة ومتشابكة فقد اصبحت حركة التنقل من دولة لأخرى أو من قارة لقارة أمرا سهلا .. وتبعا لهذه المستجدات فان ثمة مؤشرات استفادت من هذا التطور وسعت بكل الجد للاستفادة منه فأصبح للسيارات عبر العالم شركات تعمل لصنعها وبيعها وتأجيرها ايضا .

فمن السهل اليوم ان تقدم على تأجير سيارة في دولة قبل ان تصل الى تلك الدولة ، بل انه بمقدورك حجز السيارة كما بمقدورك الآن حجز تذكرة سفرك ايضا ..

فعلى سبيل المثال فان خدمة تأجير السيارات تقوم بها شركات عالمية متخصصة عبر فروع لها في جميع انحاء العالم تقريبا ، وتقوم في المملكة العربية السعودية شركات محلية ووكلاء للشركات العالمية توجد لها فروع في كل من الرياض ، والظهران ، وجدة ، فعندما يفكر المرء في السفر للخارج ويضع في ميزانيته الشخصية المال اللازم لتأجير عربة هناك فعليه اللجوء الى فروع هذه الشركات .. حيث يتم حجز السيارة له بعد ان يبرز لهم كافة الوثائق المتعلقة بسفره كالجواز والتذكرة ..الخ . وتقوم الشركة باخطار الجهات المعنية في الدولة الأخرى حيث تقوم الشركة هنا بتجهيز السيارة في الوقت والمكان المحددين .

وترتبط هذه الشركات عبر فروعها بجهاز كمبيوتر كما يرتبط الكمبيوتر عبر المراكز الرئيسية للشركات في امريكا وغيرها من الدول الصناعية تسهيلا لعملية الحجوزات الخاصة للعملاء في جميع أنحاء العالم بدلا من الاعتماد على التلكسات أو الحجز عن طريق الهاتف .

وللشركات بيانات كاملة بعملائها تحتوى على الإسم والجنسية والعناوين داخل المملكة وخارجها ورقم جواز السفر وتاريخ اصداره والبنوك التي يتعامل معها العميل لتسهيل عمليات السداد باستخدام بطاقات شاملة لهذه البيانات تمنحها الشركاتالعالمية لعملائها ووكلائها العاملين في مجال تأجير السيارات في جميع أنحاء المملكة العربية السعودية .

وهذا التقدم الواضح في مجال تأجير السيارات يؤكد مدى التفاعل الاجتماعي العالمي ومدى التطور الواضح في شتى مقوماته ، فالعمل الإنساني أصبح متقدما جدا في وقت اتسعت فيه خارطة الحداثة والتقنية .

والواضح أن حركات التطور في هذه العلاقات يمكن ملاحظتها على مدى التفاعل الوطني حيث نلاحظ انتشار ظاهرة تأجير العربات عبر شركات خاصة بها ومغايرة تماما لنظام التاكسيات العام ، فنحن الآن نلاحظانتشار الليموزين في كافة أنحاء مدن المملكة وعلى سبيل المثال ففي جدة توجد عدة شركات تعمل ليل نهار لراحة المواطنين وتقديم خدمات أفضل لهم وفق نظام دقيق متفق عليه .

وفي لقاء لنا بالأستاذ / فاضل علي المالكي مدير العلاقات العامة بشركة ليموزين هلا أشار إلى أن هذه الشركة لها أسطول مكون من ٣٠٠ سيارة أمريكية ويابانية تعمل بانتظام على نطاق ٢٤ ساعة .

ويرى أن هذا العمل هو جهد مقدر في حقل العلاقات الإنسانية حيث تتعامل الشركة وكذلك الشركات الأخرى مع الجمهور مباشرة الأمر الذي يحتم عليها اتباع خطوات يراعى فيها هذه الخدمة الخاصة .

وحول سائقي الشركة وجنسياتهم اشار إلى أن سائقي الليموزين من جنسيات شتى من السعوديين والأخوة المغتربين .

وفي استطلاع ميداني يقول السائق معاوية العوض أحمد - ليموزين سروات أنه فخور بخدمة المواطنين في هذا العمل الإنساني الهام والذي يعتمد أساسا على مبدأ الإخلاص والتفاني والأمانة والأخلاق والتجرد ونكران الذات .

وأضاف يقول أن من أهم واجبات سائق الليموزين هو النظام والنظافة والأخلاق الحسنة لأنه يتعامل مع كافة أنواع المجتمع فعليه أن يكون واسع الصدر ، صبورا وحليما .

ويقول السائق الطيب محمد عمارة أن هذا العمل جدير بالتقدير والاحترام من كافة القطاعات لأنه عمل إنساني .. فنحن هنا نعمل في خدمة الجمهور وبروح انسانية عالية والعلاقة بيننا وبينهم علاقة حميمة جدا ..

●صوره وخبر●

مقبرة الكاديلاك الشهيرة بتكسلس أريد منها ان تكون تذكرة .. انه حتى افضل السيارات غير مخلدة ، هذه المقبرة تقع بالتحديد في حقل بقرب اماريلو في ولاية تكساس الامريكية

سيـــــارة من نصف قرن في مدينة جــــدة

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من طاهر ابو بكر محمد :

من وقت بعيد يعود لنصف قرن في عالم السيارات واقتنائها بنوعيات من الموديلات المختلفة نجد سيارة تسير في شوارع مدينة جدة من نوع «كرايزلر» موديل ١٩٢٨ التى اصبحت معدومة من الاسواق في معارض السيارات بالمملكة العربية السعودية ، ولكنها لاتقل عن بقية السيارات بالنسبة لعملية الأمان والسلامة ، فلا تتجاوز معدل سرعتها الـ٤٠ كيلو مترا في الساعة ، وفي الأمكنة قليلة الازدحام كشوارع الكورنيش بجدة . وهذا يبعث في نفس مالكها وهو السيد عبدالله الزبن الحربي نوعا من الاطمئنان والراحة لاتساع مقصورتها التى تجعله يحس كأنه يمتلك عقارا متحركا وسيارة بمميزات متعددة .

فقد ذكر صاحب سيارة «الكرايزلر» هذه بأنه من هواة اقتناء السيارات القديمة ويعتقد بأن هذه السيارة هى أقدم سيارة في السعودية حيث لم يشاهد في جدة الا ندرة من هذه النوعية من السيارات إذ لاتوجد بها إلا ثلاث سيارات فقط لمحها في الطريق العام وهى لشفروليه موديل ١٩٥٢م وشفروليه اخرى موديل ١٩٥٧م وسيارة تزورت ، وكان يتمنى أن يشاركه في اقتناء مثل هذه السيارات القديمة مجموعة من الشباب ليكونوا رابطة هواة السيارات القديمة ، وقد طرق لهذه الهواية كل ابواب الوصول إليها حيث انه مشترك في مجلات تعنى بهذه النوعية من السيارات كمجلة كار اند بارتس الأمريكية حتى يكون على تواصل مستمر مع العينات الجيدة لهذه السيارات القديمة وعناوين لمحلات قطع الغيار لهذه السيارات .

وسيارته الكرايزلر موديلها ١٩٢٨م بأربع سلندرات وبأربعة أبواب وهيكلها من الخشب والحديد ولازالت تسير بمحركها الأصلي وتصل سرعتها ٥٢ ميلا في الساعة ، ورقم المحرك ١٦٠٤٠٠ ويصل وزنها إلى ١٣٦١ كيلو غراما وقد وصل سعرها عند شرائه لها مبلغ وقدره (٧٢٥) دولارا امريكيا ، وتحمل ضمن ميزاتها الحلقات الدائرية الخشبي بين عجلاتها إلى جانب هذه الميزة الفريدة للعجلات فهى أى العجلات من النوعية الصغيرة وبداخلها «لستك» ، وقد صمم عداد سرعتها على شكل دائرة كروية ومؤشرها ثابت ، أما بالنسبة لعداد وقودها فيوجد في خلف السيارة بجانب فتحة خزان الوقود الخارجي وتستوعب هذه السيارة من الوقود ما يزيد من ٤٦ جالونا من البنزين العادى في فترة تزيد عن العشرة أيام نظرا لقلة الاستعمال إلا عند النزهات مع الاصحاب .

● الكرايلز ـ موديل ١٩٢٨

اما الطريف في تشغيل موتور هذه السيارة فيذكر السيد عبدالله الزبن بأن لتشغيلها طريقتين :

الأولى عن طريق التشغيل بالمفتاح مع دعس كباس التشغيل ، وأما بالذراع اليدوى من مقدمة السيارة .

وقد امتازت هذه السيارة بأن مقودها أيضا خشبي لا يعيق في عملية القيادة

أهميـــــة حـــــزام الأمـــــان

○ حزام الأمان يزيد من فرص النجاة في حوادث السيارات

○ أكثر من ٥٠٠ شخص ينقذهم الله ثم حزام الأمان من الموت سنويا

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط» :

في أوائل هذا القرن وعندما كانت السيارات عبارة عن مركبات تجرها الخيول اصدرت الحكومة البريطانية تشريعات للحد من اخطارها المحتملة على الركاب والمشاة منها تحديد السرعة بحد أقصى لا يتجاوز ١٢ كيلومترا ومنها ايضا أن يسير امامها أحد الاشخاص حاملا «لمبة» أو مشعلا معينا يدل المشاة على أن بالطريق سيارة ليفسحوا لها الطريق من جهة ويتفادوا خطرها من جهة أخرى .

منذ ذلك الزمان البعيد تنبه الناس إلى ما قد تسببه المركبات من خطر على حياة الإنسان والحيوان فبدأوا في اصدار التشريعات وسن القوانين وعمل التنظيمات التى من شأنها التقليل من تلك المخاطر .

وبدأ العمل في تنظيم حركة السير لتسهيل عملية المرور وتفادى أى خطر محتمل على الركاب والمشاة فجاءت الطرق ذات الاتجاه الواحد والاشارات والعلامات المرورية التى اصبحت لغة دولية يعرفها حتى الذين لا يعرفون القراءة وهى علامات موحدة في كل انحاء العالم .

وبدأت الدول المستوردة للسيارات والشركات المصنعة لها تعطى اهتماما متزايدا لاجراءات السلامة في السيارات حفاظا على سلامة السائقين والمشاة والسيارة نفسها .

من ضمن هذه الاجراءات التى اثبتت جدواها وفعاليتها هى حزام الأمان الذى اصبح استخدامه واجبا تحتمه القوانين المرورية في كثير من الدول .

واهمية حزام الأمان تكمن في أنه يخفف من حدة ارتطام اجسام الركاب ببعضهم بعضا أو بالمقاعد نفسها وسقف السيارة وزجاجها الأمامى وعجلة القيادة في حالة حدوث اصطدام أو في حالة استخدام السائق لكوابح (الفرامل) فجأة وبقوة .

وعملية التخفيف من قوة الدفع التى تحدث للركاب داخل السيارة لها أثرا ايجابية كبيرة في حماية الجسم من اضرار كثيرة قد تحدث له ومنها حدوث اصابات مختلفة ومتفاوتة والتهتكات التى تصيب اوردة القلب والأوعية الدموية والكسور في العظام والاضلاع إلى جانب النزيف الداخلى وغيره من الاصابات التى قد تكون مميتة أحيانا ومقعدة احيانا أخرى .

ومهما كانت درجة الإصابة خفيفة فهى قطعا امر لا نرحب به ولانتمناه لانفسنا او لاهلنا أو اصدقائنا او معارفنا أو حتى الغير لأن الإنسان هو أعظم مخلوقات الله والحفاظ على حياته يعتبر واجبا مقدسا في كل الديانات السماوية والتشريعات الأرضية .

لقد اثبتت الاحصائيات ان حزام الامان يزيد من فرص النجاة بتقليلة من عملية الارتطام القوى الذى يحدث للركاب داخل السيارة عن وقوع حادث سير .

وتقوم الاحصائيات ان استخدام حزام الأمان يكون سببا مباشرا في انقاذ حياة اكثر من ٥٠٠ شخص سنويا وهذه نسبة غير قليلة إذا اخذنا في الاعتبار أن انقاذ حياة انسان واحد يعد مكسبا كبيرا وربحا وفيرا .

واستخدام حزام الأمان لا يكلفنا وقتا او جهدا إذا تعودنا عليه من تلقاء انفسنا ولم نلبسه خوفا من الجزاءات المرورية عند رؤيتنا لشرطى المرور ولكن بعض الناس يشعر ان الحزام يقيد حركتهم ويحد من حريتهم وسبب ضيقهم هذا هو انهم لم يعودوا انفسهم على ربطه ولو اعتادوا على ربطه وجعلوه نظاما لازما لأصبح لهم شيئا عاديا لا يسبب ضيقا أو مللا .

وكما ساعد الحزام بعد عناية الله عزوجل في انقاذ حياة كثير من الناس ، ساعد ايضا في التقليل من نسبة الاصابات والجروح وتشير الاحصائيات في بريطانيا إلى انه ومنذ ادخلت الدولة النظام الاجبارى لربط الحزام انخفض عدد العمليات الجراحية المترتبة على حوادث السير بحوالى اكثر من ستة الاف حالة وانخفضت حالات الجروح البسيطة بفارق يزيد على أكثر من ١٤ الف حالة .

اما بالنسبة للأطفال فقد كان النجاح ملحوظا إذ انخفضت نسبة الوفيات والاصابات بينهم بأكثر من ٥٠ في المائة .

وللمحافظة على سلامة الأطفال منعت كثير من الدول الأوربية وضعهم في المقاعد الأمامية حيث يكون خطر الأصابة أو الموت عادة أكبر والزمت ذويهم وأهلهم والسائقين بوضعهم في المقاعد الخلفية حيث يكون الخطر أقل .

نحن نعلم أن الموت محتم وأن الحذر لا يمنع القدر ولكن ديننا الإسلامي الحنيف أمرنا أن نتخذ أسباب النجاة ومنها ربط حزام الأمان والسير بيقظة وحذر واتباع الأنظمة المرورية فقد يكون في هذا نجاتنا ونجاة غيرنا فلنعقلها ونتوكل .

رحلة مع سيارة مرسيدس بنز فى سنواتها الأولى
كارل بنز صنع أول سيارة مرسيدس بثلاث عجلات
فى عام ١٩٠١ ظهرت أول سيارة مرسيدس أصلية

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ..

احتفلت مرسيدس العام الماضي بالذكرى المئوية لتاسيسها حيث ان الالمانى كارل بنز كا قد صنع اول سيارة له بثلاث إطارات واشبه ملتكون بالدراجة عام ١٨٨٥م بينما صنع جوتليب ديملر سيارته الأولى باربعة اطارات عام ١٨٨٦م .

وكان عمر كارل بنز اكثر من اربعين سنة عندما صنع تلك السيارة ، فقد ولد عام ١٨٤٤ فى مدينة معلبيرج قرب كارلشروه فيما يعرف الان بقلب المانيا الغربية الصناعى .

كان والده جوهان جورج بنز مهندساً فى السكك الحديدية التى كانت قد ادخلت حديثاً فى المانيا ولكنه توفى بالالتهاب الرئوى بعد عامين من ولادة ابنه كارل ، وعليه فقد اضطلعت والدته جوزفين بنز بتربيته ، وكانت جوزفين تعيش على المعاش القليل الذى تحصل عليه من السكك الحديدية ، ولكنه لم يكن يكفى لاعالتها وابنها ، لذا انتقلت الى مدينة كارلشروه حيث عملت طباخة .

اذاً هذه الاسرة التى اصبحت اسما كبيراً فى عالم السيارات لم تعرف الغنى فى تاريخها ابداً .

كان كارل منذ صغره مولعاً بالهندسة الميكانيكية فدخل مدرسة كارلشروه الثانوية العليا التى كانت مشهورة بتدريس العلوم الطبيعية خاصة الفيزياء التى اصبحت العلم المفضل لدى كارل الذى دخل بعد ذلك المعهد الفنى حيث تعرف لاول مرة على محركات للينوار التى كانت تعمل بالغاز .

وبعد التخرج عام ١٨٦٤م وكان عمره عندئذ ٢٠ عاما التحق بشركة كانت تعمل فى مجال السباكة والماكينات والمحركات والانشاءات الصناعية .

العشر سنوات التالية كانت مليئة بالاحداث فى حياة كارل بنز اذ توفيت والدته عام ١٨٧٠م وبعد ذلك بعامين تزوج من بيرتا رينجر وسافر الى النمسا ثم عاد الى المانيا حيث استقر فى مدينة مانهايم ، وهناك التقى بزميله اوغست ريتر وأسسا معا ورشة صغيرة كانت بمثابة النواة فيما بعد لشركة المرسيدس الضخمة .

وطوال السبعينات كانت حالته المالية متقلبة وكاد اكثر من مرة ان يعلن افلاسه غير انه تمكن فى اوائل الثمانينات من صناعة محرك يعمل بالاحتراق الداخلى ، وغير اسم ورشته الى «مصنع مانهام لماكينات الغاز» وبدأ يعرض ماكيناته للبيع .

ولكن كارل سرعان مادخل فى بعض الصعوبات المالية مع وكيلة اوتو اشمك وعليه قرر ان يبدأ من جديد مرة اخرى وكان ذلك فى علم ١٨٨٢م .

ولكن لم يكن الانفكاك من عمله القديم سهلا ، خاصة وان هناك اتفاقيات بمشاريع لم تكتمل ، لذلك قدم كارل للمحاكمة وانتهى به الامر فقيراً معدما .

وبدأت الاحوال تسوء حتى عرض عليه صديقاه ماكس روز وفردريك أشلينجر المساعدة لانشاء شركة جديدة ، وبنهاية عام ١٨٨٣ م انتهت تقريباً متاعبه المالية وبدأ فى تطوير افكاره لصناعة المحركات كما بدأ يفكر فى استخدام هذه الماكينات فى المركبات ، وكانت اوروبا حتى ذلك الوقت تستخدم العربات التى تجرها الخيل فى السفر والتنقل .

كان كارل بنز من الرواد الاوائل الذين فكروا فى عربات بلا خيول تسير بالمحركات الجديدة ذات الاحتراق الداخلى ، لكن المشكلة كانت فى أي شيء تركب تلك الماكينات ؟

لكن كارل بنز كان مختلفاً .. والسبب الذى جعله مختلفاً كان فقره اذ لم يسبق له اقتناء اى من العربات التى كانت تجرها الخيول ، لهذا عندما بدأ يفكر فى صناعة مركبة لاتجرها الخيول بل تعمل بالماكينة جاء اختراعه ايضا مختلفاً .

وبدأت الاسئلة تتزاحم فى راسه ، كيف يكون شكل المركبة ؟ كيف يكون حجم الماكينة ؟ اين توضع فى المقدمة أم فى المؤخرة وكيف يمكن لقوة الماكينة ان تسحب المركبة ؟ وكيف يتم ايقاف المركبة بعد ان تبدأ فى الحركة ؟

هذه الاسئلة تزامنت مع العمل الفعلى الذى بداه كارل بنز منذ عام ١٨٨٣ م حتى خرج عام ١٨٨٥ م بأول سيارة تشبه الدراجة (البسكليت) بثلاثة اطارات توجد الان فى متحف ديملر بنز بالقرب من المصنع فى اقليم شتوتجارت فى المانيا الغربية . وحسب رأى مؤرخى الشركة فانهذا النوع من السيارات بدأة يسير على الطرقات لاول مرة فى يوليو (تموز) عام ١٨٨٦ م .

نقطة التحول الكبيرة فى حياة كارل بنز حدثت عام ١٨٨٩ م عندما اشترك فى معرض باريس الدولى ، هناك التقى بأميل روجر الذى عرض ان يكون وكيله فى فرنسا ، وعرفت الماكينات التى باعها اميل روجر فى فرنسا باسم روجر ـ بنز ولاتزال اثنتان منها موجودتان لليوم .

صنع كارل بنز اول سيارة تسير الى اربعة اطارات لاول مرة عام ١٨٩١ م واسماها فيكتوريا VICTORIA وكانت كبيرة نسبيا ، لكن الغريب فيها ان مقاعدها متقابلة . لكن كارل الذى لم يعجبه وضع المقاعد غيره بعد عدة سنوات الى شكل المقاعد الحالى اى مقاعد امامية واخرى خلفية .

بعد عام واحد من ذلك صنع كارل سيارته موديل فيلو VELO وكانت اول سيارة صغيرة فى العالم ، ولهذا اشتهرت فى اوروبا ، وهى وان لم تكن رخيصة الثمن الا ان سعرها كان اقل من سعر فيكتوريا التى كانت تباع بحوالى ٤,٥٠٠ دولار .

ومن مجموع سيارات بنز التى وصل عددها الى ١٣٤ سيارة من موديلات مختلفة ، وتمكنت بنز من صناعة ٥٧٢ سيارة عام ١٨٩٩م وارتفع العدد الى ٦٠٠ فى العام التالى .

ولكن سيارات بنز فى ذلك الوقت كانت تبدو تقليدية وقديمة بالمقارنة مع سيارات ديملر الذى ادخل عددا من الموديلات منها المرسيدس الاصلية .

وفى عام ١٩٠١ م قلت مبيعات بنز فى مقابل المرسيدس ، لكن بنز لم يشأ ان يغير من تصميماته ، بحلول عام ١٩٠٣ م لم يكن امامه الا الرضوخ للامر الواقع ومسايرة الموضة وتحديث سياراته ، عندما لم يتم ذلك وانخفض الانتاج الى ١٧٢ ترك كارل بنز وابنه يوجين العمل فى الشركة التي كان قد اسسها قبل نحو عشرين عاما ، لكنهما عادا من جديد واستلما زمام السيطرة ، وتخلى بنز عن اصراره على الاشكال التقليدية واستجاب لواقع التغيرات العصرية .

وبنهاية الحرب العالمية الاولى انخفضت مبيعات السيارات واصبح المشترون يبحثون عن سيارات اقتصادية ، وبدات الاحوال تسوء بالنسبة لسيارات بنز كما بدات المرسيدس تشكل منافسا قويا لها . وفى عام ١٩٢٤ م فكرت شركة بنز فى التعاون مع ديملر بدلا من منافستها التى لم تكن تقدر عليها ، وبالفع تحقق دمج الشركتين عام ١٩٢٦ م لتشكلا معا شركة ديملر ـ بنز الحالية وذلك بعد ان عاشت شركت بنزلوحدها مدة ٤١ سنة . ومات كارل بنز عام ١٩٢٩ م عن عمر يناهز الخامسة والثمانين ، وعاشت زوجته بعده الى عام ١٩٤٤ م حيث توفيت عن ٩٥ سنة .

ورغم ان كارل بنزخ وجوتليب ديملر عملا بالقرب من بعضهما البعض حيث كان الاول يعمل فى مانهايم والثانى فى كانستان اللتان تبعدان عن بعضهما مسافة ٦٠ كيلومترا فقط الا انهما لم يتقابلا وجها لوجه .

وعلى العكس من بنز كانت عائلة ديملر ميسورة الحال ، لكنه بدأ صناعة السيارات متأخرا عن بنز وذلك عندما بلغ الثانية والخمسين من العمر .

ولد ديملر عام ١٨٣٤ م وكان ترتيبه الثانى من اربعة اطفال ، وبدأ حياته كعامل مع احد صانعى البنادق وذلك قبل ان يتلقى تدريبا هندسيا منتظما .

بعد ذلك التحق ديملر بالمعهد الفنى ، ثم عمل فى احد المصانع بالقرب من استراسبورج ، التى كانت فى ذلك الوقت جزءا من فرنسا .

وبعد عدة سنوات وبعد ان بلغ الثانية والعشرين من العمر التحق بالمعهد الفنى فى مدينة اشتوتجارت لمزيد من التعليم الهندسى وتخرج منه بدرجة الشف عام ١٩٨٥ م .

وذهب ديملر بعد ذلك الى باريسس ليقف عن قرب على ماكينة لينوار التى تعمل بالغاز ، ثم ذهب الى لندن حيث مكث فيها مدة عامين قبل ان يعود الى المانيا مرة اخرى ويتقلد عدة وظائف ، منها وظيفة المدير الفنى فى مصنع كارلشروه الذى عمل فيه كارل بنز من قبل ، وفى عام ١٨٧٢ م انتقل للعمل فى مصنع اوتو ولانجن ، وبعد ذلك بعشر سنوات اى فى عام ١٨٨٢ م انتقل الى بلدة كانستات حيث انشأ ورشته الخاصة ، وفى عام ١٨٨٥ م انتقل الى بلدة كانستات حيث انشأ ورشته الخاصة ، وفى عام ١٨٨٥ م صنع السيارة الدراجة وكانت عبارة عن دراجة بأربعة اطارات ، وبعد ذلك بعام واحد اى فى عام ١٨٨٦ م صنع اول سيارة بأربعة اطارات وكانت تعتبر اول سيارة بالمعنى الصحيح فى العالم .

وفى عام ١٩٠١ ظهرت اول سيارة مرسيدس اصلية وذلك خلال اسبوع نيس السريع فى فرنسا ، ومنذ تلك اللحظة دخلت هذه السيارة التاريخ ولاتزال رمزا للدقة والمتانة والروعة .

● جوتليب ديملر على السيارة الأولى في عالم المرسيدس

« ميتسوبيشى » و« دايهاتسو »
تنتجان اصغر سيارة فى العالم

تايبيه ـ « مكتب الشرق الأوسط » ـ من محمد ابراهيم :

تقوم شركتا « ميتسوبيشى » و« دايهاتسو » اليابانيتان صناعة سيارة صغيرة بمحركات لاتتجاوز سعتها لترا واحدا فى جمهورية الصين (تايوان) بالاشتراك مع شركاء صينيين .

ويقوم الشريك الصينى لشركة دايهاتسو هو شركة يوتيان بصناعة السيارات الصغيرة ذات المحرك سعة اللتر الواحد .

وتتوقع يوتيان ان تصل الى طاقتها الانتاجية القصوى الى ١٤ الف سيارة فى العام سيتم بيعها محليا ويصدر الفائض الى الخارج .

اما الشريك الصينى لميتسوبيشى وهو الشركة الصينية للمحركات فتقوم الآن بتجميع اجزاء السيارة الصغيرة التى تبلغ سعة محركها ٠,٨ لترا لكنها ستسجل تجاريا على اساس ان سعة مخركها هى لتر واحد .

وتمتلك شركة ميتسوبيشى حوالى ٢٥ فى المائة من اسهم الشركة الصينية للمحركات ومن المتوقع ان يبدا الانتاج لهذه السيارات الصغيرة اوائل العام القادم .

ويتوقع ايضا ان يبلغ ميتسوبيشى والشركة الصينية للمحركات من السيارات الصغيرة حوالى ٢٥ الف سيارة فى العام .

ويقول المسئولون فى الشركتين ان جزءا من الانتاج سيتم تصديره الى بعض دول جنوب شرق اسيا والشرق الأوسط .

فى حراج السيارات : اليابانى يكسب !
زيادة عرض « الامريكية » والاقبال على الصغيرة

الرياض مكتب « الشرق الاوسط » مختار سيد احمد :

فى اطراف حى الشفاء على طريق مكة المكرمة بالرياض تتجاوز عشرات المعارض لبيع السيارات مكونة حلقة حول ساحة كبيرة المساحة ، فى هذه الحلقة ترى السيارات طوابير وفى بداية الطابور يقف المحرج بمكبر الصوت ؟

الاستمارة مجددة ؟

ـ نعم

● الفحص ؟

ـ ايضا

● الأوراق كلها سليمة ؟

ـ سليمة

● كم ؟

ـ سبعة آلاف (هنا يقول البائع الرقم الذى يريده لسيارته)

الوصف السابق والحوار الذى يتكرر بالصيغة السابقة مع كل سيارة يوضح اين نحن الآن ؟ لاشك اننا فى حراج السيارات .

اليابانى يكسب !

اتقدم من احد للوجودين بالحراج ...

● الاسم ؟

ـ سعيد الديب

● العمل ؟

ـ مدير معرض السلام للسيارات

● احوال السوق ؟

ـ بعد زيادة اسعار البنزين تزايد الاقبال على السيارات الصغيرة ، خاصة اليابانى والطلب عموما على السيارات المستعملة يزداد هذه الايام .

● لماذا ؟

ـ السيارات الجديدة اسعارها مرتفعة جدا ، الكراون سوبر صالون سعره وصل ٩٠ الف ريال .

● والألمانى ؟

ـ الألمانى له زبون خاص .

المرسيدس افضل :

يتدخل فى الحوار محمد نوار العتيبى (مصلحة المياه والصرف الصحى بالخرج) قائلا : الماركات الجيدة الجديدة من اليابانى فى حدود الـ ٥٠ الف ريال ، وبهذا المبلغ استطيع شراء سيارة مرسيدس مستعملة جيدة الحال لقد كان معى صديق اليوم اشترى مرسيد ٢٨٠ SEL موديل ١٩٨٢ بمبلغ ٤٠ الف ريال يابلاش ! فى حين وجدنا كريسيدا موديل ١٩٨٦ بمبلغ ٣٤ الف ريال ايه اللى حصل للياباني ؟

والأمريكى « يوك » !

ونعود للديب :

● ماذا عن السيارات الكبيرة فى سوق الحراج ؟

ـ السيارات الأمريكية قل الطلب عليها بعد ارتفاع اسعار البنزين

● واحوال المعارض !

ـ بعض اصحاب المعارض توقفت عن الشراء حيث يقال ان هناك احتمال هبوط اسعار السيارات اليابانية .

وهنا يعلق ربيع راضى غلاء السيارات بدرجة خيالية اثر على حركة الشراء عامة ، وقد كنت انوى بيع سيارتى وشراء سيارة مستعملة افضل لكن الوضع الحالى فى سوق السيارات لايشجع احدا على الشراء ، فمن اشترى منذ سنتين سيارة مستعملة مابين ٣ : ٤ آلاف ريال يمكنه بيعها بـ ٦ آلاف .

واضاف ربيع راضى زيادة سعر البنزين كان رد الفعل الطبيعى له الاتجاه الى شراء السيارات الصغيرة ، حيث ارتفعت تكلفة مشوار الرياض الخرج الرياض بسيارة امريكية من ٢٠ ريال الى ٤٥ ريالا ، وهذا دليل على ان ركوب السيارة الصغيرة (٤ سلندر) يكون الاحساس بارتفاع سعر البنزين اقل وحدة ، ويلاحظ كثرة عرض السيارات الكبيرة للبيع وان كان الكثير يحبذون ركوب السيارات ٦ سلندر تفضيلا لها من حيث قوة الماكينة .

وكلاء السيارات بالمملكة ■ نتجاوز المعدل العالمي في توفير قطع الغيار بنسبة ٩٨٪

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ..

قطع غيار السيارات ، مامدى توفرها والتزام وكلاء السيارات بتوفير كل ماتحتاجه السيارة منها ؟ .. هل فعلا هناك نقص في هذه القطع ، كما يشكو بعض اصحاب السيارات الذين تتعطل سياراتهم ويفاجئون بعدم وجود القطعة المطلوبة ؟

«الشرق الاوسط» التقت بعدد من وكلاء السيارات وتجار قطع الغيار لتتعرف منهم على الوضع الحقيقي لهذه القطع التي تتوقف عليها حياة السيارة عند اصابتها بعطل مفاجيء .

يقول السيد خالد ابوبكر بالبيد احد المسئولين بمؤسسة عمر ابوبكر بالبيد بجدة :

أستطيع أن اقول إن ٩٥ ٪ من قطع الغيار المطلوبة للسيارات التي نتعامل فيها موجودة لدينا ، وقد يحدث أن يأتي زبون ما يطلب قطعة معينة تكون قد نفذت من المخازن ، فنضطر للحصول على هذه القطعة من سيارة جديدة حتى لايتأخر الزبون او تتعطل مصالحه .

ولعل استخدام الكمبيوتر الآن يساعدنا كثيراً في التعرف على نظام المخزون من قطع الغيار المختلفة حيث تتصل كل مستودعات الفروع لدينا بشبكة كمبيوتر توضح المخزون وحدوده حتى يمكن استكمال أي نقص لأي قطعة غيار أوشك مخزونها على الانتهاء .

القطعة الأصلية مضمونة

وحول العلاقة بين سعر السيارة وسعر قطعة الغيار يوضح السيد خالد بالبيد أنه يجب ان يكون هناك توازن بين الشركات المصنفة الى تخفيض سعر السيارة ورفع أسعار قطع غيارها يعتبر سياسة غير سليمة للشركة بل وكسيء لسمعتها .

دور كبير للصيانة

والآن اصبح للصيانة دور كبير يستدعي توفير قطع الغيار بقدر كبير ، حيث انخفضت مبيعات السيارات وأصبح كل صاحب سيارة يهتم باصلاح سيارته وصيانتها باستمرار ، وهنا أود أن أوضح للبعض الذين يتهمون الوكيل بارتفاع أسعار الصيانة لديه ، أن الوكيل يقدم ضمانا للاصلاح لاتقدم الورش العادية ، كما ان الوكيل يقوم بتدريب الفنيين لديه باستمرار من قبل الشركات المصنعة نفسها للاطلاع اى جديد في السيارة وصيانتها فضلا على استخدام آلات ومعدات قد لاتتوفر للورش الاخرى .

قطع الغيار أعلى

ويضيف السيد فوزي محمد على مدير قطع الغيار بمؤسسات عبدالله هاشم .

اسعار قطع الغيار دائماً أعلى من قيمة السيارة ، فلو حاولت تجميع سيارة من قطع الغيار ، لوجدت أن سعر السيارة في هذه الحالة يتراوح مابين ١٠ الى ١٣ مرة من قيمتها العادية وهذا معدل عالمي .

ويأتي هذا نتيجة عوامل عدة حيث ان تكلفة قطع الغيار تختلف عن تكلفة السيارة ، كما أن هناك قطع غيار ميتة لايزيد عليها الطلب كثيرا ولكن لابد من توفيرها وبالتالي ترتفع اسعارها حيث تحتاج الى تخزين ومصروفات اخرى تختلف عن السيارة التي تقل تكلفة انتاجها بالمقارنة مع تكلفة انتاج قطع الغيار التي تحتاج الى عناصر تكلفة زائدة مما يتسبب في ارتفاع اسعارها .

نتجاوز المعدل العالمي

ولا اعتقد أن هناك زيادة في اسعار قطع الغيار لدى الوكيل ، فالوكيل يبيع قطعة مضمونة اصلية بينما التي تباع في السوق قد تكون مقلدة وتباع بسعر أرخص ولكن تسبب مشاكل للسيارة نتيجة اختلاف الجودة والنوعية حيث إن عمر القطعة المقلدة يصل الى ٥٠ ٪ من عمر القطعة الأصلية .

والقطعة المشتراه من الوكيل يمكن ترجيعها مرة اخرى اذا ظهر بها اى عيب فني يؤثر على سلامة السيارة ، بينما لايحدث ذلك في ا لقطع المقلدة .

أما من حيث الاتهام بعدم التزام الوكيل بتوفير قطع الغيار المطلوبة فاستطيع ان اقول انه بالنسبة لنا كوكلاء لسيارات هوندا في السعودية نوفر قطع الغيار للموديلات الجديدة قبل وصولها بفترة حتى تكون في متناول اليد وجاهزة .

كما اننا نوفر قطع الغيار لبقية الموديلات بنسبة تتراوح مابين ٩٥ ٪ الى ٩٨ ٪ على الرغم من أن النسبة المتعارف عليها عالميا لاتزيد عن ١٥ ٪ ، وبالتالي لدينا اكبر نسبة تقريبا من المتاح من قطع الغيار على مستوى السعودية ونظير ذلك تتحمل الشركة مصروفات ومبالغ باهظة لتوفير القطعة في اى وقت للزبون ، نظراً لتجميد مبالغ كبيرة في المخزون .

القطع المقلدة مكلفة

وبالنسبة لقطع الغيار المقلدة لابد أن تتدخل وزارة التجارة لايقاف استيراد هذه القطع لانها تشكل خطورة على سلامة السيارة خاصة بالنسبة للقطع الحساسة والدقيقة مثل اقمشة الفرامل .

واذا حسبنا اسعار القطع المقلدة بطريقة حسابية وعلمية لوجدنا انها غير رخيصة ، فمثلاً قد تخدم القطعة المقلدة خمسة الاف كيلو متر او سبعة كيلو مترات بينما القطعة الاصلية تخدم ثلاثين الف كيلومترا ، هذا فضلا على أن القطعة الاصلية مضمونة بالكامل ولاتنطوي على اى غش تجار ، حيث وجدنا منذ فترة مجموعة من فلاتر الزيت المحشوة بالقماش والخرق مما يؤثر على سلامة المحرك وتسبب في تخريبه .

فالقطع المقلدة غير اقتصادية وهي مكلفة لا جدا .

الصيانة الافضل

وحول صيانة السيارات لدى الوكيل يقول السيد محمد عبدالله هاشم نائب رئيس مجلس ادارة مؤسسات عبدالله هاشم .. الوكيل يقوم باصلاح السيارة بطريقة سليمة وطبقاً لمستوى معين من الدقة على أيدي فنيين مدربين ، وهو مسئول عن هذا الاصلاح وبالتالي اذا حدث اى عطل في السيارة يلتزم الوكيل باصلاحة مرة اخرى مجانا ، لأن هناك ضماناً على اصلاح الوكيل بخلاف الاصلاح لدى الورش الاخرى التي لاتكون غير مؤهلة فنياً أو على مستوى المعدات لاصلاح كل السيارت لديها ، والشاهد على ذلك انه تأتينا بين كل فترة واخرى سيارات مفككة يشكو اصحابها من فشل الورش العادية في اصلاحها ، وبالتالي يتحمل صاحب السيارة تكاليف اضافية في صيانة سيارته .

وهنا أقول إن تكاليف الصيانة لدى الوكيل وان كانت اعلى نبسة بسيطة من الورش العادية الا انها مضمونة وتتم على مستوى من الخبرة الفنية لايتوفر لدى الموجدين بالورش العادية ، وهذه النسبة طبعاً مقابل الخدمة والجودة في الصيانة .

● خالد بالبيد

الحوادث مربكة

ويقول السيد عبدالله محمد بحلس احد كبار تجار قطع غيار السيارات بالسعودية :

أنا لست وكيلاً لنوع معين من السيارت ، ولكن أوقل إن معظم وكلاء السيارت لدينا في المملكة العربية السعودية يوفرون أكثر من ٩٠ ٪ من قطع الغيار التي يحتاجها الزبون . وهذه نسبة طيبة جداً ، لانه لايمكن الاحتفاظ بمخزون يصل الى نسبة ١٠٠ ٪ حتى في الدول المصنعة ذاتها ، لأن هناك بعض قطع الغيار لايتم تغييرها الا بعد سنة أوسنتين أو ثلاث سنوات في السيارة . ولكن للاسف تسبب الحوادث بعض الارباك بالنسبة لقطع معينة قد لاتتوفر بسرعة لدى الوكيل مما يؤدي الى اتهامه بعدم توفير القطع .

أما من حيث انتشار قطع الغيار المقلدة فأنا انصح كل صاحب سيارة بألا يسترخص ويشتري هذه القطع لأن اذا دقق جيدا لن يجدها رخيصة ، لأنه سيضطر الى تغيير القطعة المقلدة مرتين أو ثلاث مرات ، في حين أن القطعة الأصلية تعيش فترة اطول وهي أكثر ضمانا من القطعة المقلدة خاصة القطع الهامة في السيارة مثل قماش الفرامل والاطارات ، لأنها قطع على درجة كبيرة من الاهمية ، واذا لم تكن على مستوى جيد تؤثر على سلامة السيارة وقد تتسبب لاقدر الله في وقوع الحوادث .

بقية ■ حوار مع رئيس لجنة السيارات

المشكلة وكذلك السيارات الكورية نظراً لارتباط عملتها بالدولار وبالتالي وجدت نفسها في وضع جيد لدى تصدير سياراتها . بينما السيارات الالمانية مثلاً يتطلب استيرادها فتح الاعتماد بالمارك الالماني الذي وصل سعر تحويله الى مستويات مرتفعة جداً . فوكيل السيارات السعودي الذي يستورد سياراته من المانيا أو بريطانيا أو اليابان يسدد القيمة بعملة البلد المصدر وهي قيمة عالية في الاساس بسبب ما أسلفناه . وأسعار تحويل العملات لم تؤثر فقط على السيارات +، بل ان التاجر الذي يستورد سلعاً اخرى كالمواد الغذائية أو الملبوسات أو المعدات من أوروبا واليابان يعاني هو الآخر من انخفاض الدولار وارتفاع العملات الاخرى .

الفحص الدوري

■ **هل تشمل اللجنة جميع مستوردي السيارات وهل في النية ضم اعضاء اخرين ؟**

ـ تضم اللجنة جميع المستوردين الرئيسيين للسيارات في المنطقة الغربية ، والباب مفتوح لانضمام أعضاء آخرين .

■ **ماهو تقييمكم الشخصي للفحص الدوري واثره في الحد من الحوادث ؟**

ـ في جميع البلدان المتقدمة تلزم السيارة التي تجاوز عمرها حداً معيناً بالخضوع للفحص وذلك للتأكد من صلاحيتها من الناحية الميكانيكية . وانا أرى بأن تطبيق الفحص الدوري في المملكة ضروري وحيوي للتأكد من اهلية السيارة للسير على الطريق وذلك حفاظاً على حياة سائق السيارة وركابها وكذلك على حياة الجمهور .

■ **اثير في السنوات السابقة موضوع حوادث انشطار السيارات . فماذا تم بهذا الشأن ؟**

ـ حوادث انشطار السيارات كانت محدودة وتعرضت لها سيارات واردة من بلد معين .

والخبراء سيقولون كلمتهم في هذا الموضوع ، وعلى ضوء تقريرهم ستتخذ الاجراءات اللازمة .

■ **ماهو مدى التعاون بين الغرفة ممثلة في لجنة السيارات والهيئة العربية السعودية لمواصفات والمقاييس ؟**

ـ التعاون والتنسيق مع الهيئة العربية السعودية للمواصفات والمقاييس يجب أن يطور حيث ان دور الهيئة بالنسبة للسيارات هو دور حيوي للغاية اذ تستطيع تحديد مواصفات السيارات وقطعها كما أسلفت بالنسبة للاطارات على سبيل المثال .

■ **يلاحظ ان هناك قطع غيار غير متوافرة . ولايعمل الوكيل على احضار كافة القطع بل القطع الرائجة فقط والتي يوجد عليها اقبال . فما هي مرئياتكم حول هذا الموضوع ؟**

ـ وكلاء السيارات ملزمون ادبياً ومهنياً بتأمين نسبة عالية من قطع الغيار في مستودعاتهم للتسليم الفوري ، وهذا الامر قائم فعلا بالنسبة لعدد من وكالات السيارات قد يصل الى ٩٥ ٪ اما القطع غير المتوفرة فوراً فينبغي تأمينها على وجه السرعة حتى لو تطلب الأمر شحنها جوا . ولابد من الاشارة الى أن توفر قطع الغيار بنسبة ١٠٠ ٪ يندر ان يتحقق حتى لدى الدول المنتجة للسيارات ، ونحن في وضع جيد نسبياً بالقياس الى غيرنا من الدول ، ولكن هناك تقصير من قبل بعض الوكلاء في تأمين نسبة عالية من قطع الغيار ، ولجنة السيارات بصدد دراسة هذه المشكلة ورفع تقرير بشأنها الى وزارة التجارة تحدد فيها ابعاد المشكلة وتقترح فيها الحلول الملائمة التي تحافظ على مصالح المستهلك والوكيل . ولا يخفى عليكم ان وكلاء السيارات يستثمرون مبالغ طائلة لتوفير الغيار البطيئة الحركة والعالية الثمن ، وهذه المبالغ قد تظل مجمدة لبضعة أعوام الى ان يطلبها احد العملاء . لذا فنحن نرى أن من الانصاف الزام الوكلاء الرسميين بتجميد مبالغ كبيرة لتأمين القطع البطيئة الحركة بينما يبقى الباب مفتوحاً امام مستوردي السيارات غير الرسميين دون الزامهم بتأمين القطع اللازمة لها . وهذا الامر منوط بوزارة التجارة ولجنة السيارات من جانبها مستعدة للتعاون الى أبعد الحدود .

وليد الجفالي

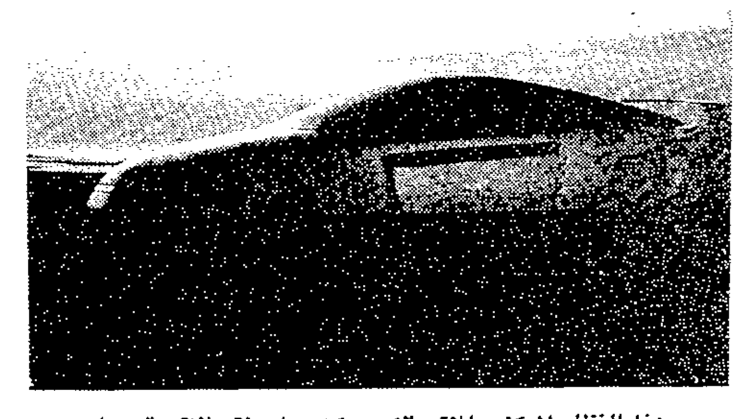


MP /90X سيارة المستقبل *

النجاح الكبير الذي احرزته متسوبيشي بتقديمها سيارتها الرياضية الفخمة سيتروين والتي اصبحت واحدة من المع النجوم في عالم السيارات الرياضية جعل بعض المهتمين بالسيارات يقولون : ان سيتروين نقطة تحول جديدة في حياة متسوبيشي كما كانت شقيقتها الكبرى جالنت في اوائل السبعينات فماذا عساهم ان يقولوا بخصوص MP /90X التي تعد بحق سيارة اتت من المستقبل .

تبدو MP / 90X مثل دولفين رشيق ، ولقد اعتمد هذا الجسم بعد ابحاث ودراسات على بلاستيك خاص للنوافذ والسقف الذي يتحكم فيه جهاز الكتروني يساعد على توفير الرؤية الجيدة والاضاءة الملائمة داخل السيارة ومن استخدامات هذا النوع من البلاستيك ان صنع منه وعاء الوقود المسطح الذي يفيد هو الآخر في توفير الاندفاع السهل من السيارة كما انه مقلوم للتحطيم .

ان التحكم بالسيارة يتم بمقود يسير وفق نظام معين متوافق مع الاندفاع باربع عجلات ، وبالاضافة الى العديد من الاجهزة المطورة لتوفير قيادة مستقرة ومرنة ، يوجد جهاز يعد واحداً من أفضل الاختراعات في عالم السيارات ، وهو عبارة عن (كومباكت ديسك) اسطوانة ليزر محفوظ عليها خرائط مختارة للطرق في المنطقة التي يقيم بها صاحب السيارة ويمكن للسائق بواسطتها ان يتعرف على موقعه وعلى خط رحلته . وبالاضافة الى ذلك فان النظام يمكنه ان يقترح طرقاً بديلة ومعلومات عن حالة الطقس وطبيعة الطريق فيما اذا كان مزدحماً أو معطلاً ، وذلك بربط جهاز مركزي وبذلك يصبح السفر اكثر من متعة واسرع من اى وقت مضى .



وهذا النظام المركزي للاتصالات يمكن بواسطته الاتصال بما يسمى قاعدة VAN للمعلومات الدولية ، الأمر الذي يحول السيارة الى مركز معلومات متنقل ، ففي وسط (الداش بورد) يوجد جهاز مراقبة (شبيه بالتلفزيون) يستخدم كشاشة لعرض المعلومات والخرائط ويمكن ايضاً الحصول على نسخ مطبوعة من المعلومات المرئية كما يمكن ارسال الرسائل واستقبالها .

المزايا الجانبية المعتاد على وجودها في جميع السيارات تحولت في MP /90X الى جهاز استقبال مرئي لعدسات موجودة في الخلف من السيارة تماما ويمكن ان تعطي السائق منظراً (بانوراميا) وتتصل بالعدسة بواسطة اسلاك (اوبتكاك فايبر) دقيقة جدا .

ولاتزال هناك فترة من الزمن حتى التسعينات حيث ستنزل هذه السيارة الى الاسواق ، ولا احد يعلم ماذا ايضا ستضيف متسوبيشي الى سيارة الحلم .

تبادل ثقافي بين حضارتي الجزيرة وضفاف المتوسط :

.. ونجح العرس الجزائري بالسعودية في تقديم صورة كاملة لجذور الحضارة الاسلامية العربية المشتركة

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من ماهر عباس :

«ان التجانس الثقافي والتقارب الحضاري والتواصل الفكري من اهم العوامل التي تربط بين الشعوب.. فرابطة الإسلام والعروبة والتاريخ المشترك هي ما يجمع بين الشعبين الجزائري والسعودي والعلاقات التي تربط بينهما بعيدة المدى وطيدة الاركان صهرتها العقيدة الاسلامية الراسخة وزادتها تجارب الحياة قوة وصلابة. إن اللقاء جسر من جسور الخير والود والمحبة».. بهذه الكلمات استقبل الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب بالمملكة العربية السعودية ضيوفه من ابناء الجزائر الشقيق مع بداية اسبوعهم الثقافي الذي افتتحه مؤخراً وزير الثقافة والسياحة الجزائري بوعلام بالسائح.

نجح الاسبوع الثقافي الجزائري الاول بالسعودية في ان يقدم لوحة متكاملة عن الحركة الثقافية والحضارية التي تعيشها الجزائر عبر فعالياته المختلفة والتي امتدت في ٧ مدن سعودية من الجنوب والشمال والشرق والغرب.. وشملت الابداعات الادبية الشعر والقصة والمحاضرة، كذلك الابداعات الفنية عبر الحفلات الفنية التي قدمت صورة لتطور حركة الاغنية الجزائرية..

تظاهرة الجزائر الثقافية بالسعودية جاءت تضم اكثر من ١٣٨ شخصاً بين اديب ومؤرخ وشاعر وفنان وكاتب لتنثر شذى حضارة المليون شهيد في ارض الحضارة الاسلامية وهي تحمل شعار العروبة والاسلام من «جزائر المجد».

وكانت البداية بافتتاح المعرض المتكامل الذي رافق المشاركين وجاء افتتاحه ايذانا من الأمير فيصل بن فهد والوزير بوعلام بانطلاق التظاهرة على ارض المملكة لتطير بعد ذلك عبر شبكة الحضارة والانجاز الى الدمام وعسير وجدة ومكة المكرمة والمدينة المنورة والقصيم بالاضافة الى المدينة التي احتضنت التظاهرة العاصمة الرياض.

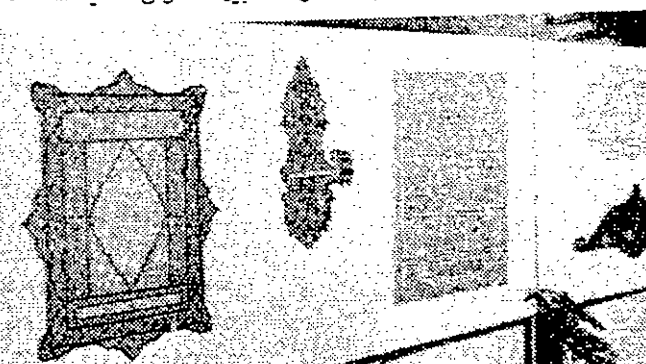
المعرض الشامل

ضم المعرض اكثر من ٥٠٠ عنوان لأعمال ادبية وفلسفية وتاريخية واسلامية وجغرافيا واقتصاد وقانون بالاضافة الى ٤٠ عنوانا للأطفال والذي لاحظه الزائرون على مدى ايامه السبعة ان كتب الآداب كان لها النصيب الأكبر من ١٧٦ عنوانا..

وفي جناح الفن التشكيلي ضم المعرض ١٥٠ لوحة فنية تصور تطور الحركة الفنية التشكيلية بالجزائر والتي يقول عنها الفنان التشكيلي الجزائري علياني محمد ان المعرض جاء فرصة عظيمة خلال الاسبوع الجزائري بالسعودية لابراز دور الحركة التشكيلية بالجزائر عبر مدارسها المختلفة التراثية والحديثة..

وفي المعرض تجولت عين «الشرق الاوسط» بين المدارس الفنية المختلفة التي قدمت صورة عميقة عن ازدهار الفن التشكيلي بالجزائر من خلال لوحات موسى كشكاش ورشيدة بشارة وفريدة حمزة وعلي مشطي ومحمد بو دحلة وناصر الدين وتفيسة لطرش واسماعيل حمداين وعبد دلالي ومسعود بهلول... وغيرهم من المشاركين حيث عرضوا صورة عن تقاليد شعب الجزائر ومدنه المختلفة.

اضافة الى ذلك فهناك معرض الصور الفوتوغرافية الذي حمل عنوان من جزائر التحرير الى جزائر النماء وقدم صوره عن مواصلة البناء على ارض الجزائر من خلال تصوير نادر لبطولات الجزائر، كما قدم صورة حية للحركة الاستراتيجية نحو التنمية بها.


معرض التراث الوطني الجزائري

عرس جزائري

وجاءت برامج الحفلات الفنية التي رافقت فعاليات الاسبوع بمثابة عرس فني جزائري بالسعودية انطلق من مسرح التليفزيون في الاحتفال الذي تقدم حضوره الامير فيصل بن فهد ووزير السياحة والثقافة الجزائري بوعلام بالسائح ليقدم فنانو الجزائر لوحة أصيلة عن الحركة الفنية وتطور الاغنية الجزائرية التي قدموا حفلات مثلها عبر مسرح جامعة الملك فهد بالظهران والذي شهد حضوراً يفوق الوصف وجاءت الحفلة الثالثة الفنية بمدينة جدة ليحتضن شاطيء البحر الاحمر قافلة شاطيء الجزائر على البحر المتوسط في امتزاج حضاري مع اغنية المغرب العربي ممثلة في الجزائر..

وقدمت في الحفلات ألوان فنية تراثية وفلكلورية شعبية ابرزها رقصة العلاوي وموسيقى «لعروبي» التي تعتمد على المغني والمجموعة المرافقة «الجوقة».

ومن ضفاف المتوسط الى ضفاف الخليج الاحمر وحضارة نجد قدم مطربو الجزائر اغنياتهم عبر وصلات قدمها احمد راشدي ومحمد العماري وخليف احمد ويوسف بوخنتاش ومحمد بوليقه وعبد الرحمن جليص.. والفنان الشعبي عبد الله مناعي الذي قدم بلونه المميز صورة عن الموال الشعبي وفن البادية بالجزائر عبر الأثر التقليدية التي عانق بها ارض وادي سوف الرملية الصحراوية الجزائرية بأرض الجزيرة.. ليؤكد تواصل التراث الشعبي العربي.

الأمير فيصل بن فهد والى يمينه وزير الثقافة والسياحة الجزائري خلال افتتاح الاسبوع

.. كما ضم الاسبوع عدداً من الامسيات الشعرية الجزائرية شارك فيها مجموعة من رواد الشعر الجزائري وشباب الشعراء شهدتها قاعات معهد العاصمة النموذجي بالرياض والنادي الادبي بالرياض والمدينة المنورة.. وشارك فيها عياش يحياوي وحمري بحري والشاعر المخضرم محمد الأخضر السائحي وشاعر التحرير محمد بلقاسم خماري وعبد الغفار عبد الحفيظ وعمر البرناوي وعز الدين ميهوبي.. وقدمت هذه الامسيات صورة واضحة عن تطور الحركة الشعرية الجزائرية سواء القديمة أو الحديثة منها.

أما في جانب المحاضرات فقد شارك فيها الدكتور عمار الطالبي مدير جامعة الامير عبد القادر للعلوم الاسلامية بقسنطينة وجاءت محاضرته حول الحركة الاصلاحية بالجزائر كما قدم الدكتور جيلالي صاري أشكال وأهداف المقاومة في القرن التاسع عشر وتناول محمد الهادي حارش تطور الحلول الفرنسية لقضية الثورة الجزائرية اما الدكتور الشيخ بوعمران فقدم عرضاً شيقاً حول المحاولات التبشيرية في الجزائر اثناء الاحتلال.

كما كان للتاريخ موعداً مع صفحاته قدمها الدكتور عطا الله دهتية. أما التنمية الثقافية فتناولها امين محافظة قسنطينة د. محمد سعيدي.. والسينما والأدب عرضها عبد الحميد بن هدوقة المستشار الثقافي بالادارة العامة للاذاعة والتليفزيون الجزائري.

التراث الوطني

وكان للتراث الوطني موعداً مع الاسبوع حيث قدم من خلال المعرض الشامل جناحا خاصا بالتراث الوطني تمثل فيه عدداً من الصناعات كصناعة الفخار والمنسوجات والمصوغات والالبسة النسوية وضم اشكالا من ولايات تزو وزو وجبال الحضنة والمعاصير وقلعة بني حماد والفوفور وبوقعة وبني ورتلات وولاية سطيف وبسكره وأدرار والمزاب ومنسوجات أدرار وغرداية ليقدم لنا من خلال ذلك نماذج تراثية عن الحياة على ارض الجزائر وهكذا فاذا كانت الحفلات الفنية قدمت صورا من الاغنية الصحراوية والوهرانية والقبائلية والاوراسية والعاصمية فان معرض الفنون التقليدية قدم صورة عميقة عن عادات وتقاليد شعب الجزائر عبر ولاياته المختلفة من الشاطيء الى عمق الصحراء.

كما قدمت بالمهرجان عدد من الافلام السينمائية الجزائرية التي اعطت صورة حية عن واقع الحركة السينمائية بالجزائر وعرضت عدة افلام تمثل واقع السينما الجزائرية اليوم.

وجاء الاسبوع ناجحاً لتستمر معه صورة من صور التلاحم الثقافي والتلاقي بين ادباء المملكة العربية السعودية وفنانوها وشعرؤها الذين قدموا ايضاً صورة وملحمة ثقافية رائعة قبل فترة وجيزة عندما اقيم الاسبوع الثقافي السعودي بالجزائر ليأتي هذا الاسبوع تجديداً للمسيرة الثقافية العربية الاصيلة ذات الرباط الواحد والهدف والمصير المشترك.

رقصة العلاوي، احد الوان الفن الشعبي بالجزائر

جانب من معرض الفنون التشكيلية

قالوا عن الاسبوع

● الوزير بوعلام بالسائح وزير السياحة والثقافة الجزائري قال : اننا ندرك في الجزائر ان هذه الاسابيع اعطت نتائج ايجابية على صعيد التعريف والتعارف والتآلف.. واردنا بالاسبوع الجزائري في المملكة ارض النبوة ومهبط الرسالات تعريف اشقاؤنا بتراث الجزائر الثقافي الذي احتفظ بأصالته العربية الاسلامية.

● أحمد وهبي أمين عام اتحاد الفنانين بالجزائر وصف الاسبوع بانه جاء امنية للالتقاء بأبناء المملكة وأن نجاح الاسبوع السعودي بالجزائر والجزائري بالسعودية يعطي دلالة على متانة جسور الثقافة العربية بين البلدين.

● عبد الله مناعي الفنان الشعبي الجزائري ورائد الفن الشعبي بها عبر عن الاسبوع بطريقته الفنية حيث قال : امتزاج جو الاصالة بالاغنية الحديثة رصد عن قرب تطور الحركة الثقافية في الجزائر وإن تجاوب الجمهور مع الحفلات التي اقيمت دليل التراث العربي الاصيل الذي احتضن الاسبوع على ارض المملكة.

● الشاعر محمد الاخضر السائحي قال : انه واحد من انجح اسابيع الثقافة الجزائرية وبنى جسراً من الود بين القصيدة العربية بالجزائر والقصيدة العربية بالسعودية.. وأن تطور الحركة الثقافية بالجزائر سيسجل باعتزاز وفخر نجاح هذه الخطوة في دفعها للأمام من خلال اللقاء والتعارف مع شعراء وأدباء الجزيرة العربية.

● الدكتور عثمان بلقندوز قال : ان الاسبوع جاء فرصة لتقديم ليس صورة ثقافية عن الجزائر بالمملكة العربية السعودية بل ايضا الالتقاء بالأكاديميين بالمملكة وعرض صورة عن حركة التنمية في بلادنا الاقتصادية والثقافية ايضاً.

«بركة» يرفرف عليها العلمان السعودي والمصري:

جميل عدنان أول عربي مسلم يطوف حول العالم بسفينة شراعية

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط» من خالد ناظر:
البحار السعودي جميل عدنان (٣٨ عاما) سجل اسمه على صفحات التاريخ المعاصر كاول مواطن عربي ومسلم يطوف حول العالم على متن سفينة شراعية، ولم يبق أمامه غير شهر واحد لاكمال هذا العمل الخارق.

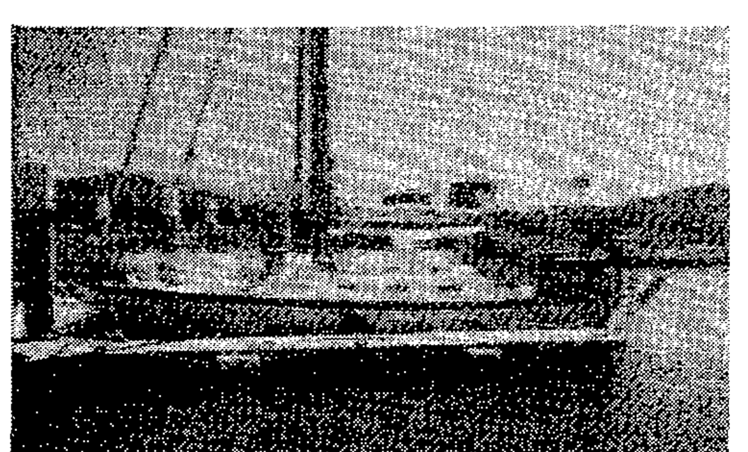
بدأ جميل عدنان مغامرته في العشرين من نوفمبر (تشرين الثاني) عام ١٩٨٦م من الدار البيضاء تصحبه زوجته المصرية شهرزاد (٢٨ عاما) على ظهر السفينة الشراعية «بركة أ» التي رفعا عليها العلمين السعودي والمصري رمزا للآخاء والتضامن ووحدة المصير والهدف.

وأخذتهما الرحلة الطويلة او مغامرة «العذاب الحلو» كما يحلو لهما أن يطلقا عليها من البحر الأبيض المتوسط إلى المحيط الأطلنطي مرورا بكثير من الجزر والبلدان إلى أن عبرا قناة بنما ومن ثم ابحرا إلى استراليا واندونيسيا وسريلانكا حيث رست بهما السفينة في انتظار بعض الاصلاحات.

وقد عاد جميل عدنان وزوجته شهرزاد إلى المملكة العربية السعودية بعد أن تركا سفينتهما في سريلانكا وذلك لشراء بعض قطع الغيار والمستلزمات الأخرى لـ «بركة أ» قبل أن يواصلا المشوار إلى الدار البيضاء حيث كانت بداية انطلاقتهما.

وبعودتهما إلى الدار البيضاء يتوقعان أن يصلاها بعد حوالي شهر من الآن يكون جميل وشهرزاد قد أكملا رحلتهما حول العالم على ظهر مركب شراعي ليصنعا معا التاريخ ويكتبا اسميهما كأول رجل وامرأة من الدول العربية والاسلامية يدوران حول العالم على متن سفينة شراعية في عصرنا الحديث.

إنها مغامرة مشوقة ورحلة تعليمية في نفس الوقت ترك من أجلها جميل عدنان أعماله في السعودية كرجل أعمال يمتلك بعض منشآت الصيانة ليدخل عالم البحار المجهول من فوقه سماء صافية أحيانا وملبدة بالغيوم أحيانا أخرى، وتمتد أمامه زرقة لازوردية لا نهائية وصديقه الوحيد في الرحلة الطويلة بجانب زوجته، ريح تملأ أشرعة السفينة وتدفعها للامام من بلد إلى آخر ليواصل المشوار الذي صمم على اتمامه.


جميل عدنان وزوجته شهرزاد

المركبة بركة

عائدون

اشترى جميل عدنان مركبة من بريطانيا بأكثر من ٤٠٠ الف ريال سعودي واطلق عليها اسم «بركة» لعلها تكون مباركة في رحلتها حول العالم ويبلغ طولها تسعة أمتار و٣٢ سنتيمترا وعرضها ثلاثة أمتار و١٢ سنتيمترا، وقد انفق الكثير من ماله على هذه الرحلة لدرجة جعلته في اخر الأمر يعتمد على ما يجود به والده.

ولكن هل تمثل العودة إلى الدار البيضاء نهاية المطاف بالنسبة لجميل عدنان؟ الاجابة هي بالقطع لا كما يقول لأنه يعتزم المشاركة في السباق المنفرد عبر الأطلنطي الذي سيجري عام ١٩٩١ والذي يبدأ من مدينة بليموث في انجلترا وينتهي في نيويورك على السواحل الشرقية للولايات المتحدة الأمريكية وتتراوح مسافة هذا السباق العالمي للزوارق الشراعية ما بين ثلاثة آلاف إلى أربعة آلاف ميل.

ويقول جميل عدنان إنه سوف يشارك في هذا السباق حتى يعرف العالم الصناعي المتقدم ان هذه الرياضة لم تعد حكراً عليهم وان العرب والمسلمين ـ روادها الأوائل ـ عائدون لها.

ولا تشارك في هذا السباق غير الزوارق الشراعية فقط والتي يقودها انسان واحد، لكن يسمح للدولة الواحدة المشاركة بأكثر من قارب. وينظم السباق مرة كل ثلاث سنوات بتمويل من صحيفة «الاوبزرفر» البريطانية، وشروط الاشتراك فيه هو أن يتمكن المتسابق من الابحار إلى مسافة ٥٠٠ ميل في القنال الانجليزي. ويزود كل قارب مشارك بجهاز خاص يمكن المنظمين من معرفة مكان كل متسابق، وسوف ينظم هذا السباق أيضا العام المقبل، غير ان جميل عدنان يقول إنه لن يتمكن من المشاركة فيه لعدم اكتمال استعداداته وعليه يفضل الاشتراك في السباق الذي يليه والذي سيقام عام ١٩٩١م. ومن أجل هذه الغاية يبحث الآن عن جهة تمول اشتراكه

ويقول إنه سيتصل بالرئاسة العامة لرعاية الشباب وبالخطوط الجوية العربية السعودية وغيرهما من المؤسسات الوطنية بأمل أن تقتنع بتمويل عملية اشتراكه.

ويتوقع جميل عدنان أن يفوز بهذا السباق وهو لا يحتاج إلا إلى زورق جيد وريح مواتية، كما ناشد الشباب السعودي الدخول إلى هذا المجال الرحب، وقال إنه مستعد لتدريبهم خاصة أولئك الذين يستطيعون تحمل مشاق التدريب والذين يملكون الشجاعة الكافية وروح المغامرة لارتياد عالم البحار.

ويأمل أن يحقق اشتراكه في هذا السباق العالمي زخما اعلاميا للعرب والمسلمين على نحو ما فعلته الرحلة الفضائية للأمير سلطان بن سلمان والتي قال عنها جميل عدنان إنها حققت الكثير من المكاسب الاعلامية ليس فقط للمملكة العربية السعودية بل للعالم العربي والاسلامي بأسره.

بعد ان طالت سنوات الحرب الأهلية:

صحة اللبنانيين على كف المستوصفات والمؤسسات الصغيرة

الأطباء يشكون الواقع .. والمرضى يفتقرون للعلاج

بيروت ـ «الشرق الاوسط»:
الوضع الصحي في لبنان اليوم يستعصي على الوصف والكلام، بما ينطوي عليه من مفارقات طريفة على طريقة المثل القائل «شر البلية ما يضحك» فالمؤسسات الصحية الدولية التابعة لهيئة الأمم المتحدة تشدد على اهمية وجود وانتشار الخدمات الصحية في كل ارجاء العالم وتشترط هذه المسألة تحديد اذا ما كانت هذه الدولة او تلك تعتبر من «الدول النامية» او الطامحة الى «النمو والارتقاء» وبالتالي فان المسألة الصحية مؤشرا ايجابيا في العمل التنموي الاجتماعي.

والمفارقة الموجودة في لبنان هي ان الأجهزة الصحية التابعة للدولة عليلة وبحاجة الى استشفاء وبالتالي كيف يمكن لهذه الأجهزة العليلة ان تداوي العليلين من الناس؟

ومشكلة الاستشفاء في لبنان مزمنة وقديمة، وجاءت الحرب الدائرة منذ ثلاثة عشرة سنة لتعمق المشكلة بحيث تسربت عدوى المرض لتطال الأجهزة الصحية الخاصة مثل المستشفيات والمؤسسات الحية العروفة بخدماتها كمستشفى الجامعة الامريكية، ومستشفى المقاصد، حيث تعاني من ازمة في الهيكل الطبي والتمريض نتيجة انهيار الليرة اللبنانية امام ضربات الدولار الموجعة.

ويجمع مسؤولو هذه المؤسسات على ان ازمة النقص في الهيكل الطبي والتمريض بدأت تشتد في الآونة الأخيرة حيث كان يمكن تفاديها بداية بالاستعانة بالعاملين الأجانب الا ان انخفاض سعر الليرة اللبنانية قياسا بالعملات الصعبة جعل من الصعب على هؤلاء الأجانب ان يستمروا خاصة وانهم يحتاجون الى العملات الاجنبية، بالاضافة الى ذلك فان الاقبال على مهنة التمريض محدود نتيجة النظرة الاجتماعية المكونة عن المهنة، اما الاطباء فان اغلبهم يفضل ان يعمل في عيادات خاصة وقسم منهم نتيجة ظروف امنية سببها الحرب فضل الرحيل الى مكان آخر.

وعلى الجانب الآخر تنشط الهيئات الصحية التي تقدم خدماتها للناس بدعم من جهات انسانية دولية وعربية نشأت تلبية لحاجات الحرب كان اغلبها عبارة عن مستوصفات ميدانية نقالة حيث توجد الحرب، غير انه سرعان ما اصبحت بمثابة الملاذ الأخير للمواطن العليل وانتشرت في جميع المناطق اللبنانية بشكل ثابت ودائم في ظل غياب اجهزة الدولة الصحية وخاصة المستشفيات الحكومية التي نسي الناس حتى مواقعها لأنها تعاني من نقص على جميع المستويات، بالاضافة الى ذلك فأن المستشفيات الخاصة تشكو من عدم التزام وزارة الصحة بدفع المستحقات المتوجبة عليها مما يوقعها تحت عجز مادي يضاف الى همومها الأخرى.

المهمة الأساسية

ويقول الدكتور كميل حجار، وهو احد المتطوعين في مستوصف ميداني يحاذي خطوط التماس في بيروت بأن مهمتهم اقتصرت على تأمين الدم للمحتاجين عبر التبرعات التي كانوا يجولون بها على الملاجىء والأماكن الآمنة من القصف لكي يأخذوا الدم من المتبرعين، بالاضافة الى ذلك كانوا يقومون بالاسعافات الأولية للمصابين تمهيدا لنقلهم الى المستشفيات اذا كانت حالتهم مستعصية وخطرة، الا ان المستوصف تطور شيئا فشيئا حتى اصبح يقدم خدمات في فترة الهدوء الأمني تلبية لحاجات الناس الذين يقطنون في مناطق شعبية عانت الاهمال سابقا من الدولة وتركت لمصيرها خلال الحرب مما اضطر الجمعيات الانسانية والاجتماعية ان تسد هذه الثغرة او المشاركة في التخفيف عن المواطنين بالاستشفاء.

لكن البعض يعتقد انه اذا كانت اهداف هذه المؤسسات انسانية ويرتكز عملها على معالجة او تخفيف آثار الحرب ونتائجها قد لا تطالها الحرب او تبقى بعيدة عن نارها، غير ان ذلك لم يحصل بل تعرضت هذه المؤسسات للتدمير نتيجة القصف الذي كان يطال المناطق حيث اتى الدمار على محتويات احدى المستوصفات من ادوية ومعدات وأجهزة طبية اهمها براد الدم والمختبر الذي اتلف كليا بالاضافة الى غرفة العمليات التي تعرضت للاحتراق، واتلفت جميع اجهزة الدفاع المدني بما فيها سيارات الاسعاف البالغ عددها حوالي خمسة عشر سيارة، كما اصيب عدد من الأطباء والعاملين في المستوصف.

ويروي رئيس جمعية مستوصف لبنان الشعبي الخيري مصطفى ابو النصر تجربته الانسانية فيقول: «تأسس مستوصفنا في بداية الحرب الأهلية اي عام ١٩٧٥ حيث كان الناس بحاجة الى خدمات انسانية واقتصر عملنا على تقديم الخدمات البسيطة. وكان الأطباء والعاملون معنا متطوعين، ثم توسع عملنا اليوم ليضم المستوصف اطباء من جميع الاختصاصات بحيث يأتي المريض ويجد ما يحتاجه من علاج، وهناك ما يقارب ٢٣ طبيبا موزعي الاختصاص كأمراض الأطفال، صحة عامة، طب عائلي، نسائي، جهاز هضمي، انف اذن وحنجرة، مسالك بولية، امراض جلدية، العين، امراض القلب، الكلى، الشرايين بالاضافة الى خدمات طب وجراحة الاسنان وخدمات الجراحة العامة والتحاليل المخبرية الطبية وتخطيط القلب».

ويضيف: اما المؤسسات التي نتعاون معها والتي دعمت عمل المستوصف فهي جمعية الرؤيا العالمية التي ساهمت بانشاء المختبر، وهيئة غوث الأطفال، ومنظمة الصليب الأحمر الدولي اللذين ساعدا في تأمين قسم من الأدوية.

وعن تأمين الدواء وخاصة الجزء المفقود منه والمرتفع الثمن فأن المستوصف يعتمد شراء الأدوية بكميات كبيرة وذلك لـ ٤٥ دواء ومنها ادوية اساسية لأمراض القلب والسكري والمعدة.

غير ان بعض المستوصفات تحول الى مؤسسات كبيرة تمارس مختلف الأنشطة المتعلقة بالرعاية الصحية وهي لا تقتصر على الوجه العلاجي فقط بل تتعداه الى مخلفات الحرب التي تركت بصماتها على اجساد عدد كبير من المواطنين من الذين اصبحوا معاقين يصعب علاجهم في لبنان بالاضافة الى حالات مرضية اخرى، ومن المؤسسات التي تقوم بتقديم هذا النوع من الخدمات مؤسسة «عامل» حيث استطاعت ان تنقل بعض الجرحى الى الخارج بالتعاون مع بعض الدول الاوروبية مثل ايطاليا وهولندا وغيرها من المؤسسات الانسانية.

ويعدد مسؤول المؤسسة الدكتور كامل مهنا الانجازات التي حققتها المؤسسة خلال سنواتها القليلة بمحاربة المرض في جميع اشكاله وبصورة وقائية وعلاجية والعمل على تعميم الثقافة الصحية وانشاء المشاريع ذات الفائدة العامة، وتأمين فرص العمل للمواطنين وخاصة المرأة والمعاقين عن طريق الخدمات.

ويقسم الدكتور مهنا رحلتهم الانسانية الى ثلاث مراحل الاولى وهي التأسيسية الصحية حيث بدأت المؤسسة بحملات تلقيح واسعة شملت ٤٦ قرية في مختلف المناطق اللبنانية بالاضافة الى انشاء عدد من المراكز الصحية.

اما المرحلة الثانية فكان عليها ان تشارك في مواجهة نتائج الغزو الاسرائيلي حيث تم انشاء ٦ مستشفيات بالتعاون مع وزير الصحة آنذاك وبعض المؤسسات الانسانية وهي موزعة على عدة مناطق لبنانية، وانشىء خلال الاجتياح الاسرائيلي للبنان عدة مستوصفات ميدانية في مختلف انحاء مدينة بيروت. وعلى الرغم من الاشارة المتعارف عليها دوليا الا ان هذه المراكز الصحية لم تسلم من القصف الاسرائيلي مما ادى الى اصابة سيارات الاسعاف وعدد من المرضى والأطباء والعاملين خلاف الاضرار المادية الجسيمة، كما ان المؤسسة جهزت مستوصفين نقالين يجولان على الملاجىء في المناطق الساخنة امنيا لمعاينة المرضى وتقديم الدواء لهم.

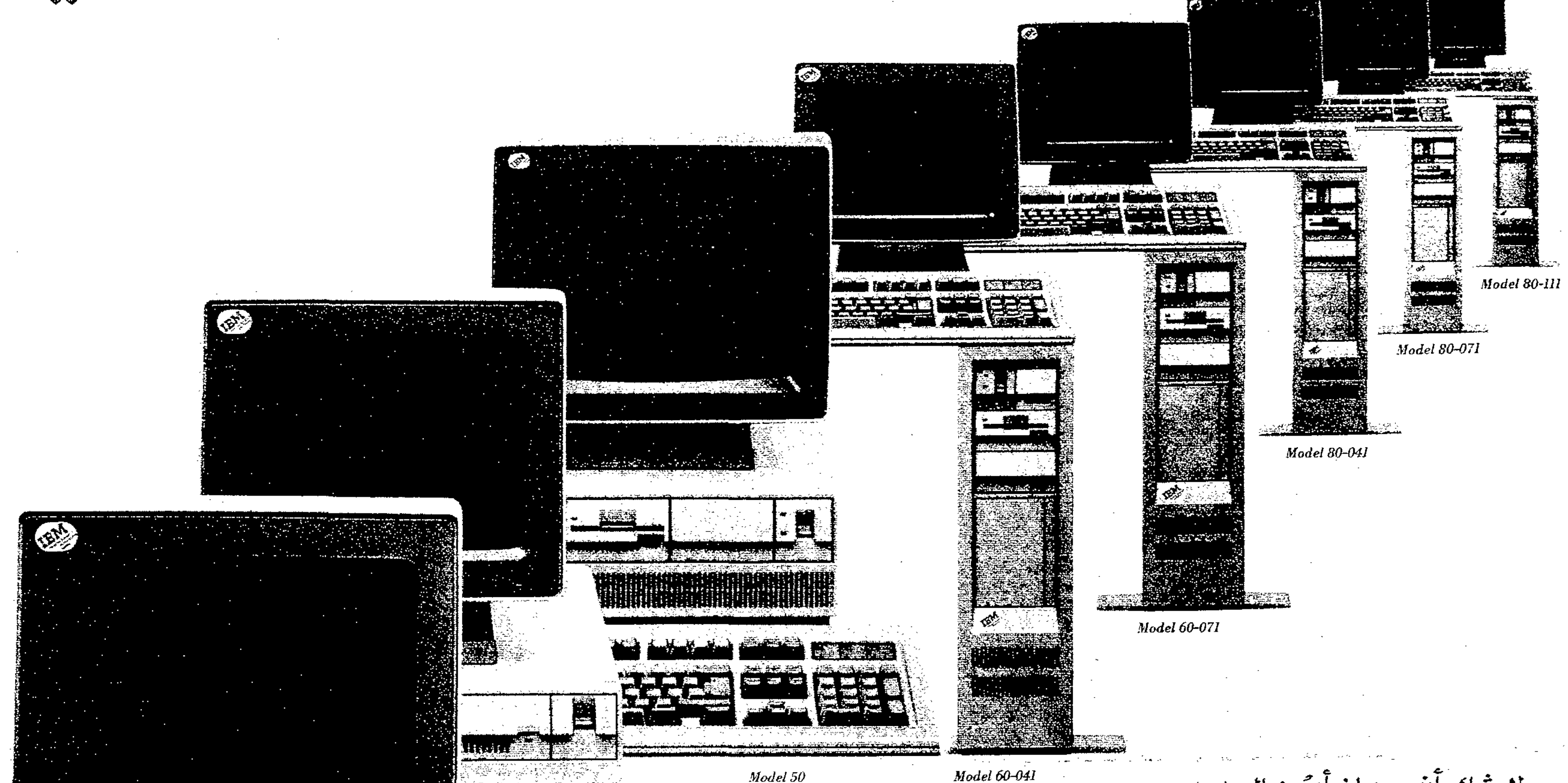
والمرحلة الثالثة يعتبرها الدكتور مهنا مرحلة التوسع والانتشار في كل انحاء لبنان باقامة مراكز ومستوصفات اضافية وثابتة بالاضافة الى مراكز التأهيل المهني والنشاطات الاخرى مثل تركيب اطراف اصطناعية

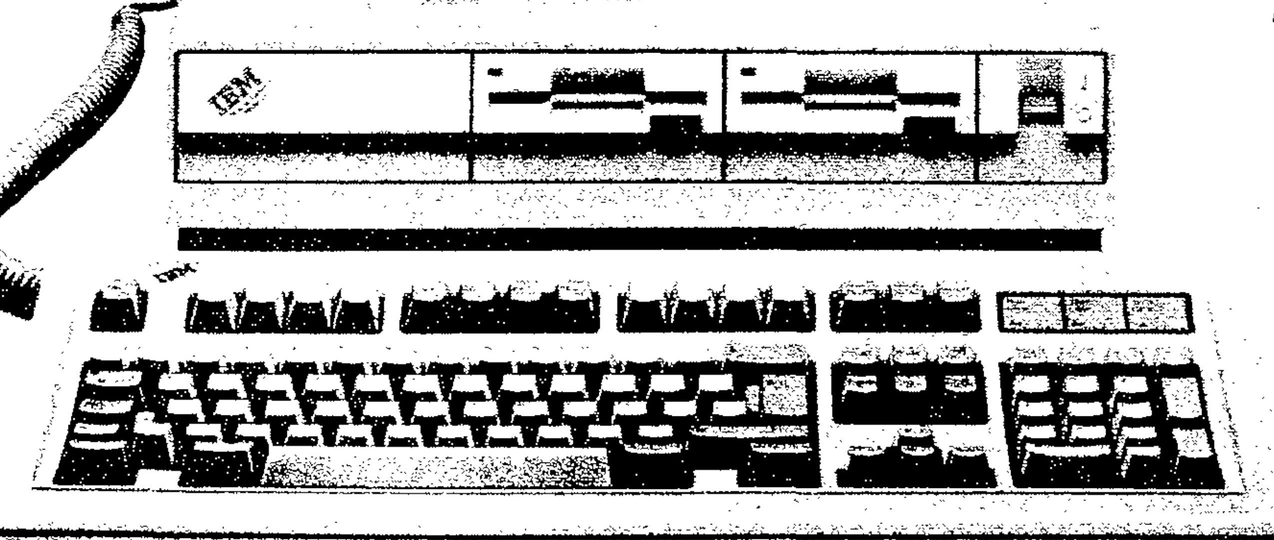
ويلخص مصدر صحي الوضع في الآونة الاخيرة بان اغلبية الشعب اللبناني اصبح بحاجة الى خدمات صحية من مؤسسات قامت اساسا لمساعدة بعض الناس المتأثرين بالحرب غير ان الحرب الاقتصادية التي تدور او تشن على اللبنانيين حتى بات من العسير على اللبناني ان يقوم بالاستشفاء في المستشفيات الخاصة لأن هذه المسألة اصبحت من الكماليات مما يستدعي اعلان الاستنفار الصحي او حالة طوارىء صحية لتلبية حاجات الناس على هذا الصعيد غير انه حتى هذه المؤسسات دب فيها المرض، واصبح البقاء والعمل فيها يحتاج الى قرار شجاع كما يقول احد الاطباء الذي يعمل في مستوصف «الأمل» حيث سافر عدد كبير من الأطباء الى الخارج.

وعليه فان الالتزام بالبقاء في هذه المؤسسات او في البلد هو التزام وجداني ووطني وقرار بالوقوف الى جانب الشعب اللبناني الصامد.

من يعالج من في بيروت.

الجديـد من أب م:
Personal System/2
المستقبل في مجال الكمبيوتر الشخصي.





Model. 30-002

لا شك أن جهاز أب م الجديد Personal System/2™ بمزاياه الفريدة سيرسم مستقبل أجهزة الكمبيوتر الشخصي.

جهاز أب م Personal System/2 هو نظام متكامل في مجال الكمبيوتر الشخصي... إنه يتفوّق من حيث الكمال والقوّة على كل ما أنتج حتى اليوم في هذا المجال ... وهو بالطبع من إنتاج أب م.



شاشات عرض جديدة: عملية ومرنة إذ تدور وتتحرك لأسفل ولأعلى في أي اتجاه ترغبه

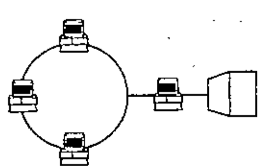
وتستطيع مختلف الشركات والمؤسّسات أن تحصل الآن على قوّة حاسبة ضخمة بثمن كمبيوتر شخصي.

وسوف تجد طرازاً مناسباً يفي بمتطلبات كل فرد يعمل في شركتك أو مؤسّستك ابتداءً بالمتخصّصين في معالجة البيانات والخبراء وانتهاء بالمديرين والمهنيين الحديثي العهد بالكمبيوتر.



جاهزة للاستعمال الفوري: تتوفر آلاف البرامج التي يمكن استعمالها مع جهاز Personal System/2

لقد أوجد الجهاز Personal System/2 معايير جديدة بالنسبة للسرعة وطاقة تخزين المعلومات حيث تبلغ سرعته ٣٫٤ مليون أمر في الثانية ممّا يجعله أسرع بعدّة مرّات من الكمبيوتر الشخصي المتوفّر حاليًا. كما أن ذاكرته تستوعب ١٦ ميجابايت وقدرته على التخزين تصل الى ٢٣٠ ميجابايت وعليه فإن هذا النظام يُعَدّ من أقوى أجهزة الكمبيُوتر الشخصي في العالم.



التوصيل: يتلاءم الجهاز مع الشبكات الحالية لمعالجة البيانات

إن جهاز أب م Personal System/2 هو الخطوة الأولى في خطة أب م الرامية الى ربط أنظمتها المختلفة التي تتدرّج من أنظمة المكاتب حتى اكبر أجهزة الكمبيوتر حجمًا.

وهكذا فإن مستقبل الكمبيُوتر الشخصي هو الآن أفضل كثيرًا من ذي قبل كما أن الجهاز نفسه اتخذ شكلاً أفضل بالاضافة الى أنه يعطيك صورًا على درجة عالية من الوضوح والدقة بحيث يصعب على المرء تخيّلها حتى يشاهدها بالفعل.

اننا ندعوك لزيارة أحد الموزعين المعتمدين لشركة اب م لتكتشف المزايا التي جعلت الجهاز الجديد يتمتع بمثل هذا المستوى الفريد.

المملكة العربيّة السعُوديّة
الكمبيوترة، جدة ٦٦٥٦٤٥٥ أو ٦٦٠٦٠٦٩
الكمبيوترة، الرياض ٤٧٨٧٥٧٦
الكمبيوترة، الخبر ٨٩٨٢٧٥٦
شركة داتاكوم، جدة ٦٦٥٢٥٢٥
شركة داتاكوم، الرياض ٤٦٣٣٢٠١
شركة داتاكوم، الخبر ٨٩٨١٨١٥
الشركة السعُوديّة للحاسبات الالكترونية المحدودة، جدة ٦٦٩٤٦٠٩
الشركة السعُوديّة للحاسبات الالكترونيّة المحدودة، الرياض ٤٦٥٣٨٨١
الشركة السعوديّة للحاسبات الالكترونيّة المحدودة، الخبر ٨٩٤٤٤٨٤
شركة الكمبيوتر والهندسة، جدة ٦٦٠٩٦٨٤
شركة الكمبيوتر والهندسة، الرياض ٤٦٥٧٨١١
سعودي سوفت، الرياض ٤٦٥٠٣٥٩
سعودي سوفت، جدة ٦٦٥٣٤٧٠

سوريّة
عطار اخوان للتجارة والتسويق، دمشق ٢٢٢٥٥١

الامارات العربيّة المتحدة
أبوظبي
ألفا لتطوير وخدمات الأنظمة الفنيّة أبوظبي ٣٣٧١٧٣

دبي
شركة العبّاس للتجارة، دبي ٣٧٧٧٧٠

الشارقة
شركة العبّاس للتجارة، الشارقة ٥٩١٧٤٤

اليمن
شركة الخرباش. عبد المجيد، صنعاء ٢٧٢٤٠٥

بحرين
محمد جلال وأولاده، المنامة ٢٥٣٦٢٦

مصر
الشركة المصريّة للحاسبات، الجيزة ٣٤٨٧٠٠٧

الأردن
الشركة العامّة للحاسبات والالكترونيّات، عمّان ٦٠٥٣٦٥
شركة النظم الفنية، عمّان ٦٦٤٢٢١

الكويت
عبد المحسن بدر الخرافي، الصفاة ٢٤٥١٩٠٩

لبنان
كومرشال أند تكنيكال سبلايز، بيروت ٣٢٤١٢٢
الحاسب، بيروت ٣٧٢٨٦٠

عُمان
سهيل وسعود بهوان، مسقط ٧٩٣٧٤١

قطر
شركة المانا، دوحة ٤٣٧٨٩٠

IBM

IBM Personal System/2™ هي ماركة مسجلة لشركة أب م.



وما ينطق عن الهوى

قـال رسول الله صـلى الله عليه وسلم : «ليس الشديد بـالصرعـة، إنما الشديد الذي يملك نفسه عنـد الغضب».

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

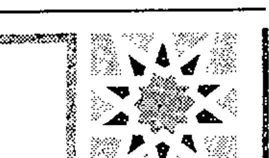
	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط
الفجر	٥,٢١	٥,٢٦	٤,٥٨	٤,٥٧	٥,٠٤	٤,٣٩	٥,٤٤	٥,٤٥	٥,٠٣	٥,٣٦	٤,٥٠	٤,٣٥	٥,١٤
الشروق	٦,٤٤	٦,٥١	٦,٢٤	٦,٢٢	٦,٣٦	٦,٠٩	٧,١٥	٧,١٧	٦,٢٧	٦,٥٦	٦,١٢	٦,٠٥	٦,٣٤
الظهر	١٢,١١	١٢,١٢	١١,٣٢	١١,٤٣	١١,٤٥	١١,٤٠	١٢,٢٣	١٢,١٧	١١,٣٨	١٢,١٦	١١,٢٩	١١,٢٩	١٢,٠٠
العصر	٣,١٧	٣,١٣	٢,١٨	٢,٤٤	٢,٣٦	٢,٥٣	٣,٠٠	٢,٤٥	٢,٣١	٣,٢١	٢,٢٦	٢,٢٩	٣,٠٤
المغرب	٥,٣٩	٥,٣٤	٤,٣٨	٥,٠٥	٤,٥٥	٥,٢١	٥,٢٢	٥,٠٥	٤,٤٩	٥,٣٦	٤,٤٦	٤,٤٥	٥,٢٤
العشاء	٧,٠٩	٧,٠٤	٥,٥٨	٦,٣٥	٦,١٧	٦,٣٠	٦,٥٣	٦,٣٥	٦,١١	٧,٠٦	٦,٠٥	٦,١٥	٦,٤٩

	صنعاء	عمان	بغداد	اسطمبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا
الفجر	٥,٠٢	٤,٥٤	٥,٢٠	٦,٣٥	٥,١٠	٥,٥٢	٥,٥٧	٦,٣٨	٥,٤٢	٦,٣٧	٦,٤٥	٦,١٥	٥,٤٠
الشروق	٦,١٢	٦,٢٢	٦,٥٠	٨,١٣	٦,٣٩	٧,٢٥	٧,٤٨	٨,٢٦	٧,٢١	٨,٢٧	٨,٢١	٨,٠١	٧,٢٨
الظهر	١٢,٠٢	١١,٢٦	١١,٥٨	١٢,٥٦	١١,٣٩	١٢,١٧	١١,٥٣	١٢,٤٣	١٢,٠٢	١٢,٣٥	١,٠٧	١٢,٢٨	١١,٤٧
العصر	٣,٠٢	٢,١٢	٢,٢٩	٣,١٩	٢,١٨	٢,٤٩	١,٣٧	٢,٣٩	٢,٢٣	٢,٢٢	٣,٣٢	٢,٣٣	١,٤٥
المغرب	٥,٣٧	٤,٣٠	٤,٥٩	٥,٣٩	٤,٣٧	٥,٠٨	٣,٥٦	٤,٥٨	٤,٤٢	٤,٤١	٥,٥١	٤,٥٣	٤,٠٤
العشاء	٦,٣٧	٥,٥٨	٦,١٩	٧,١٠	٦,٠١	٦,٣١	٥,٤٠	٦,٤٠	٦,١٥	٦,٢٥	٧,٢٢	٦,٣٢	٥,٤٦

	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٦,٠٧	٦,١٧	٥,٢٢	٦,٢١	٦,٢٤	٥,١٥	٦,٤٠	٦,٠٩	٥,٢٧	٥,٣٧	٥,٢٣	٥,٣٨	٥,٤٤
الشروق	٧,٥٩	٨,٠٦	٧,٠٣	٨,٢٣	٨,١٩	٦,٤٣	٨,٣٣	٧,٢٦	٧,٠٤	٧,١١	٧,٠٢	٧,٠١	٧,٢٩
الظهر	١١,٥٩	١٢,١٨	١١,٥٨	١١,٤٠	١٢,٠٢	١١,٤٥	١٢,٣٣	١٢,١٨	١١,٤٨	١٢,٠١	١١,٤٣	١٢,١٤	١١,٥٨
العصر	١,٣٩	٢,٠٨	٢,٢٥	١٢,٤٣	١,٢٦	٢,٢٧	٢,١٣	٢,٢٩	٢,١٢	٢,٢٩	٢,٠٣	٣,٠٤	٢,٠٦
المغرب	٣,٥٧	٤,٢٧	٤,٥١	٣,٥٥	٣,٤٣	٤,٤٦	٤,٣٣	٤,٣٩	٤,٣١	٤,٤٩	٤,٢٢	٥,٢٤	٤,٢٦
العشاء	٥,٤٣	٦,١٠	٦,٢٦	٤,٥٠	٥,٣٣	٦,٠٩	٦,١٧	٦,١٩	٦,٠٢	٦,١٧	٥,٥٦	٦,٤٣	٦,٠٥

دعاء اليوم

«التحيـات لله والصلـوات والطيبات، السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاتـه، السلام علينـا وعلى عباد الله الصالحين، اشهد ان لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله».





قضية ورأي

محمد حسن الريفي

الاخلاص والتسامح

[قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أوصاني ربي بتسع أوصيكم بهن، أوصاني بالاخلاص في السر والعلانية، والعدل في الغضب والرضاء والقصد في الفقر والغنى، وأن أعفو عمن ظلمني، وأعطي من حرمني، وأصل من قطعني، وأن يكون صمتي فكرا، ونطقي ذكرا، ونظري عبراً».

وقال علي كرم الله وجهه: «ليس حسن الجوار كف الاذى، بل الصبر على الأذى»، وقال لقمان لابنه: «يا بني.. كذب من قال إن الشر بالشر يطفأ، فإن كان صادقا فليوقد نارين ولينظر هل تطفىء إحداهما الأخرى؟!!، وإنما يطفىء الخير الشر كما يطفىء الماء النار»، وحكى ابن عوف ان غلاما هاشميا عربد على قوم، فأراد عمه ان يسيء اليه، فقال ياعم: إني قد أسأت وليس معي عقلي، فلا تسيء بي ومعك عقلك، وقال جعفر بن محمد: كفاك من الله نصراً أن ترى عدوك يعصي الله فيك].

أصدق أدلة الاثبات وأقواها هو ما تراه العين، وإنك لتنظر فترى رجلين، أحدهما تجري أموره وادعة هينة، سهلة لينة، ما يكاد يلتوى به الطريق في أمر من أموره إلا أنار الله بصيرته، واخذ بيده فألهمه الصواب، وجنبه الصعاب، وسلك به سبيل الهداية والرشاد، ومايزال به، يهديه ويرشده، حتى يصل به الى غايته المأمولة ونهايته المرجوة.

وترى من أمر الآخر عجبا.. قد غم عليه أمره، وعمي عليه الطريق، فما يكاد يخطو حتى يكبو، ومايكاد يهم بالمشي حتى ينظر فإذا الطريق الى غايته وعرة معوجة، قد ملئت بالأشواك وحفت بالصعاب، إن استقامت حينا التوت به أحيانا، ويظل هكذا بين جذب وشد، وخفض كثير، وعسر عسير، حتى يأخذ منه الجهد، فلا يبلغ غايته، ولا يصل الى نهايته، ومرد هذا الى خلوص النية، ونقاء الطوية، وطهارة الباطن، وسلامة الضمير، ويجمع هذا كله ان تكون مخلصا لله، ثم للناس، في السر والعلانية، وان يكون التسامح أولى بك، فتحسن الى من يسيء اليك، وتعفو عمن ظلمك، وتعطي من منعك.

فإن ذلك يغرس في القلوب محبتك، واذا رضي الله عن عبد ألقى محبته في قلوب عباده، وأبدله من عسره يسراً، ومن شدته فرجا ومخرجا، وكان عنده من المقربين.

مُحمّد رسول اللّه الرّحمةُ المُهداة (٢)

بقلم محمد علي الصابوني
الاستاذ بجامعة ام القرى بمكة المكرمة

اذا كان من واجب الامم، التي تسعى لحياة العزة والكرامة، ان تتعرف على عظمائها، وقادتها، وسادتها ـ الذين خلدوا ذكرها، ورفعوا قدرها، وفرضوا احترامها على سائر الشعوب ـ وان تنزلهم منها منزلة السيادة والريادة، فان من واجب كل مسلم، بل من واجب كل انسان عاقل، ان يعرف شمائل هذا النبي الكريم، والرسول الهادي الامين، «الرحمة المهداة» والسراج المنير، الذي شرف الله به البشرية، ورحم به الانسانية، بعد ان كانت تسير في متاهات الضلالة، وتوشك ان تتردى في هاوية الشقاء والجحيم.

واذا كان فضل الله على الانسانية عظيماً، ببعثه سيد المرسلين «محمد بن عبد الله» صلوات الله وسلامه عليه وعليهم اجمعين، فان فضله على العرب اعظم واجل، حيث بعثه منهم تشريفا لامة العرب وتكريما، فايقظهم من السبات، وانقذهم من الضلالة، واحياهم بعد ان كانوا في حكم الموتى، لا وزن لهم ولا قدر، فجعلهم الله ببركة بعثته خير الامم، وجعلهم مشاعل النور والضياء في هذه الارض.

واذا كـان معجزة عيسى احيـاء بعض المـوتى، فان معجـزة محمد اخراج امة من العدم، لتتبوأ مكان الصدارة في ربوع المعمورة. وما ابدع هذا التصوير في قول امير الشعراء:

اخوك عيسى دعا ميتاً فقام له:
وانت احييت اجيالاً من العدم

وهذا ما يذكرنا به القرآن العزيز، حين يتحدث عن بعثة فخر الكائنات محمد صلى الله عليه وسلم فيقول: **(هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم، يتلو عليهم آياته، ويزكيهم، ويعلمهم الكتـاب والحكمة، وان كانوا قبل لفي ضلال مبين).**

اي والله، لقد كان اجدادنا العرب في ضلال مبين، وأي ضلال اعظم، وأي خسران اكبـر، من ان يأخـذ الانسـان حجراً فينحتـه بيـديه، ويصنعه على مزاجه، ثم يـركع لـه ويسجـد، ويعبده عبـادة المخلـوق للخالق، ويتخذه ربـا يتضرع اليه، لجلب الرزق والشفاء، ودفع المكروه والبلاء؟؟

وصدق الله **(ان الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذباباً ولو اجتمعوا له، وان يسلبهم الذباب شيئاً لا يستنقذوه منـه، ضعف الطـالب والمطلوب)** ولـربما كـان يتخذ الرجل إلهاً له من العجوة، فاذا ما جاع بلعه!!

بل أي سفه وجهل، اكبر واعظم، من ان يسعى الانسان الى ابنته ـ فلذة كبده ـ فيدفنها وهي حية تحت التراب، لا لذنب جنته، او جرم فعلته، إلا لانها انثى، وهو يحب البنين ويكره البنات؟ **(واذا المؤودة سئلت ـ بأي ذنب قتلت)**؟ أي مـا ذنبهـا؟ ومـا جرمها؟ حتى دفنتموها وهي حيـة تحت التراب؟

ولنقرأ هذه الآيات البينات، وهي تكشف لنا عن صورة قاتمة، من حياة اجـدادنـا العـرب، في كـراهتهم وتشاؤمهم من ولادة زوجاتهم للبنات **(واذا بشر احـدهم بالانثى ظـل وجهه مسوداً وهو كظيم. يتوارى من القـوم من سوء مـا بشر به، ايمسكه على هون؟)** اي ايترك هذه الانثى على قيد الحياة، ويلحقه الذل والهـوان بسببهـا **(ام يـدسـه في التراب؟ الاساء ما يحكمون)**؟

«مـن غـرائـب القصص والاخبار»

واليكم هذه القصة، التي يتصدع لها القلب، وينفطر الماً وحسرة، ولا يكاد يصدقهـا الانسان، لـولا انها حقيقية واقعية «روي ان رجلاً من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، كان لا يزال مغتماً حزيناً في مجلس رسول الله عليـه السلام، فقـال له الرسول الكريم: ما لي اراك ابداً كئيباً محزوناً؟ فقـال يارسـول الله: اني اذنبت ذنباً في الجاهلية، واخاف ان لا يغفره الله لي ولو اسلمت! فقال له: اخبرني عن ذنبك؟ فقال يارسول الله: اني كنت ممن يئـدون بناتهم ـ اي يقتلون البنات ـ فـولدت لي زوجتي بنتاً، فتشفعت الي امراتي ان اتركها لها فتركتها، حتى اذا كبرت وادركت، وصارت من اجمل البنـات، خطبها الكثـيرون، فدخلتني الحميـة، ولم يحتمل قلبي ان ازوجها او اتركها في البيت بغير زواج، فاحتلت على زوجتي فقلت لها: اني اريد ان اذهب لزيارة اقربائي فابعثيها معي تتسلى، فسرت بـذلك، وزينتهـا بـالحـلي والثيـاب وبعثتهـا معي، فذهبت بهـا خارج المدينة الى رأس بئر، فنظرت في البئر، ففطنت البنت بأني اريد ان القيها في البئـر، فـالتـزمتني واخـذت تبكي وتتضرع الي ان اتركها وتقول: يا أبت لا تضيع وصية امي، قال فرحمتها، ثم دخلت علي الحمية ثانية، وغلبني الشيطان لاغسل عن نفسي العـار، فأمسكت بها بقوة والقيتها منكوسة على راسها في البئـر، ومكثت هناك حتى انقطـع صـوتهـا، فرجعت الى بيتي وانا مطمئن البال لانني قد ازلت عني ذلك العار، فلما سمع الرسول تلـك القصـة بكـى، وبكى معـه اصحابه، ثم قال له: لو كنت معاقباً احداً بما فعل في الجاهلية، لعاقبتك على ذلك الـذنب» تفسير القـرطبي ٩٧/٧.

هذا طرف من السفـه والضلال الذي كان عليه العرب في الجاهلية قبـل الاسلام، قـال الزمخشري في تفسيره الكشاف: «كـان الرجـل في الجاهلية يحلف، لئن ولد له كذا من الاولاد، لينحرن احدهم، كما حلف عبد المطلب» وقال ابن عباس رضي الله عنهما: «اذا سرك ان تعلم جهل العرب، فاقرأ ما فوق الثلاثين والمائة من سورة الانعام **(قد خسر الذين قتلـوا اولادهم سفها بغـير علم، وحرموا مارزقهم الله افتراء على الله، قد ضلواو ما كانوا مهتدين)**. انظـر مختصر ابن كثـير ٦٢٤/١.

ولسنـا الآن في صدد الحديث عن جهالات العرب، وانما ذكرنـا شيئاً يسيرا لنعرف فضل الله علينا ببعثة المنقذ السراج المنير صلى الله عليه وسلم، ولنشكر الله على هذه المنـة العظمى حيث اخرجنا به من الظلمات الى النور.

القراء يستفتون

يرد عليها الشيخ صالح بن سعد اللحيدان

الجار الكتابي

● إذا تبرع احد بكليته لاحد المرضى المحتاج إليها او اي عضو يمكن زرعه في انسان آخر فهل يتم بموجب هذا حرمة، اي حرمت كحرمة الرضاعة؟

راجح بن زايد السهيلي ـ الاردن ـ الزرقاء

ـ هذا الأمر مما كثر الكلام حوله مع تقدم العلم والابحاث الطبية وقد لهج كثير من الناس في هذا الموضوع اكثرهم منطلقا من تصور غير صحيح وقليل منهم قاس قياسا فاسدا. وسبب ذلك عدم الوقوف على النص وجهل حقيقة القياس أركانه وشروطه ولم يتوقف الأمر على ما ورد في سؤال راجح بل تعداه إلى امور كثيرة جداً كحال الذي ينقذ غريقة توشك على الهلاك فيقولون اعتقها من الهلاك فهو إذاً محرم لها، وهكذا يسير بعض الخلق من ظن إلى ظن فيه من الخطأ كل شيء بسبب جهل النص ومقتضى مراده وعدم ادراك حقيقة القياس.

وعلى هذا نقول للسائل الكريم: راجح بن زايد السهيلي بأن ندع الكلية أو نقل الدم أو زراعة أي عضو في انسان مضطر إليه من انسان آخر لا تنعقد بهذا حرمة بل هذا من باب التعاون على البر والتقوى ليس غير ويبقى الاصل لم يتغير فكلاهما أجنبي عن الآخر من حيث جواز الزواج بينهما وتحريم كشف الوجه وتحريم الخلوة وما إلى هذا مما لا يسقطه زراعة العضو أو نقل الدم. والله أعلم.

● ما حكم معاملة الجار الكتابي؟

م. ل. ن. ـ الرياض ـ وزارة البترول

ـ هذا الجار له حق الجوار فلا يؤذى ولا يسقط حق من حقوقه بسبب كفره كالحق المالي والشخصي لكن لا يبدأ بالسلام ولا يسمح له باظهار شعائره النصرانية جهاراً او يجاهر في نهار رمضان او يشرب الخمر ونحوه مما حرمه الاسلام.

ولا بأس بقبول هديته واكل ما يهديه اليك اذا كان مما يؤكل لحمه غير ما هو محرم كالخنزير.

● لدينا نخل «وقف» فهل يجوز بيعه وتوزيعه على الورثة؟

هيفاء. ص. أ ـ الدرعية

ـ الوقف لا يجوز بيعه ولا هبته لكن يجوز البيع ونقل ثمنه إلى موضع آخر يكون وقفا وأكثر فائدة من الأول اذا لم يكن هناك استفادة منه، وبيعه هكذا! وتوزيعه على الورثة فهذا لا يجوز وهو اجماع على ما وقفت عليه في هذا.. والله أعلم.



الفائزون بمسابقة نيدو الكبرى

١- الفائز بالجائزة الأولى : سيارة جيمس سوبربان ٤٥٤

دينا فاضل طاهر سعيد عرب الطائف



٢- الفائزون بالجائزة الثانية :

تذاكر سفر عائلة على متن السعودية (جدة / اسطنبول / جدة)
تذكرتان للراشدين وتذكرتان للأولاد دون ١٢ سنة .

راكان محمد أديب العبد
صفي الدين مراد الدميري
حنان إبراهيم عمر البراهيم
نضال الدين صالح الخطيب
سعيد سالم باطاهر
عبد الرزاق حمد الدرع
ميرزا جواد خياط
نسرين عبد الله مصطفى
محمد عبد الله القحطاني
أمل عبد اللطيف مراد
بدر عبد العزيز الصفي
محمد هاشم علي بدر
ناهد محمد الوفائي
رهف أحمد رهبين
سعد محمد غرسان الغامدي

محمد ظافر محمد القرني
منصور راشد محمد الخاطر
حسن محمد العمري
زامل إبراهيم الشمري
محمد جمال دعبول
ذياب غانم المطيري
عايض عقاب العتيبي
صبحية فارس طرابلسي
نذار ماجد أحمد طاهر
عبد الرحمن أنور سكيك
أحمد عبده خير الله المحجري
أحمد محمد الميمان
سليمان الصالح الرمبان
ياسر جميل يوسف باقي
محمد ماهر غوشه

٣- الفائزون بالجائزة الثالثة :

كاميرا سوني هانديكام (باك ٨٨ نظام (NTSC)

جلال فريد المهتدي
سلمون بركتاب
أحمد أسامة البنوي
نضال عبد الحميد مساعد
إيمان اسماعيل جادو
صالح العصلاني
فضل عادل
سهيلة عبد الله الركف
نصرت علي بيك
هيلة صالح محمد المرزوق
أحمد إبراهيم محمد الدخيل
علي حسين الصلاحي
هدى سعيد بادحدح
وليد محمد سليمان الهطلاني
ريان حمد الخويطر
محمد عبد المنعم صبري
محمد عبده عزي

محمد سليم
هيثم بدر القعيط
محمد رامز حمدان
بدر سالم بابقي
حامد مخضور الحربي
محمد سلطان السلطان
عبد الحميد علي العبدلي
عبد العزيز سعد الخراشي
راكان إبراهيم السلوم
ماجد محمد حيدر يوسف
جمال كنج الجمل
رنا محمد عيسى
عنتر محمد أحمد
جعفر جوفي
سهيل يوسف سكر
عائشة سليمان الفيفي
باسم عبد الاله أجاوي

ليلى إبراهيم سعادة
نايف علي حسن باطهف
محمد عطية حسن
سحر العطاس
رمضان رمضان متولي
ختام توفيق عبد الحميد
محمد أحمد بهكلي
آمنة أحمد إبراهيم
نادية توفيق أبو طالب
مريم عبد الرحمن الكاف
سهير وليد أحمد أبو عطا
عدنان ربيع المنقاري
حسن الطيب إبراهيم
ابتسام عبد الله المطلق
زهرة أحمد عبد الكريم لقلاق
تركي مصطفى الترك

٤- الفائزون بالجائزة الرابعة : لعبة فيديو أتاري موديل ٢٦٠٠ مع شريطين لكل فائز، وهم :

الدعـــوة الإســـلاميـــة جبهـــاتهـــا الحـــاســـمة، ومجـــالاتهـــا الرئيســـية

ابو الحسن علي الحسني الندوي
مكة المكرمة

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده.
وبعد، فاني احمد الله تعالى ـ واشكر على من يرجع اليه الفضل وله نصيب في ذلك ـ على اتاحة هذه الفرصة الكريمة للتحدث في موضوع الدعوة الى قادة الفكر، والمسؤولين عن الجمعيات والمنظمات الاسلامية، والعاملين في مجال العمل الاسلامي، وذلك في مهد الدعوة الاول، ومبعث الرسول صلى الله عليه وآله وسلم، في البلد الامين.

وحق لي ان انشد البيت العربي القديم مخاطبا لنفسي:
حمامة جرعى حومة الجندل اسجعي
[illegible]

ان موضوع الدعوة ايها السادة موضوع مطروق معالج كثرت عنه الاحاديث وازدحمت فيه الكتابات والبحوث خصوصا في الزمن الاخير، وتكونت فيه مكتبة ذات قامة وقيمة[1]، فأريد ان احدد بحثي في الحديث عن جبهات الدعوة الحاسمة، ومجالاتها الرئيسية، المقررة لمصير العالم الاسلامي، فضلا عن مسيرة الدعوة، واركز على النقاط المختارة العملية في ضوء دراساتي القاصرة، وفي ضوء الواقع وتجارب الماضي، وبالله التوفيق.

● **تحريك الايمان في نفوس الشعوب والجماهير المسلمة، واثارة الشعور الديني فيها**، فان تمسك هذه الشعوب والجماهير بالاسلام وتحمسها له، هو السور القوي العالي الذي يعتمد عليه في بقاء هذه البلاد، وكثير من القيادات وحكومات العالم الاسلامي في حظيرة الاسلام، وهي مادة الاسلام ورأس ماله، والخامات الكريمة التي تستخدم لاي غاية نبيلة، وهي من اقوى المجموعات البشرية واحسنها سلامة صدر وقوة عاطفة، واخلاص.

وذلك مع تحقيق الشروط، والصفات التي تستحق بها هذه الشعوب النصر من الله، والتغلب على المشكلات، والانتصار على العدو، كتصحيح العقيدة، واخلاص الدين لله، والابتعاد عن كل انواع الشرك والعقائد الفاسدة، والعادات الجاهلية، والتقاليد غير الاسلامية، وعن النفاق، والتناقض بين العقائد والحياة، والقول والعمل، وسير الامم القديمة التي استحقت بها عذاب [illegible] وكذلك سيرة الامم المعاصرة التي نسيت الله، فأنساها نفسها، وقادت العالم الى النار والدمار.

هذا مع تنمية الوعي الصحيح وتربيته والفهم للحقائق والقضايا، والتمييز بين الصديق والعدو، وعدم الانخداع بالشعارات والمظاهر، حتى لا تتكرر مآسي وقوع هذه الشعوب فريسة للهتافات الجاهلية، والنعرات القومية، او العصبيات اللغوية، والثقافية، ولعبة القيادات الداهية والمؤامرات الاجنبية فتذهب ضحية سذاجتها وضعفها في الوعي الديني والعقل الايماني.

● **صيانة الحقائق الدينية والمفاهيم الاسلامية من التحريف** ومن اخضاعها للتصورات العصرية الغربية، او المصطلحات السياسية والاقتصادية والتجنب عن تفسير الاسلام تفسيرا سياسيا بحتا، والمغالاة في «تنظير الاسلام» ووضعه على مستوى الفلسفات العصرية والنظم الانسانية، لان هذه الحقائق الدينية هو اساس الاسلام الدائم، والاصل الذي منه البداية واليه النهاية، واليها كانت دعوة الانبياء، وفي سبيلها كان جهادهم وجهودهم، وبها نزلت الصحف السماوية.

والحذر من كل ما يقلل من قيمة الصلة بين الله والعبد والايمان بالآخرة واهميتها ويضعف في المسلم عاطفة امتثال امر الله وطلب رضاه، والايمان والاحتساب والقرب عند الله تعالى، وهذا التحول يفقد هذه الامة شخصيتها وقوتها، وقيمتها عند الله، وكذلك الحذر من كل ما يقلل من شناعة الوثنية العقائدية، والشرك الجلي والعادات والعبادات الجاهلية، والاكتفاء بمحاربة النظم والتشريعات والحكومات غير الاسلامية، فان ذلك يتجه بهذا الدين عن منهجه القديم السماوي الى المنهج الجديد السياسي.

● **تقوية الصلة الروحية والعقلية والعاطفية بالنبي صلى الله عليه وسلم والحب العميق له**، الذي يؤثره على النفس، والاهل، والولد، كما جاء في الحديث الصحيح، والايمان به كخاتم الرسل، وامام الكل، ومنير السبل، والحذر من كل العوامل والمؤثرات التي تسبب تجفيف منابع هذا الحب، واضعافه على الاقل وتحدث جفافا في الشعور، وضعفا في العمل بالسنة، وتجرؤا في القول، وانصرافا عن الافتخار به، والولوع بدراسة سيرته، وكل ما يحرك هذا الحب ويغذيه ولعل البلاد العربية (بفعل احداث، ودعوات قومية) احوج الى العناية بهذه النقطة، واحق بها من غيرها، ففيها كانت البعثة المحمدية، وفي لغتها نزل القرآن ونطق الرسول.

● اعادة الثقة في نفوس الطبقة المثقفة، ومن بيدهم القيادة الفكرية والتربوية والاعلامية في البلاد والحكومات الاسلامية بصلاحية الاسلام وقدرته، لا على مسايرة العصر وتطوراته وتحقيق مطالبه، بل على قيادة الركب البشري الى الغاية المثلى، وتجديف سفينة الحياة الى بر السلام والسعادة، وانقاذ المجتمع البشري من الانهيار والانتحار الذي تعرض لهما تحت القيادة الغربية الخرقاء، وانه ليس «بطارية» قد نفدت شحنتها، بل هو الرسالة العالمية الخالدة، وسفينة النجاة التي هي كسفينة نوح، لا ينجو إلا من ركبها.

ان ضعف هذه الثقة، او فقدها هو داء هذه الطبقة المثقفة الناشئة في احضان الثقافة الغربية، او تحت ضغطها، وهو المسؤول عن كل تصرفاتها وسبب الردة الفكرية والحضارية، والتشريعية التي تكتسح العالم الاسلامي من اقصاه الى اقصاه، وتعاني منه الشعوب المسلمة ـ التي لا تفهم الا لغة الايمان والقرآن، ولا تتحمس الا للاسلام ـ وسبب حدوث هذا الجب العميق، الواسع بين القيادات والحكومات والشعوب والجماهير، وسبب القلق الذي يساور النفوس، ويستهلك القوى والطاقات في ما لا يعود على الامة والبلاد بفائدة.

● قلب نظام التربية والتعليم المستورد من الغرب، المنتشر السائد في العالم الاسلامي، رأسا على عقب، وصوغه صوغا اسلاميا جديدا، يتفق مع شخصية هذه الشعوب المسلمة، وعقيدتها، ورسالتها، وقامتها، وقيمتها، لا يبعد هذا الصوغ عنه عناصر الالحاد [illegible] ماديا، والعلوم وحدات متناثرة متناقضة، والطبيعة حرة قاهرة، والتاريخ حوادث غير مرتبطة خاضعة لقلق وصراع دائمين وهكذا.. ولا يصلحه اصلاحا جزئيا، فحسب بل يبتكر ابتكارا جذريا، مهما استنفد من الطاقات، وكلف من الوسائل والنبوغ والعبقريات، وبغير ذلك لا يقوم العالم الاسلامي على قدميه، وبراسه، وعقله، وارادته وتفكيره، ولا تدار الحكومات والاجهزة الادارية، والمرافق العامة برجال مؤمنين اقوياء امناء مخلصين، يطبقون التعاليم الاسلامية في الحكومة والادارة، والتربية والاعلام، والمجتمع، فتمثل الحياة الاسلامية بجمالها وكمالها، وينشأ المجتمع الاسلامي بسماته وخصائصه.

● حركة علمية قوية دولية، تعرف الطبقة المثقفة الجديدة بذخائر الاسلام العلمية وتراثه المجيد، وتنفخ في العلوم الاسلامية روحا من جديد، وتثبت على العالم المتمدن، ان الفقه الاسلامي وقانونه من ارقى القوانين واوسعها في العالم، وهو يقوم على اساس من المبادىء الخالدة التي لن تبلى ولن تفقد صلاحياتها في يوم من الايام، وهي تصلح لمسايرة الحياة الانسانية في كل زمان ومكان، وتغنيها عن كل قانون وضعته ايدي الناس.

● الحضارة عميقة الجذور في اعماق النفس الانسانية وفي مشاعر الامة واحاسيسها، وتجريد امة عن حضارتها الخاصة ـ التي نشأت تحت ظلال دينها وتعاليم شريعتها، وكان في صياغتها نصيب كبير للذوق الديني الخاص وطابع هذه الامة الخاص ـ مرادف لعزلها عن الحياة، وتحديدها في اطار العقيدة والعبادة والطقوس الدينية الضيقة، وفصل حاضرها عن ماضيها، فلا بد للحكومات الاسلامية والمجتمعات الاسلامية من التخطيط المدني الاسلامي المستقل، البعيد عن تقليد الغرب الاعمى، والارتجالية، ومركب النقص، ولا بد من تمثيل الحضارة الاسلامية في عواصمها، وفي دوائرها، وفي بيوتها، وفي مجتمعاتها، وفي فنادقها ومنتزهاتها، والى حد في مكاتبها وطائراتها، وسفاراتها، وبذلك لا يعرض العالم الاسلامي نموذجا للحياة الاسلامية، والمثل الاسلامية فحسب، بل يقوم بدعوة صامتة للاسلام.

● معاملة الحضارة الغربية ـ بعلومها ونظرياتها واكتشافاتها وطاقاتها ـ كمواد خام يصوغ منها قادة [illegible] حضارة قوية، عصرية، مؤسسة على الايمان والاخلاق والتقوى، والرحمة والعدل في جانب، وعلى القوة والانتاج، والرفاهية، وحب الابتكار في جانب آخر، يأخذون من علوم الغرب ما تفتقر اليه امتهم، وبلادهم، وما ينفع عمليا، وما ليس عليه طابع غرب وشرق، ويستغنون عن غيره، ويعاملون الغرب كزميل وقرين، ان كان في حاجة الى ان يتعلموا منه كثيرا فهو في حاجة الى ان يتعلم منهم كثيرا، وربما كان ما يتعلمه الغرب منهم افضل مما يتعلمونه هم من الغرب.

● اقناع الحكومات ـ في بعض البلاد الاسلامية التي مثلت دورا رائعا في تاريخ الدعوة والحضارة الاسلامي ـ المشغولة بحرب ابادة للعنصر الاسلامي، او عملية «تطوير للاسلام» وتفسيره وفق مصالحها السياسية، او اهواء قادتها الشخصية، بأنها سياسة عقيمة لم تنجح في بلد اسلامي، واقناعها بتوجيه طاقاتها وامكانياتها الى عدو مشترك، والى ما يقوي البلاد والامة.

واقناع الحكومات المسلمة ـ المسالمة للاسلام ـ بضرورة تطبيق الشريعة الاسلامية، وتهيئة الجو المناسب، المساعد على ذلك، وما يستتبع هذا الامر عن سعادة وبركة ونصر من الله، وسعي لتكوين قيادة موحدة تقوم على مبدأ الشورى الاسلامي، والتعاون على البر والتقوى ـ والشعور بالتقصير على الاقل ـ بعدم وجود الامامة العامة، او الخلافة الاسلامية التي كلف بها المسلمون وسيحاسبون عليها.

● اما بالنسبة الى البلاد غير الاسلامية، فالقيام بالدعوة الى الاسلام والتعريف به باساليب حكيمة تتفق مع طبيعة الاسلام وروح العصر. اما البلاد التي فيها الاقليات المسلمة، فالاهتمام بتمثيل الاسلام، والحياة الاسلامية تمثيلا يلفت اليه الانتظار، ويستهوي القلوب، والقيام بالقيادة الخلقية والروحية، وقبول مسؤولية انقاذ البلاد والمجتمع من الانهيار الخلقي، والخواء الروحي، والتدهور الاجتماعي الذي تعرضت له هذه البلاد، حكومة وشعبا، حتى يتهيأ للاسلام ان يثبت جدارته وحاجة البلاد اليه، ويتهيأ للمسلمين ان يقوموا بدورهم البلاغي والقيادي في هذه البلاد.

● واخيراً لا آخرا هو ما تفرضه طبيعة الاسلام وتاريخه المجيد، وتقتضيه الفطرة السليمة، ونفسية الانسان الدائمة، والاوضاع السائدة، هو وجود حركة ايمانية دعوية ايجابية قوية، في العالم الاسلامي، تتحلى بصفات الرجولة والطموح وعلو الهمة وبعد النظر والقدرة على مواجهة الطاقات الرئيسية القائدة التي تملكت زمام قيادة البشرية واصبحت تتحكم في مصائر الشعوب والاقطار الاسلامية وغير الاسلامية ـ من غير حق ومبرر ـ وذلك بايمان القائمين بهذه الحركة والدعوة القوي، وثقتهم بفضل الاسلام وحاجة البشرية اليه.

● ● ●

ويقترن نشاط هذه الحركة او الدعوة الاسلامية بروح التضحية والبطولة والجلادة والتقشف والقدرة على المغامرات ـ ان كان لا بد منها ـ فان الناس مازالوا مفطورين على تقدير الايمان القوي، والاعتزاز بالعقيدة والمبدأ، والاستهانة بالمادة واللذة والعزة، وروح المخاطرة، وعلى الاجلال لشيء لا يجدونه عندهم، فالضعيف مفطور على احترام القوي، والفقير مفطور على احترام الغني، والامي مفطور على احترام العالم، حتى اللئيم مفطور على احترام الكريم، ولأن تاريخ الاسلام مليء بالبطولات والمغامرات، ولان الواعين والمتتبعين لواقع الامم والبلاد، واصحاب الضمائر الحية قد سئموا وضاقوا ذرعا بسياسة الحكومات والقيادات الغربية والشرقية واصبحوا يمقتونها ويكرهونها كرها شديدا.

ان وجود هذا الفراغ ـ عدم وجود حركة ايمانية دعوية ايجابية قوية ومجتمع قوي سليم من ادواء العصر الحديث والحضارة المادية الراعنة، يقوم على تعاليم الاسلام وقيمه ومثله ـ خطر كبير على الوجود الاسلامي، وعلى العقيدة الصحيحة والحياة الاسلامية، فان وجود الفراغ في شيء ضروري وفي مصلحة بشرية شيء غير طبيعي لا يصلح للبقاء طويلا، وقد يسبب ذلك نشوء حركة منحرفة زائغة، فاسدة العقيدة والمنهج، سلبية هادمة مدمرة، ويعرف الدارسون لتاريخ الديانات والدعوات والحركات، وللتاريخ العام، انه اذا وجدت هذه الحركة المنحرفة واقترن نشاطها ودعاويها بالتضحيات والمغامرات، وبالتقشف ومظاهر الزهد، ومتاقات التحدي للطاقات الكبيرة ومواجهتها لتهديداتها واخطارها، بشجاعة وصمود، ونقدها للاوضاع الفاسدة السائدة في بعض اجزاء العالم الاسلامي التي لا تتفق مع تعاليم الدين الاسلامي وقيمه ومثله ـ ولو كان في ذلك نصيب كبير من الدعاية والمظاهرة [illegible] على النفوس ـ خاصة في اوساط المتعلمين وانصاف المتعلمين، المتألمين من الواقع المرير الذي تورطت فيه بعض المجتمعات الاسلامية ـ سحر لا يبطله وعظ واعظ، او مقال لكاتب، او استدلال منطقي او بحث علمي، يشهد بذلك تاريخ الخوارج في القرن الاسلامي الاول، وتاريخ الباطنية والفدائيين في القرن السادس والسابع الهجريين، وحكايات حسن بن الصباح وما كان يجري في مركزه قلعة «الموت»، وتاريخ كثير من الحركات العسكرية الثورية التي ظهرت باسم قلب الاوضاع الفاسدة، باسم الاسلام والاصلاح كذبا وزورا احيانا كثيرة، وبعض الحركات والثورات المعاصرة التي استطاعت ان تجند الوفا من الشباب في تحقيق مآربها السلبية واهدافها الخطيرة، يضحون بحياتهم في سبيلها متطوعين مندفعين، وقد استرعت انتباه العالم واستجابت لها بعض اوساط المعنيين باليقظة الاسلامية والحالمين لمجد الاسلام وعظمته، من غير ان ينتقدوها نقدا بريئا جريئا في ضوء النصوص القرآنية والعقائد الاسلامية، والدراسات المقارنة الامينة للفرق المنتحلة للاسلام.

ويعرف قادة المسلمين ومفكروهم، ان السيل لا يمسكه الا سيل مثله، والتيار لا يدفعه الا تيار اقوى منه، وواقع العالم الاسلامي ـ ومعذرة ـ اليوم في الجمود والاستنامة والاخلاد الى الراحة، وعدم وجود دعوة ايمانية قوية، وروح التضحية والفداء في سبيل العقيدة الصحيحة، والاهداف الصالحة.

وعدم اكتفائها العسكري والفكري نذير خطر دائم وممهد الطريق للوقوع في شبكة هذه الدعوات المنحرفة الزائغة التي يجد فيها شباب المسلمين والمتذمرون من الاوضاع الحالية طلبهم ومنشودهم، وما يرضي طموحهم ويزيل [illegible] يحسبه الظمآن ماءا حتى اذا جاءه لم يجده شيئا ووجد الله عنده فوفاه حسابه ولكنها نفسية الانسان وتجربة الامم، والحقيقة الاليمة التي يجب ان ينتبه لها كل معني «بحاضر الاسلام ومستقبله»، وسلامة العقيدة وصحة التفكير، والايمان بالله ورسوله وتعاليمه».

واختم هذا الحديث القصير بقوله تعالى الذي خاطب فيه المجموعة الصغيرة من الانصار والمهاجرين التي حثها على المؤاخاة وربطها بمصير العالم والانسانية:

«الا تفعلوه تكن فتنة في الارض وفساد كبير».[2]

---

(١) صدرت من قلم المحاضر كتب ورسائل ومحاضرات في هذا الموضوع، منها: ١ ـ سلسلة «رجال الفكر والدعوة في الاسلام» (١ ـ ٤)، ٢ ـ «روائع من ادب الدعوة في القرآن والسيرة»، ٣ ـ «الدعوة الاسلامية في الهند وتطوراتها» ٤ ـ «حكمة الدعوة وصفة الدعاة»، ٥ ـ «الدعوة الى الله، حماية للمجتمع من الجاهلية، وصيانة الدين من التحريف»، ٦ ـ «منهج افضل في الاصلاح للدعاة والعلماء»، ٧ ـ «دور الجامعات الاسلامية المطلوب في تربية العلماء وتكوين الدعاة».
(٢) الانفال ـ ٧٣





بعد ٩ أسابيع في الدوري الكروي المصري:

ترتيب غامض للفرق على القمة وفي القاع

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

لأن ضباب المباريات المؤجلة يخيم على مسابقة الدوري المصري الممتاز لكرة القدم طوال دورها الأول، لاتزال الرؤية غير واضحة بالنسبة لأندية القمة في المسابقة التي اجتازت اسبوعها التاسع وان بقي لها ٨ مباريات لم تقم لظروف اشتراك الأهلي في بطولة الأندية الافريقية ابطال الدوري، واشتراك الترسانة في بطولة الأندية العربية بالسعودية.

وعبر الأسابيع التسعة الماضية ظهرت - وسط الضباب الكثيف للتأجيلات الكثيرة - عدة حقائق، اهمها ان نسيج حلوان هو المرشح الأول للهبوط، ليس لانه انهزم من الزمالك ٩/ صفر في ثالث اقسى هزيمة في تاريخ الدوري، ولكن لانه يقبع منفرداً في المركز الاخير وله ٤ نقاط من ٨ مباريات ولم يفز في أي مباراة حتى الآن. كما ان صراع القمة سينحصر كالعادة بين الأهلي والزمالك قرسي الكرة المصرية الوحيدين.

يتصدر الزمالك المسابقة وله ١٦ نقطة في ٧ مباريات وبقيت له مباراتان مؤجلتان مع الترسانة والأهلي، يمتلك الزمالك اقوى هجوم بالدوري وسجل ١٩ هدفا بفضل سرعة وشباب ومهارة وتفاهم تشكيله الثابت الجديد (حمادة عبد اللطيف ورضا عبد العال ومحمد حلمي في الوسط، وأمامهم جمال عبد الحميد وزكريا ناصف)، ولولا الهزيمة المبكرة التي تلقاها الزمالك أمام الاتحاد بالاسكندرية في أول لقاءاته بالدوري (١/ صفر) والتعادل السلبي مع الاسماعيلي في ملعب السويس السيء لابتعد الزمالك بقمته عن منافسيه، ولم يكتف الزمالك بصدارة الدوري بل تصدر نجمه جمال عبد الحميد هدافي المسابقة وله ٨ أهداف بينها ٦ أهداف أحرزها بضربات رأس. ولعله أحسن من أجاد تلك المهارة في مصر بعد كابتن مصر والاسماعيلي المعتزل علي أبو جريشة، ويحسب للزمالك في تلك الفترة القصيرة من المسابقة انه انهى ٣ عقبات صعبة خارج ملعبه مع الاتحاد السكندري والمحلة والاسماعيلي.

أما الأهلي، والذي حقق نسبة نجاح قدرها ١٠٠٪ حتى الآن حيث فاز بكل لقاءاته الأربع التي لعبها على حساب الاتحاد ٣/ صفر والأولمبي ٢/ صفر والمريخ ٢/ صفر وغزل دمياط ٢/١، فلايزال المشوار طويلاً أمامه بعد انهائه لمبارياته الافريقية. ورغم ان الأهلي لم يحرز سوى ٩ أهداف، إلا ان نسبته التهديفية ٢,٢٥ هدف لكل مباراة تقترب جداً من نسبة تهديف الزمالك - أو أي هجوم - ٢,٧ هدف لكل مباراة، ولكن الفارق شاسع بين هداف الأهلي حسام حسن وله ٣ أهداف وبين نظيره في الزمالك جمال عبد الحميد هداف الدوري، بل ان ثنائي الزمالك محمد حلمي وطارق يحيى قد نجح كلاهما في احراز ٣ أهداف.

ويواجه الأهلي - حامل اللقب في الأعوام الثلاثة الأخيرة - سلسلة من المباريات الصعبة المؤجلة مع المقاولون والترسانة والزمالك بالقاهرة ومع الاسماعيلي بالاسماعيلية. وكان الأهلي قد خسر مباراتيه مع الزمالك والاسماعيلي في الدور الأول للدوري الماضي بنتيجة واحدة ١/ صفر.

فرق الظل

وتماما كما يلعب ممثلو الصف الثاني أدوارهم دائما في ظلال نجوم الأفلام السينمائية تلعب بقية الأندية منذ عام ١٩٨٣ - يوم فاز المقاولون العرب بالدوري - أدوارهم في منتصف الدوري قانعين باللعب على المراكز من الثالث وحتى العاشر، وأمل كل منهم ألا يكون بين الناديين الـ ١١ والـ ١٢ الهابطين لدوري الدرجة الثانية.

وإذا كان الاسماعيلي يحتل حالياً المركز الثاني فالأمر لا يزيد على كونه أمراً مؤقتاً في انتظار مباراة واحدة يلعبها الأهلي - من ٥ مؤجلات له - ليزيحه من موقعه، فالاسماعيلي رصيده ١٣ نقطة من ٨ مباريات أي أنه خسر ١١ نقطة بالتمام والكمال، بينما لم يخسر الأهلي أي نقطة حتى الآن، وبرصيد واحد ١٢ نقطة من ٨ مباريات تساوى المحلة والمصري في المركزين الرابع والخامس ولكن خسارهما الفادحة (١٢ نقطة للكل) لا تدفعهما حتى للتفكير في المنافسة.

والأولمبي السادس بدأ جيداً بفوزين على ملعبه ٢/ صفر على المصري و١/ صفر على المقاولون ثم تخاذل فعجز عن الفوز بملعبه على الاسماعيلي والمريخ والترسانة والاتحاد ووقف رصيده عند ١٠ نقاط من ٩ مباريات بخسارة ١٧ نقطة. يواجه الأولمبي موقفاً صعباً في الدور الثاني لأن معظم مبارياته الداخلية مع أندية القمة.

وبرصيد متساو، ٩ نقاط من ٩ مباريات أي بخسارة نقطتين في كل مباراة، تقاسم المريخ والاتحاد المركزين السابع والثامن، وإذا كان هذا المركز طيباً للمريخ الصاعد حديثاً والذي حقق عدداً من النتائج الطيبة بفوزه خارج ملعبه على غزل دمياط وتعادله مع نسيج حلوان، فان الاتحاد يتردى كالعادة في هاوية المراكز المتأخرة ولا هدف له إلا البقاء بالمسابقة رغم عراقته فيها وشعبيته الضخمة بالاسكندرية. وفي خجل شديد يقبع الترسانة، رابع بطولة كأس الأندية العربية، والمقاولون، بطل افريقيا السابق، في المركزين التاسع والعاشر ولكل منهما ٨ نقاط. وإذا كان الترسانة لديه ٤ مباريات مؤجلة يمكنه من خلالها تحسين موقفه بعد أن خسر ٧ نقاط في ٣ مباريات متتالية، فالموقف متأزم للمقاولون وليس لديه إلا مباراة واحدة مؤجلة مع الزمالك المتطلع للبطولة، ولم يتمكن المقاولون حتى الآن من تحقيق أكثر من فوز واحد على الاتحاد ٣/ ١. ويرى أنصار الترسانة أن الفرصة لاتزال مواتية لهم للمنافسة على الدوري لانهم لم يخسروا سوى ٧ نقاط مقابل ٥ نقاط خسرها الزمالك، وفي حالة فوز الترسانة عليه في لقائهما المؤجل يصبح الموقف في صالح الترسانة، ولكن أنصار الزي الأزرق يتناسون أن لديهم مباراتين أكثر صعوبة مع الأهلي ثم المصري ببورسعيد.

وأخيراً، وعلى حافة الخطر، يرقد غزل دمياط وله ٧ نقاط من ٩ مباريات، وقد صادفه حظ عاثر في مباراتيه الأخيرتين فانهزم بملعبه من المريخ ١/ صفر وخارجه من الزمالك ٢/ صفر، ولم تفلح محاولات مدربه الجديد ميمي الشربيني الذي ساء الوضع جداً بعد توليه مسؤولية تدريب الفريق قبل ٣ اسابيع.

أما نسيج حلوان فلا أمل لنجاته، رصيده ٤ نقاط ولم يحقق أي فوز وهجومه أضعف هجوم ودفاعه أضعف دفاع.

ضربات الرأس والجزاء

من بين ٩٦ هدفا في ٤٦ مباراة ارتفع إلى حد كبير عدد الأهداف التي جاءت من ضربات الرأس وضربات الجزاء ١٧ هدفا تم تسجيلها بالرأس منها ٦ لجمال عبد الحميد و١٢ هدفا من ضربات جزاء ويتمتع المحلة بأعلى عدد من ضربات الجزاء المحتسبة له، وسجل ٣ أهداف منها يليه ٢ لكل من الزمالك وغزل ديماط والاتحاد وضربة واحدة لكل من المقاولون والاسماعيلي والأولمبي، بينما أهدر عماد صلاح ضربة الجزاء الوحيدة التي احتسبت لنسيج حلوان، والغريب ان الأهلي لم يحظ بأي ضربة جزاء حتى الآن واحتسبت ضده ضربة جزاء بملعبه في لقائه مع غزل دمياط.

وإذا كان جمال عبد الحميد يتصدر الآن قائمة الهدافين بفارق ٣ أهداف عن محمد رمضان الذي أحرز ٥ أهداف ولديه فرصة للحاق بجمال إن احتفظ بمستواه في تسجيل هدف لكل مباراة، فان الاسبوع الثالث بالمسابقة هو أقوى الأسابيع بجدارة، وقد شهد ١٨ هدفاً رغم أنه لاتزال به مباراة مؤجلة بين الاسماعيلي والأهلي.

اما أهم الملاحظات بالدوري ولعله الضوء الأكثر سطوعاً بالمسابقة فهو المستوى العالي للتحكيم وظهور عدد كبير من الحكام الصاعدين بمستوى مبشر



لاعب الزمالك حمادة عبد اللطيف (بالزي الابيض) يحاول التقدم في لقطة من مباراة الزمالك والأهلي بالموسم الماضي

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا:
١ - معلمات.
٢ - حرف نصب - واحد (بالاجنبية) - يكسو العظام.
٣ - كواكب - علامة جمربة (معكوسة).
٤ - اكبر الطلب (معكوسة) - وعاء (معكوسة) - عملة اجنبية.
٥ - ميناء سوداني على البحر الاحمر.
٦ - حرف عطف (معكوسة) - ساكن.
٧ - من أسماء الذئب (معكوسة).
٨ - بهر - مصنع.
٩ - ينحه (معكوسة) - متكبر.

عموديا:
١ - مدينة عراقية.
٢ - حرف جر - للتمني - رجاء.
٣ - محافظة سورية (معكوسة).
٤ - بهتان (معكوسة) - خشبة توضع خلف الباب لتدعمه (معكوسة).
٥ - نوع من العصافير.
٦ - أمر محتوم - حرف جر.
٧ - مرتفع - متشابهان - نصف (عادل).
٨ - أول من ولي السلطنة في مصر.
٩ - آلة موسيقية - يخصني.

الكلمة الضائعة

تسلية — برج — عجيب
حوار — مصدر — حلم
حكاية — تحب — نق
يوسف — نهور
مظاهر — نديم
مرحلة — بلد
يفتك — عاصف
تقدير — نجم

ة	ج	ر	ب	ر	ح	ن	ك	ا
ل	م	ي	ح	ك	ا	ت	ج	ف
ح	ا	ص	ا	ل	ف	و	ص	م
ر	ش	ي	د	ي	م	ا	ح	ب
م	ة	ع	م	ز	ع	ت	ل	ة
ي	ب	ت	ب	ظ	ق	د	ي	ن
و	ي	ز	ه	د	ا	ل	ط	د
س	ج	ق	ي	و	س	ه	ا	ي
ف	ع	ر	ل	ت	ر	ي	ر	م

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في أي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة، وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الكلمة الضائعة: دولة اوروبية

الحل السابق: غواتيمالا

الكرة الافريقية: أسبابه سياسية مرفوضة:

جدل ساخن حول تنظيم المغرب لكأس افريقيا

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط» من حسن الراشدي:

نقاشات ساخنة عرفتها اجتماعات الجمعية العمومية للمجلس الأعلى للرياضة في افريقيا بنيجيريا، فقد طغت الوضعية المالية والنزاع بين المجلس الأعلى للرياضة في افريقيا والاتحاد الافريقي لكرة القدم على جلسات الجمعية العمومية.

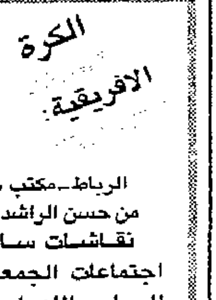
وحول النقطة الأولى أعطى المجلس الأعلى للرياضة في افريقيا للدول الأعضاء مهلة حتى نهاية الشهر الجاري لتسديد المتأخرات التي عليها، وقرر عقد اجتماع جديد مع بداية عام ١٩٨٨ لبحث الوضعية المالية للمجلس.

أما النقطة الثانية والتي اثارت جدلا حاداً بين أعضاء المجلس الأعلى للرياضة في افريقيا والاتحاد الافريقي لكرة القدم، فقد كانت حول تنظيم كأس افريقيا للأمم المقبلة في المغرب في شهر مارس (اذار) المقبل.

فقد اشار المتدخلون إلى انسحاب المغرب من منظمة الوحدة الافريقية وعدم مشاركته في الألعاب الافريقية الرابعة بنيروبي، اضافة إلى عدم تسديد انخراطه لمدة سنتين.

رئيس الاتحاد الافريقي لكرة القدم بالنيابة الدكتور عبد الحليم محمد، أوضح في معرض رده على هذه النقطة، ان الاتحاد الافريقي لكرة القدم هيئة رياضية غير تابع لمنظمة الوحدة الافريقية، وان اسناد تنظيم كأس الأمم الافريقية للمغرب جاء نتيجة قبول المغرب استضافة تنظيم هذه الكأس ونظراً للمنشآت الرياضية التي يتوفر عليها اضافة إلى خبرته في المجال الرياضي.

وقد اجرت «الشرق الأوسط» اتصالا مع مقر الاتحاد الافريقي لكرة القدم بالقاهرة، اكد خلاله أحد المسؤولين ان النقاشات التي اثيرت في نيجيريا خلال اجتماعات المجلس الأعلى للرياضة بافريقيا حول هذه النقطة لا يمكن أن تؤثر على مسألة تنظيم المغرب لمنافسات هذه الكأس، واوضح بالمناسبة ان الاتحاد الافريقي لكرة القدم يعتبر هيئة رياضية وليست هيئة سياسية، مشيراً إلى انه يتعين على الافارقة في الظرف الراهن تكثيف الجهود والوقوف صفاً واحداً إلى جانب المغرب بصفته مرشحاً لاحتضان كأس العالم لعام ١٩٩٤ في كرة القدم، وهي التظاهرة الرياضية العالمية الكبرى التي قد تعطي للقارة السمراء وزناً كبيراً على الصعيد الدولي.



الدكتور عبد الحليم محمد: الاتحاد الكروي الافريقي لا يتبع منظمة الوحدة الافريقية

الرياضة المغربية

اتحاد الكرة الطائرة يدرس آفاق المستقبل

● نظم الاتحاد المغربي للكرة الطائرة مؤخراً بمدينة الدار البيضاء ندوة لدراسة الآفاق المستقبلية والسبل الكفيلة بتطوير لعبة الكرة الطائرة في المغرب، وحضر هذه الندوة أعضاء الاتحاد المغربي للكرة الطائرة وممثلون عن الفرق المنضوية تحت لواء الاتحاد اضافة إلى ممثل عن وزارة الشباب والرياضة.

وبعد مناقشة عامة بين المتناظرين تم تشكيل أربع لجان للعمل هي: لجنة القضايا التقنية ولجنة القوانين والأنظمة ولجنة الوسائل والتجهيز ولجنة الاعلام والعلاقات العامة.

وتدارست كل لجنة في اطار المهام المنوطة بها مختلف القضايا وأصدرت توصيات بشأنها عرضت على الاجتماع العام، وتنص التوصيات على ضرورة احداث عصب جهوية وتنظيم دوري صيفي ودوري مهني وتخصيص يوم وطني للكرة الطائرة وفتح المجال لجميع الفرق للمشاركة في كأس العرش المغربي واعداد قوانين للاعب والمدرب والحكم والمسير والعناية بالفرق الصغرى والسماح للفرق بالبحث عن موارد مالية عن طريق الاحتضان أو الرعاية وتعميم اللعبة واحداث ادارة وطنية تقنية وفتح المجال للأطر المغربية للمشاركة في مختلف لجان الاتحادات القارية والجهوية والدولية.

وفي ختام الندوة، صرح السيد أحمد حمدي رئيس الاتحاد المغربي للكرة الطائرة لـ «الشرق الأوسط» «بأن التوصيات ستقدم إلى المسؤولين في وزارة الشباب والرياضة للاطلاع عليها ولتكون بالتالي الأرضية الصالحة لكل عمل مستقبلي يهدف إلى خدمة هذه الرياضة في المغرب».


لقطة من إحدى مباريات الدوري المغربي للكرة الطائرة

الرياضة المغربية

البرلمان المغربي يدرس مشروع قانون جديد ينظم الممارسة الرياضية في البلاد !

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قدمت الحكومة المغربية الى مجلس النواب مشروع قانون حول «التربية البدنية والرياضة» يرمي الى تاطير الرياضة والرياضيين وتنظيم الجمعيات والجامعات الرياضية واللجنة الوطنية الاولمبية وتحديد دور الدولة والمؤسسات العامة والخاصة في هذا المجال .

وينص مشروع القانون الذي يتضمن ٦٥ مادة على ان ممارسة النشاطات البدنية والرياضية تساهم في تكوين وتنمية الافراد ويقرر مسؤولية الدولة في تنمية الحركة الرياضية وتاطيرها بينما يساهم الاشخاص وكذلك الشركات في التجهيز اللازم ، وفي تعزيز وسائل الدولة وتطبيق التوجيهات العامة في مجالي التربية البدنية والرياضة .

ويقترح مشروع القانون تلقين التربية البدنية والرياضة في المدارس الابتدائية والثانوية . ومؤسسات التكوين المهني في القطاعين الخاص والعام ، بحيث تدرس المواد الرياضية وتراعى نتائجها في الامتحانات على غرار المواد الاخرى ويطبق تنظيمها اجباريا بالتدريج في كل مستويات التعليم طبقا للوسائل المتاحة للادارة .

وتتولى المؤسسات الجامعية ومعاهد التعليم العالي المتخصصة ومؤسسات تكوين الاطر العليا تنظيم نشاطات بدنية ورياضية لفائدة طلابها في اطار جمعيات تؤسس وتسير طبقا للقوانين ، وتنضوي جميع هذه الجمعيات في اتحاد للرياضة الجامعية بينما تنضوي جمعيات الرياضة في مؤسسات التعليم الابتدائي والثانوي في اتحادات للرياضة المدرسية .

وفيما يتعلق بتنظيم رياضة الهواة يقترح مشروع القانون ان تحتفظ الجمعيات الرياضية بصفة الهواية اذا كانت نسبة الرياضيين المحترفين المشاركين فيها لا تتجاوز ٣٠٪ من مجموع اعضائها في حين لا تستفيد من مساعدات الدولة والبلديات والمؤسسات العمومية الا الجمعيات المعتمدة .

وتمنح الادارة الاعتماد للجمعيات باعتبار تعدد نشاطاتها وعدد المنخرطين فيها الذين يتمتعون بصفة الهواية واهمية الاشخاص المكلفين بالتاطير فيها وجودة برنامج النشاطات التي تقوم بها ، وللحصول على الاعتماد يجب على الجمعيات كذلك ان تؤمن اعضاءها من الحوادث التي قد يتعرضون لها خلال المنافسات .

من جهة اخرى تنظم الجمعيات الرياضية المعتمدة داخل اتحادات اقليمية تؤسس في كل جهة ولا يجوز ان يؤسس سوى اتحاد واحد في كل جهة .

وتضطلع هذه الاتحادات بمسؤولية تنظيم المباريات الرياضية بين الجمعيات التي تتالف منها وتسهر على فرض احترام النظم ، وتساهم في دراسة وانجاز مشاريع التهيئة الرياضية الاقليمية وفي تاهيل الاطر الفنية في نطاق اختصاصها .

وتضم الاتحادات الرياضية الاتحادات الاقليمية والجمعيات الرياضية والشركات الرياضية الهادفة الى تحقيق ارباح ، وتمارس هذه الاتحادات سلطة تاديبية على الرياضيين واللاعبين وعلى الشركات الرياضية ، وتتولى في الوقت نفسه تطبيق البرنامج الوطني في مجال الرياضة وتسليم تراخيص لاعضاء الجمعيات لممارسة النشاطات الرياضية التي تضطلع الجامعة بمسؤولية تنظيمها وتسلم الرياضيين الرخص المنصوص عليها في الانظمة الدولية للمشاركة في المنافسات الرياضية . وللاتحادات الرياضية المؤهلة وحدها صلاحية تنظيم المنافسات بين الاتحادات الاقليمية والجمعيات والشركات الرياضية والرياضيين . وتحديد العصبة او الجمعية او اللاعب او الرياضي الفائز بأحد الالقاب الوطنية او الاقليمية .

هذا ويحدد مشروع القانون اختصاصات اللجنة الوطنية الاولمبية المغربية وذلك بالسهر على احترام مبادىء الحركة وفق النظم المحددة من قبل اللجنة الاولمبية الدولية ، وتساهم الى جانب ذلك في اعداد الرياضيين وتأمين مشاركة المغرب في مختلف التظاهرات الرياضية الدولية او الجهوية . والسهر على النهوض بالرياضة وضمان احترام قرارات اللجنة الاولمبية الدولية ، والقيام بمساعي التوفيق عند نشوب نزاع بين اللاعبين والجمعيات والاتحادات بطلب من احد الاطراف ، وحماية واستغلال الرموز الاولمبية .

كذلك يقرر مشروع القانون ان تساهم اللجنة الاولمبية في تكوين النخبة الرياضية واعداد المنتخبات الرياضية الوطنية ومشاركتها في المناقشات الرياضية الدولية بالتنسيق مع الاتحادات الرياضية ، وتضمن للرياضيين الاندماج في المجتمع والتدريب على ممارسة مهنة من المهن بواسطة وسائل تتيح لهم تنمية تأهيلهم المهني والعمل على تكييف كفاءاتهم مع متطلبات المجتمع .

وتحدد صفة رياضي من المستوى العالي وتمنح من طرف الادارة باقتراح من الاتحاد وبعد استشارة اللجنة الاولمبية ولا يحصل على هذه الصفة الا اللاعبون والرياضيون الذين يحملون القابا وطنية او عالمية .

اما المؤسسات العامة والخاصة فتساهم في تنمية الحركة الرياضية بابرام اتفاقات مع الهيئات الرياضية المعنية تسمى «اتفاقات الاحتضان» كما ينص مشروع القانون على مراقبة اتفاقات الاحتضان العقود التي تبرم تحت مراقبة الادارة بين المؤسسات المحلية والجمعيات الرياضية وتتولى المؤسسات بموجبها التأهيل المهني واستقرار التشغيل للرياضيين ودعم الوسائل المالية والادارية والفنية للجمعيات الرياضية مقابل قيام الجمعيات بالدعاية للمؤسسات المتعاقدة معها بمختلف الاساليب . بالمقابل يجب ان يحافظ «اتفاق الاحتضان» على هوية واستقلال الجمعية المحتضنة ولا يجوز ان تستفيد من اتفاق الاحتضان سوى الجمعيات المؤسسة وفق احكام القانون .




بيكير




جيلبرت

كرة المضرب

بيكير ينزل بكونورز هزيمته الثانية في بطولة «الماسترز»

نيويورك ـ الوكالات: في اطار منافسات بطولة «الاساتذة الكبار» (الماسترز) لكرة المضرب انزل النجم الالماني الغربي العالمي بوريس بيكير بالبطل الامريكي العالمي المخضرم جيمي كونورز هزيمته الثاني في البطولة عندما هزمه بصعوبة ٧ ـ ٥، ٢ ـ ٦، ٦ ـ ٣.

بينما اسفرت المباراة بين لاعب العالم الأول النجم التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل والامريكي براد جيلبرت عن فوز سهل ٦ ـ ٢، ٦ ـ ٢ خلال ٦٨ دقيقة فقط.

الرياضة التونسية

في اختبار فاشل ثان للعناصر الجديدة
منتخب تونس الكروي يسقط امام منتخب مالاوي!

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بعد ثلاثة ايام فقط من المباراة الدولية الحبية مع المنتخب الاولمبي السوفياتي ، اجرى المنتخب الوطني التونسي لكرة القدم مقابلة دولية ثانية مع منتخب مالاوي انتهزها المدرب الوطني توفيق بن عثمان ليطلع عددا من اللاعبين الجدد على محك التجربة والاختبار للوقوف على مدى اهليتهم للانتماء الى المنتخب وذلك في غياب النجوم الدوليين الست من اعضاء نادي الترجي ، المنشغلين بكأس كؤوس افريقيا في العاصمة الكينية نيروبي وهم محمد الناصر شوشان وعلي بن ناجي وخالد بن يحيى والمنذر بواب وهيثم عبيد ونبيل معلول وبسام الجريدي وكذلك بعد المحترفين ونخص بالذكر منهم الاسعد العبدلي وعبد القادر الركباوي .

وبقطع النظر عن النتيجة التي اسفرت عنها المقابلة المتمثلة في انتصار المنتخب المالاوي ، اتضح ان الاختيار كان عموما فاشلا بالنسبة لحل العناصر المدعوة حديثا للعب دوليا وربما لا نستثني من ذلك الا قلة قليلة ، نذكر من بينها على وجه الخصوص مهاجم النادي الافريقي قيس اليعقوبي الذي قد يجدد له المدرب الوطني الدعوة لتعزيز صف الاحتياطيين الذين سيلجأ اليهم عادة المدرب عند حدوث شعور بارز في التشكيلة الاساسية للمنتخب ..

اما عن المباراة في حد ذاتها فقد شهدت انطلاقة قوية من جانب منتخب الملاوي الذي تميز بالسرعة الفائقة في حبك الهجمات وبقذفاته الساحقة مما مكنه من احراز هدفين متتاليين منذ ربع الساعة الاولى من اللقاء ..

بالمقابل كان المنتخب التونسي في هذه الفترة المبكرة يشكو ضعفا فادحا في خط الوسط واختلالا كبيرا في عملية الربط بين الدفاع والهجوم .. لكنه شيئا فشيئا بفضل المجهودات التي بذلها توفيق المهذبي (من نادي اللعب التونسي) اكتسبت خطوط المنتخب المزيد من الترابط واللحمة مما اتاح للفريق التونسي بأن يضع عدة فرص سانحة للتهديف ، غير انه لم يفلح في هذا الشوط الاول الا في كسب هدف وحيد وهو الذي احرزه محمد علي المحجوبي بواسطة ضربة جزاء (بنالتي) .

في الشوط الثاني فرض منتخب تونس سيطرة نسبية على مجريات اللعب مستغلا تقهقر لاعبي الملاوي من اجل المحافظة على التفوق .. مما اتاح لتونس فرصة تعديل النتيجة في الدقيقة ٧٢ اثر مجهود فردي من الجناح الايمن جمال الامام .

وارتفع مستوى اللعب بعد هذا الهدف وتعددت المحاولات من الجانبين ، وبعد ان اضاع منتخب تونس فرصتين سانحتين للتهديف ، نجح منتخب الملاوي في آخر دقيقة من المباراة في اختطاف هدف التفوق اثر هجمة مضادة وسريعة .

وقد مثل تونس في هذا اللقاء : صلاح الفاسي والهاشمي الوحشي (عماد الميزوري) ومراد العقبي ومحمد علي المحجوبي ونور الدين بوسبنية وعبد الرزاق شحات وجمال الدين الامام وتوفيق المهذبي وخالد التواتي (محمد علي التباسي) ولطفي الترويسي وقيس اليعقوبي

الاسعد العبدلي .. احد النجوم الذين لم يعوضهم البدلاء الجدد

الرياضة الافريقية: في ترشيحات «مباراة القمة» الافريقية طارق وصدقي احسن اللاعبين

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

تصدر طارق آدم «كابتن» فريق نادي الهلال السوداني وقلب دفاعه وحماده صدقي نجم فريق النادي الاهلي المصري وقلب دفاعه ايضا ترشيحات الصحافيين الخمسة اعضاء لجنة اختيار «احسن لاعبين هلالي واهلاوي» في مباراة الهلال والاهلي الاولى التي اقيمت في الخرطوم مساء الاحد الماضي في لقاء الذهاب بالدور النهائي لبطولة كأس افريقيا لكرة القدم لابطال الدوري وانتهت بالتعادل السلبي . ترأس لجنة الاختيار عبد المجيد نعمان «شيخ» النقاد المصريين ونائب رئيس رابطة النقاد الرياضيين الافارقة .. سيعلن اسماء اللاعبين الفائزين باللقب عقب المباراة الثانية بين الفريقين التي ستقام في القاهرة مساء ١٨ ديسمبر (كانون الاول) الجاري .

● بعد ان تلقى الاتحاد المصري لكرة السلة خطابا ثالثا من المنظمة الافريقية لكرة السلة تهدده فيه بحرمانه من الاشتراك في بطولة افريقيا المقبلة بتونس التي ستبدأ منافساتها يوم ١٧ ديسمبر (كانون الاول) الجاري الا بعد الوفاء بالالتزامات المالية المستحقة عليه .

ارسل اتحاد السلة المصري برقية استغاثة الى المجلس الاعلى للشباب والرياضة المصري يسأله دفع المستحقات ومقدارها ١٢ الف جنيه وهي عبارة عن دين مستحق على نادي الاتحاد السكندري من حصيلة تذاكر مباريات بطولة الاندية الافريقية التي نظمها في الاسكندرية في مايو (أيار) الماضي .. بالاضافة لنصيب الاتحاد من الاعلانات على ملاعب اللاعبين وفي الملعب ، هذا وسيعقد مجلس ادارة اتحاد السلة اجتماعا عاجلا لبحث تلك المشكلة .

الرياضة العالمية

فاليسر تقود السويسريات لفوز ساحق في أول سباقات الانحدار بكأس العالم للتزلج

فال ديزير (فرنسا) ـ الوكالات: بدات بطلة التزلج السويسرية العالمية الفذة ماريا فاليسر مسلسل سباقات الانحدار في بطولة كاس العالم للتزلج الألبي للسيدات يوم امس في فال ديزير (فرنسا)، من حيث انهت الموسم الماضي، محققة انتصارا رائعا وفاتحة الباب على مصراعيه أمام الفريق السويسري ليسجل افضل نتيجة له هذا الموسم.

فاليسر (بطلة العالم مرتين) قادت الفريق السويسري الى احتلال ٥ مراكز من المراكز السبعة الأولى في سباق انحدار فال ديزير، فيما احتلت المركزين الثاني والثالث مواطنتاها العالميتان ميكيلا فيجيني وزوي هاس.

وفي ما يلي النتيجة الفنية للسباق.

١ـ ماريا فاليسر (سويسرا) دقيقة و ١٤,,٢١ ثانية.
٢ـ ميكيلا فيجيني (سويسرا) ١,٢١,,١٩ دقيقة.
٣ـ زوي هاس (سويسرا) ١,٢١,,٣٨ دقيقة.
٤ـ لوري جراهام (كندا) ١,٢١,,٥٢ دقيقة.
٥ـ بريجيت اورتلي (سويسرا) ١,٢١,,٧٠ دقيقة.
٦ـ مارينا كيل (المانيا الغربية) ١,٢١,,٧٦ دقيقة.
٧ـ ميكايلا جيرج (المانيا الغربية) وهايدي زيللر (سويسرا) ١,٢٢,,١٤ دقيقة.

فاليسر ... تنحدر

الدوري الكروي الانجليزي : اسبوع تعزيز ليفربول لصدارته

لندن ـ «الشرق الاوسط» :

تجرى بعد ظهر اليوم السبت وغدا الاحد مباريات اسبوع جديد في بطولة الدوري الانجليزي لكرة القدم وسط مؤشرات واضحة على ان الصراع على المركز الاول .. وبالتالي لقب البطولة بات ـ منطقيا ـ في حكم المنتهي ، على ضوء عروض فريق نادي ليفربول ونتائجه ..

مثل فليفربول يتصدر الترتيب الآن بفارق محترم من النقاط من دون هزيمة وبفريق يزخر بالمع نجوم اللعبة سواء في الفريق الاول او الفريق الاحتياطي وليس في الافق ما يحمل المرء على الاعتقاد بأن انهياره خلال الفترة المستقبلية المنظورة ممكن .. الحدوث .

ولكن ليفربول لن يلعب اليوم بل سيواجه تشلسي اللندني في ليفربول بعد ظهر غد في مباراة منقولة تلفزيونيا على الهواء وفوز الفريق «الاحمر» فيها اكثر من مضمون .

اما اليوم فان الصراع على المركز الثاني سيحتدم بين عدة فرق ابرزها الارسنال اللندني الذي سيلعب في ارضه مع شيفيلد ونزداي وكوينز بارك رينجرز الذي يستضيف بارضه في لندن ايضا فريق مانشستر يونايتد العريق فيما يلعب كل من ايفرتون ونوتنجهام فوريس خارج ملعبه .

وهنا برنامج مباريات اليوم والغد .
الارسنال ـ شيفيلد ونزداي .
تشارلتون اثلتيك ـ ايفرتون .
دربي كاونتي ـ واتفورد .
ليفربول ـ تشلسي (الاحد) .
لوتون تاون ـ نوريتش سيتي .
اوكسفورد يونايتد ـ نيوكاسل يونايتد .
بورتسموث ـ كوفنتري سيتي .
كوينز بارك رينجرز ـ مانشستر يونايتد .
ويستهام يونايتد ـ ساوثامبتون .
ويمبلدون ـ نوتنجهام فوريست

في أولى مباريات تصفيات غرب آسيا الكروية الأولمبية

تعادل منتخبا السعودية والعراق سلبيًا بالرياض ومنتخبا قطر والكويت بالنتيجة نفسها في الدوحة

الدوحة والرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من صالح الحمادي:

تعادل منتخبا السعودية والعراق بدون اهداف في المباراة الاولى التي اجريت بين الفريقين عصر امس على ارض ملعب رعاية الشباب في الملز (الرياض) ضمن التصفيات النهائية الكروية لغرب آسيا لأولمبياد سيوول (٨٨) ـ التي تضم بالاضافة اليهما منتخبي قطر والكويت اللذين تعادلا سلبيا كذلك، في المباراة التي جمعتهما في الوقت نفسه على ارض ملعب مدينة خليفة الرياضية بالدوحة..

ونظرا لأن الفريقين الزائرين (العراق والكويت) خرجا من المباراتين خارج ارضهما بالتعادل السلبي صفر/صفر، فان هاتين النتيجتين تعتبران ايجابيتين لمنتخبي قطر والسعودية اذا ما تعادلا باي عدد من الاهداف خارج ارضهما عندما يلعبان في الكويت او مسقط.

فتعادل الفريق في ارضه وبين جماهيره لا يعتبر دائما خسارة مادام ابقى على شباكه نظيفة.

السعودية ـ العراق

لعب المنتخب السعودي بتشكيل مكون من سالم مروان في حراسة المرمى، وباسم ابو داوود وصالح النعيمة (قائد الفريق) واحمد جميل ومحمد عبد الجواد للدفاع وصالح خليفة وعبادي الهذلول وفهد الهريفي للوسط، ومحيسن الجمعان وماجد عبد الله وحسام ابو داوود للهجوم.. معتمدا طريقة ٤/٣/٣ كانت تتحول الى ٤/٢/٤ بتقدم الهريفي خلف ماجد كرأس حربة مزدوج مرة وناحية اليمين كجناح ـ وهمي ـ مرة اخرى.. ومال تكتيك الفريق الى ارسال الكرات الطويلة الامامية الى العمق العراقي مع المناورات القليلة على الاطراف لاسيما الجهة اليسرى حيث لعب محيسن.

بالمقابل، مثل الفريق العراقي رعد حمودي (قائد الفريق) في حراسة المرمى، وغانم عريبي وعدنان درجال وسمير شاكر وكريم علاوي للدفاع وحبيب جعفر وناطق هاشم وسعد قيس وحارس محمد للوسط واحمد راضي وحسين سعيد للهجوم ولعب بخطة ٤/٤/٢ رسما، فتحول الى ٤/١/٣/٣ في حالة الدفاع حيث يتراجع ناطق هاشم كثيرا ليلعب كقلب دفاع ثالث عندما «يزاحم» ماجد عبد الله بمساندة شاكر أو درجال.. والى ٤/٣/٣ عند الهجوم بتوغل اي من حارس محمد ناحية اليمين او سعد قيس ناحية اليسار، عندما يعتمد الغزو من الاطراف وارسال الكرات الساقطة التي تصدى لها صالح النعيمة وأحمد جميل بثبات على مدار الشوطين.

هجمات الفريق السعودي المركزة حالفها التوفيق غير مرة، فبعد مضي خمس دقائق فقط، ارسل النعيمة كرة طويلة من الصفوف الخلفية السعودية نحو العمق العراقي حيث يتمركز ماجد الذي توغل بالكرة بمهارته الفردية العالية قبل ان يمرر بذكاء للهريفي المندفع الذي خطف الكرة «على الطاير» كالصاروخ تصدى لها رعد حمودي بتألق محولا اياها الى ضربة ركنية.

وعاود محيسن وعبادي الكرة مرة اخرى في الدقيقة العاشرة بتبادلهما المناورة ناحية اليسار متخطين تكتل الدفاع العراقي ليحول الاخير كرة ولا أروع للهريفي المتمركز لعبها بيسراه قوية تخطت رعد حمودي لكنها ارتدت من القائم الايسر لداخل الملعب دون ان تجد المتابع (؟!) ولذا قرر المدرب السعودي ان يتدخل سريعا «بنباهة» ليوعز لحسام بأن ينتقل للعب كرأس حربة ثان ناحية اليسار بدلا من البقاء كجناح أيمن ليتحرك الهريفي «النشيط جدا» بحرية اكثر مخلخلا تكتل الدفاع العراقي.

بالمقابل كانت اخطر كرات الفريق العراقي في الشوط الاول، الكرة الراسية التي جهزها راضي لحسين سعيد داخل منطقة الست ياردات السعودية، لكن تدخل النعيمة السريع وابعاده الكرة بلعبة خلفية رائعة وخطرة جدا انقذ المرمى السعودي في الدقيقة ٢٢.

وظل الالتحام القوي على الكرات المشتركة من قبل لاعبي وسط العراق المرجح الاوحد لكفتهم في منطقة المناورة وقد اكسبهم هذا العديد من الكرات يضاف لتلك الكثافة العددية لصالحهم في المنطقة نفسها مقارنة بالسعوديين الذين كثيرا ما اندفعوا للهجوم على حساب الدفاع (؟!)

ولكن بصفة عامة كان الفريق السعودي الاكثر هجوما والاخطر حركة طوال الشوط الاول، لدرجة ان ماجد كاد يخطف هدفا سعوديا في الوقت بدل الضائع منه، ففي الدقيقة ٤٦ ارسل صالح خليفة كرة ماكرة كسرت تكتل الدفاع العراقي ناحية اليمين حيث انطلق الهريفي محولا كرة عرضية تخطت رعد الى حسام الذي جهزها بفن ومكر لماجد ليخطفها الاخير طائرا لكنها علت العارضة لمزاحمة عدنان درجال له لحظة تسديده الكرة.

الشوط الثاني

عقب بداية الشوط الثاني بقليل، جرى اول تبديل اجباري في المباراة، اذ لعب اسماعيل محمد بدل حبيب جعفر المصاب.. وما ان حاول الفريق العراقي تطبيق مبدأ الهجوم المضاد لدرء ضغط الفريق السعودي عليه، حتى نصب رباعي دفاع السعودية مصيدة تسلل محكمة وقعت فيها محاولات العراقيين الهجومية كثيرا وإن وصلت احداها لشباك سالم مروان.

وما ان بادر الفريق السعودي لاعادة ضغطه الهجومي حتى ارسل النعيمة كرة طويلة ناحية اليمين للهريفي الذي تلاعب بغانم عريبي وحول كرة عرضية دقيقة لقدم حسام ابو داوود الذي لم يوفق في استثمارها رغم قربه من المرمى.

جاء أول تبديل للسعودية في الدقيقة ٦٣ عندما لعب محمد السويد بدلا من حسام ورسم بعده عبد الجواد هجمة سعودية مباغتة اذ مرر كرة طويلة لمحيسن ومنه للهريفي الذي توغل بمهارة في العمق العراقي ومررها خطرة قبالة مرمى رعد حمودي حيث يتمركز ماجد والسويد لكن تدخل شاكر السريع حول الكرة الى ضربة ركنية كانت معها الكرة ان تلج المرمى.

وفي الدقيقة ٧٨ أشرك مدرب العراق حميد رشيد في الوسط بدل المهاجم حسين سعيد ليتقدم ناطق هاشم كراس حربة في مغامرة جريئة منه على أمل خطف نقطتي المباراة.. تبعها تبديل اجباري للسعودية فلعب فهد المصيبيح بدل محيسن المصاب بشد عضلي.

وعندما ركز الهجوم العراقي على الاندفاع الارتدادي بكرات سريعة تحمل صالح النعيمة وأحمد جميل عبء الدفاع فيما قام درجال بالدور.

نقطة لكل فريق من الاربعة

نتيجتا مباراتي الامس اعطت كل فريق نقطة واحدة وتبقى كما لو ان المباريات لم تبدأ بعد بالنسبة لعدد الاهداف.

ومما يجدر ذكره ان مباريات التصفيات ستستأنف عصر الجمعة المقبل ١١ من الشهر الجاري في كل من الدوحة والكويت

كرة خلفية من النعيمة... المتالق.

جاينتي : تنافس وجري

مدرب المنتخب السعودي جاينتي قال في تصريح للصحافيين عقب المباراة : «بصفة عامة كانت المباراة عبارة عن تنافس كبير وجري كثير طوال الـ ٩٠ دقيقة لكن بدون اهداف ..ولم يكن فريقنا موفقا في احراز ولو هدف وحيد يعكس عطاءه القوي ..ولعل نتيجة المباراتين بالتعادل صفر/صفر تؤكد شيئا واحدا لي يتمثل في ان الفرق الاربعة (السعودية والعراق وقطر والكويت) في مستوى متقارب، كما يتضح ان عامل الارض والجمهور يتلاشى بينها ».

وردا على سؤال حول اتباع خطة الغزو من العمق كثيرا قال : «بسبب اصابة يوسف الثنيان لم يكن لدينا الجناح التقليدي الجاهز القادر على الغزو من تلك الجهة رغم اشراكي للسويد والهريفي اللذين اديا دورهما كاملا .

ماجد لايزال يحتاج لمزيد من جرعات اللياقة البدنية وسيكون اكثر جاهزية للمباريات المقبلة .. ويجب الا نغفل ان المباراة الاولى دائما ما تكون حساسة ورغم ذلك فانا راض تماما عن اداء الفريق جماعيا وبدرجة جيد جدا» .

لقطات

● ادار المباراة طاقم تحكيم دولي من البحرين تكون من جاسم مندي (ساحة) وأحمد جاسم ومطر المالود (مراقبا خطوط) ..

● شهد المباراة جمهور سعودي قارب تعداده ٤٠ الف متفرج يتقدمهم الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحادين العربي والسعودي لكرة القدم الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز .

● عشرة لاعبين من فريق نادي الرشيد (بطل العرب) شاركوا في مباراة الامس .

● التعادل مع العراق صفر/صفر اول نتيجة رسمية يحصل عليها الفريق السعودي تحت اشراف مدربه البرازيلي الجديد كارلوس جاينتي .

الرياضة السعودية

اليوم ثلاث مباريات في الدوري السعودي الممتاز لكرة القدم

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط» من عبد اللطيف ابو علامة:

يعاود الدوري السعودي الممتاز لكرة القدم انطلاقته اليوم في بداية مباريات دور الاياب حيث تقام ثلاث مباريات في جدة والمدينة المنورة والخرج.

المباراة الأولى يلتقي فيها فريقا الأهلي والاتحاد وهي مباراة جماهيرية بالدرجة الأولى ولكنها مواجهة مبكرة وسريعة حيث لم يمض على لقائهما في كأس الاتحاد اكثر من اسبوعين والذي انتهى بالتعادل السلبي في حين كسب الاتحاد اللقاء الأول في كأس الاتحاد بهدف مقابل لا شيء وانتهى لقاءهما في دور الذهاب بالدوري بالتعادل بأربعة اهداف لكل فريق.

وفي المدينة المنورة يستضيف فريق أحد فريق الاتفاق ثاني الترتيب في دور الذهب وبطل الموسم الماضي في مباراة غامضة فالاتفاق ينقصه عدد من نجومه البارزين في حين لا يوجد لفريق أحد اي لاعب في معسكر المنتخب والمباراة تقام على ارضه وبين جماهيره.

وفي مدينة الخرج يلتقي فريق الكوكب الذي يحتل مؤخرة الترتيب في دور الذهاب مع فريق الهلال ثالث الترتيب وكان لقاء الفريقين الأول قد انتهى بفوز الهلال بأربعة اهداف مقابل لا شيء.

الدهام يتحدث عن دورة صقل الحكام

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

شاهد ٤٥ حكما سعوديا و٦ مراقبين لقطات من مباريات الدور الاول للدوري الممتاز وفي اطار دورة صقل الحكام المكثفة التي نظمتها لجنة الحكام الرئيسية لحكام الدوري الممتاز التي اختتمت صباح أمس.

وصرح عبد الرحمن الدهام رئيس اللجنة بان اللقطات التي عرضت على الحكام تناولت عددا من الملاحظات الفنية والادارية الواجب تطبيقها. كما تم خلالها شرح مفصل لجميع المخالفات التي حصلت والطرق الواجب اتباعها في مثل هذه الحالات لتلافيها مستقبلا ووضع الحلول المناسبة للمشاكل والسلبيات التي واجهت الحكام.

وأبدى الدهام رضاه عن مردود هذه الدورة التي استمرت ثلاثة ايام وافتتحها الامير فيصل بن فهد رئيس الاتحاد مساء الثلاثاء الماضي، واوضح ان الحكام لن يتهاونوا في تطبيق مواد القانون ضد اللعب الخشن وسوء السلوك والتحايل بكل اشكاله حرصا على سلامة اللاعبين وحفاظا على الروح الرياضية واحتراما للقانون.

واهاب رئيس لجنة الحكام بالاندية من لاعبين واداريين وجماهير وبرجال الاعلام ان يتعاونوا مع اللجنة والحكام لاخراج مباريات تسودها المحبة والوئام.

الرياضة في سطور

«كالجاري فلايمز» يكسب «تورونتو مايبل ليفس» في دوري امريكا الشمالية لهوكي الجليد

● نيويورك:

اسفرت مباريات ليل اول من امس في الدوري الامريكي الشمالي للهوكي على الجليد عن فوز كالجاري فلايمز على تورونتو مايبل ليفس ٥ ـ ٣. وفيلادلفيا فلايرز على هارتفورد وايلرز ٥ ـ ٢ وبوسطن بروينز على نيويورك رينجرز ٤ ـ ٣، ونيوجيرزي ديفلز على سانت لويس بلوز ٤ ـ ٢.

بيري وليتل تصدرا الترتيب بعد الدور الأول لدورة جي.سي.بيني لزوجي الجولف

● لارجو (ولاية فلوريدا):

تصدر اللاعب الامريكي الشاب كين بيري ومواطنته سالي ليتل الترتيب بعد الجولة الاولى لدورة جي.سي.بيني للزوجي المختلط في الجولف المقامة في لارجو بولاية فلوريدا الامريكية.

بيري وليتل تقدما منافسيهم مسجلين معا ٦٢ اي بـ ١٠ ضربات تحت المعدل وتلاهما ٤ ازواج بينهم لاعب الموسم الاول بول ازينجر واللاعبة العالمية الحسناء جان ستيفنسون (الصورة) بـ ٦٦.

ماكولي أمامه فرصة جديدة للتحدي على اللقب العالمي لوزن الذبابة

● بلفاست (ايرلندا الشمالية):

تغلب الملاكم الايرلندي الشمالي دايف ماكولي بطل بريطانيا لوزن الذبابة على البلنامي روي طومسون بالنقاط في مباراة من ١٠ جولات اجريت بينهما في بلفاست عاصمة ايرلندا الشمالية.

ماكولي يامل الآن باللعب على اللقب العالمي لوزن الذبابة، علما بانه كان قد خسر مباراة على اللقب الذي تعترف به رابطة الملاكمة العالمية بصعوبة امام البطل الحالي فيديل باسا بالضربة القاضية في الجولة الـ ١٣.

هل حدث قط في تاريخ الادب العربي، او في تاريخ الامة العربية، من المحيط الى الخليج، ان هاجر اديب عربي من وطنه، احتجاجا على نفر من مواطنيه زعموا ان الشعر الجاهلي اكثره زائف، وانه من وضع الرواة في العصرين الاموي والعباسي، لا من نظم امرىء القيس وطرفة والنابغة وزهير وسائر ذلك العقد النظيم من آباء الشعر العربي في الجاهلية؟!

-نعم... حدثت هذه الهجرة العجيبة المثيرة!... حدثت مرة واحدة في تاريخ الادب العربي وتاريخ الامة العربية، وكان بطلها هو الكاتب الشاعر اللغوي المحقق الفقيه العلامة الاستاذ محمود محمد شاكر، امتع الله به، واطال بقاءه!...

محمود محمد شاكر يكتب

رسالة إلى ثقافتنا..

بقلم: كمال النجمي

في سنة ١٩٢٨ كان الاستاذ محمود شاكر طالبا في كلية الاداب بالجامعة المصرية، فسمع استاذه الدكتور طه حسين يقول في دروسه ان الشعر الجاهلي موضوع منحول كله، او جله، او الكثير منه على الاقل!... فغضب الطالب الصغير لكرامة الشعر الجاهلي، بل لكرامة الادب العربي كله شعراً ونثرا، وقطع دراسته في الجامعة وخرج منها على حمية مهاجرا من مصر كلها، فركب البحر الى الاراضي الحجازية المقدسة، وهو يومئذ في التاسعة عشرة من عمره، ولكن في جعبته من العلم ما يتطلع الى مثله شيخ كبير في اللغة وعلومها، وملء عقله من الذكاء ما يكاد يحرق اعصابه رهافة وتوترا...

هذه الحادثة الفذة تفسر كل ما كتبه او قاله او عمله الاستاذ محمود محمد شاكر طوال حياته الادبية المريرة الوارفة الظلال، فهو رجل صعب المراس، تفور دماؤه بالحمية والحفاظ في منهجه الفكري، واسلوبه الادبي، وموقفه من الحياة والمجتمع، وله في جميع احواله حكم عقله وحده، ومنهجه الخاص في النظر الى بنات افكار الناس، او بنات اعمالهم!...

وقد تصالح الاستاذ محمد شاكر والدكتور طه حسين بعد عشرين او ثلاثين سنة من هجرته الفذة، حتى ليقال ان الدكتور طه حسين -وهذا ما لا يعلمه الا الاقلون - كان اول صوت في مجمع اللغة العربية يجهر بترشيح الاستاذ محمود شاكر لعضوية المجمع، ولكن المجمع لم يستطع ان يهيىء مكانا لمحمود شاكر - وهو اعلم اهل زمانه بالعربية - الا بعد ان جمعت صنوفه من يعرفون العربية ومن لا يعرفونها!...

● ود كثير من اصدقاء ذلك الشاب النابغة المهاجر من مصر غضبا للشعر الجاهلي، لو عاد الى مصر ضاربا صفحا عما اغضبه، فلم يلبث ان عاد، ولكنه صمم الا يعود الى الكلية التي سمع تحت سقفها ان الشعر الجاهلي زائف منحول... وانشأ لنفسه في مكتبة كلية خاصة تخرج فيها كاتبا شاعرا عالما في اللغة وعلومها وآدابها، وفي علم الدين بفروعه الكثيرة، وفي التاريخ والفلسفة وكل معقول ومنقول... وفي «كل ما هو صادر عن الانسان إبانه عن نفسه وعن جماعته»... على حد تعبير له في كتابه الجديد الذي صدر اخيرا في سلسلة «كتاب الهلال»... واسمه: «رسالة في الطريق الى ثقافتنا»... وعنه نتحدث في هذه السطور...

وافق صدور هذا الكتاب الذكرى الرابعة عشرة للدكتور طه حسين -رحمه الله - في اكتوبر «تشرين الاول» الماضي، واصل الكتاب مقدمة كتبها الاستاذ شاكر للطبعة الثالثة من كتابه الكبير عن «المتنبي»... وكانت له في الطبعة الثانية منذ عشر سنوات مقدمة ذائعة الصيت في نقد طه حسين، إلا ان الاستاذ محمود شاكر لم يقل في كتابه الجديد الاخيرا عن طه حسين، منوها بما كتبه في «حديث الاربعاء» من ان الافكار الجديدة قد تصبح مصدر جمود وجهل، كما يكون التعصب للقديم مصدر جهل وجمود!..

ان «الحافظ المر، والخلق الوعر» - على حد تعبير ابي تمام، هما قوام البواعث النفسية التي خفرت الاستاذ محمود شاكر على القيام بحق اللغة العربية وآدابها وعلومها، لان اعراق الامة العربية وجذورها وعبقريتها المتميزة... يراها الاستاذ شاكر ممتدة واشجة من خلال لغتها الشريفة، فلا يسلم شرفا ولا يستقيم امرها بدون سلامة الاصل الاول في ادبها وهو الشعر، ولو جردوها منه لصارت بلا اب ولا ام ولا قبيل، تكاثر بهم الامم الاخرى وتقول: شعري وشعرائي... واجدادي وآبائي!...

على هذا الدرب مضت افكار الاستاذ واعماله، وما زالت ماضية فيه ولن تزال. وفي سبيلها ما يلقى من العنت وما لقي، كأنه ابو الطيب المتنبي يقول:

لعينيك ما يلقى الفؤاد وما لقي
وللحب ما لم يبق مني وما بقي

وانه ليقف اليوم وقد انتهت اليه الرياسة في علوم اللغة وآدابها، قائما بسلاحه على نفس الثغرة التي كان يدفع عنها «الاعداء» منذ ستين عاما، متفردا متوحدا، قد خلا الميدان الا منه، لان حربه التي اعلنها على «الفساد» لا تضع ابدا اوزارها.

ولكن شيخنا على مرارة حفاظه واتقاد حميته، لن يغضبه فيما نرجو، ان نعترف له بان كتابه الجديد - على طراقته وطلاوته - هو اشد كتبه عسرا على الافهام، فقد تدفقت فيه خواطره وسوانحه تدفقا بالغ العنف، يضرب فساد «الجو الثقافي» كما تضرب امواج البحر صخور الشاطىء، فيهولك عملها، ويعجبك مدها، ويطربك هديرها، ولكنك لا تتبين اولها من آخرها، ولا ترى منها الا الزبد الابيض ممزقا على صدر البحر الغاضب، طافيا على سطحه، يحجب ما في جوفه من كنوز اللؤلؤ والمرجان!

ان كلماته في هذا الكتاب عن منهجه في تذوق الشعر والنثر، لن اعلى طبقات الكلام، لكنه يوهم قارئه ان ادباء عصره من اواخر القرن التاسع عشر الى الان، لم يحسنوا التذوق، ولم يكن لهم فيه منهج صائب... وما نظن ان هذا رأيه على وجهه الصحيح، ولكن الاستاذ اوشك في حماسته لمنهجه ان ينكر التذوق على ادباء عصره اجمعين.

وهو يرى ان «الفساد» لم يدخل على ثقافتنا الا بعد «التصادم المخيف» الذي وقع بيننا وبين «الثقافة الاوروبية الحاضرة» اي منذ مائتي سنة تقريبا في غزوة بونابرت لمصر، ثم عصر محمد علي الكبير...

افيظن الاستاذ اذن ان ثقافتنا كانت قبل ذلك بخير، في ايام ابراهيم بك ومراد بك آخر مماليك العصر العثماني، ام يرى انها كانت بخير قبل هذين المملوكين في عهود ايواظ بك ورضوان كتخذا ومحمد بك ابي الذهب؟!

والاستاذ الكبير يعلن الحرب على حركة الاستشراق جملة وتفصيلا لان المستشرقين في رأيه، قاموا بعد احتلال العثمانيين للقسطنطينية يجوبون بلادنا شرقاً وغرباً، طوال مائتي سنة، فسرقوا منها اسرار علومها وفنونها ونقلوها الى اوروبا، فبدأت بها نهضتها المعروفة في القرن السادس عشر...

وهو يرى ان فتح العثمانيين للقسطنطينية سنة ١٤٥٣ قد دفع اولئك المستشرقين الى الاستماتة في التجسس على البلاد العربية حتى سقطت غرناطة آخر اماراتنا في الاندلس سنة ١٤٩٢ اي بعد سقوط القسطنطينية في ايدي العثمانيين بأربعين سنة فقط، فكان سقوط غرناطة هو ثأرهم لسقوط القسطنطينية!.

فأية قوة سرية جبارة استنبطتها حركة الاستشراق من علومنا وفنوننا في اربعين سنة لا اكثر، واقتنصت بها غرناطة من ايدينا، وكم مستشرقا كان في ركاب الملكة ايزابيلا المتعصبة وزوجها فرديناند الغادر حين دخلا غرناطة فاتحين؟!..

ان طليطلة - اول عاصمة للاندلس - قد سقطت في يد الفونس السادس سنة ١٠٨٥ قبل فتح القسطنطينية باكثر من ثلاثمائة وستين سنة... ثم سقطت قرطبة واشبيلية وبلنسية ومدن الاندلس الكبرى في ايدي القشتاليين «الاسبان» قبل ان يقتحم السلطان محمد الفاتح اسوار بيزنطة بزمن طويل، وقبل استفحال حركة الاستشراق، بل قبل قيامها... ولم تكن هذه الحركة الخبيثة هي التي اوحت الى الشاعر الاندلسي الهارب من طليطلة ان يقول محرضا مواطنيه على الهروب من بلاد الاندلس كلها:

يا اهل اندلس شدوا رحالكم
فما المقام بها الا من الغلط

وقبل عواصم الاندلس، سقطت جزيرة صقلية التي كانت عربية اسلامية، وقبل ذلك بزمان، خسرنا المعركة ضد شارل مارتل في جنوبي فرنسا. ولم يكن للاستشراق يد وراء هذه النكبات القاصمة!..

والذين زاروا مكتبة الاسكوريال في اسبانيا لم يجدوا فيها من كتب العرب الا الفي كتاب، فأين ذهبت ملايين الكتب التي كتبها وقرأها ملايين العرب طوال ثمانمائة سنة هناك، وكيف افلتت هذه «الكنوز» من ايدي المستشرقين؟! أليس قد ثبت في التاريخ انهم احرقوها ولم يقرأوها؟!

وماذا عن الحملات الصليبية التسع على الشرق العربي، هل كان وراءها المستشرقون؟!... وهل كان من لويس التاسع حين هجم على دمياط مستشرق واحد؟!

نعم يا سيدي... ان الاوروبيين قد تعلموا منا قديما، لان الامم يتعلم بعضها من بعض، وليست العلوم والفنون من عمل امة واحدة، وانما هي عمل البشرية جمعاء، وميراث لكل شعب يستطيع الانتفاع بها، ولا يمكن ان يقال ان الاوروبيين قد سرقوا كنوزنا العلمية ونقلوها خلسة الى ديارهم، فلما احاطوا بها علما واتقانا حاربونا بها وغلبونا على امرنا... فكيف لم ننتفع بها كما انتفعوا، وهل كنا ونحن اصحاب هذا العلم نجهله، وكانوا وهم الجهلاء يعلمونه، او يعرفون على الاقل وجه مصلحتهم فيه؟!..

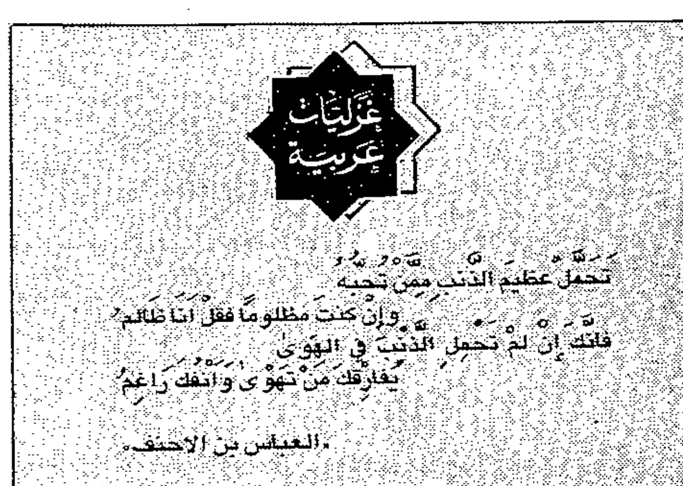
لو كان هذا صحيحا لما وجد خصومنا ما يذموننا به ابلغ منه، ولكان من حق الاوروبيين الان ان يتهمونا باننا نسرق علومهم وفنونهم لاننا نأخذها عنهم، ولكان من حقهم ان يتوجسوا خيفة من حرب شعواء نضمرها لهم!..

ويشير الاستاذ الى ان من اهم اسباب فساد الحياة الثقافية في مصر بعد اتصالها بحضارة الاوروبيين، دخول ابناء المصريين المدارس الحديثة التي غسلت ادمغتهم فكانت معوانا لحركة الاستشراق على تحقيق هدفها وهو تفريغ الانسان في بلادنا من ثقافته الاصيلة ووجدانه القومي!... فهل يأذن لنا الاستاذ بان نقول انه لا يمكن لمائة الف مستشرق ان يفسدوا حياتنا الثقافية لو قامت على اسس لا تهزها عوامل الافساد؟!..

وليس معقولا ان تكون مصائبنا كلها، منذ سقوط غرناطة - اي منذ خمسمائة سنة - راجعة الى دسائس المستشرقين وسطوهم على كنوزنا العلمية والفنية، فان مصائبنا بدأت قبل حركة الاستشراق ولم تنته بعد...

ولسنا بطبيعة الحال ندافع عن جرائم المستشرقين، ولكنا نحبذ ان نكون واقعيين غير حالمين في النظر الى ماضينا وحاضرنا ومستقبلنا، وان نعرف الاسلحة الحقيقية التي استعملها خصومنا فهزمونا بها وتملكوا ديارنا ومصيرنا زمنا طويلا...

وان الاستاذ محمود محمد شاكر - اعزه الله - لخليق بأن يرشد مريديه ومحبيه الى النهج السديد والقول الحق، وهو الذي هاجر صبيا عن وطنه في سبيل الحق، وليعيش الآن في سبيل الحق، مهاجرا عن وطنه وهو مقيم فيه!...



قراءات في القصة القصيرة والرواية السعودية

د. عبد البديع عبد الله

ظهرت الرواية والقصة القصيرة السعودية في السنوات الخمس الاخيرة ظهورا مثيرا وموجها لانظار دارسي هذه الفنون. ومرجع الاثارة ان الادب في هذه البلاد يغلب عليه الشعر، اما النثر فنصيبه مقالات صحفية وكتب تاريخية وسير اعلام الجزيرة، بالاضافة الى الكتب الدينية التي لها الحظوة كما وكيفا سواء تلك التي اعيد طبعها بعد ان مرت على صدورها مئات السنين، او المؤلفات المستحدثة في الدين والادب حول بعض القضايا المعاصرة ورأي الدين فيها. واستمرارا للاهتمام بهذا التيار ترجمت الى العربية افكار كثير من المفكرين الاسلاميين الآسيويين الذين كانت اللغة التي يكتبون بها حاجزا بينهم وبين قراء العربية، ويقف على رأس هؤلاء المفكرين «ابو الاعلى المودودي»، و«ابو الحسن الندوي».

كان الشعر هو الحاضر الاول - وربما - الاوحد، في الحياة الادبية السعودية منذ بدأت مسيرتها قبل خمسين عاما الى الآن. ويستطيع الدارس ان يذكر عشرات الشعراء في تلك الفترة، ولكنه لا يستطيع ان يذكر بضعة من كتب القصة والرواية. وفيما عدا «حامد دمنهوري» الذي بدأ عطاؤه في الستينات بروايتين هما «ثمن التضحية»، و«ومرت الايام»، ثم وافته المنية، و«امين رويحي»، و«سعد البواردي»، لا يمكن للذاكرة ان تجد من تذكره غيرهم في عداد كتاب القصة القصيرة والرواية في المملكة. لكننا نستطيع ان نذكر عشرات الشعراء بدءا من: «ابن مشرف، وابن سحمان، وابن عثيمين»، ومرورا بـ «محمد سرور الصبان، واحمد قنديل، وعبد الوهاب آشي، وعبد القدوس الانصاري، واحمد عبد الغفور عطار، وحمزة شحاتة، وطاهر زمخشري، وخالد الفرج، وعبد الله بن خميس، وعبد الله الفيصل، ومحمد حسن فقي، ومحمد حسن عواد، الى ابراهيم الدامغ، واحمد العربي، وابراهيم العلاف، وحسن عبد الله القرشي، وجيل الشعراء المعاصر الذي واكب تفتحه ظهور الجيل الجديد من كتاب القصة.

لهذا كان ظهور العديد من الاعمال المؤلفة في القصة القصيرة والرواية في الخمس سنين الاخيرة مثيرا وموجها للانظار، اذ ان ظهور جنس ادبي لا يتطلب امكانية نشر واحتضان للكتاب قد يساعد على حل ازمة مؤقتة للنشر، بل يقتضي ظروفا حضارية وتطورا اجتماعيا واقتصاديا يؤثر في الحياة تأثيرا يمكن التعبير عنه ادبيا بجنس ادبي جديد لا يستطيع الشعر بحكم طبيعته ان يعبر عنه. والتغيير الذي هيأ المناخ الادبي لظهور القصة هو التطور الاجتماعي والاقتصادي والثقافي الذي عاشه المجتمع السعودي بعد القفزة الهائلة في اسعار البترول في اعقاب حرب اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٧٣، وما ادت اليه هذه القفزة من اتاحة الامكانات الاقتصادية لتنفيذ خطط التنمية والبناء. وقد ادت هذه القفزة الى دوران عجلة العمل والتعمير في كل مناطق المملكة بشكل ندر حدوثه بمثل هذه الكثافة والسرعة في مكان آخر على الارض. كما ساعدت الظروف على التوسع في التعليم وانتشاره لاول مرة بين البنات، وخروج المرأة للعمل - على قلته - وانشاء الجامعات وايفاد البعثات، واستقدام الخبرات الاجنبية عربية وامريكية واوروبية. واستقدام الآسيويات للعمل بالخدمة في المنازل، مما نشأ عنه تحديات اجتماعية وصلت الى الاستفزاز في كثير من الاحيان، لنمط الحياة الاجتماعية التقليدية، وهيأ الجو للبحث القلق عن الحداثة. في هذه الظروف ظهرت القصة السعودية بعد ان امتصت صدمة الاحتكاك، وبدأت مرحلة التفاعل والمواجهة.

ولعل هذه الظروف تقترب، الى حد ما، وبشكل مختلف، من الظروف الموضوعية التي نشأت فيها القصة القصيرة والرواية في مصر في مطلع هذا القرن، وفي اعقاب سنة ١٩١٩، وظهور تيارات التحرر الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي تمثلت رموزها في دعوة قاسم امين، ودور طلعت حرب، وقادة البلاد تلك الفترة في انشاء بنك مصر واقامة صناعة مصر، وقيام الجامعة المصرية في صهر الجيل الجديد في بوتقة البحث عن الشخصية المصرية المعاصرة وجذورها وتطلعاتها المستقبلية.

وقد ادى التشابه في ظروف المجتمع المصري في مطلع هذا القرن وظروف المجتمع السعودي المعاصرة الى محاولة الربط بين بعض الاعمال ذات الطابع الريادي في الرواية والقصة العربية في مصر وبعض الروايات السعودية المعاصرة، ومحاولات ايجاد صلات بين «الايام» لطه حسين، و«يوميات نائب في الارياف» لتوفيق الحكيم، و«زينب» للدكتور محمد حسين هيكل، وبين رواية «ثقب الاعاجي» او «الصندوق المدفون» لطاهر عوض سلام، في تصوير الريف في مصر والريف في جيزان بجنوب السعودية، وواقع الحياة في القرية والاصالة الخلقية التي يتحلى بها هؤلاء الناس البسطاء. ويمكن ان نرصد عنصرين اتصفت بهما القصة القصيرة والرواية السعودية من حيث المضمون هما تنوع البيئة الاجتماعية بين جو المدن وجو الريف، وغلبة التقليدية على اغلب كتاب هذا الفن، ومحاولات فردية للخروج الى دوائر تعبير اكثر حداثة واقترابا من روح العصر. وسنحاول في مقال مقبل ان اقدم مجموعة من الاعمال يمثل اختيارها محاولة لرسم صورة لواقع هذا الفن الجديد في الادب السعودي المعاصر وهي مجموعات: «وجوه من الريف» لحجاب يحيى الحازمي، و«ساعة الحائط تدق مرتين» لحمد صادق دياب، و«حوار على بوابة الارض» لعبده خال، وروايات: «القشور» لعمر طاهر زيلع و«ثقب الاعاجي» و«الصندوق المدفون» لطاهر عوض سلام.

● الجزء الثاني والاخير من الدراسة يوم الثلاثاء المقبل ●

غسان مطر مع الفرقة القومية الفلسطينية في مسرحية «انتصار الفقر»

الممثل الفلسطيني غسان مطر:

فقدت ابني وزوجتي في الغزو الاسرائيلي للبنان

القاهرة - «الشرق الاوسط»: من صبري الديب:

عرفته جماهير السينما العربية من خلال ادائه لادوار الشر التي فرضتها عليه ملامح وجهه، ولم تعرفه صحفيا ماهرا واذاعيا ناجحا ومقاتلا شجاعا، وفي لقائه مع «الشرق الاوسط» يتحدث «غسان مطر» عن بدايته واعماله الفنية وعن سبب غيابه عن السينما.

● كيف بدأت مشوارك مع الفن؟

- بدايتي مع الفن قد تبدو غريبة بعض الشيء، بدأت في عام ١٩٥٣ في المسرح المدرسي عندما كنا نقدم عملاً مسرحياً في نهاية كل عام... بعد ذلك قدمني المخرج رفيق الرافعي لتمثيل دور في مسرحية «اهل الكهف»، وبعدها عملت كمذيع وكمعلق سياسي باذاعة الثورة الشعبية في طرابلس ثم في الاذاعة اللبنانية التي قدمت فيها عدة برامج كان اشهرها «كل مواطن خفير» و«فلسطين» من اخراج «عبد المجيد ابو لبن»، ثم انتقلت بعد ذلك للعمل كمحرر ومصحح بجريدة «النهار» البيروتية التي قضيت فيها ثلاثة اعوام، دخلت بعدها مع خمسمائة شخص الى اختبارات الالتحاق بالتليفزيون اللبناني الجديد وعملت بالتليفزيون اللبناني فترة قصيرة بعدها بدأت مرحلة التمثيل الاذاعي التي تعلمت خلالها العمل الفني الحقيقي على ايدي مجموعة من العمالقة مثل يوسف وهبي، والسيد بدير، وامينة رزق، ومحمود المليجي، وعبد الوارث عسر، واسماعيل ياسين، وغيرهم كثيرون.

ومرحلة العمل السينمائي بدايتها عام ١٩٦٣، وقدمت في بدايتها افلام «كلنا فدائيون»، «الجبابرة»، «غناء في بيروت»، «الفلسطيني الثائر» وكانت انطلاقتي الحقيقية في السينما هي مشاركتي في فيلم «الشيماء» الذي قدمني فيه المخرج حسام الدين مصطفى، وتلاه «المتعة والعذاب»، «الشيطان امرأة»، «الاسريات»، «اللصوص»، «اشرف خاطئة»، وغيرها الى ان بلغت حصيلة اعمالي حتى الآن ٢٥ مسلسلاً تليفزيونيا و٣ مسرحيات و٦٠ فيلما سينمائيا.

● لماذا معظم ادوارك تدور حول ادوار الشر؟

- يبدو ان ملامح وجهي يقتنع البعض المخرجين عن انها تتناسب مع مثل هذه الادوار، وادوار الشر اشتهر بها كثيرون من الجيل الماضي والحاضر وجعلت منهم عمالقة لكنني اقول ليس هناك فنان متخصص في اداء ادوار معينة، فالفنان القدير هو الذي في استطاعته اداء كل الالوان على اختلاف الوانها ونوعيتها.

● ما هي الاسباب التي كانت وراء اختفائك عن الحقل الفني في الفترة الاخيرة؟

- لقد هجرت العمل الفني منذ عام [illegible] حتى نهاية عام [illegible] [illegible]

● ما هي اخر اعمالك الفنية؟

- [illegible]

● ماذا عن تجربتك الفنية الاخيرة مع الفرقة القومية للفنون الشعبية الفلسطينية؟

- [illegible]

من عيون الشعر

للشاعر: أحمد شوقي

رَوَّعُوهُ فَتَوَلَّى مُغْضَبَا
أَعَلِمْتُمْ كَيْفَ تَرْتَاعُ الظِّبَا؟
خُلِقَتْ لَاهِيَةً نَاعِمَةً
رُبَّمَا رَوَّعَهَا مَرُّ الصَّبَا
لِي حَبِيبٌ كُلَّمَا قِيلَ لَهُ
صَدَّقَ القَوْلَ وَزَكَّى الرِّيَبَا
كَذَبَ العُذَّالُ فِيمَا زَعَمُوا
أَمَلِي فِي فَاتِنِي مَا كَذَبَا
لَوْ رَأَوْنَا وَالهَوَى ثَالِثُنَا
وَالدُّجَى يُرْخِي عَلَيْنَا الحُجُبَا
فِي جِوَارِ اللَّيْلِ فِي ذِمَّتِهِ
نَذْكُرُ الصُّبْحَ بِأَلَّا يَقْرُبَا
مِلْءُ بُرْدَيْنَا عَفَافٌ وَهُدًى
حَفِظَ الحُسْنَ وَصُنْتُ الأَدَبَا

● صورة غزلية عفيفة من الحب العذري تمتاز الصور الجزئية فيها بالحركة التي تتجلى في القلب الخائف، والمدلل الذي يزعجه مرور النسيم، ثم الصور الهادئة السارحة في ظلام الليل الساكن المترفعة عن الدنس.

قالوا..

[illegible]

أبو القاسم الشابي .. شاعر الخضراء

عبد الرحمن السدحان

لكل انسان في هذا العالم رسالة يؤديها، ورسالة الشاعر واحدة من اسمى انواع الرسالات، فهي ترسل من بين جوانب القلب الانساني ـ نتيجة لانعكاسات واصداء ترن بين جوانب هذا القلب ـ الى عالمنا الانساني .

والشاعر المطبوع هو ذلك الذي يستطيع في لباقة وسهولة ان يصور لك خلجات النفس الانسانية ويصقلها لك في اداء واف وتركيب سليم .

وشاعرنا الذي نتحدث عنه كان نسيجا من العبقرية ومجددا بكل ما تحمله هذه الكلمة من معنى ولسوف يتحقق اكثر من ذلك للقراء ان يطلعوا على ما خلفه هذا الشاعر من شعر ونثر ويومئذ سيحتل مكانته الرفيعة لا بين شعراء العربية وحدهم، بل بين الشعراء العالميين ايضا .

شاعرنا قال ما يكفيه خلودا وشاعرية :

إذا الشعب يوما اراد الحياة
فلا بد أن يستجيب القدر

الشابي .. الشابي ردد العالم العربي هذا الاسم كثيرا في الفترة الأخيرة قبيل ظهور ديوانه « أغاني الحياة » في اهتمام ظاهر وتقدير ملحوظ .

إذاً هو شاعر الخضراء .. أبو القاسم بن محمد بن ابي القاسم الشابي الشاعر التونسي الكبير في شعره ذو النفحات الاندلسية الصغير في عمره ٢٥ عاما .

ولد شاعرنا في قرية الشابية من ضواحي توزر (عاصمة الواحات التونسية في الجنوب) وقرا العربية بالمعهد الزيتوني بتونس وتخرج بمدرسة الحقوق التونسية ومن ثم علت شهرته العالم العربي .

وكانت ولادته في عام ١٣٢٤هـ الموافق ١٩٠٦م .

وإذا كان بعض الاطفال يولدون وفي فمهم ملعقة من ذهب كما يصفون ابناء المال، فإن وليد الشابية كان بين ضلوعه ـ لا في يده ـ قلب من حرير فيه الشفافية والنعومة .

كان شاعرنا موهوبا غني الاحساس وكان خياله الشعري مليئا بالصور الفنية النادرة، إنه مولود وفي قلبه ابتسامة مشرقة، تظهر على فمه الكلمات التي نطقها طيلة خمسة وعشرين عاما هي كل عمره كانت كلها كلمات محب عاشق للانسان والحياة .

وقد قاده هذا العشق الى الارتباط الصادق بأحزان بلاده ومشاكلها والتعبير عن هذه الأحزان والمشاكل وسرعان ما اجتمع الفن والثورة في شخصيته الصادقة مما ترك اثره القوي على وطنه الصغير: تونس ووطنه الكبير: الوطن العربي .

ومن ذلك قوله :

انا يا تونس الجميلة في لج
الهوى قد سبحت اي سباحه
شرعتي حبك العميق وإني
قد تذوقت مره وقراحه
لست أنصاع للواحي ولو مـ
ـت قامت على شبابي المناحه
لا أبالي .. وإن أريقت دمائي
فدماء العشاق دوما مباحه

وأكاد أجزم أن العربية في شعرها الحديث لم تعرف شاعرا اتخذ من الشعر قضية يعيش من اجلها كما اتخذها الشابي، وذلك سر من اعظم اسرار الشهرة التي يتمتع بها أدبه، والتي تمهد له مكانا في كل قلب. قد كان صادق الشعور، صادق التعبير عما يختلج في نفسه وكان أمينا في حمل الرسالة الأدبية الفنية الرفيعة حتى تضخم ايمانه بها « وكادت العواطف عنده تصبح مرضا ناهشا فعاش الشاعر يلهث وأتعبه الشعر حتى قتله .

إن الشعر كان هو السل الاكبر في حياة هذا الشاعر المشتعل، ومن أجله عاش يتعذب بكل جمال يمر به وإن كان عذابه لذيذا [1] .

كان الشابي رومانسيا بأصدق المعاني وأعمقها، ظل يغني للحب حتى اخر لحظة في حياته ولعل مثالية الحب عند الشابي لم تتفتح مثلما تفتحت في قصيدته المشهورة « صلوات في هيكل الحب » ففي هذه القصيدة صورة شفافة رقيقة للمرأة .. يقول :

عذبة أنت كالطفولة كالأحلام
كاللحن كالصباح الجديد
كالسماء الضحوك كالليلة القمراء
كالورد كابتسام الوليد
يا لها من طهارة تبعث التقديس
في مهجة الشقي العنيد
يا لها رقة يكاد يرف الورد فيـ
ـها في الصخرة الجلمود

كما أن الشابي يعيش بخياله وحواسه ومشاعره كلها مع الطبيعة ويستمد صوره الفنية من الطبيعة قبل أن يستمدها من أي شيء آخر :

ليت لي أن أعيش في هذه الدنيا
سعيدا بوحدتي وانفرادي
أصرف العمر في الجبال وفي الغابات
بين الصنوبر المياد
واغني مع البلابل في الغاب
واصغي الى خرير الوادي
وأناجي النجوم والفجر والاطيار
والنهر والضياء الهادي

ولا مشاحة في أن الشابي طالع آثار كبار الأدباء من العصر الجاهلي إلى الحضارة الاموية فالعباسية فالأندلسية .. وهذا واضح من شعره، فإننا إذا قرأنا أبيات الشابي التالية لوجدنا فيها نفس شعر الحماسة في الجاهلية معاني وأسلوبا :

فيا أيها الظلم المصعر خده
رويدك إن الدهر يبنى ويهدم
سيثأر للعز المحطم تاجه
رجال إذا جاش الردى منهم هم :
رجال يرون الذل عارا وسبة
ولا يرهبون الموت والموت مقدم

والشابي رحمه الله كان يؤمن بالطموح ايمانا عميقا، وكان يبحث في شعبه عن صورة المغاور المقتحم ومن هنا كانت هتافته المشهورة :

إذا الشعب يوما أراد الحياة
فلا بد أن يستجيب القدر
ولا بد لليل ان ينجلي
ولا بد للقيد ان ينكسر
ومن لم يعانقه شوق الحياة
تبخر في جوها واندثر

توفي الشابي وعمره ٢٥ عاما لمرض شديد في الصدر وكان متعلقا بربه فظل يصوم رمضان برغم مرضه وقد ترك الموت في قلب الشابي رهبة لم تستطع مظاهر الطبيعة ان تلفته عنها :

إن من أصغى الى صوت المنون
وصدى الاجداث
ليس تستهويه ألحان الطيور
بين أزهار الربيع الساحره
وابتسامات الحياة الساخره
عن جلال الله .

الشابي

وحياة الشابي في رأيه كانت مغلقة بالشقاء والكآبة ولو تبدت له الحياة بزينتها وضحكت له في كل مظهر من مظاهرها، إن الشابي يقر بذلك ثم يقول: إنه هو وحده بائس بينما كل شيء حوله جميل زاه طروب عجيب :

ما للمياه نقية
حولي وينبوعي مشوب [2]
ما للصباح يعود للدنيا
وصبحي لا يؤوب [3]
ما لي يضيق بي الوجود
وكل ما حولي رحيب [4]
ما لي شقيت وكل ما
في الكون أخاذ عجيب

ومن ديوان أبي القاسم الشابي نقرأ له هذه القصيدة التي يستحث فيها حماة الدين الى الاستيقاظ بعد نوم طويل :

لقد نام أهل العلم نوما مغنطسا
فلم يسمعوا ما رددته العوالم
ولكن صوتا صارخا متصاعدا
من الروح يدري كنهه المتصامم
سيوقظ منهم كل من هو نائم
وينطق منهم كل من هو واجم
سكتم حماة الدين سكتة واجم
ونمتم بملء الجفن والسيل دايم

إلى ان قال :

أفيقوا قليل النوم ولى شبابه
ولاحت لـلالاء الصباح علائم
لحى الله من لم تستثره حمية
على دينه إن داهمته العظائم
لحى الله قوما لم يبالوا بأسهم
يصوبها نحو الديانة ظالم

« ما سبق كان مقتطفات من شعر الشابي في بعض نواحيه المختلفة ولعل شعره كفيل بأن ينطق فيؤكد للقارىء مدى ما وصلت اليه عبقرية الشابي فنحن لا نعدو الحق إذ نقول: إن شعر الشابي أصدق شعر في العصر الحديث ونحن زعيمون بأنه من أعلام الشعراء الحديثين في اللغة العربية بعامة » [5]

إنه من الشعراء العرب القلائل والقلائل جدا الذين حاولوا ان يصلوا الى المستوى الفلسفي الرفيع ويتخلصوا من مفهوم الشعر الجميل بألفاظه وأنغامه فقط .

وفي شهر سبتمبر ١٩٣٤ وصل المرض بهذا الشاعر العملاق الى حد خطير فذهب الى تونس عاصمة بلاده للعلاج ولكن القلب الكبير سكت بينما كان الشابي يرقد في المستشفى بحثا عن أمل ضعيف في الشفاء، وفي ٩ اكتوبر ١٩٣٤ مات الشابي في هدوء ووداعة بعد أن احتمل من آلام المرض الكثير .. الكثير .

شاعر الخضراء .. كان موته وديعا رغم الألم .

● الرياض

الهوامش :

١ ـ نازك الملائكة ـ الآداب البيروتية، يوليو ١٩٥٤م .
٢ ـ مشوب : ممزوج (بشيء اقل منه قيمة) .
٣ ـ يؤوب : يرجع .
٤ ـ رحيب : واسع .
٥ ـ حمدي محمد عبد الوهاب ـ الشابي شاعر الخضراء .

المراجع :

١ الشابي ، ابو القاسم ـ اغاني الحياة .
٢ ـ فروخ، عمر ـ الشابي : شاعر الحب والحياة .
٣ ـ النقاش، رجاء ـ ابو القاسم الشابي ـ شاعر الحب والثورة .
٤ ـ كرو، ابو القاسم محمد ـ حياته وشعره .

كتاب جديد

فضاء وعودة

المدينة المنورة ـ « الشرق الأوسط » :

ملزالت رحلة رائد الفضاء العربي المسلم الأول الأمير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز للفضاء الخارجي، مصدر إثراء لابداع الشعراء العرب والمسلمين .



وقد صدر مؤخرا عن مطابع (الفانوس) بالمدينة المنورة، ديوان شعر بعنوان « فضاء وعودة : الى رائد الفضاء العربي المسلم الأمير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز آل سعود » من تأليف الشاعر السوداني عبد القادر بابكر التوم والذي يعمل بحقل التدريس في السعودية منذ عام ١٩٦٢ وهو عضو بالنادي الأدبي بالمدينة المنورة اول ديوان شعري بعنوان « وشاح الفجر » .

وأهدى الشاعر ديوانه الجديد ـ للأمير سلمان بن عبد العزيز، والد رائد الفضاء العربي المسلم الأول وكتب مقدمة الديوان محمد عباس حلمي من جامعة الاسكندرية وجاء في مقدمته قوله :

« إن هذا العمل العظيم لأميرنا العزيز يجيش بالنفس ويسعد الفؤاد ويجعل الكلمات والعبارات من فرط الفرحة والسرور تتدافع متلاحقة وتتداخل بسرعة تجعل الفكر في حالة انعدام وزن لا يقوى على صياغتها في عبارات تعلو المستوى الحدث وتعبر في صدق عن الفرحة والسعادة. والقارىء سوف يحس بنفسه كيف حاول الاستاذ عبد القادر ان تكون عباراته في قوة ديسكفري وهي تقتحم الفضاء وتدور حول الأرض، وسوف يحس برشاقة كلماته التي تحاكي رشاقة رواد الفضاء وهم يتجولون في سفينتهم » .

والديوان الجديد يحتوي على مجموعة من المواضيع الشعرية المعبرة عن فرحة الأمة العربية والاسلامية وفرحة أهل وطنه وعلى رأسهم مليكهم المفدى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وتحدث ايضا عن فرحة الأم بولدها المثل والقدوة لشباب أمته فقد وعد اميرنا أحد زملائه رواد الفضاء على السفينة ديسكفري بأنه سوف يخسر كل رهان على كل عربي يرتاد الفضاء كما خسر رهانه على اميرنا الذي نجح في مهمته واثبت له وللعالم ان الدماء العربية لاجدادنا مازالت في عروقنا تجري بقوة وعزم، وتبرهن على اننا سوف نعيد بطولاتنا ونهضتنا بحول الله وقوته .

● عبد القادر بابكر التوم

المراسلات الى: «الشرق الاوسط» ARAB PRESS HOUSE 184 High Holborn London WC1V 7AP - U.K

الشرق الاوسط

عودة الى موضوع القطاع العام والخاص ورد من ابو عامرية على حسن عبد الله يوسف

العبـرة فـي العـامـلين المنفـذين وليست في الأنظمة نفسها

اشكر الأخ الفاضل حسن عبد الله يوسف على تعقيبه في جريدة «الشرق الاوسط» (عدد ٣٢٦٦ السبت ٧/١١/١٩٨٧) الذي فند فيه رايي المتواضع السابق حول فكرة تحويل شركات القطاع العام الى القطاع الخاص، واشكره مرة اخرى على انه لم يصب في كتابة اسمي الا مرة واحدة مع ان مقالي كان مزيلا باسمي بحروف واضحة. وليسمح لي اخي الفاضل ان ابين له وجهة نظري السابقة ليعلم ان مقالي السابق لم يمله علي خيال غير معاش. ولو عاد القهقري واستعرض حقبة العقدين الماضيين ومحاولة دول العالم الثالث النهوض بمستويات شعوبها، لعله ان فعل ذلك يعود عن كثير مما اورده في مقاله.

واني اكرر بكل ثقة اننا بحاجة الى الرجال ولسنا بحاجة الى استيراد الأنظمة فلدينا منها اكداسا مكدسة تملأ اضابير. ومتى توفرت الأمانة لان كل عسير واستخدمت الأنظمة الاستخدام الذي يحقق غاياتها. لأن الأنظمة مطواعة يمكن تحويرها واستخدامها كما يمكن تعقيدها وتجميدها حتى يعسر حلها.

اذن فالعبرة بمستخدم النظام لا بالنظام نفسه، لذلك اجزم مرة اخرى اننا بحاجة الى من تتوفر فيهم الأمانة والكفاءة في آن واحد. ولبيان ذلك اعود الى مقال اخي الكريم حسن وسأضع اراءه داخل اقواس تيسيرا للقارىء.

يقول اولا: «فما يراه الاستاذ هادي ابو عامرية اساس لشكلة الأجهزة والذي أورده في تعقيبه بأنه عدم تحمل مسؤولي المؤسسات للأمانة كما أمر الله وبمنظورها الشامل... وفي نظري ان القول بمثل ذلك يعني عدم الاعتراف بالكفاءات والقدرات الادارية التي كانت من وراء نجاح العديد من المشروعات العامة والتي لم يحد من فعاليتها الا الأنظمة والاجراءات الروتينية».

وأنا اقول للأخ حسن، وقد أقر ان هناك مشروعات عامة ناجحة، كيف نجحت تلك المشروعات؟ أليس بالكفاءات الادارية التي ذكرتها بنفسك؟ ألسنا بحاجة الى كفاءات ادارية تتوفر فيها الأمانة، وهي كفيلة بتسخير الأنظمة لخدمة الأهداف السامية التي من اجلها انشئت المشروعات العامة؟

ثم ألم يسمع الأخ عن قصص الاثراء غير المشروع والقطط السمينة والقطط غير السمينة على طول العالم الثالث بل والعالم كله؟ ولولا ان العالم المتقدم يقوم اقتصاده على حساب دول العالم الثالث كدول مستهلكة لما بلغ هذا المبلغ من القوة. وحتى الدول المتقدمة لا نفتأ نسمع عن قصص الرشاوى فيها. والقول في مجمله ان اقتصاد الدول الصناعية او دول الشمال كما يسمونها يقوم في اساسه على حساب سوق استهلاكية اسمها دول العالم النامي. والصادرات في اي دولة تمثل الاقتصاد الحقيقي للدولة، اما المبيعات الداخلية لأي شركة «اقصد داخل القطر المالك» فهي في حقيقتها داخلة ضمن دورة المال الداخلية، ربح شركة يكون على حساب اخرى او على حساب ما تطرحه الدولة في ميزانيتها السنوية،

وخلاصة القول ان العبرة في منفذي الأنظمة وليس في الأنظمة نفسها، ولا يمكن بأي حال من الأحوال ضمان نجاح اي عمل باستحداث الأنظمة التي تبقى حبرا على ورق في ايدي المنفذين.

اما القول الثاني الذي اورده الأخ الاستاذ حسن فهو:

«ان قول السيد ابو عامرية ان افترض قبوله يجعلني اتساءل من المسؤول عن سوء الاختيار وعدم الولاء وعدم الرغبة في طرح الأفكار والابتكار؟ أليس هي اساليب واجراءات الاختيار والتعيين المطبقة في مجال الادارة العامة وما تتضمنه من تسعيرة للشهادات والترفيع».

وردي عليه هو ان هناك كثيرا من اصحاب المؤهلات وهم من الكفاءة بحيث يمكن ان يسدوا خدمات جليلة لمشروعاتهم لم ينالوا حقوقهم، وتقدمهم اصحاب مؤهلات القرابة والمحسوبية.

اقرأ الصحف يا اخي واسأل من يعمل في شركات القطاع العام في اي قطر في الدول المتقدمة والنامية على حد سواء، وليس بسبب الأنظمة واللوائح كما تعتقد بل بسبب تجاوز الأنظمة والتلاعب بها. فهل النظام هو السبب أم القائمين عليه؟

ويقول الاستاذ حسن مقتطفا من مقالي:

«لو نظر السيد ابو عامرية في امر بعض الدول التي تلتزم فيها الحكومات بتعيين الخريجين للقضاء على البطالة وكيف ادى الحال بها الى تكدس الموظفين في الأجهزة والمؤسسات العامة وأصبحت هناك بطالة مقنعة».

هذا قول لا ادفعه ولا يمكن ان يكون حله في تحويل القطاع العام الى القطاع الخاص لأن سببه الحقيقي هو سوء توزيع الخريجين على فرص العمل المتاحة، وهو موضوع في غاية التشابك نتج عن عدة عوامل بسبب توفير الكوادر بأضعاف طاقة حاجة الأعمال،

ويدخل ضمن هذا السياسات التعليمية التي بنيت على اساس سد احتياجات الدول بالموظفين الجامعيين والاستمرار فيه رغم انتهاء الحاجة اليه، وعدم وضع الحلول المناسبة له، وخروج المرأة الى ميدان العمل دون ان تملي خروجها حاجة اقتصادية ملحة، اقتداء بالغرب الذي اخرج المرأة للعمل تحت وطأة الطفرة الصناعية والحاجة الى الأيدي العاملة، وقد اخذنا نحن بكل سياساتهم رغم اختلاف الظروف فكدسنا المؤهلين فوق حاجة العمل، وهذا امر يحتاج الى شرح مستفيض لا يسعه هذا المقال، وليس حله في تحويل القطاع العام الى الخاص بل سيزيد ذلك الأمر سوءا، وحله الحقيقي في تنمية موارد اي بلد تعرض لمثل هذه المشكلة وتنويع مصادر الدخل حسب الأولويات الضرورية بما يؤدي الى زيادة فرص العمل.



ثاتشر
بيع القطاع العام في بريطانيا

طورغوت اوزال
بيع القطاع العام في تركيا

اما قول الاخ حسن ان الشركات والمؤسسات العامة تحقق خسائر وهو ما حدا ببعض الدول الى بيعها للقطاع الخاص، ففي رأيي انه لا يجوز التعميم في مثل هذه الحالة ولا يجوز تطبيق ما تم في بلد ما على دولة اخرى دون الأخذ بعدة اعتبارات تحسب لصالح او ضد المشروع العام ثم ان خسارة اي مشروع تستوجب البحث عن مواطن العلل الحقيقية لا المناداة بالتطبيق الأعمى لاجراءات الآخرين. ومن المشروعات العامة ما يحقق ارباحا سنوية جيدة ولكن الاخ حسن ينظر فقط لبعض مشروعات الخدمات ولم ينظر للمشروعات العامة بصفة اجمالية نظرة شاملة.

والذي أود الخلوص اليه هو ان النظريات الرأسمالية غير ملائمة لنا لأن اقطارنا ومواردنا وتنظمنا وعاداتنا ومفهومنا الاقتصادي، كل هذه الأمور تختلف عنها في الغرب. كما ان النظريات الشيوعية التي تنادي بتملك الدول لكل مقومات الاقتصاد غير ملائمة للبشر.

وكل ما هدفت اليه في مقالي السابق هو وجوب التريث في الأخذ بالنظريات المستوردة، لأن ما يكون صالحا في بريطانيا قد لا يكون صالحا في قطر آخر، ولأن الاقتصاد في مجمله يخضع لعدة اعتبارات سياسية واجتماعية وايديولوجية، وليس بالضرورة ان ما يفشل في قطر قد لا ينجح في آخر، لأن الظروف ليست واحدة في جميع الأقطار لاختلاف الموارد والأنظمة والاخلاق. وان علينا عند معالجة اي مشكلة ان ننظر لها من جميع الجوانب وان نلم بمسبباتها الفعلية وقد نستفيد من تجارب الآخرين ولكن ليس بالتطبيق الأعمى، سيما وبيع القطاع العام للقطاع الخاص في الدول الرأسمالية لايزال في مراحله الأولى ولا يمكن الحكم عليه قبل مرور الزمن الكافي لمعرفة النتائج وردود الأفعال.

اما قولي اننا بحاجة الى من تتوفر فيهم الأمانة بالاضافة الى الكفاءة فليس انتقاصا من حق الناجحين لأنهم ليسوا مدار مقالي، ووجود الأمناء الأكفاء على رؤوس المشروعات كفيل بتفجير الطاقات البشرية، الانتاجية والابداعية، ومن الأمانة ان يحضر المدير قبل او مع الموظفين ويتصرف معهم، وان يكافىء المحسن وان اختلف معه في الرأي ويعاقب المسيء وان ربطته به صلة قرابة، وان لا يستخدم الموظفين في اعماله الخاصة، وان لا يسير اعمال مؤسساته الخاصة من خلال علاقاته التي يحدثها عمله في المشروع العام، وان يتجنب المادحين والمتملقين ويدني الشرفاء ويقربهم، وقبل هذا امانة المحافظة على المال العام. ألا يمكن لمثل هذه الامور ان تفجر الطاقات البشرية وتفتق العقول الوطنية كي تصبح المصلحة العليا مقدمة على المصالح الشخصية.

اما قول الاخ ان التهرب من الضرائب ان وجد فيمكن سن قوانين تكفل عدم حدوث ذلك، لا يا اخي الفاضل ان ضعاف النفوس والتلاعب بالقوانين لا يمكن حله بتكديس اضبارات القوانين بعضها فوق بعض، والتهرب من الضرائب قائم في جميع الدول تخسر بسببه عدد من الدول النامية ملايين الدولارات، هذا اذا اعتبرنا ان البحوث التي تقدم بهذا الخصوص صحيحة ولا اظنها الا كذلك، وآخر ما قرأته في هذا الخصوص ما نشرته جريدة «الشرق الاوسط» لباحثة مصرية ان خزينة مصر تخسر بسبب التهرب من الضرائب ما مقداره ثلاثة آلاف مليون دولار سنويا.

هادي علي ابوعامرية
جدة

كتابات

بحر الكتابة

اذا وجدت ان الايام انجرت بك بعيدا عن شط الكتابة شط الامان بالنسبة لك لكل ما يحويه داخلك من حروف هي مراكب امان في بحر الحياة التي تتلاطم امواجه عاتية. تعصف بك وتحملك بلا رحمة فلا هي تنسيك ولا هي تلهيك عما بك، بل تزيدك الاما ـ تتصارع في داخلك من اجل الخروج ومن اجل البقاء على سطح الحقيقة حتى تستشعر بعدها انك حققت غايتك وقويت على مجابهة امواج الظروف واعاصير النفس التي تجلب لك الاندهاش من صمودها تارة وثوراتها تارة اخرى. تجعلك متزعزعا وجاهلا بما تريده وما تخشى اكتشافه مع الايام ؟

ذكرى حماد عبد الله الدوسري

الشريعة المفترى عليها

وضعت الأحزاب السودانية، كلها تقريبا، تطبيق الشريعة في برامجها الانتخابية، فهل كان ذلك لجلب اصوات الناخبين ام سخرية منهم؟ فاين اسلام الصحوة الذي بشر به الحزبان الكبيران؟ لقد قالوا انهم لا يقطعون يد جائع.. نعم انها كلمة حق لكن هذا الامر يقرره القضاء.. ولنتساءل: هل الحدود الشرعية جاء بها جعفر نميري؟ وهل الحدود الشرعية صدرت في سبتمبر؟ ام سميت الحدود الشرعية بقوانين سبتمبر امعانا في النأي عنها؟ فمن المسؤول عن تصاعد الجريمة؟ وما الذي يكبح جماح عصابات النهب والسلب؟ هل ندع الحبل على الغارب؟ ام نتحاكم الى شرع الله الذي لا يأتيه الباطل.

ان الفاقة والعطالة وقلة الانتاج التي نشكوها ما هي الا نتاج لتعطيل حدود الله. فالذين طبقوا تلك الحدود لم يكونوا يملكون القصور والذهب والرياش بل كانوا يربطون الحجارة على بطونهم من الجوع.. ورغم ذلك كان سيف الحق والعدل مسلطا ينشر الطمأنينة والاستقرار وراحة النفس.

اللهم لا تجعل مصيبتنا في ديننا. وغدا ستقفون امام الله. وقد جاء في الاثر ان من ولى قوما وملت وهو غاش لهم لقى الله وهو عليه غضبان. فاوفوا بالعهد ولا تأخذكم في الحق لومة لائم. والله احق ان تخشوه. فلا خير فينا اذ لم نقلها ولا خير فيكم اذا لم تسمعوها.

عبد الله الأمين
جدة

قلاع الصمت

ياهل ترى للصمت معنى انت تفهمه — أم انه قاصر أخرس نقيمه
فكم انا مغرم بالصمت ملتزم — متيم في حبيب لا أكلمه
فكل ما يحتويه الصمت ارغبه — وكل شيء به نقص يتممه
في عمقه كل آمالي وذاكرتي — وهو الوحيد الذي نفسي اسلمه
وهو القريب الذي عيني تخاطبه — عند التعطل في النجوى تحكمه
تراجم النطق في صمت وفي حذر — وفي ركود وفي لطف تعلمه
فليس لي منبر في الحب ارتقيه — تأبى مناعة صمتي ان اسممه
قدسية الحب في الاعماق تسكنني — ويغلب البوح لكنني اكتمه

عبد الله خضر محمد الزهراني ـ الطائف

بإيجاز

● الاخت / غادة القثمي ـ جدة

ـ نعتذر عن عدم نشر قصيدتك «غفوة حلم» لأنها مكتوبة باللهجة العامية، اما قصيدتك الثانية «صرخة جريح» فهي مزيج من العامية والفصحى، وضعيفة في البناء الشعري. نأمل ان نتسلم منك كتابات اخرى.

●●●

● الاخ / صالح حسين القيسي

ـ شكرا على رسالتك، ونأمل ان نستلم منك كتابات اكثر حظا في النشر.

●●●

● الاخ / اياد وجيه الهودلي ـ جامعة القاهرة:

ـ نتفق معك في كل ما ورد في رسالتك. ونسأل الله ان يهدينا الى سواء السبيل.

●●●

● الاخ / محمد بن عبد الله ـ مراكش:

ـ شكرا على رسالتك الكريمة، ووفقنا الله جميعا لخدمة الامة الاسلامية.

●●●

● الاخ / عبد اللطيف محمد احمد ـ الرياض:

ـ شكرا على رسالتك، اما قصيدتك «رثاء» فنعتذر عن عدم نشرها لضعف الجانب اللغوي والفني فيها. نأمل ان نلقاك في كتابات اخرى.

●●●

● الاخ / عبد الرحمن علي العوضي ـ مستوصف المزاحمية:

ـ يسعدنا جدا ان نتلقى منك كتابات اخرى اكثر حظا في النشر على صفحات جريدتنا. كما ونقدر مشاعرك الكريمة. متمنين لك التوفيق.

عالم بلا حدود

جيراننا في الفضاء

هل توجد مخلوقات ذكية في الكواكب الاخرى وان وجدت ما هو مستوى ذكائها وشكلها وحضارتها وهل بالامكان اجراء اتصالات بها!

اسئلة داعبت خيال العلماء وقبلهم مؤلفي قصص الخيال العلمي منذ بدء الطباعة والنشر، وبعضهم - اي كتاب الخيال العلمي - توفقوا في توقعات بدت في غاية الاستحالة عندما كتبوا عنها ومن تلك القنبلة الذرية لجولي فرن والغواصة والمركبة الفضائية وتهجين الخلايا - التي اصبحت ممكنة بهندسة المورثات - الجينات.

ومنها طبعا المخلوقات الاخرى في الكواكب المعروفة وغير المعروفة وكما حدث بالنسبة للطائرة والغواصة والمورثات التي اصبحت من الحقائق الثابتة اليوم تحدث الكتاب اولا وتلاهم مؤخرا العلماء عندما عقدوا مؤتمرا في الولايات المتحدة منذ ايام لبحث الموضوع. وكشف النقاب ان وكالة الفضاء الامريكية - ناسا - التي ارسلت ملاحيها الى سطح القمر ومركباتها الى كواكب اخرى، قد اعدت تقريرا طموحا لتقديمه للرئيس ريجان لطلب الاعتمادات اللازمة لتدشين برنامج يسعى الى البحث وتحديد مواقع اي مخلوقات موجودة في كواكب اخرى بعضها يبعد عن الارض بآلاف وملايين البلايين من الاميال وبعضها لا يصل نورها الى الارض الا بعد خروجه منها بملايين السنين.

واذا اعتمدت الحكومة الحالية او حكومة قادمة المال اللازم فان ناسا تأمل في البدء خلال التسعينات بتسخير تشكيلة حديثة من مراصد الارسال لتلقي في الفضاء الخارجي المعروف بذبذبات لا بد وان يفهم معناها اي مخلوق ذكي كما نفهمها الآن بل ويقال ان قوة البحث ستضاعف الجهود المتواضعة الحالية بما يعادل عشرة آلاف مليون مرة.

وسيقوم الكمبيوتر بتجميع كافة المعلومات مركزيا وبسرعة فائقة ودراسة ردود الفعل ان وجدت. ولما كانت اجهزة الكمبيوتر الحديثة تستطيع القيام بعدة بلايين من العمليات بالثانية فانها قادرة على تلقي مجموعة مهولة من المعلومات وفرزها بسرعة تفوق لمح البصر.

ويجري نقاش فلسفي طريف خلال الاجتماعات وفي كتابات الباحثين المرافقة والتالية لها حول امكانات وجود مخلوقات اخرى ربما تتمتع بذكاء خارق استطاعت به ان تؤسس حضارات متفوقة الا انها لم تتمكن حتى الان، ربما لبعد المسافة، ان تجري اتصالا معنا لان القضية تتعلق بما لا يقدر على ادراكه العقل البشري حاليا وخصوصا ان معظمنا لا يستخدم من امكانياته العقلية سوى نسبة ضئيلة قد لا تتجاوز في المتوسط ١٥ بالمائة مما اعطاه الخالق.

مرت احقاب كان سكان بعض الاقاليم لا يعرفون ان هناك سكانا غيرهم خارج حدودهم واوهم اباطرة الصين شعوبهم في القرون الوسطى ان كل المخلوقات الاخرى خارج حدودهم لا بد وان يكونوا من «البرابرة» والمتخلفين عقليا والا لكانوا صينيين.

وفي بداية الثمانينات اكتشف الفلبينيون بمحض الصدفة قبائل تعيش في مجاهل بلادهم ظلت آلاف السنين لا تعرف احدا ولا تدرك وجودا سواها خارج غاباتها وجدوهم يحيون في عصور ما قبل اكتشاف النار. وكذلك اكتشف البرازيليون مؤخرا عندما تغلغلوا في غابات الامازون التي ظلت حكرا على قبائل موغلة في القدم.

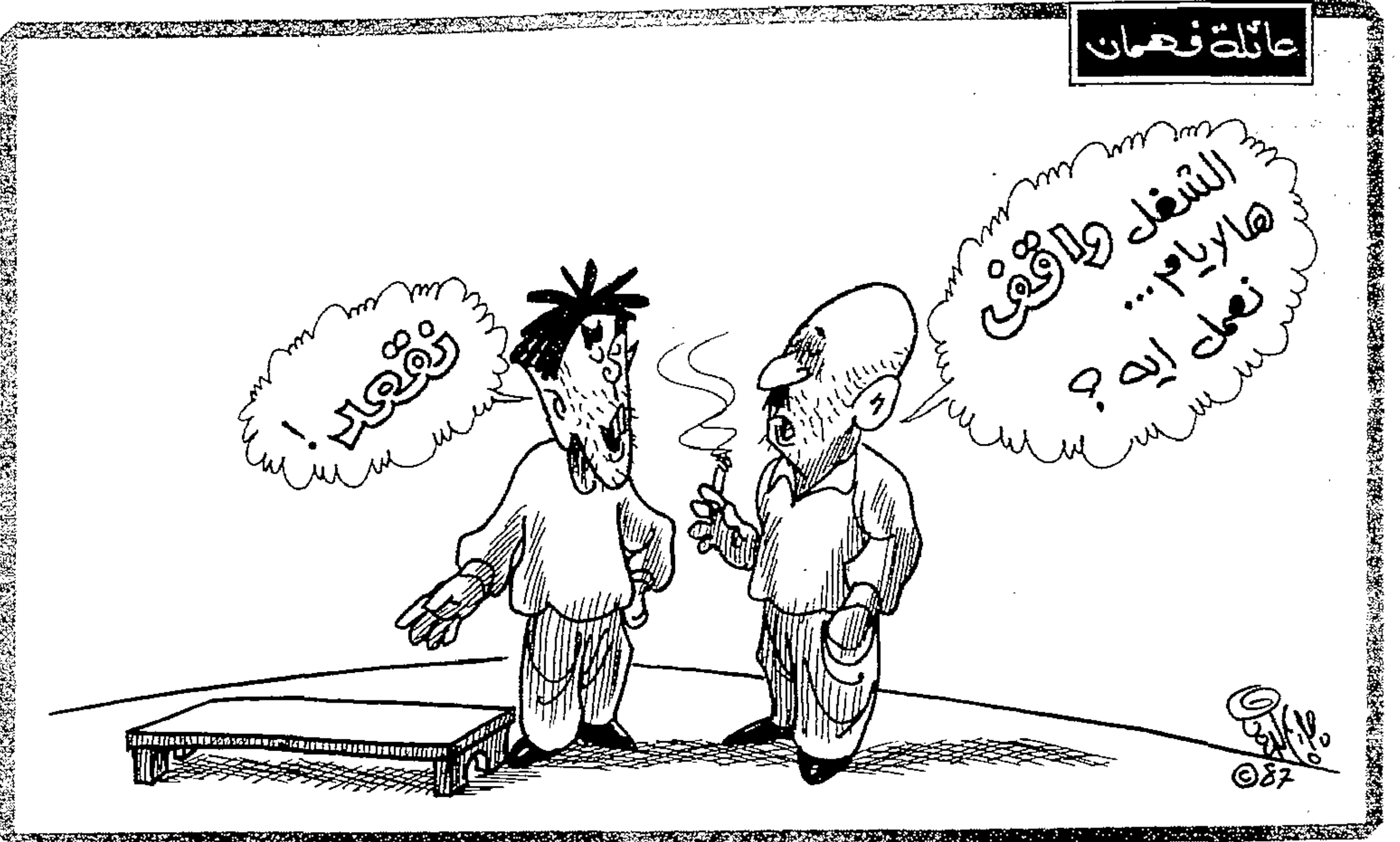
متى يتوقعون تلقي الاشارات من بعد بدء الاتصال في نهاية القرن الحالي؟ تتفاوت التوقعات من بضع سنوات الى عدة ملايين.

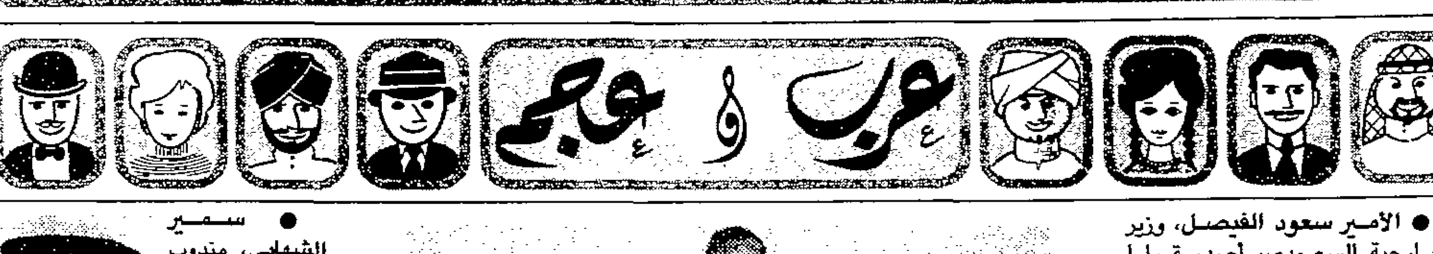
فاروق لقمان



	الصغرى	الكبرى			الصغرى	الكبرى	
مكة المكرمة	٢٣	٣٥	صاف	جنيف	١	٤	غائم
المدينة المنورة	١٦	٣١	صاف	هلسنكي	٢	٣	غائم
الرياض	١٤	٢٧	صاف	هونج كونج	٩	٩	غائم
جدة	٢٣	٣٤	صاف	جاكرتا	٢٥	٣٤	ممطر
الظهران	١٥	٢٧	صاف	كوالالمبور	٢٤	٣٣	صاف
ابها	٥	٢٣	صاف	لشبونة	٤	١٢	صاف
الطائف	١١	٢٦	صاف	لندن	١	٥	غائم
البحرين	١٨	٢٦	صاف	مدريد	-٢	١٠	غائم
القاهرة	١٣	٢٥	غائم	مانيلا	٢٢	٣٣	صاف
بيروت	١١	٢١	صاف	مونتريال	-١٠	٣	غائم
الجزائر	٩	١٥	صاف	موسكو	-٧	-٤	غائم
تونس	١١	١٦	صاف	نيودلهي	١١	٢٧	صاف
الرباط	١٠	١٧	صاف	نيويورك	٣	٧	غائم
امستردام	١	٦	غائم	نيقوسيا	٧	٢٢	صاف
اثينا	١١	١٥	غائم	باريس	٥	٨	غائم
برلين	صفر	٤	غائم	روما	٨	١٤	غائم
بروكسل	١	٨	صاف	استوكهولم	١	٢	ممطر
كوبنهاجن	٢	٣	غائم	سيدني	١٣	٢٥	صاف
دبلن	٦	٩	غائم	طوكيو	٧	١٠	غائم
فرانكفورت	صفر	٦	غائم	فيينا	صفر	٥	غائم

عائلة فهمان



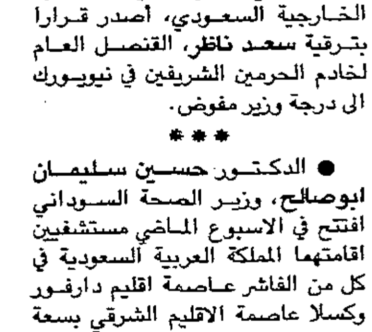


● الأمير سعود الفيصل، وزير الخارجية السعودي، أصدر قرارا بترقية سعد ناظر، القنصل العام لخادم الحرمين الشريفين في نيويورك الى درجة وزير مفوض.

* * *

● الدكتور حسين سليمان ابوصالح، وزير الصحة السوداني افتتح في الاسبوع الماضي مستشفيين اقامتهما المملكة العربية السعودية في كل من الفاشر عاصمة اقليم دارفور وكسلا عاصمة الاقليم الشرقي بسعة مئة سرير لكل منهما.

ومما يذكر ان السعودية وبتوجيه خاص من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز قامت بتشييد ثلاثة مستشفيات متكاملة حظيت معتمدية الخرطوم بواحد تم تخصيصه كمستشفى للولادة لحاجة المعتمدية الى هذا النوع من التخصص. وقد بلغت تكاليف المستشفيات الثلاثة حوالي ١٠ ملايين دولار. وقد شارك في الاحتفال بافتتاح هذه المستشفيات وفد سعودي وصل خصيصا لهذه المناسبة وشاركت فيها ايضا اسرة السفارة السعودية وفي مقدمتهم الدكتور عبد المحسن السديري سفير السعودية في الخرطوم.



أقام شريف الدين بيرزادة الأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي بعد ظهر يوم الخميس الماضي حفل غداء تكريما لرئيس وزراء باكستان محمد خان جونيجو والوفد المرافق له والذي يزور المملكة حاليا.
وقد حضر الحفل فيصل الحجيلان وزير الصحة والوزير المرافق والدكتور احمد محمد علي رئيس البنك الاسلامي للتنمية واسماعيل ابوداود نائب رئيس الغرف التجارية الاسلامية ورئيس غرفة جدة والسفير يوسف مطبقاني سفير السعودية لدى باكستان وعدد من المسؤولين ورجال الاعلام.

● سمير الشهابي، مندوب خادم الحرمين الشريفين الدائم لدى الأمم المتحدة أقام مساء يوم امس حفل عشاء على شرف جافيير بيريز دي كويلار السكرتير العام للأمم المتحدة، حضرها رئيس مجلس الأمن وعدد كبير من السفراء المعتمدين لدى الأمم المتحدة وبعض الشخصيات الامريكية.

* * *

● الشيخ السيد علي الهاشمي مستشار رئيس دولة الامارات لشؤون القضاء يصل اليوم السبت الى العاصمة المغربية قادما من القاهرة للمشاركة في ندوة السيرة النبوية التي تعقد بمدينة سلا.

* * *

● الدكتور صلاح الدين قطب رئيس مركز تطوير تدريس العلوم بجامعة عين شمس بالقاهرة حصل على دبلوم التقدير من المجلس الثقافي الدولي تقديرا لخدماته وانجازاته في المجال التربوي، وكذلك اسهامه كمرشح لجائزة جان جاك روسو الدولية للتربية.

* * *

● طلحة جبريل، مسؤول تحرير «الشرق الأوسط» في المغرب سيلقي يوم الاثنين المقبل ندوة في المعهد العالي للصحافة في الرباط حول تجربة (الصحافة العربية المهاجرة) بدعوة من ادارة المعهد.

* * *

● شركة عبد اللطيف جميل تعقد اليوم السبت وغدا الأحد الندوة لعملاء تويوتا بالسعودية وذلك في مدينة جيزان.
وتهدف الندوة الى ابراز اهمية تنمية مراكز الصيانة لتحقيق الهدف المنشود وسيرأس الندوة المهندس محمد جميل رئيس الشركة.

* * *

● في حفل بهيج قدمت شركة فاروق ومامون تمر يوم الاثنين الماضي العطر الالماني الشهير (بوس) للاسواق السعودية، شارك في تقديم العطر مامون تمر و و. هوفمان مدير شركة يوروكس، والجدير بالذكر ان بوس حقق انتشارا واسعا في اوروبا منذ ان قدم خلال الصيف الماضي ومن المعروف ان (بوس) يعد واحدا من اشهر الاسماء في عالم الاناقة الرجالية وتشتهر (بوس) بتبنيها للعديد من الانشطة الرياضية. حضر الحفل مجموعة من رجال الاعلام واصحاب المعارض التجارية كما حضره يرك رانا والملحق التجاري الالماني.

* * *

● نارسيس سيرا وزير الدفاع الاسباني يقوم بزيارة عمل الى تونس للتشاور مع بعض المسؤولين حول ضرورة ابقاء البحر الأبيض المتوسط منطقة أمن وسلام.

منحة يابانية بلغت ٣٠ مليون دولار
مهرجان ثقافي عالمي بالقاهرة في افتتاح دار الأوبرا الجديدة

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:



فاروق حسني

اعلن وزير الثقافة المصري السيد فاروق حسني ان مصر ستتسلم مبنى دار الاوبرا الجديدة في مارس المقبل من الحكومة اليابانية التي شيدته كهدية لمصر بمنحة قدرها ٣٠ مليون دولار. وقال: ان مصر تعد لتنظيم مهرجان ثقافي عالمي يبدأ في اكتوبر ١٩٨٨ ويستمر لمدة عام وتشارك فيه اليابان ومجموعة من الدول الاوروبية مثل فرنسا وانجلترا وايطاليا والمانيا احتفالا بافتتاح دار الاوبرا

واضاف انه تقرر اختيار اليابان لتقدم اول عروض هذا المهرجان تكريما لها وتقديرا لدور الحكومة اليابانية في اهداء هذه الاوبرا لمصر. وقال انه تجري دراسة المشاركة المصرية في هذا المهرجان، ونوعية الاعمال المصرية التي يمكن ان تقدم.

وأوضح وزير الثقافة المصري ان خطة الوزارة تعمل على تحويل الاوبرا الجديدة الى مركز اشعاع ثقافي في المنطقة.

وكان السيد فاروق حسني قد تفقد دار الاوبرا الجديدة وشاهد جميع صالاتها وقاعة العرض الرئيسية التي تسع ١٣٠٠ مشاهد كما تضم الاوبرا الجديدة قاعة عرض اخرى تسع ٥٠٠ مشاهد، بالاضافة الى صالة للعرض في الهواء الطلق وهي تضم ايضا مكتبة ومراكز حرفية لخدمة الاوبرا وقاعات للتدريب مزودة بأحدث الاجهزة وتعمل عن طريق «الكومبيوتر».

بيت الابداع

ومن ناحية اخرى اكد وزير الثقافة المصري انه تم الاتفاق مع محافظ الوادي الجديد د. فاروق التلاوي ووكيل الوزارة للثقافة الجماهيرية د. طه حسين على تحويل المجمع الكبير بواحة باريس في الوادي الجديد الى بيت للابداع يستوعب كل الفنانين من جميع انحاء العالم على ان تتولى الثقافة الجماهيرية عملية إعداد وتجهيز المجمع بالشكل الذي يتناسب مع كل الفنون.

والجدير بالذكر ان واحة باريس عمل كبير بالواحات الخارجة للدكتور مهندس حسن فتحي وهي التجربة الثانية في مصر باستخدام مواد محلية رخيصة مهنية على نمط استخدام مساقط هواء تجعل سرعته كبيرة رغم ان الواحة تقع في وسط صحراء شديدة الحرارة.

مثل اليوم



كل لقمة تنادي أكالها

أبيض وأسود

عندما صدر اول عدد من «باسم» مجلة الجيل الجديد تلقينا ملاحظة من والدنا العزيز السيد علي حافظ تدعونا الى «تشكيل» موضوعات المجلة حتى تساعد «باسم» قراءها من الجيل الجديد على اتقان القراءة الصحيحة، والتعود عليها بتشكيل اواخر الكلمات والمقاطع المهمة منها حتى تسهل عليهم قراءتها، وحتى تكون هذه القراءة سهلة ومفيدة لهم.

ولم نتمكن من تنفيذ هذه الملاحظة فورا، ولكننا طلبنا من جهازي التحرير والانتاج تنفيذها في اقرب فرصة ممكنة، وتم ذلك بالفعل واصبحت «باسم» من مجلات الاطفال القليلة جدا في العالم العربي التي تقدم مادتها الصحفية الى قرائها من الجيل الجديد «مشكلة».

ومع ان هذه العملية صعبة ومكلفة بالنسبة لمجلة اسبوعية الا ان الفائدة التي تعود على قرائها من الجيل الجديد لا تقدر بثمن.

ونحب ان ننقل لكم اخبار «باسم» فهي والحمد لله تحقق تقدما ونجاحا في التوزيع اسبوعا بعد اسبوع وسط منافسة شديدة من مطبوعات الاطفال التي تمتلىء بها الاسواق العربية، ونحن بهذه المناسبة نشكر قراءنا من الصغار الذين اقبلوا على قراءة «باسم» كما نشكر آباءهم وامهاتهم الذين سهلوا لهم ذلك وشجعوهم عليه.

من اخبار «باسم» الجديدة التي سبق ان اشرنا اليها في احدى كلماتنا هي المسابقة الكبرى التي ننشرها قريبا والتي تهدف الى تعويد الصغار على عادة اقتصادية سليمة، هي التوفير، فالمعروف عنا اننا مجتمع مستهلك يصرف ما يحصل عليه دون ان يكون في الميزانية الشهرية لكل واحد منا بند هام هو بند التوفير. وقد نجحت بعض المجتمعات الحديثة وتقدمت بفضل ايمان شعوبها بمبدأ التوفير ولعل اليابان خير مثل ودليل على نجاح هذه الفكرة.

وعندما عرضنا هذه الفكرة على بعض المؤسسات المالية وجدنا تشجيعا وترحيبا لها بل وساهمت فيها، فكما قلنا لكم سابقا ان الجوائز التي ستقدمها «باسم» ستكون فريدة في نوعها فهي عبارة عن دفاتر توفير في البنوك مسجل فيها اول رقم هو الجائزة التي حصل عليها قارىء «باسم».

وتقدم البنك الاهلي التجاري السعودي ليكون اول مؤسسة مالية تساهم في هذه الفكرة الرائدة التي تدعو الى تشجيع الصغار وتدريبهم على التوفير وحفظ «القرش الابيض لليوم الاسود».

وقريبا ستعلن «باسم» عن مسابقتها الكبيرة التي نحاول ان تكون تعليمية وتثقيفية لجميع قرائها من الصغار، ولذلك فاننا ندعو الآباء والامهات من قرائنا الى تشجيع ابنائهم على قراءة هذه المجلة التي تحمل لهم الثقافة والمتعة في قالب صحفي ممتع ومريح، ومن خلال المادة التحريرية المتوازنة في الدين والثقافة والتسلية التي تقدم لأول مرة من خلال طباعة ملونة وزاهية، وبكلمات وضعت عليها الحركات - «التشكيل» اللغوي الصحيح.

اننا نقدر تماما اهمية هذه المطبوعة ونعتبرها من اهم واصعب الواجبات التي تقوم شركتنا بتنفيذها، ولذلك فهي تحظى باهتمام كبير من جهازي الشركة الاداري والتحريري لانها تخاطب الجيل الجديد الذي يجب ان نحرص جميعا على كفاءة وسلامة المصادر التي يتلقى بواسطتها ثقافته وتسليته.

والله الموفق والهادي الى سواء السبيل.

هشام ومحمد علي حافظ

الفنانون المصريون يوافقون على مشروع القانون الجديد للنقابات الفنية

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

وافق امس (الجمعة) الفنانون المصريون في مؤتمر عام بمسرح البالون على مسودة مشروع القانون الجديد للنقابات الفنية في مصر.

وقرر المؤتمر ان يتقدم الفنانون بهذا المشروع اليوم (السبت) الى القيادات السياسية في مصر والحزبية لاتخاذ الشكل القانوني وتقديمه الى البرلمان المصري.

وقد رأس اجتماع الفنانين الفنان محمد توفيق بصفته اكبر الاعضاء سنا.

وتحدث المخرج محمد فاضل حيث شرح جهود الفنانين ومؤتمراتهم طوال الخمسة اشهر الماضية منذ رفضهم للقانون رقم ١٠٣ الذي اعترض عليه غالبية الفنانين المصريين.

كما اعلن جلال الشرقاوي في المؤتمر ان موقف الفنانين ورفضهم للقانون أيده عدد من الفنانين العرب السينمائيين وأرسلوا برقيات تأييد للفنانين المصريين في موقفهم.

وقد رفض المؤتمر اقتراحا للفنان صلاح ذو الفقار بانشاء اتحاد يسمى اتحاد جموع الفنانين حيث اعترض عليه بشدة كلا من عادل إمام وحسام الدين مصطفى وتحية كاريوكا وقالوا ان هذا الاتحاد سيشوه مسيرة الفنانين وسيكون العمل من داخل النقابات الفنية.

وكان مجموعة من الفنانين المصريين قد عقدوا قبل المؤتمر العام للفنانين مؤتمرا صحافيا بمسرح فريد الأطرش شرحوا فيه للمراسلين الأجانب بالقاهرة اسباب احتجاجهم على وجود سعد الدين وهبة رئيسا لمهرجان القاهرة باعتباره المسؤول عن اصدار القانون رقم ١٠٣ الذي رفضه الفنانون وان مقاطعاتهم للمهرجان كانت احتجاجا على وجود سعد وهبة وليست مقاطعة للمهرجان.

السينمائيون العرب يؤيدون

● وفي تطور آخر، أيد عدد من السينمائيين العرب المشتركين في المهرجان الدولي الحادي عشر للفيلم بالقاهرة، أمس، حركة احتجاج السينمائيين المصريين ضد اللوائح الجديدة لنقابتهم التي صوت عليها «مجلس الشعب في الخفاء» على حد قولهم.

فقد اعربت الممثلة اللبنانية نضال الاشقر والمخرج المغربي محمد رجب عن «تضامنهما» مع الفنانين المصريين وذلك في مؤتمر صحفي عقده المحتجون.

وقرأ المحتجون رسائل تأييد وصلتهم من شركات سينمائية وجمعيات لنوادي السينما في تونس ومن «فنانين كويتيين».

واشار السينمائيون المصريون الى ان حركة الاحتجاج التي بدأوها في اغسطس (آب) الماضي لم تستهدف المهرجان واعربوا عن أسفهم لاسناد رئاسته الى شخصية يحتجون عليها ويقصدون بذلك سعد الدين وهبة وهو نائب في البرلمان وعضو في الحزب الحاكم ورئيس نقابة الفنانين وقد نجح في التوصل الى ان يوافق البرلمان على لوائح هذه النقابة التي يحتج عليها الفنانون. ويسمح له القانون الجديد بأن يرشح نفسه لرئاسة النقابة عدة مرات.

واشترك في المؤتمر الصحفي يوسف شاهين وصلاح ابو سيف وهما من ابرز المخرجين في السينما المصرية ومحمد توفيق، اكبر الممثلين سنا وهو معروف بأدواره الشهيرة المختلفة، وكذلك الممثل حسين فهمي.

قام نحو اثني عشر من الفنانين بينهم عادل إمام، اشهر ممثل كوميدي في العالم العربي، والممثلة شريهان، بمظاهرة صامتة عند افتتاح المهرجان يوم الاثنين الماضي.

مزارع لايواء المشردين في السودان

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

صرح محمد سعيد بدر المدعي العام وعضو وفد السودان في اجتماعات الجمعية العمومية للمنظمة العربية للدفاع الاجتماعي التي عقدت في الرباط مؤخرا بأن الجمعية العمومية قررت انشاء مزارع من اجل ايواء وتدريب المشردين في السودان والذين يبلغ عددهم في العاصمة القومية وحدها حوالي ٣٥ الف متشرد.

وسيتم انجاز المشروع عن طريق العون الذي تقدمه المنظمات التطوعية بعد اعداد الدراسات الخاصة والتي ستنتهي خلال عام، واضاف المصدر ان الجمعية العمومية للمنظمة اجازت في اجتماعاتها تقرير الامين العام وبرنامج العمل للعام ٨٧ - ١٩٨٨.

في ذمة الله

جبرائيل شكري ديب

● انتقل الى رحمة الله في لندن يوم الثلاثاء الماضي، السيد جبرائيل شكري ديب، الخبير الزراعي الفلسطيني المعروف، اثر جراحة اجريت له في احد مستشفيات لندن. وسيشيع جثمانه الى مثواه الاخير صباح يوم الاثنين القادم في الكنيسة الارثوذكسية الواقعة في:

5 Graven Hill Rd
Bayswater W.2

وتقبل التعازي في صالون الكنيسة بعد الصلاة. اما التعازي البرقية فترسل الى منزل الاسرة في:

Apt. 28
25 Porchester Place
London W.2

ويجدر بالذكر ان الفقيد كان تخرج في حقل الزراعة من جامعة في كاليفورنيا وساهم في انشاء العديد من المشاريع الزراعية في القارة الافريقية، بما فيها مشاريع (صامد) الفلسطينية التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية، في يوغندا. وكان بدأ في الآونة الاخيرة مشروعا لانتاج الالبان في انجلترا.

صورة في خبر

افتتاح معرض الكتاب الخامس.. في الخرطوم

الخرطوم - مكتب «الشرق الأوسط»:

اقامت دار جامعة الخرطوم للنشر بالاشتراك مع مؤسسة الأهرام القاهرية ومجموعة من دور النشر الأخرى معرض الكتاب بنادي ناصر الثقافي في الفترة من ٢٨ نوفمبر وحتى ١٠ ديسمبر ١٩٨٧، وتضمن المعرض مجموعة من الكتب العلمية والسياسية والثقافية وكتب الاطفال.

وتقدم دار جامعة الخرطوم للنشر مجموعة من الكتب التي توزع بواسطة الدار والمكتوبة بأقلام سودانية بالاضافة لبعض الكتب التي تنشرها.

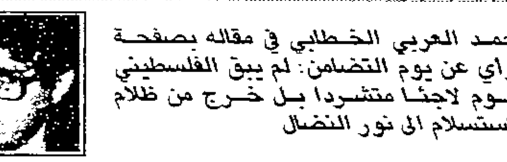
كما تضمن المعرض مجموعة من كتب ماكفردهل الامريكية وكتب هندية ومجموعة من الهيئة المصرية العامة ودار الطليعة اللبنانية ودار الهلال ويعد هذا المعرض هو المعرض الخامس الذي تقيمه دار جامعة الخرطوم بالاشتراك مع مؤسسة الأهرام القاهرية.

وفي الصورة مكي سنادة مدير مصلحة الثقافة يقوم بافتتاح المعرض بالانابة عن وزير الثقافة والاعلام و يوسف فضل مدير جامعة الخرطوم وحضر الافتتاح مدير دار جامعة الخرطوم للنشر.

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ٢)
London - Saturday, 5 December 1987 - Front Page No. 2 - Vol. 10 No. 3294
السبت ١٤ ربيع الآخر ١٤٠٨هـ - ٥/١٢/١٩٨٧م - السنة العاشرة - العدد ٣٢٩٤

علي الدجاني يكتب عن مذكرات جواسيس الغرب ودور اسرائيل في العمليات الاستخبارية ونشاطاتها التخريبية في صفحة الرأي

جمال الجوهر ويوم الاثنين الاسود في اسواق الاوراق المالية العالمية (صفحة الاقتصاد)



محمد العربي الخطابي في مقاله بصفحة الرأي عن يوم التضامن: لم يبق الفلسطيني اليوم لاجئا متشردا بل خرج من ظلام الاستسلام الى نور النضال



اضواء على مهرجان قرطاج المسرحي.. عروض متنوعة ومفاجآت قليلة.. الجوائز الاساسية فازت بها الجزائر والعراق (صفحة الثقافة)



● سموم استشراقية لتغريب المسلمين عن دين الله
● معهد العالم العربي بباريس والتبادل الثقافي مع اوروبا
● سامية فهمي.. فليذهب الى الجحيم

في بحوث لمؤتمر دولي الاول من نوعه
دور كبير تلعبه الموسيقى لتطوير قدرات الطفل اللغوية

لندن - «الشرق الاوسط»: نيويورك - ي.ب.ا :

تلعب الموسيقى في وجدان وحياة الطفل الصغير - والرضيع ايضا - دورا يفوق كثيرا ما يتصوره غالبية الآباء وأولياء الأمور والمربين.. ما تفعله الموسيقى مع الصغير يتجاوز مجرد تهدئته وتحويل انتباهه وإقناعه بالنوم.. بل هي تساهم مساهمة مباشرة وكبيرة في تطوير قدراته اللغوية وقدرة التعلم والحوار مع الآخرين فضلا عن النمو الوجداني المتزن وملكات اخرى عديدة لدى الصغير هذا ما انتهى اليه عدد من خبراء الموسيقى والتربية في مؤتمر وصف بانه الأول من نوعه..

عقد المؤتمر في وقت سابق من العام الجاري بمقر جامعة كلورادو بمدينة دنفر الامريكية، وهو المؤتمر الذي ركز مداولاته على العلاقة بين الموسيقى ونمو الطفل.

وكان بين الحضور في المؤتمر الاستاذ جون بلاكينج، استاذ الانثروبولوجيا الاجتماعية بجامعة «كوينز يونيفيرسيتي» في بلفاست بايرلندا الشمالية، الذي سبق له ان درس ثقافة شعب الفندا في جنوب القارة الافريقية حيث تشكل الموسيقى جانبا مهما من البنية الاجتماعية وتلعب دورا بارزا في حياة المجتمع..

يقول بلاكينج في اتصال هاتفي مع وكالة اسوشييتدبرس ان اطفال الفندا ينشدون الأغاني من خمس وست نغمات بايقاع معقد متطور في سن مبكرة للغاية..

ويستطرد الاستاذ بلاكينج قائلا وثمة شيء واحد يتفق عليه كل من يعرف هؤلاء الاطفال، هو نباهتهم البالغة وطلاقتهم اللغوية المدهشة، ذلك ان إتاحة الفرصة امام الطفل للاستمتاع بالموسيقى تساعده كثيرا في تطوير قدراته اللغوية وقدرات اخرى كثيرة

وثمة راي آخر لخبير آخر هو روبرت جارفياس، عميد كلية الفنون الجميلة بجامعة كاليفورنيا (ارفين) حيث يقول ان الطفل يتعلم ملكة الاتصال (اي الحوار مع الغير) عبر الموسيقى.. بل ان الاطفال الذين يعيشون في بيئات تحب الموسيقى يتمتعون بذاكرة أطول من ذاكرة طفل آخر لا «يستهلك» الموسيقى.

مع قهوة الصباح
أشياء بسيطة... ولكن !

لا ادري لماذا ابحث دائما عن قصص واقعية بسيطة تشجعني على الاستمرار في الثقة بالانسان.. فلذا كنت تشاركني هذه الهواية فاقرأ معي هذه القصة..

«ماري تايلور» سيدة بريطانية دخلت احدى المحلات لتشتري شيئا ما وغادرت المحل بعد نصف ساعة ففوجئت بباب سيارتها مفتوحا.. فاسرعت تلقي نظرة على ما بداخل السيارة متوقعة ان يكون احد لصوص السيارات قد استطاع فتح السيارة وسرقة ما بداخلها..

ولكنها فوجئت برسالة على المقعد مكتوب فيها : «سيدتي انني فقير ومحتاج وكنت على وشك ان اسرق راديو سيارتك.. ولكن لسبب لا ادريه فضلت أن احذرك هذه المرة احذري ان تتركي باب سيارتك مفتوحا..

في اليوم التالي ذهبت السيدة ماري الى نفس المكان الذي كانت فيه بالأمس وتركت باب سيارتها مفتوحا عن عمد.. ولكنها في الوقت نفسه تركت رسالة على المقعد معنونة باسم اللص المحتاج وقالت في رسالتها . عزيزي اللص المحتاج.. اشكرك لعدم سرقة الراديو رغم حاجتك ولهذا فانني اترك لك في هذا المظروف مبلغا يوازي تماما قيمة الراديو فمن يدري لعلك بهذا المبلغ البسيط تبدأ بمشروع يكبر مع الأيام. مع تحياتي !

ودخلت السيدة المحل.. ووقفت تنظر من خلال الزجاج.. وشاهدت «اللص» يقترب من السيارة . ويفتح الباب ويأخذ المظروف.. ويقرأ السطور.. ولاحظت انه اخرج منديلا وأخذ يمسح دموعه !

هل عندك قصة مماثلة.

عبد الله باجبير

القاهرة: ١٧ قتيلا وجريحا باصطدام قطار وسيارة شرطة

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

لقي اربعة من جنود الشرطة المصريين حتفهم واصيب ١٣ جنديا آخرين امس في حادث تصادم قطار بسيارة شرطة عند عبورها مزلقان ابو وافية بمنطقة الشرابية.

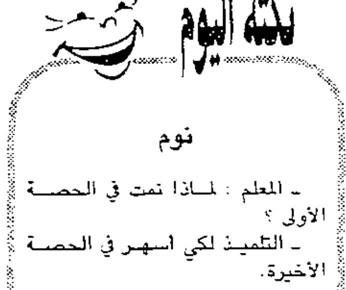
اسفر الحادث ايضا عن مقتل ١١ من كلاب الشرطة المدربة واصابة عدد آخر منها.

وقع الحادث في السادسة صباح امس عندما فوجيء قائد القطار ٣٢٩ القادم من كفر الشيخ الى القاهرة بالسيارة رقم ١٦٣٦٢ التابعة لادارة شرطة النقل والمواصلات تعبر المزلقان ولم يتمكن سائق القطار من التحكم في سرعة انطلاقه مما ادى الى اصطدامه بالسيارة ودفعها أمامه مسافة ٢٠ مترا.

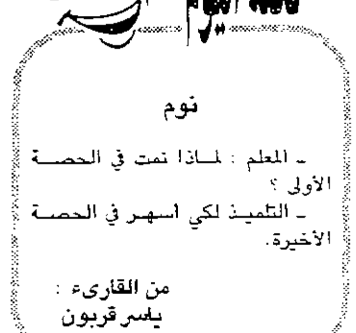
وأدى الحادث الى مقتل ٤ جنود شرطة وهم نجاح عبد العزيز وعبد الناصر عبد السميع ومطاوع شميس واصابة ١٣ آخرين تم نقلهم الى مستشفى شبرا العام ومستشفى المعادي ومستشفى الشرطة.

كما أدى الحادث الى مصرع ١١ كلبا بوليسيا واصابة ٩ كلاب من الأنواع المستوردة من الخارج والمدربة على حراسة مترو الانفاق.

نكتة اليوم







نوم

- المعلم : لماذا نمت في الحصة الأولى ؟
- التلميذ لكي اسهر في الحصة الأخيرة.

من القارىء :
ياسر قربون



.. ودمى قممية ايضا

حالة التأهب لقمة العملاقين في واشنطن - بعد غد - وصلت الى وجدان الاطفال ايضا . والسبب ان مصانع اللعب لم تضيع وقتا وراحت تنتج الدمى القممية . اي الدمى على هيئة كل من الرئيس الامريكي . رونالد ريجان . ونظيره السوفياتي . ميخائيل جورباتشوف .. وترى في الصورة الامريكية . بيكي بيو . صاحبة محل للعب وقد امسكت بدميتي العملاقين . جورباتشوف الى اليمين . وريجان الى اليسار .

صباح الخير
يكتبها اليوم: حسن العلوي

أيها الناس

ايها الناس، يخاطبنا قس بن ساعدة الايادي : «من عاش مات، ومن مات فات وكل ما هو آت آت».

ايها الناس يخاطبنا هاتف الصباح : «من عاش لم يمت ومن مات لم يعش والذي سياتي لا ياتي».

- قس بن ساعدة : «ما إلا ارحام تدفع وقبور تبلع».
- هاتف الصباح : «ما هي إلا ارحام تبلع الى قبور تدفع».

● ● ●

ايها الناس يخاطبنا طارق بن زياد : «البحر من ورائكم والعدو أمامكم، وليس لكم والله إلا الصبر». والصبر مفتاح الفرج «اشتدي أزمة تنفرج» يخاطبنا الامام البصيري.

يلتفت الناس، فلا يجدون الناس.

يلتقي الجمعان : العدو والبحر. يتفرج الناس، وينتصر تجار المطالعة.

● ● ●

تدق الساعة الخامسة صباحا وبورصات وول ستريت وهونج كونج وطوكيو تعيش حمى الأسهم. فلمن تدق الاجراس ؟ يقول الصديق : انها ترجمة سيئة لعنوان هيمنجواي. الصديق يعنى كل العناية بالحرف ويقدس الكلمة والمعنى والمبنى لسبب بسيط، فهو لا يعرف اين موقع وول ستريت ولا حكايات واساطير الاسهم.

يهتف الصديق فرحا : ها هي الترجمة الحق «لمن تقرع الجلاجل ؟».

أنا لا ارتاح الى الأجراس ولا الى الجلاجل ولو كانت من بنات قحطان، فلا زلت ابحث عمن يعلق الجرس منذ ان قرأت صبيا حكاية الجرذان والقط.

● ● ●

الآن . لم تدق الساعة لا الخامسة ولا الرابعة ولا السادسة.

تخدش «الساعة الخامسة والعشرون» الذاكرة. كنا انذاك في الساعة الصفر. نتعلق بكل ما هو بئيس. نسير حفاة من «شوارع السردين المعلب» و «طريق التبغ» ونحاول تنظيف الايادي القذرة وإشباع «الأفواه اللامجدية». ونحاور «الرجال والفئران». ونسعى الى التوفيق بين «الاخوة الاعداء» «العادلون» كنا ! وهي موقوعة لضرورة العدل. ولأنني وضعتهم بين مزدوجتين.

● ● ●

ايها الناس ينتفض زياد بن ابيه. لا بسملة ولا حمدلة. وينظر اليه الحجاج بعين تملأها الغيرة والحسرة وبعد الرؤوس العارية التي نضجت وحان قطافها لتقدم له في صحون شهية. يبتدئه ابن ابيه ويقسم باغلظ الايمان بانه سيأخذ البريء بذنب المجرم من أجل استتباب الامر حتى ليلتقي الرجل منا اخاه فيقول له : «انج سعد فقد هلك سعيد !».

يا حفيظ !

ايها الناس، احذروه. فهو ابن ابيه. اي ابن على كل حال.. وبه وجب الاعلام، وعلى سائر الناس السلام

في مذكراتها النارية جدا
سكرتيرة خوليو السابقة تفتح النار عليه بغزارة

الرباط - مكتب «الشرق الأوسط»:

فتحت سكرتيرة سابقة للمطرب الاسباني الشهير خوليو ايجاسياس، النار عليه بشراسة.. بدأت السكرتيرة في كتابة المذكرات النارية عن خوليو في إحدى المجلات الغربية توطئة لنشرها متكاملة في كتاب.. أحدثت السكرتيرة ضجة كبيرة في الأوساط الفنية والاعلامية في كل من اوروبا والامريكتين.

تقول كاتبة المذكرات ان خوليو كان يحيط معه في سهراته الخاصة بمجموعات من المتعاطين للمخدرات، يقضون الليل في الفساد ومشاهدة الأفلام الجنسية مع فتيات قاصرات، كما انه كان يرشي الصحفيين للكتابة عنه فكان بعضهم يلازمونه طوال اليوم ثم يستلمون ثمن ما كتبوه «عن المغني الجميل، الأنيق، الحنون، المجتهد الرومانطيقي الحزين».

وطبقا لرواية هذه السكرتيرة فان خوليو شخصية معقدة، وانه، كما اكد ذلك بعض الصحفيين - في احيان كثيرة يدعي المرض، ويعرج، ويعصب رأسه او يربط يديه «كذبا» ليكسب عطف الجمهور!

وهكذا فالصحفيون الذين كانوا يرفعون النجم على اكتافهم يتسابقون الآن لاسقاطه حتى قيل على امواج الاذاعة بانه لا يملك صوتا من عنده وانه نغم مكرر، وكانت القاعات والتلفزيونات بأوروبا وامريكا تتسابق على التعاقد معه لاحياء السهرات والحفلات بأثمان خيالية والمراهقات يطلقن صرخاتهن الهستيرية، رغم انهن لا يفهمن اللغة الاسبانية. وحينما يؤدي بعض اغنياته بالفرنسية في اولمبيا مثلا يؤديها بلهجة تضحك حتى الذين لا يتقنون الفرنسية ومع ذلك تقابل بتصفيق حاد. والسبب هو الدعاية الفائقة التي تسبقه اينما حل، والهالة التي تحيطه بها المؤسسات المتاجرة بالأغنية.

كتبوا عنه في كل جهات العالم بانه نجم النجوم، واستغلوا اختطاف والده لرواج اغانيه. وحينما اطلق سراحه كان الاثنان قد ازدادا شهرة وشعبية!

اما الفنان المكسيكي الذي اطلق خوليو ووهبه عصارة الحانه التي غزا بواسطتها قلوب الأسبان والامريكيين واللاتينيين فقد ظل مغمورا بل ومنبوذا من طرف خوليو الذي تجرأ مرة فشهر مسدسه في وجهه.

السنيور خايمي من ألمع الصحفيين وكان رئيس تحرير مجلة «هولا» المتخصصة في اخبار المجتمع والشخصيات العالمية الشهيرة. وهو من الاصدقاء المقربين لخوليو.. هذا الصديق قال عندما سمع بحكاية المذكرات انه لا يذكر ان رأى تلك الكاتبة التي قيل انها ذهبت الى تشيلي لتتزوج، وتخلى عنها خطيبها فأرادت الانتقام من المجتمع بتلفيق الاكاذيب.

لا تقرأ هذا الخبر

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»

بدد رجال الشرطة بمركز بيلا بمحافظة كفر الشيخ المصرية الغموض عن حادث مقتل امراة عثر على جثتها باحد الحقول. وكان عمدة القرية قد عثر على جثة القتيلة اثناء تجوله بالحقول فابلغ مركز الشرطة الذي اكدت تحرياته ان خلافات عنيفة قد نشبت بين المراة وزوجها قبل وقوع الحادث مباشرة. كما اكدت التحريات ان الزوج الذي تجاوز الستين تزوج من فتاة يبلغ عمرها حوالي ١٨ عاما وانه حاول ارغام زوجته الاولى على بيع منزل الاسرة ليتمكن من تأثيث عش الزوجية الجديد بقرية الفتاة .

واصدرت النيابة امرا بالقبض على الزوج الذي اعترف بانه استدرج الزوجة الى احد الحقول، ثم هوى على راسها بعصا غليظة .

نافق افندي